مَعْرِفَةُ النُّسَخ والصُّحُف الحَديثِيَّة

تأليف

بكر بن عبدالله أبو زيا

دار الراية
للنشر والتوزيع

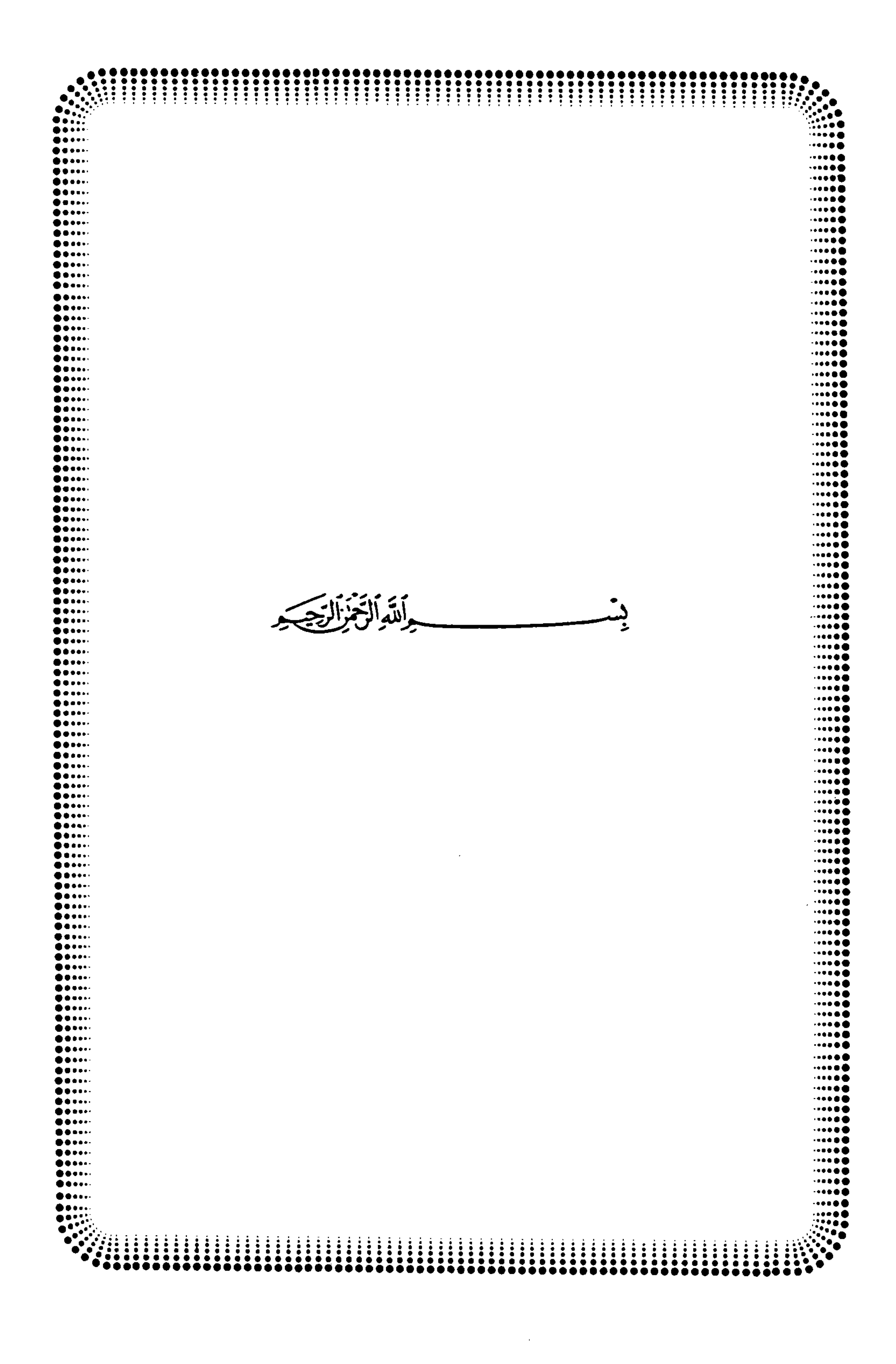
الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

دار الراية
للنشر والتوزيع

الرياض ١١٤٩٩ ص.ب ٤٠١٢٤ - هاتف ٤٩١١٩٨٥
جدة - حي الجامعة - شارع باخشب - هاتف ٦٨٨٥٧٤٩

مَعْرِفَةُ النُّسخ والصُّحف الحَديثيَّة


بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي الكتاب

- المقدمة .
- المبحث الأول : في تاريخ تدوينها .
- المبحث الثاني : غاية هٰذا النوع وثمرته .
- المبحث الثالث : حقيقة الصحيفة (أو النسخة) ونظامها .
- المبحث الرابع : جهود المتقدمين في معرفة النسخ والصحف .
- المبحث الخامس : جهود المعاصرين في معرفة النسخ والصحف .
- المبحث السادس : كيفية روايتها والرواية منها .
- المبحث السابع : في مراتب النسخ الحكمية .



المقدمة

الحمدُ للهِ حقَّ حمدِهِ، وأَشهدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وحدَهُ، وأَشهدُ أَنَّ محمداً عبدُ اللهِ ورسولُهُ وصفيُّهُ مِن خلقِهِ.

اللهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عليهِ وعلى آلِهِ وصحبِهِ ومَنِ اهْتَدى بهَدْيِهِ واسْتَنَّ بسُنَّتِهِ إلى يومِ الدِّينَ آمين.

أما بعد:

فإِنَّ معرفةَ النُّسخِ والصُّحفِ الحديثيَّةِ الشاملةِ لمُتونِ أَحاديثَ قد تَصِلُ كثرةً إلى المِئينَ، ينْتَظِمُها إسنادٌ واحِدٌ، وجَمْعَها في صعيدٍ واحدٍ، ومعرفةَ منزلتِها وكيفيةِ الروايةِ لها ومنها: حقيقٌ أَنْ يكونَ نوعاً مستقلاً مِن أَنواعِ علومِ الحديثِ:

لأنَّهُ يمثِّلُ مصدراً أَساساً لتدوينِ السُّنَّةِ مِن جهةِ الصحابةِ رضيَ اللهُ عنهُم في جُملةِ ما كتبوهُ ممَّا حَفِظوهُ بالتَّلَقِّي والمشافهةِ عن النبيِّ ﷺ واكتسبَ اسم صُحُفِ الصَّحابةِ الحديثيَّةِ[1].

---

(١) بل يصدُقُ على ما أمر النبي ﷺ بكتابته في حياته؛ من: المخاطبات، =

ثمَّ لِسُلوكِ هٰذهِ الجـادَّةِ مِن رُواةِ التَّابعينَ، فكما كانتْ هٰذهِ النُّسخُ والصُّحفُ في غُرَّةِ محفوظاتِهِم ومُدَوَّناتِهِم؛ فقد رَسَمتْ لهُم طريقاً مِن طُرُقِ الروايةِ، فيسمعُ التَّابعيُّ جُملةً وافرةً مِن الأحاديثِ عن صحابيٍّ عن رسولِ اللهِ ﷺ، فيرويها ويكتبُها نُسخةً واحدةً على نَسَقٍ واحدٍ، فكانت نُسَخُ التَّابعينَ.

وهٰكـذا استمرَّتِ الروايةُ في عصورِ الروايةِ لها، لدى نَقَلةِ العلمِ النبويِّ، جادَّةً مشهورةً منتشرةً؛ كما قالَ الخطيبُ البغداديُّ (ت ٤٦٣هـ) رحمهُ اللهُ في «الكفاية» (٢١٤):

«لأصحـابِ الحـديثِ نُسَخٌ مشهورةٌ، كلُّ نسخةٍ منها تشتمِلُ على أحاديثَ كثيرةٍ، يذكُرُ الرَّاوي إسنادَ النُّسخةِ في المَتْنِ الأوَّلِ منها، ثمَّ يقولُ فيما بعدَه: بإسنادِهِ... إلى آخِرِها» انتهى.

ثمَّ انتقلَتْ هٰذهِ النُّسخُ بسلاسلِ أَسانيدِها ومُتونِها إلى كُتُبِ الروايةِ المُسنَـدَةِ الجـامعـةِ؛ مِن المَسـانِـدِ، والمَجـامعِ، والجَوامعِ، وغيرِها؛ كـ «مُسندِ الإمامِ أَحمدَ»، والصَّحيحينِ... يراها النَّاظرُ بأَسانيدِها ومتونِها مسوقةً في مكانٍ واحدٍ، أو مفرقةً؛ مثل: «الصحيفةِ الصَّادقةِ»، و «الصَّحيفةِ

= والمكاتبات، والعهود، والمواثيق؛ بأمره ﷺ.

لكن؛ لمَّا لم تُسَمَّ هٰذه صُحفاً ونُسخاً على الاصطلاح المذكور، بل استمرَّت على أسمائها العرفية تلك؛ لم أُدْخِلْها ضمن هٰذا النوع في «معرفة النسخ والصحف الحديثية».

مثل: كتاب النبي ﷺ إلى عامله عمرو بن حزم؛ وإن أطلق عليه اسم: صحيفة، أو نسخة؛ فالحال كما ذكر.

وقد أُفرِد هٰذا النوع الشريف مع غيره بمؤلَّفات مستقلَّة، وفي كُتُب كُتَّاب النبي ﷺ.

الصَّحيحةِ»، و«صحيفةِ عليٍّ رضي الله عنه»، و«صحيفةِ جابرٍ رضي الله عنه».

وبالإضافةِ إلى ذٰلك تُوجَدُ مخطوطتُهُ على إفرادِها بمتْنِها وإسنادِها في عددٍ مِن مكتباتِ العالَمِ؛ كما في فهارِسِها الكاشفةِ عن موجوداتِها، وقد طُبِعَ بعضُ مِنها؛ مثل:

ـ «صحيفةُ هَمَّامٍ».

ـ «نسخةُ عبدالعزيزِ بنِ المختارِ عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ عن أبي هُريرةَ».

ـ «نُسخةُ وكيعٍ».

ـ «نُسخةُ نُبَيْطِ بنِ شَريطٍ».

ـ «نُسخةُ عليِّ بنِ أبي طَلْحَةَ عنِ ابنِ عباسٍ».

كما سنرى خَبَرَ المخطوطِ والمطبوعِ منها في مواضعهِ مِن هٰذا الكتاب بإذنِ اللهِ تعالى.

وبهٰذا تعلمُ أنَّ كلمةَ الشيخِ صُبحي الصَّالحِ رحمهُ اللهُ تعالى في كتابِهِ «علومِ الحديثِ ومُصطَلَحِه» (ص ٢٣ ـ ٢٤): «ومعَ أنَّ أسانيدَ بعضِها ـ أي: النُّسخِ ـ قويةٌ جدّاً، فنحنُ لا نمْلِكُ اليومَ شيئاً محسوساً مِن آثارِها...» غيرُ سليمةٍ!

وبلغَ الاهتمامُ بالنُّسخِ إلى التَّنصيصِ عليها في تراجمِ المُحَدِّثينَ الرُّواةِ؛ بسياقِ أسانيدِها، والإشارةِ إلى بعضِ مُتونِها، وبيانِ مرتبتِها؛

لتقويم الرَّاوي مِن خلالِها، وتمييزاً لها مِن النُّسخ الموضوعةِ المكذوبةِ، التي رَكَّبَ أَسانيدَها الكَذَّابونَ، وتَشَبَّعَ بها المُبْطِلونَ.

قالَ ابنُ الجوزيِّ رحمهُ اللهُ تعالى في مقدِّمةِ كتابِه «العِلَلِ المُتناهيةِ» (١ / ١):

«وأَمَّا الموضوعُ؛ فإنِّي رأَيْتُهُ كثيراً، حتَّى إنَّهُم قد وضعُوا نُسُخاً طوالاً، وأَحاديثَ مَدُّوا فيها النَّفَسَ، لا يخفى وضْعُها، وبرودةُ لفظِها، فهي تنْطِقُ بأَنَّها موضوعةٌ، وأَنَّ حاشيةَ المصطفى ﷺ مُنَزَّهةٌ عنها» انتهى.

ولهٰذا تحاشاها الأئمةُ في مسانيدِهم؛ كما قالَ أَبو عبدِاللهِ الحاكم في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٠) بعدَ سياقِ جُملةٍ منها، وتسميةِ الوضَّاعينَ لها:

«قَلَّ ما يوجدُ في مسانيدِ أَئمَّةِ الحديثِ حديثٌ واحدٌ منها» انتهى.

وقالَ الشَّوكانيُّ رحمهُ اللهُ تعالى في «الفوائدِ المجموعةِ» بعدَ سياقِ بحثٍ في النُّسخِ الموضوعةِ (ص ٤٢٥):

«فهٰذه النُّسخُ المشهورةُ عندَ أَهْلِ الحديثِ بالوضعِ، وثَمَّ نُسخٌ موضوعةٌ غيرُها، معروفةٌ عندَ مَن يعرفُ هٰذهِ الصِّناعةَ، وأَكثرُها مِن وضعِ الرَّافضةِ، وهي موجودةٌ عندَ أَتْباعِهِم» انتهى.

فشكرَ اللهُ للأئمَّةِ الحُفَّاظِ النُّقَّادِ جميلَ صَنيعِهِم، إذ فَصَلُوا التِّبْرَ عنِ التِّبْنِ، وأَبعدُوا الغثَّ عنِ السَّمينِ، وأَظْهَروا المُحِقَّ على المُبْطِلِ الأثيمِ، وبيَّنُوا النُّسَخَ الباطلةَ بالحُجَجِ القاهرةِ ومعاييرِ النَّقْدِ الفائقةِ في الحفظِ والعدالةِ الظاهرةِ والباطنةِ، فصارَ الصَّحيحُ بالمكانِ الأعلى والسَّقيمُ

بالموضعِ الأدْنى، لا يَنْفَذُ المُمْرِضُ على المُصِحِّ ولا يَصِلُ إليهِ.

تَرى ذلك في كلماتِهِمُ الحُكْمِيَّةِ الجامعةِ، المنتظِمَةِ لجميعِ أَحاديثِ النُّسخِ والصُّحُفِ.

ومِن عباراتِهِم الفائقةِ دِقَّةً وحُكماً: قولُهُم:

ـ نُسخةٌ صحيحةٌ.

ـ نُسخةٌ مستقيمةٌ.

ومنها: «صحيفةُ عبدِاللهِ بنِ عَمْرو بنِ العاصِ» التي سمَّاها: «الصَّحيفةَ الصَّادقةَ»، و«صحيفةُ هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ» التي سمَّاها: «الصَّحيفةَ الصَّحيحةَ».

ومِن أَحكامِهِم في نُسخِ الخالِفينَ: قولُهُم:

ـ نسخةٌ موضوعةٌ.

ـ نسخةٌ باطلةٌ.

ـ نسخةٌ مَعْلُولة.

ـ نسخةٌ مُنْكَرَةٌ.

ـ نسخةٌ لا أَصلَ لها.

ومِن مراتبِ الحُكْمِ المُفَصَّلةِ: قولُهُم:

ـ نسخةٌ فيها مناكيرُ.

ـ نسخةٌ مقلوبةٌ.

ـ نسخةٌ أُدْخِلَ فيها ما ليس منها (فيها إدراجٌ).

ـ نسخةٌ موضوعةٌ سنداً صحيحةٌ متناً؛ أي: من طُرُقٍ أُخرى.

ـ ومِن بالغِ الورعِ والتَّحرِّي قولُهُم في بعضِها: نُسخةٌ في القلبِ منها شيءٌ.

. . . في نحوِ هٰذهِ المراتبِ الحُكْميَّةِ التي ستَقِفُ عليها في مثاني الحديثِ عنِ النُّسخِ.

فكُتُبُ التَّراجمِ والسِّيرِ هي أكثرُ الأوعيةِ شُمولاً وذِكراً لها، فهي بحقٍّ مصدَرٌ خصبٌ لاستخراجِ هٰذهِ المعارفِ المُهمَّةِ عنِ «النُّسخِ والصُّحفِ الحديثيَّةِ» في قالَبيْنِ:

ـ معرِفَتُها بثَبَتٍ جامعٍ لها.

ـ ومعرفةُ منزِلَتِها حَسَبَ مراتبِ الاصطلاحِ؛ صحَّةً ووضعاً، ونَكارةً وضَعْفاً.

يلي ذٰلك إشاراتٌ مبثوثةٌ في كُتُبِ الحديثِ وشُروحِهِ، والتَّفسيرِ وأُصوله.

أمّـا في كُتُبِ مصـطَلَحِ الحديثِ؛ فقد أَورَدُوا بعضاً منها في أَمثلةٍ يتـداوَلُونَها في: أَصحِّ الأسانيدِ وأَضعَفِها، وعالي الإسنادِ ونازِلِه، وروايةِ الأبناءِ عنِ الآباءِ، والمُدْرَجِ، والمقلوبِ، والموضوعِ، وطُرُقِ التَّحمُّلِ.

وفي هٰذا الأخير بَحَثُوا الحُكْمَ الاصطلاحيَّ في:

ـ كيفيَّةِ روايةِ النُّسخةِ.

ـ وكيفيَّةِ الرِّوايةِ منها.

فكلُّ واحدٍ مِن أَصحابِ هٰذهِ العُلومِ نَزَعَ بِذَنُوبٍ وافرةٍ، فأَبانَ كُلٌّ عن مقصَدِهِ، فحَصَلَ مِن مجموعِ هٰذهِ المعارفِ المتفرِّقةِ وحدةٌ موضوعيَّةٌ واحدةٌ هي: «معرفةُ النُّسخِ والصُّحفِ الحديثيَّةِ».

ومِن العجيبِ أنَّك لا ترى لها ذِكراً بارزاً في كُتُبِ موضوعاتِ العُلومِ؛ مثل: «كشفِ الظُّنونِ» وذيليه، و«أَسماءِ الكُتُبِ»، و«فِهْرستِ ابن النَّديمِ»، و«أَبْجَدِ العُلومِ»... ولا في «الرِّسالةِ المُستَطْرَفةِ» مع تخصُّصِها في كتبِ السُّنةِ!

وإغفالُها مَدى هٰذهِ القُرونِ جمعاً وتَرتيباً ونقداً أَمرٌ غريبٌ جدّاً، مع أَهمِّيَّةِ المقصدِ والغايةِ:

ـ في توثيقِ التَّاريخِ الأوَّلِ لتدوينِ الحَديثِ، ودَحْضِ شُبُهاتِ الأعداءِ في ذٰلكَ، وإبطالِ النَّظريَّةِ القائلةِ بتأَخُّرِ التَّدوينِ إلى أَوائلِ المئةِ الثانيةِ في أَواخِرِ عهدِ الصَّحابةِ وكبارِ التَّابعينَ، وإنْ قالَ بها أَئمَّةٌ كِبارٌ، فالواجبُ حملُ كلامِهِم على ما يلتقي مَعَ الواقعِ، وهو أَنَّ المُرادَ التَّدوينُ المُصَنَّفُ على الأبوابِ... وغيره مِن طرائقِ التَّدوينِ.

ـ وفيها مِن جَليلِ الفوائدِ: المزيدُ مِن كَسْبِ ثَلْجِ اليَقينِ بوثوقِ مَصادرِ دواوينِ السُّنَّةِ، وأَنَّها تَجْري في قوالِبِ أَسانيدَ معدودةٍ.

فانْظُرْ مثلاً إلى ذٰلكَ السِّفْرِ النَّفيسِ «تفسيرِ ابن جَريرٍ الطَّبريِّ»، الحَفيلِ بسلاسلِ الأسانيدِ، مَع سَعَتِهِ وكثرَتِها، فهي مُتونٌ مبثوثةٌ بأَسانيدَ معدودةٍ، فلو جُمِعتْ لصارَ لكلِّ مجموعةٍ كبيرةٍ مِن المُتونِ إسنادٌ واحدٌ،

وهٰكذا.

ــ وأيضاً؛ فجَمْعُ هٰذهِ النُّسخِ : ديوانٌ لتنقيةِ الصَّحيحِ مِن السَّقيمِ ، وجَمْعِ الذِّهنِ في الفصلِ بينَهما من هٰذا الجانبِ بحُدودٍ واضحةِ المعالمِ ؛ لأنّها تُمَثِّلُ قواعدَ جوامعَ تنفَعُ العالِمَ في حُضورِهِ وغيابِ المصادرِ عنه، فتُقَصِّرُ له عناءَ البحثِ، إذ العلمُ طويلُ المادَّةِ، والعمرُ قصيرُ المُدَّةِ، ومعرفتُها تناسبُ المادَّتين.

وبالجملةِ؛ فلا أَرى هٰذا إلا دَيْناً يلزمُ الوفاءُ بهِ؛ بجمْعِهِ وترتيبِه؛ ليسهُلَ تناولُه والوصولُ إليهِ.

فعلى هٰذا؛ يكون هٰذا النوعُ ـ معرفةُ النسخِ الحديثيَّة ـ المضافُ مجدَّداً إلى أَنواعِ عُلومِ الحديثِ هو النَّوعَ الرابعَ والتِّسعين، حيثُ وقفَ الحافظُ السُّيوطيُّ رحمهُ اللهُ تعالى في «تدريبِ الرَّاوي» على النوعِ الثَّالثِ والتِّسعينَ من أنواعِ علومِ الحديث.

ولقد جمعتُ مِن النُّسخِ والصُّحفِ ما وَسِعَني جمعُه من مصادرَ شتَّى، وإنْ كانَ قد حصلَ لي فَوْتٌ وتفريطٌ في عدمِ التَّقييدِ، لكنْ أَرى أَنِّي أَتيتُ على جُملتِها، وللهِ الحمدُ.

والمقصودُ هُو الدِّلالاتُ الأوَّليةُ، أَمّا دِراسةُ كلِّ نسخةٍ بحَسَبِها؛ فإلى الباحثينَ نَزُفُّ هٰذا الدَّليلَ في بيانٍ مُعْجَميٍّ على أَسماءِ أَصحابِها أَو مَن نُسِبت إليه.

ولقد جعلتُ بينَ يدي ذٰلك مباحثَ مهمَّةً، وهي:

المبحثُ الأوَّلُ: تاريخُ تدوينِها.

المبحثُ الثَّاني: في غايةِ هٰذا النَّوعِ وثَمَرَته.

المبحثُ الثَّالثُ: معارفُ عامَّةٌ عن النُّسخِ؛ حقيقتِها، ونظامِها...

المبحثُ الرَّابعُ: جهودُ المتقدِّمينَ في معرفةِ النُّسخِ والصُّحفِ.

المبحثُ الخامسُ: جهودُ المعاصِرينَ.

المبحثُ السادسُ: كيفيَّةُ الروايةِ لها ومنها.

الميحثُ السابعُ: مراتِبُها الحُكميَّةِ.

وقد سَلَكْتُ في طريقةِ ذٰلك المعجمِ ما يلي:

أوّلاً: صاحِبُ النُّسخةِ:

ـ التعـريفُ بصاحِبِ النُّسخةِ بما يُبَيِّنُ حالَه، فإنْ كانَ من رجالِ «تقريبِ التَّهذيبِ»؛ اقتَصَرْتُ على القدْرِ اللازمِ منهُ، وإنْ كانَ مِن غيرِه؛ عرَّفتُ بمقدارِ ذٰلك.

ـ إذا كانَ للنسخةِ أَكثرُ مِن راوٍ جمعْتُهُم تحتَ عَلَم صاحِبِ النُّسخةِ، وربما حصَلَتْ حَوالاتٌ على بعضِهم لسببٍ يقتضيهِ؛ كاشتِهارِها بهِ.

ـ إذا كانَ للشيخِ أَكثـرُ مِن نُسخـةٍ؛ فأُشيرُ إليها في ترجمتِه، ثمَّ أَنشرُها في تراجمِ رواتِها.

ـ التعريفُ غالباً بمَن يدورُ عليهِ سندُ النُّسخةِ.

ثانياً: النُّسخةُ:

ـ ذِكْرُ إسنادِها ما أَمكنَ.

ـ بيانُ مَن ذكرها ونصِّ كلامِه.

ـ مرتبتُها الحُكمِيَّةُ .

ـ ذِكرُ المطبوعِ أو المخطوطِ منها .

يتلو ذٰلك فهارِسُ مضامينِ هٰذا المُعْجَمِ ؛ توقِفُك على مشمولِهِ بعُمومِه .

واللهُ الموفِّقُ .

□□□□□

المبحثُ الأوَّل

في تاريخِ تدوينِها

في مبحثِ تدوينِ السُّنَّةِ وتاريخِ تقْييدِ العلمِ وكتابتِه أَمرانِ مهمَّان:

الأوَّلُ: صُدورُ النَّهيِ من النبيِّ ﷺ ومن بعضِ الصَّحابةِ رضيَ اللهُ عنهم عن كتابةِ الحديثِ.

الثَّاني: غسلُ بعضِ المكتوباتِ وحَرْقُها.

وإذا تجاوَزْنا القولَ بأَنَّ مجموعةً مِن الرِّواياتِ فيهما لا تثْبُتُ سنداً؛ فإنَّ هناك مجموعةً من الرِّواياتِ تفيدُ ثبوتَ هٰذينِ الأمرينِ ووقوعَهُما.

لٰكنَّ الغَلَطَ يأْتي تارةً مِن وضعِ النَّصِّ في غيرِ موضعِه، وفهمِه على غيرِ مُرادِه، وهو كذٰلك هُنا!

وقد جَلَّى الخطيبُ البغداديُّ الأمرَ الأوَّلَ في «تقييدِ العلمِ»، وعليهِ بنى كتابَه هٰذا.

وتبيَّنَ بضميمَةِ كلامِ مَن سَبَقَهُ ولحِقَهُ إليهِ أَنّ هٰذا النَّهيَ ليس على إطلاقِه، بل هي مجموعةٌ من النُّصوصِ النَّاهيةِ عن الكتابةِ بأَحوالٍ معيَّنةٍ ذكَرَها مُفَصَّلةً.

وهٰكذا بالنسبةِ للأمرِ الثَّاني، فليس على إطلاقِهِ، بل هو في أَحوالٍ لمقتضياتٍ تَحُفُّ بها.

والـدَّليلُ القـائمُ على هٰذا: وُجـودُ مجموعةٍ مِن الصُّحُفِ والنُّسخِ الحـديثيَّةِ في أَيدي بعضِ الصَّحـابـةِ رضيَ اللهُ عنهُم، يرويهـا عنهُم تلامذتُهم مِن التَّابعينَ... وهٰكذا، حتى استقرَّتْ بينَ دَفَّتي دواوينِ السُّنَّةِ الجامعةِ.

والبعضُ الآخـرُ منهُم رضيَ اللهُ عنهُم يعلَمونَ خَبَرَ هٰذهِ الصُّحفِ ويَرْوونَها، بل منهُم مَن يَغْبِطُ صاحِبَه على كتابتِها.

فنتَجَ مِن ذٰلك أَنَّ تاريخَ كتابةِ الصُّحفِ والنسخِ قديمٌ بقدمِ الحديثِ عن النبيِّ ﷺ، وقد أَصبحتْ سُنَّةً ماضيةً في عَقِبِ الصَّحابةِ رضيَ اللهُ عنهُم مِن بنيهِم لصُلْبِهم، فصـارتْ صُحُفَ مَن روى عن أَبيهِ عن جدِّه منهُم، وصُحُفَ وارثي علمِهِم من التابعينَ... وهٰكذا يستمرُّ النقلُ مِن صحيفةٍ إِلى أُخرى، حتى انتشرتْ روايتُها في الآفاقِ، واستقرَّتْ في بُطونِ الأسفارِ.

وفي بعضِ مكتباتِ العالمِ مجموعةٌ من هٰذهِ النُّسخِ مخطوطةً مفردةً حتى تاريخِه، وقد طُبِعَ بعضٌ منها، واللهُ الموفِّقُ.



المبحثُ الثَّاني

غايةُ هٰذا النَّوعِ وثمرتُه

نستَخْلِصُ منهُ المقاصِدَ والثِّمارَ الآتيةَ:

ـ إنجاحُ المقصدِ بتوثيقِ السُّنَّةِ كتابةً في عصورِ الروايةِ كافَّةً، وذٰلك مِن بابِ معرفةِ الصُّحفِ وحدَه؛ فضلاً عن صُنوفِ الكِتابةِ الأخرى.

ـ إحْبـاطُ الدَّعوى الفجَّةِ الكاذبةِ مِن تأَخُّرِ تدوينِ السُّنَّةِ عن صدْرِ عصرِ الرِّوايةِ.

ـ بيانُ مصدرٍ كتابيٍّ استقرائيٍّ وثيقٍ لتدوينِ أُمّاتِ كُتُبِ السُّنَّةِ الجامعةِ.

ـ إظهارُ النَّصَفَةِ لدى نُقَّادِ الرِّوايةِ في بيانِ الصُّحفِ المقبولةِ من المردودةِ.

ـ إبرازُ ما كانَ غائباً عن الأذْهانِ مِن وَفْرةِ هٰذهِ الصُّحفِ في صدرِ الرِّوايةِ، إذ تُعَدُّ بالمئاتِ.

ـ وأَنَّ مشمولَها يبلغُ الآلافَ مِن الأحاديثِ والمرويَّاتِ.

ـ وأَنَّهـا نالتِ اهتمامَ عُلماءِ الحَديثِ، مهما تعدَّدَتْ تخصُّصاتُهم

الدَّقيقةُ؛ في المصطلحِ ، وفي المُتونِ، وفي الأسانيدِ، وفي الرِّجالِ . . .

ـ ولعلَّ الباحثينَ المُعاصِرينَ يَقْفُونَ أَثرَ السَّلفِ، فيُظْهِرُونَ هٰذهِ النُّسخَ مطبوعةً مُوثَّقةً مُحقَّقةً بتَتَبُّعِها في مكامِنِها مِن مكتباتِ العالمِ ، واستخراجِ نُصوصِها المفرَّقةِ في دواوينِ السُّنَّةِ.

وقد فعلوا ـ شَكَرَ اللهُ سعيَهم ـ؛ كما تراهُ في بَيانِ المطبوعِ مِن النُّسخِ في مواضِعها مِن هٰذا الكتاب.

ـ وهٰذهِ المحاولةُ في تسميةِ ما أَمكَنَ الوقوفُ عليهِ منها تُوجدُ وِعاءً شامِلاً يُضافُ إليهِ ما يَتِمُّ الوقوفُ عليهِ بعدُ مِن هٰذا النوعِ ؛ لتُزادَ هٰذهِ المقاصدُ قُوَّةً إلى قوَّتِها، وزيادةً في ثمراتِها.

واللهُ يُضاعِفُ لِمَن يشاءُ.

□□□□□

المبحثُ الثَّالثُ
حقيقةُ الصَّحيفةِ (أَو النُّسخةِ) ونظامُها

يندرجُ فيهِ المعارفُ الآتيةُ :

١ ـ حقيقتُها .

٢ ـ صِفَتُها وحجْمُها .

٣ ـ محتواها .

٤ ـ طريقةُ تدوينِها .

٥ ـ نظامُها .

٦ ـ نسبَتُها .

٧ ـ الأوعيةُ التي تُكْتَبُ فيها .

٨ ـ الأوعيةُ التي تُحْفَظ فيها .

أولاً : حقيقتُها :

الصَّحيفةُ والنُّسخةُ مصطلحانِ مترادِفانِ ؛ بدِلالةِ إطلاقِ أَحدِهما على الآخرِ في المكتوبِ الواحدِ، فهٰذه «صحيفةُ همَّامِ بنِ منَبِّهٍ» قد اشتهرَت

بذلـك، وتسمَّى أيضـاً «نُسخة همَّام بن مُنَبِّه»، وكذا بالنسبةِ لـ «صحيفةِ عبداللهِ بنِ عَمْرو بنِ العاص»؛ قيلَ لها: «نسخةُ عبداللهِ. . . ».

فالصَّحيفـةُ هي: «الـورقـةُ المكتـوبـةُ»؛ كمـا بيَّنَـه ابنُ حجر في «الفتحِ»، وعنهُ الكَتَّاني في «التراتيبِ الإداريَّةِ» (٢ / ٢٥٧).

وقد تكونُ ورقةً واحدةً، وقد تكونُ أكثرَ.

وقد تشتملُ على حديثٍ أو مئاتٍ مِن الأحاديثِ.

فالصَّحيفةُ في الأصلِ هي الورقةُ الواحدةُ، جمعُها: صُحُفٌ، وهٰذا جَمْعُها في القرآنِ الكريمِ، وتُجمعُ أيضاً على: صحائفَ، ثم أُطلِقَتْ على مجموعةِ الصُّحفِ: صحيفةٌ؛ من بابِ إطلاقِ الجُزْءِ على الكُلِّ، ولهٰذا قيلَ لها: نسخةٌ.

ومِن هٰذه الصُّحفِ التي يُرادُ بها ورقةٌ واحدةٌ:

ـ الصَّحيفـةُ التي كانت معلَّقـةً في جوفِ الكعبـةِ في الجاهليةِ، وخَبَرُها مشهورٌ.

ـ والصَّحيفةُ التي بعَثَ بها حاطِبُ بنُ أَبي بَلْتَعَة إلى قريشٍ مع امرأةٍ أَدْرَجَتْها في ضَفيرةِ شعرِ رأْسِها[1].

ـ وهنـاكَ صحيفـةٌ عظيمةُ الشأْنِ أَمرَ النبيُّ ﷺ بكتابتِها في السنةِ الأولى مِن الهجـرةِ، موجَّهةٌ إلى المسلمينَ مِن قُريشٍ وأَهلِ يثربَ ومَن تَبِعَهُم فلحِقَ بهِم وجاهَدَ معهُم؛ أنّهم أُمَّةٌ واحدةٌ مِن دُونِ النَّاسِ، وقد تكرَّر

(١) رواه: البخاري (٧ / ٤٠٠)، ومسلم (٢٤٩٤)؛ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

فيهـا لفظُ (أهـلِ هٰذهِ الصَّحيفةِ) خمسَ مرَّاتٍ، وانظر خبرها مفصَّلاً في كتابِ «الوثائقِ السياسيَّةِ» لمحمد حميد الله (رقم ١).

ومثلُها على نُدْرةِ استعمالٍ كلمةُ (كُرَّاس).

وقد يُطلقُ على الصَّحيفةِ اسمُ (مُصْحَفٍ).

والصَّحيفـةُ مُصـطَلَحُ شائـعٌ لدى العلمـاءِ، اختُصَّ بهِ نَقَلَةُ العلمِ النبويِّ؛ لما يضمُّ مجموعةً مِن الأحاديثِ عن النبيِّ ﷺ، يرويها الصَّحابيُّ عن النبيِّ ﷺ مباشرةً، يكتُبها، أو يكتبُها الرَّاوي عنه، أو مَن دونَه... وهٰكذا.

ومثلُها النُّسخةُ.

وعلى أيِّ الاصطلاحين: صحيفة أو نسخة؛ فإنه من واقعِ ما تَحْويهِ مِن الأحاديثِ ـ التي قد تبلغُ المِئينَ ـ؛ فلا بُدَّ أنْ تكونَ أحياناً أكثرَ مِن ورقةٍ واحدةٍ، لكنْ بقي هٰذا اللَّقَبُ ملازِماً لها، وإنْ تعدَّدَتْ صفحاتُها؛ مِن بابِ إطلاقِ الجُزءِ على الكُلِّ.

وإنّما خُصَّتْ بهٰذا اللقبِ لتوحُّدِ السَّنَدِ.

وعليهِ؛ فحقيقةُ الصَّحيفةِ اصطِلاحاً: «ما تشتَمِلُ على حديثٍ فأكثرَ ينتَظِمُها إسنادُ واحدٌ».

فهي لا تختَصُّ بموضوعٍ أو بابٍ مِن أبوابِ العلمِ، بل قد تشتملُ على معاني أبوابٍ كثيرةٍ مِن العلمِ؛ كما في «صحيفةِ هَمَّام».

وهي مُتوحِّدةُ الإسنادِ، فتُساقُ بسندٍ واحدٍ.

وعليهِ؛ فإذا كانت مُتعدِّدَةَ الإسنادِ فهي «جُزءُ»، أو «أحاديثُ فُلانٍ».

ومن هٰذا «جُزءُ وكيعٍ» الَّذي أُطلقَ عليهِ تجوُّزاً «نسخةُ وكيعٍ»، وطُبعَ بهٰذا العنوانِ.

ومنه أيضاً «الأربعونَ الوَدْعانيَّةُ»[1]، فهي جُزءٌ أَربعينيٌّ؛ لتعدُّدِ رواةِ أَحاديثِه مِن الصَّحابةِ رضيَ اللهُ عنهُم.

ثانياً: صفتُها وحجمُها:

كانتِ الصَّحيفةُ على هيئةِ دُرْجٍ مستطيلٍ.

وفي ترجمةِ شَمْعُونَ الأزديِّ رضيَ اللهُ عنهُ من «الإصابةِ» (٢ / ٥٦) (رقم ٣٩٢١)؛ قالَ ابنُ حجرٍ:

«وهو أَوَّلُ مَن طوى الطُّومارَ، وكتب فيهِ مُدْرَجاً مقلوباً» انتهى.

فهٰذا يُفيدُ بدءَ ثَنْيِ الورقةِ على وجهَيْنِ متقابِلَيْنِ.

وانظر: «التراتيبَ الإداريَّةَ» (٢ / ٢٥٧).

وفي «صحيح مسلم» عن طاووسَ رحمه الله؛ قال: «أُتِيَ ابنُ عبَّاسٍ بكتابٍ فيهِ قضاءُ عليٍّ، فمحاهُ؛ إلَّا قَدْرَ (وأَشارَ سُفيانُ بنُ عُيينةَ بذراعِهِ)».

قالَ الشيخُ طاهرُ الجزائريُّ رحمهُ اللهُ تعالى في «توجيهِ النظرِ» (٩)، وعنه الكَتَّانيُّ في «التَّراتيبِ الإداريَّةِ» (٢ / ٢٥٧):

---

(١) وهي ملفَّقة من أصلها، وقد حقَّقها ونقدها الأخ علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد، وبيَّن في تعليقاته عليها الألفاظ الصحيحة منها، حيث سُئل عنها الإمام المزيُّ؟ فقال: «لا يصحُّ منها على هٰذا النَّسق شيء، وإنما يصحُّ منها ألفاظ يسيرة، يُحتاجُ في تتبُّعها إلى فراغ» «لسان الميزان» (٥ / ٣٠٦).

«والـظَّاهرُ أَنَّ الكتابَ الذي محاهُ إلَّا قَدْرَ ذراعٍ منهُ كانَ على هيئةِ دُرْجٍ مستطيلٍ» انتهى.

وما استظهَرَهُ الشيخُ طاهرٌ، واستجادَه الكَتَّانيُّ: ظاهرٌ ووجيهٌ، فقد جاءتْ بعضُ الرِّواياتِ تُفيدُ أَنَّ الصَّحيفةَ الواحدةَ ليس حجْمُها كالمعروفِ في وقتِنا، بل هي على هيئةِ دُرْجٍ مُستطيلٍ قد يبلغُ الأذْرُعَ.

يوضِّحُهُ ما في ترجمةِ حُمَيْدٍ الطَّويلِ (ت ١٤٢هـ) من أَنَّ أَحاديثَ الحسنِ البصريِّ كانتْ لديهِ منسوخةً في حجمِ إِبهامينِ وسبَّابتينِ مضمومةً؛ يعني: بعد إدراجِها على صِفةِ عمودٍ؛ كما في «طبقاتِ ابنِ سعدٍ» (٧ / ١ / ١١٦ و١٢٦).

ثالثاً: محتواها:

قد يكونُ مُحتوى الصَّحيفةِ:

١ ـ حديثاً واحِداً؛ كما في «طبقاتِ ابنِ سعدٍ» (٥ / ١٧٧).

٢ ـ بضعةَ أَحاديثَ.

٣ ـ عشراتِ الأحاديثِ.

٤ ـ ما يزيدُ عن مئةِ حديثٍ.

٥ ـ مئاتِ الأحاديثِ.

رابِعاً: طريقةُ تدوينِها:

وهي على أَنحاء:

١ ـ ما دَوَّنَهُ الصَّحابيُّ وكَتَبَهُ عن النبيِّ ﷺ مباشرةً.

٢ ـ ما دَوَّنَهُ الرَّاوي عن الصحابيِّ، فيَكْتُبُ ما سمِعَهُ منهُ بحضرتِه أَو بأْمرِه.

٣ ـ أَنْ يسمعَ الرَّاوي مِن شيخِهِ، فيكتُبُها بعد عَوْدَتِه إلى دارِهِ؛ مثلَما وقَعَ لحمَّادِ بنِ سَلَمة والأعمشِ وغيرِهما؛ كما في: «تقييدِ العلمِ» للخطيبِ (١١٢)، و«المحدِّثِ الفاصلِ» للرَّامهرمزيِّ.

خامِساً: نظامُها:

من واقعِ الصُّحُفِ والنُّسخِ المطبوعةِ والمرويَّةِ في دواوينِ السُّنَّةِ نجدُ أَنَّها تجمعُ مرويَّاتٍ متفرقةً في أَحكامٍ ووقائعَ متعدِّدةٍ، يجمَعُها سندٌ واحدٌ.

وقد أَلمحَ إلى ذٰلك الذَّهبيُّ رحمهُ اللهُ تعالى فيما نقلَهُ عنهُ ابنُ تَغْري بَرْدي في «النُّجومِ الزَّاهرةِ» (١ / ٣٥١)، فقالَ:

«وفي هٰذا العصرِ شرعَ علماءُ الإسلامِ في تدوينِ الحديثِ والفقهِ والتَّفسيرِ، وصنَّفَ ابنُ جُريجٍ التَّصانيفَ بمكَّةَ، وصنَّفَ سعيدُ بنُ أَبي عَروبةَ وحمَّادُ بنُ سلمةَ وغيرُهما بالبصرةِ، وصنَّفَ أَبو حنيفةَ الفقهَ والرَّأْيَ بالكوفةِ، وصنَّفَ الأوزاعيُّ بالشامِ، وصنَّفَ مالكٌ «الموطأ» بالمدينةِ، وصنَّفَ ابنُ إسحاقَ «المغازي»، وصنَّفَ معمرٌ باليمنِ، وصنَّفَ سفيانُ الثوريُّ كتابَ «الجامعِ»، ثمَّ بعدَ يسيرٍ صنَّفَ هشامٌ كتبهُ، وصنَّفَ الليثُ بنُ سعدٍ، وعبدُاللهِ بنُ لَهيعةَ، ثمَّ ابنُ المباركِ، والقاضي أَبو يوسُفَ يعقوبُ وابنُ وهبٍ، وكَثُرَ تَبْويبُ العلمِ وتدوينُهُ، ورُتِّبَتْ ودُوِّنَتْ كتبُ العربيَّةِ واللغةِ والتَّاريخِ وأَيَّامِ الناسِ، وقبلَ هٰذا العصرِ كانَ سائرُ العلماءِ يتكلَّمونَ عن حفظِهم ويروونَ العلمَ عن صُحُفٍ صحيحةٍ غيرِ مرتبةٍ، فسَهُلَ وللهِ الحمدُ

تناولُ العلمِ ، فأَخذَ الحفظُ يتناقصُ، فللهِ الأمرُ كلُّه». انتهى كلامُ الذهبي .

سادساً: نسبَتُها:

الأصلُ نسبةُ الصَّحيفةِ أو النُّسخةِ إلى كاتبِها، وتُعرَف نسبةُ النسخةِ أو الصَّحيفةِ بعدَّةِ طُرقٍ:

١ ـ نسبةُ كاتبِها ذٰلك إلى نفسِه .

٢ ـ ينسبُها إليهِ أَهلُ العلمِ .

٣ ـ كثيراً ما تُنْسَبُ إلى غيرِ كاتِبِها؛ لشُهرته في روايتِها، سواءٌ كانَ دونَ طبقةِ كاتبِها أو فوقَها؛ مثل:

ـ «صحيفةِ جابرٍ رضيَ اللهُ عنهُ»: اشتهرتْ بذٰلك، وكاتبُها تلميذُه سُليمانُ بنُ قيسٍ اليشكُريُّ .

ـ «نُسخةُ نُبَيْط بن شَريط»: حقيقتُها للمُفيدِ أَحمدَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ نُبَيط، ونُبَيْطٌ صحابيٌّ بريءٌ منها؛ لأنها موضوعةٌ عليهِ مِن وضعِ حفيدِه، لكنْ سُمِّيتْ ونُسبتْ إلى جَدِّهِ الصحابيِّ ليَنْفُقَ سوقُها.

ـ ومنه في نُسخ التفسير «نسخةُ مجاهد بن جَبْر في التفسيرِ عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما»؛ فإنّ مجاهداً كَتَبَهُ عن ابنِ عباس، وعن مُجاهد كتَبه تلاميذُه، فنُسب إلى بعضِهم، وحقيقتُه لكاتبِه الأول مجاهدٍ رحمهُ اللهُ تعالى .

. . . وهٰكذا.

ومن هٰذا الطَّريقِ وقعَ لبسٌ عظيمٌ وتكرارٌ كثيرٌ في نسبةِ النُّسخِ والصُّحُفِ.

سابعاً: الأوعيةُ التي تُدَوَّنُ فيها الأحاديثُ(١):

وهٰذهِ معرفةٌ لا تختصُّ بها الصُّحفُ والنُّسخُ، لكنَّها تدخُلُ فيها دُخولاً أوّليّاً، فالتَّعريفُ بها مفيدٌ في بابِها وغيرِه، وعليهِ:

ففي ضوءِ ما نراهُ منتشراً في كُتُبِ الرِّوايةِ والأثرِ والتَّاريخِ والسِّيرِ مِن الكتابةِ في عصرِ النبيِّ ﷺ لجُملةٍ وافرةٍ مِن: العُهودِ، والمواثيقِ، والصُّلْحِ، والاتِّفاقيَّاتِ، والمِنَحِ، والإقطاعِ، والعُقودِ، وإحصاءِ النُّفوسِ، ومُكاتباتِ النبيِّ ﷺ في الأحكامِ إلى عُمَّالِه في البُلدانِ...

وفي ضَوْءِ ما نراهُ مُنتشِراً في تراجمِ الرُّواةِ من أَلفاظِ الجَرْحِ والتَّعديلِ؛ مِن قولِهم: يُكْتَبُ حديثُه، اكْتُبْ عنهُ، دَوِّنْ روايتَه، لا يُكْتَبُ حديثُه، يحدِّثُ مِن كتابٍ، حديثُه مِن صحيفةٍ...

وفي ضَوْءِ ذِكرِ ما لبعضِ نَقَلَةِ العلمِ النبويِّ مِن الصحابةِ فمَنْ بعدَهم مِن صُحُفٍ ونُسخٍ...

هٰذه الظواهرُ المنتشرةُ وأَضعافُها تدلُّ دِلالةً واسعةً على سَعَةِ انتشارِ كتابةِ السُّنَّةِ النبويَّةِ، وأَنَّ كتابتَها أَساسٌ في التلقِّي والحفظِ والرِّوايةِ والنَّقلِ.

وبناءً على هٰذا نجدُ مجموعةً كبيرةً مِن المُصطَلَحاتِ معَبِّرةً عن أَنواعِ الأوعيةِ التي كانتْ تُدَوَّنُ فيها السُّنَنُ.

---

(١) هٰذه الأوعية استخلصتها من: كتاب «دراسات في الحديث النبوي»، وكتاب «دلائل التوثيق المبكر» نقلاً منه لها عن كتاب «أدب المرويَّات».

ويمكِنُ إعجامُ ما تجمَّعَ منها على ما يلي:

(أَديم): وهو الجلدُ المدبوغُ مِن جُلودِ الغَنَمِ والحُمُر الوحشيَّةِ والإبلِ والظِّباءِ، وعلى جُلودِ الظِّباءِ كُتبتِ المصاحفُ العُثمانيَّةُ.

(أَصل)، **(أَصلُ الشيخِ)**، **(أُصولُه)**: وثلاثتُها بمعنى مكتوباتِه.

(أَوراق البَرْدي): وسيأْتي لها مزيدُ شرحٍ في: (وَرَق بَرْدي).

(جُزءٌ): في ترجمةِ ابنِ عساكرَ مِن «سيرِ النُّبلاءِ» (٢٠ / ٥٥٨): «الجزءُ عشرونَ ورقةً».

(جِلْد): مضى في (أَديم).

(دَفتر): كتابٌ، أَو صحيفةٌ. انظر: «تاريخ بغداد» (٧ / ٢١)، «جامع بيان العلم» (١ / ٧٦)، «الكفاية» للخطيب (٣٢٠ و٤٥٨ و٤٦٠)، «تقييد العلم» (١٤١)، «الميزان» للذهبي (١ / ٢٠٩ و٢١٠).

(الدُّرج): وهو الدُّرجُ؛ أَي: الملفوفُ مِن رِقٍّ أَو وَرَقٍ... انظر: «الجرح والتعديل» (١ / ٢ / ٢٢ و٨٧ و٢٦٤)، «صُبْح الأعشى» (١ / ١٣٨)، وفيها: «وهو مستطيلٌ، نحو مِن عشرين (؟)، تُحفظ بشكل طومار».

(ديوان): في مادة (دون) من كُتبِ اللُّغةِ ـ وبخاصَّةٍ «تاج العروسِ» ـ بيانٌ شافٍ لها.

(رسالة): انظر في المعجم مِن هٰذا الكتاب: (سَمُرَة بن جُنْدَب).

(رِقّ)، **(رِقّ أَصفرُ)**، **(رِقّ عَتيقٌ)**: جمعُه: رُقوقٌ، وهي مِن جِلد

تُرَقَّقُ لتُكْتَب عليها .

(رُقْعة) : «الكفاية» للخطيب (٤٦٨ ـ ٤٦٩) .

(سِجِلّ) : وهو مِن أَلفاظِ القرآنِ الكريمِ .

(صحيفـة) : ويُقالُ لها : طُرْسٌ ، جمعُها طُروسٌ ، وجمع صحيفةٍ : صُحفٌ وصحائفُ ، وانظر : (دفتر) .

(صَكّ) .

(الطَّلْحِيَّة) : هي الوَرَقةُ مِن القِرطاسِ ، مُولَّدةٌ[1] .

(طُومار) : بمعنى قِرطاس ، وهو : الورقةُ الكاملةُ .

ومِن اللطائفِ ما ذكره البَلاذريُّ في «فتوحِ البلدانِ» (١ / ٢٨٣) : «أَن النصـارى كانـوا يكتُبـونَ اسمَ المسيحِ وعـلامَـةَ الصَّليب في رأْسِ الـطُّومـار ، فأبـطله عبـدالملك بن مروان ، وكتب محلَّه : ﴿قُـلْ هُوَ اللهُ أَحدٌ﴾» . انتهى بواسطة «الخطّ العربي» لحمادة (ص ١٤٤) .

(العُصفورُ) : وهي الأوراقُ المُلحقةُ . انظر : «إِنباءُ الغُمر» (١ / ٤٧ ـ الهند) .

(قِـرطـاس) : من أَلفـاظِ القـرآن الكـريم أَيضاً . انظر : «المحدِّث الفاصل» (٣٧٣) .

ولانتشارِه في بغداد سُمِّي فيه : دَرْب القراطيس ؛ كما في (أَحداث سنة ٢٠٠) من «تاريخ الطَّبري» .

---

(١) «القاموس» (ص ٢٩٦) .

(قوهِيَّة): نسبة إلى قوهستان، وهو ثوبٌ أبيض.

(كاغَد): وهي الورقُ، فارسيٌّ معرَّبٌ[1].

(كِتاب): انظر: (دفتر).

(كُرَّاس)، **(كُرَّاسة)**: مجموعةٌ من الأوراقِ قريبةٌ من الملزمة. انظر: «تقييد العلم» (١٩ و٢٧)، «سنن الدارمي» (١ / ١٢١)، «تهذيب التهذيب» (٥ / ١٧٤)، «العلل» لأحمد (١ / ٤٤).

(لَوْح): «الإملاء» (٩٢)، «الجامع» للخطيب (١ / ١٥٥)، «السِّير» للذهبي (٥ / ٣٣٢)، «جامع بيان العلم» (١ / ٧٢)، «المحدِّث الفاصل» (٣٧١).

(مُسَوَّدة).

(مُصْحَف).

(مخطوطة).

(مَجَلَّة): بمعنى كتاب، لفظ مستعمل في الجاهلية والإسلام. انظر: «النهاية» لابن الأثير (١ / ٢٠١).

(مكتوباته): انظر: (أصل).

(مَلْزَمة): وهي في اصطلاح الطِّباعة في العصر الحديث ستَّ عشرةَ صفحةً.

(نُسخة).

---

(١) راجع: «الأنساب» (١٠ / ٣٢٦).

(وَرَق): بُدىء باستعماله في أَواخرِ القرنِ الثاني، وشاعَ في الثَّالثِ، وبهِ خفَّ استعمالُ ما سواه من الموادِّ والأوعيةِ، بل نَسَخ ما سواهُ من الأوعيةِ.

والورقُ اسمُ جنسٍ يقعُ على القليلِ والكثيرِ، واحدُه ورقةٌ، وجمعُه أَوراقٌ، وبه قيل للكاتب: وَرَّاقٌ، وهو الكاغَدُ.

واختراعُه في الصِّين، ثمَّ تعدَّدَتْ جهاتُ صناعتِه، فيُقالُ: ورقٌ صينيٌّ، ورقٌ تِهاميٌّ، ورقٌ خُراسانيٌّ.

وكانَ التفنُّنُ في أَلوانِه، ومرَّت فترةٌ؛ الورقُ الأزرقُ فيها للتَّعازي، والأحمرُ للعُشَّاقِ، والبنفسجيُّ للحُكَّامِ، والورقُ الأصفرُ للعلمِ والعُلماء.

(وَرَقْ بَرْدي): نسبة إلى المكان الذي تأْتي منه في مدينة جُبَيل السورية، وكانَ دُرْجُ البَرْدي يتكوَّن من عشرين ورقة، وقد اكتُشِفَ منه مكتوبٌ في حُدودِ سنةِ (٦٥هـ)، وظلَّ مستعملاً حتى نسخَهُ الورقُ وحلَّ محلَّهُ.

ثامناً: في الأوعيةِ التي تُحْفَظ بها الصُّحُفُ والمدوَّناتُ الحديثيَّةُ:

فُطِرَ الإنسانُ على حِفظِ ما لَه في مكانٍ آمنٍ، وانظُرْ إلى حفظِ قُريشٍ للصَّحيفةِ المشهورةِ في جَوْف الكعبةِ، وحفظ مبعوثةِ حاطب بن أَبي بَلْتَعة للصَّحيفةِ في عَقيصةِ رأْسها، وما خَبَرُ المعلَّقاتِ السَّبعِ على بابِ الكعبةِ عن الذِّهْنِ ببعيدٍ. . . وهٰذهِ سُنَّةٌ جاريةٌ.

وفي خُصوص الوعاءِ أَو المكانِ الذي تُحفظُ فيه الصُّحفُ الحديثيَّةُ، تُفيدُ النُّقولُ أَنَّهم كانوا يحفظونَ صُحُفَهم عن الضَّياع والتأَثُّر ببَلَلٍ ونحوِه من أَنواع التَّلف والبِلى بأَوعيةٍ حسب القدرةِ والعادةِ الجاريةِ.

ويمكِنُ إعجامُ ما تجمَّعَ منها على ما يلي :

(إضبارة) .

(بَطْنُ السَّيف) : وهو بمعنى : جِراب السَّيف، جِفْن السَّيف، غِمْد السَّيف، قِراب السَّيف، قائم السَّيف. انظر: «صحيفة علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه» في حرفِ العين منه، و «المسند» لأحمد (١ / ١٠٠ و١١٠ و١١٩ و١٢٢، ٢ / ١٤ و١٥)، و «جامع بيان العلم» (١ / ٧١).

(بَيْت القراطيس) .

(التَّابوت) .

(التّلبس) .

(الجِراب) .

(جِلْد بين لَوْحَيْن من الخشب) .

(الجَيْب) .

(حَوَال) .

(الحَبّ) .

(الحَصير) : ويُقال: تحتَ الحصيرِ.

(حُباب) .

(الحقيبة) .

(حِقَّة) .

(الحُزْمَة) .

(الخُرْج) .

(الخريطة) .

(ذيل السِّقْط) : التابوت .

(رَبَعَة) : انظر الترجمة (رقم ٦٤) منه .

(رُزْمة) .

(السِّقْط) : التابوت .

(السُّنَّارة) .

(الصُّرَّة) .

(الصُّندوق) .

(الصِّفْن) .

(الضُّمامة) .

(الطَّبَق) .

(العَدْل) .

(الغِمْد) .

(غِمْد السَّيف) .

(غِمْد الجِراب) .

(القُفَّة) .

(قِرابُ السَّيْف) .

(القِمَطْر): وقد قيل:

لَيْسَ بِعِـلْمٍ مَا حَوَى الـقِـمَـطْرُ
مَا الـعِـلْمُ إلَّا مَا حَوَاهُ الـصَّـدْرُ

(القَوْسَرة).

(الكُمّ).

(الكِيس).

(الكُوَّة): انظر: (ترجمة أَبي إِسحاق السَّبيعي عمرو بن عبدالله) منه.

(المِخْلاة).

(النَّمَط).

□□□□□



المبحثُ الرابع

جهود المتقدِّمين في معرفةِ النُّسخِ والصُّحفِ

جهـودُهُم فيهـا مشهـورةٌ مشكـورةٌ؛ في معرفتها، وروايتها، وبيانِ مرتبتِها؛ على اختلافِ تخصُّصاتِهم الشرعيَّة ومناحي تآليفِهم العلميَّةِ.

وتَبْرُزُ جهودُهُم في العُلومِ الآتيةِ:

١ ـ في مُصْطَلحِ الحديثِ.

٢ ـ في علمِ الرِّجالِ.

٣ ـ في الحديثِ.

٤ ـ في شروح الحديثِ.

٥ ـ في أُصولِ التَّفسيرِ.

٦ ـ في التَّفسيرِ.

وهٰذا بيانُها:

أوّلاً: جهودُ عُلماءِ مُصطلحِ الحديثِ:

على الرُّغم من أنّ معرفة النُّسخِ والصُّحفِ لم تأْخذْ نوعاً مستقلاًّ مِن

أنواعِ علومِ الحديثِ؛ إلَّا أنها لم تخْلُ مِن بحثِهِ في عددٍ مِن الأنواعِ والمباحثِ في :

١ ـ معرفةِ العالي .

٢ ـ أَصحِّ الأسانيدِ وأَضعفِها .

٣ ـ معرفةِ قبائلِ الرُّواةِ .

٤ ـ من روى عن أَبيهِ عن جدِّه .

٥ ـ مبحثِ كيفيَّةِ الروايةِ للنُّسخِ والروايةِ منها .

٦ ـ طرقِ التحمُّلِ .

٧ ـ معرفةِ المُدْرَجِ .

٨ ـ معرفةِ المقلوبِ .

٩ ـ معرفةِ الموضوعِ .

١ ـ النُّسخُ وعُلوُّ الإسنادِ :

من المسلَّم به أَنّ النسخَ والصُّحفَ الحديثيَّةَ تتميَّزُ بعُلوِّ الإسنادِ .

ومعرفةُ عالي الإسنادِ، وطَلَبُ عُلُوِّه : نوعٌ مهمٌّ من أَنواعِ عُلومِ الحديثِ، ولهٰذا صارَ النَّوعُ الأَوَّلُ لدى الحاكمِ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (ص ٥ ـ ١٢) .

لكن ليس العلوُّ دليلاً على الصحَّةِ، فكم مِن إسنادٍ عالٍ لا يصحُّ، وقد بيَّن الحاكمُ ذٰلك بذكرِ مجموعةٍ مِن النُّسخِ الموضوعةِ مع علوِّ إسنادِها، فقالَ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (ص ٩ ـ ١٠) :

«فأَمّا معرفةُ العاليةِ مِن الأسانيدِ؛ فليسَ على ما يتوهَّمُهُ عوامُّ النَّاسِ؛ يَعُدُّونَ الأسانيدَ، فما وجدوا منها أَقربَ عدداً إلى رسولِ اللهِ ﷺ يتوهَّمونَه أعلى، ومثالُ ذٰلك:

ما حدَّثناهُ أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بن عُقبةَ الشَّيبانيُّ بالكوفةِ: ثنا الخَضِرُ بنُ أَبانَ الهاشميُّ: حدَّثنا أبو هُدبةَ إبراهيمُ بنُ هُدبةَ: ثنا أَنسُ بنُ مالكٍ. وهٰذه نسخةٌ عندَنا بهٰذا الإسنادِ.

وأَخبرنا أَحمدُ بنُ كاملٍ القاضي ببغدادَ: ثنا أَحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ: حدَّثنا عبدُاللهِ بنُ دينارٍ: ثنا أَنسُ بنُ مالكٍ. وهٰذه نسخةٌ كبيرةٌ.

وأَخبرنا أبو عبدِاللهِ محمدُ بنُ عبدِاللهِ الصَّفَّارُ: حدَّثنا أبو جعفرٍ محمَّدُ بنُ مَسْلَمةَ الواسطيُّ: ثنا موسى بنُ عبدِاللهِ الطَّويلُ عن أنسِ بنِ مالك. وهٰذه نسخة.

وأَعجبُ مِن ذٰلك ما حدَّثناهُ جماعةٌ مِن شيوخِنا عن أَبي الدُّنيا ـ واسمُه عثمانُ بنُ الخطَّاب بنِ عبدِاللهِ المغربيُّ ـ عن عليِّ بنِ أَبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنه، وقالوا: إنَّ أَبا الدُّنْيا خَدَمَ أَميرَ المؤمنينَ، ورَفَسَتْهُ بغلتُهُ، وإنَّه كان يستسقى بهِ بالمغربِ، ولقد حضرتُ مجلسَ أَبي جعفرٍ محمدِ بنِ عبيدِاللهِ العلويِّ بالكوفةِ، فدخَلَ شيخٌ أَسودُ أَبيضُ الرَّأْسِ واللحيةِ، فقالَ لنا: أَتَدْرونَ مَن هٰذا؟ قلنا: لا. قال: هٰذا يُنْسَبُ إلى أَبي الدُّنيا مولى أَميرِ المؤمنينَ بأَربعةِ آباء!!».

قالَ أَبو عبدِاللهِ: «وفي الجملةِ؛ إنَّ هٰذه الأسانيدَ، وأَشباهها؛ كخِراش ابنِ عبدِاللهِ، وكثيرِ بنِ سُليمٍ، ويَغْنَمَ بنِ سالمِ بنِ قُنْبُرٍ؛ ممَّا لا يُفْرَحُ بها ولا يُحْتَجُّ بشيءٍ منها، وقلَّ ما يوجدُ في مسانيدِ أَئمَّةِ الحديثِ

حديثٌ واحدٌ عنهُم» انتهى .

٢ ـ النُّسخُ وأَصحُّ الأسانيدِ وأَضعفُها :

هٰذا موطنٌ نالَ نَصيباً مُباركاً مِن عُلماءِ المُصطلحِ ، فبيَّنُوا جُملةً وافرةً من أَصحِّ الأسانيدِ، ومِن أَضعفِها : واهيةً أو موضوعةً .

وكانَ للحافظِ ابنِ حجرٍ في «النُّكتِ» (٢ / ٤٩٤ ـ ٥٠٢) فضلٌ كبيرٌ، وللمحـدِّثِ أَحمد شاكر في حاشيتِه على «الباعثِ الحَثيثِ» (٢٣ ـ ٢٤) جهدٌ وفيرٌ.

قالَ الحافظ ابنُ حجرٍ رحمه الله في «النُّكت» (٢ / ٤٩٤ ـ ٥٠٢) :

«لم يتعـرَّضْ المصنِّفُ [أَي ابنُ الصَّـلاحِ] للكـلامِ على أَوهى الأسانيدِ كما تكلَّم على أَصحِّ الأسانيدِ، مع أَنَّ الحاكمَ قد ذكرَ الفصلينِ معاً، وتبعَهُ أبو نُعيمٍ فيما خرَّجهُ على كتابِهِ، والأستاذُ أبو منصورٍ البغداديُّ، وأَوردَهُ الشيخُ تقيُّ الدِّينِ القُشيريُّ في «الاقتراحِ»، وغيرُ واحدٍ ممَّنْ تأَخَّرَ عنـهُ، وليس هو عريّاً عن الفـائـدةِ، بل يُستفادُ مِن معرفتِه ترجيحُ بعضِ الأسانيدِ على بعضٍ ، وتمييزُ ما يصلُحُ للاعتبارِ مِمَّا لا يصلُحُ .

قالَ الحاكِمُ : أَوهى أَسانيدِ الصِّدِّيقِ رضيَ اللهُ عنهُ : صَدَقَةُ الدَّقيقيُّ عن فَرْقَدٍ السَّبْخيِّ عن مُرَّةَ الطَّيِّبِ عن أَبي بكرٍ رضيَ اللهُ عنهُ .

وأَوْهى أَسانيدِ العُمريِّينَ : محمَّدُ بنُ القاسمِ بن عبدِاللهِ بنِ عُمرَ عن حفصِ بنِ عاصمِ بنِ عُمرَ عن أَبيهِ عن جدِّهِ؛ فإنَّ محمَّداً والقاسمَ وعبدَاللهِ لم يُحتَجَّ بهِم .

وأَوْهى أَسانيدِ أَهلِ البيتِ: عَمْرِو بنِ شِمْرٍ عن جابرٍ الجُعْفيِّ عنِ

الحارثِ الأعورِ عن عليٍّ رضيَ اللهُ تعالى عنهُ.

وأَوْهى أَسانيدِ أَبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنه: السَّريُّ بنُ إِسماعيلَ عن داودَ ابنِ يزيدَ الأَوْديِّ عن أَبيهِ عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ.

وأَوْهى أَسانيدِ عائشةَ رضيَ اللهُ تعالى عنها: الحارثُ بنُ شِبْلٍ عن أُمِّ النُّعمانِ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها.

وأَوْهى أَسانيدِ ابنِ مسعودٍ رضيَ اللهُ تعالى: عنهُ شَريكٌ عن أَبي فَزارةَ عن أَبي زَيْدٍ عن ابنِ مسعودٍ رضيَ اللهُ تعالى عنهُ.

وأَوْهى أَسانيدِ أَنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ: داودُ بنُ المُحَبَّرِ بنِ قَحْذَم عن أَبيهِ عن أَبانَ عن أَنسٍ رضيَ اللهُ عنه.

وأَوْهى أَسانيدِ المكيِّينَ: عبدُاللهِ بنُ ميمونٍ القَدَّاحُ عن شِهابِ بنِ خِراشٍ عن إِبراهيمَ بنِ يزيدَ الخَوْزيِّ عن عِكْرِمةَ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ تعالى عنهُما.

وأَوْهى أَسانيدِ اليمانيِّينَ: حفصُ بنُ عُمرَ العَدَنيُّ عن الحكمِ بنِ أَبانَ عن عِكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما.

وأَوْهى أَسانيدِ المِصريينَ: أَحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ الحجَّاجِ بنِ رِشْدينَ ابنِ سعدٍ عن أَبيهِ عن جدِّهِ عن قُرَّةَ بنِ عبدِالرحمٰنِ عن شيوخِه.

وأَوهى أَسانيدِ الشاميِّينَ: محمَّدُ بنُ سعيدٍ المَصلوبُ عن عُبيدِاللهِ بنِ زَحْرٍ عن عليِّ بنِ يزيدَ[1] عن القاسمِ عن أَبي أُمامةَ رضيَ اللهُ تعالى عنه.

---

(١) في المطبوعة: «زَيْد»، والصواب: «يزيد»، فروايتُه عن القاسم مشهورة، ورواية ابن زَحْر عنه كذلك، وهو الألهانيُّ؛ من الضُّعفاء المعروفين.

وأَوْهى أَسـانيدِ الخُـراسـانيِّينَ: عبـدُاللهِ بنُ عبدِالرحمٰنِ بنِ مُلَيْحة وإبراهيمُ عن نَهْشَلِ بنِ سعيدٍ عن الضَّحَّاكِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي اللهُ تعالى عنهُما.

قلتُ: وهٰذا الذي ذكرهُ الحاكمُ وتَبِعَهُ مَن ذكرَ عليهِ غالبُه لا تنتهي نُسختُه إلى الوصفِ بالوضعِ، وإنما هو بالنسبةِ إلى اشتمالِ الترجمةِ على اثنينِ فأَزْيَدُ مِن الضُّعفاءِ.

ووراءَ هٰذهِ التراجمِ نسخٌ كثيرةٌ موضوعةٌ هي أَوْلى بإطلاقِ أَوهى الأسانيدِ:

ـ كنُسخِ: أَبي هُدبةَ إبراهيمَ بنِ هُدبةَ، ويَغْنَمَ بنِ سالمِ بنِ قَنْبَر[1]، ودِينارٍ أَبي مُكَيْس، وسَمعانَ، وغيرِ هٰؤلاءِ مِن الشيوخِ المُتَّهمينَ بالوضعِ؛ كلُّهُم عن أَنسٍ رضيَ اللهُ تعالى عنهُ.

ـ ونسخةٌ يرويها بقيَّةُ عن مُبَشِّرِ بن عُبيدٍ عن حجَّاجِ بنِ أَرطأَةَ عن الشُّيوخِ، ومُبَشِّرٌ متَّهمٌ بالكذبِ والوضعِ.

ـ ونسخةٌ رواها إبراهيمُ بنُ عَمْرٍو السَّكْسَكيُّ عن أَبيه عن عبدالعزيزِ ابنِ أَبي روَّادٍ عن نافـعٍ عن ابنِ عمـرَ رضي اللهُ عنـه، وإبـراهيمُ متَّهمٌ بالوضعِ، وأَبوهُ متروكُ الحديثِ.

ـ ونُسخةٌ رواها أَبو سعيدٍ أَبانُ بنُ جَعْفَرِ البصريُّ أَوردَها كلَّها مِن حديثِ أَبي حنيفةَ وهي نحوُ ثلاث مئةِ حديثٍ، ما حدَّثَ أَبو حَنيفةَ منها

---

(١) في المطبوعة: «نُعَيم»، وهو تصحيف، صوابه ما أثبتُّ، وهو مترجم في: «اللسان» (٦ / ٣١٥، ٦ / ١٦٩)، و«معرفة علوم الحديث» (ص ٢١٠).

بحديثٍ.

وفي سَرْدِها كثرةٌ.

ومَن أرادَ استيفاءَها فَلْيُطالِع كتابي «لسان الميزان» الذي اختصرتُ فيهِ كتابَ الذَّهبيِّ في أحوالِ الرُّواةِ المتكلَّمِ فيهِم وزدْتُ فيهِ تَحْريراً وتراجِمَ على شرطِهِ، واللهُ الموفِّقُ» انتهى كلام الحافظ ابن حجر.

وقالَ أحمد شاكر في حاشيتِه على «الباعثِ الحثيثِ» (٢٣ ـ ٢٤):

«الذي انتهى إليهِ التحقيقُ في أصحِّ الأسانيدَ: أنه لا يُحكمُ لإسنادٍ بذلك مطلقاً من غيرِ قيدٍ، بل يُقيَّدُ بالصحابيِّ أو البلدِ، وقد نصُّوا على أسانيدَ جمعتُها وزدتُ عليها قليلاً، وهي:

ـ أصحُّ الأسانيدِ عن أبي بكرٍ: إسماعيل بنُ أبي خالد عن قيس بنِ أبي حازم عن أبي بكرٍ.

ـ وأصحُّ الأسانيدِ عن عمرَ: الزُّهريُّ عن عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عُتبةَ عن ابنِ عباسٍ عن عمر، والزُّهريُّ عن السائبِ بنِ يزيدَ عن عمرَ.

ويزادُ عليهما عندي ما سيأتي في أصحِّ الأسانيدِ عن ابنِ عُمر، وهي أربعةُ أسانيدَ؛ لأنه إذا كانَ الإسنادُ إلى ابنِ عمرَ من أصحِّ الأسانيد، ثم روى عن أبيه؛ كانَ ما يرويهِ داخلاً في أصحِّ الأسانيدِ أيضاً.

ـ وأصحُّ الأسانيدِ عن عليٍّ: محمَّدُ ابنُ سيرينَ عَن عَبيدةَ ـ بفتحِ العينِ ـ السَّلْمانيِّ عن عليٍّ، والزُّهريُّ عن عليِّ بنِ الحسينِ عن أبيهِ عن عليٍّ، وجعفرُ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ الحسينِ عن أبيهِ عن جدِّه عن عليٍّ، ويحيى بنُ سعيدٍ القطانُ عن سفيانَ الثوريِّ عن سليمانَ ـ وهُو الأعمشُ ـ

عن إبراهيمَ التَّيميِّ عن الحارثِ بنِ سُوَيْدٍ عن عليٍّ.

ـ وأَصحُّ الأسانيدِ عن عائشةَ: هِشامُ بنُ عُروةَ عن أَبيهِ عن عائشةَ، وأَفلحُ بنُ حُميدٍ عن القاسمِ عن عائشةَ، وسُفيانُ الثَّوريُّ عن إبراهيمَ عن الأسودِ عن عائشةَ، وعبدُالرحمٰنِ بنُ القاسمِ عن أَبيهِ عن عائشةَ، ويحيى ابنُ سعيدٍ عن عُبيدِاللهِ بنِ عُمر بنِ حفصِ بنِ عاصمِ بنِ عُمرَ بنِ الخطابِ عن [القاسمِ بنِ محمَّدٍ عن][1] عائشةَ، والزُّهريُّ عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ عن عائشةَ.

ـ وأَصحُّ الأسانيدِ عن سعدِ بنِ أَبي وقَّاص: عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عليٍّ عن سعيد بن المسيّب عن سعدِ بنِ أَبي وقَّاصٍ.

ـ وأَصحُّ الأسانيدِ عن ابنِ مسعودٍ: الأعمشُ عن إبراهيمَ عن علقمةَ عنِ ابنِ مسعودٍ، وسفيانُ الثوريُّ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن علقمةَ عنِ ابنِ مسعودٍ.

ـ وأَصحُّ الأسانيدِ عنِ ابنِ عمرَ: مالكٌ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ، الزُّهريُّ عن سالمٍ عن أَبيهِ ابنِ عُمر، وأَيوبُ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ، ويحيى ابنُ سعيدٍ القطانُ عن عُبيدِاللهِ بنِ عُمر عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ.

ـ وأَصحُّ الأسانيدِ عن أَبي هُريرةَ: يحيى بنُ أَبي كثيرٍ عن أَبي سلمةَ عن أَبي هُريرةَ، والزُّهريُّ عن سعيدِ بنِ المسيّبِ عن أَبي هريرةَ، ومالكٌ عن أَبي الزِّنادِ عن الأعرجِ عن أَبي هريرةَ، وحمَّادُ بنُ زيدٍ عن أَيوبَ عن محمَّدِ

---

(١) سَقطٌ من الأصل، تتابعت عليه الطبعات كلُّها؛ فإن عبيد الله لم يسمع من عائشة إلا بواسطة القاسم، وقد قال ابن معين في هٰذا الإسناد: «الذَّهب المشبَّك بالدُّر». «سير أعلام النبلاء» (٦ / ٣٠٥).

ابنِ سيرينَ عن أَبي هُريرةَ، ومعمرٌ عن همّام عن أَبي هريرةَ.

ــ وأَصحُّ الأسانيدِ عن أُمّ سلمة: شعبةُ عن قتادةَ عن سعيدِ بنِ عامرٍ أَخي أُمِّ سلمةَ عن أُمِّ سلمةَ.

ــ وأَصحُّ الأسانيدِ عن عبدِاللهِ بنِ عمرِو بنِ العاص: عمرو بنُ شُعيبٍ عن أَبيهِ عن جدِّهِ.

وفي هٰذا الإسنادِ خلافٌ معروفٌ، والحقُّ أَنه من أَصحِّ الأسانيدِ.

ــ وأَصحُّ الأسانيدِ عن أَبي موسى الأشعريِّ: شعبةُ عن عمرِو بنِ مرَّةَ عن أَبيهِ مرَّةَ عن أَبي موسى الأشعريِّ.

ــ وأَصحُّ الأسانيدِ عن أَنس بنِ مالكٍ: مالكٌ عن الزُّهريِّ عن أَنس، وسُفيانُ بنُ عيينَةَ عن الزُّهريِّ عن أَنس، ومعمرٌ عن الزُّهريِّ عن أَنس ـ وهٰذانِ الأخيرانِ زدتُهما أَنا؛ فإِنَّ ابنَ عُيينَة ومعمراً ليسا بأَقلَّ مِن مالكٍ في الضَّبط والإِتقان عن الزُّهريِّ ـ، وحمَّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أَنس، وحمَّادُ ابنُ سلمةَ عن ثابتٍ عن أَنس، وشُعبةُ عن قتادةَ عن أَنس، وهشامٌ الدَّسْتُوائيُّ عن قَتادةَ عن أَنس.

ــ وأَصحُّ الأسانيدِ عن ابنِ عباسٍ: الزُّهريُّ عن عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ ابنِ عُتبةَ عن ابنِ عباسٍ.

ــ وأَصحُّ الأسانيدِ عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ: سُفيانُ بنُ عُيينةَ عن عمرِو ابنِ دينارٍ عن جابرٍ.

ــ وأَصحُّ الأسانيدِ عن عُقبةَ بنِ عامرَ: الليثُ بنُ سعدٍ عن يزيدَ بنِ أَبي حبيبٍ عن أَبي الخيرِ عن عُقبةَ بنِ عامرٍ.

ـ وأَصحُّ الأسانيدِ عن بُريدةَ: الحسينُ بنُ واقدٍ عن عبدِاللهِ بنِ بُريدةَ عن أبيهِ بُريدةَ.

ـ وأَصحُّ الأسانيدِ عن أَبي ذرٍّ: سعيدُ بنُ عبدالعزيزِ عن ربيعةَ بنِ يزيدَ عن أَبي إدريسَ الخولانيِّ عن أَبي ذرٍّ.

هٰذا ما قالوه في أَصحِّ الأسانيدِ عن أَفرادٍ مِن الصَّحابةِ وما زدناهُ عليهِم.

وقد ذكروا إسنادينِ عن إمامينِ مِن التابعينَ يرويانِ عن الصَّحابةِ، فإذا جاءَ حديثٌ بأَحدِ هٰذينِ الإسنادينِ وكانَ التابعيُّ منهُما يرويه عن صحابيٍّ؛ كان إسنادُه من أَصحِّ الأسانيدِ أَيضاً، وهما:

ـ شُعْبَةُ عن قَتادةَ عن سعيدِ بن المسيّب عن شيوخِه من الصحابةِ.

ـ والأوزاعيُّ عن حسانَ بنِ عطيَّةَ عن الصَّحابةِ.

واللهُ أَعلمُ» انتهى كلام الشيخ أحمد شاكر.

٣ ـ النُّسخُ ومعرفةُ قبائلِ الرُّواةِ:

جَلَّى الحاكمُ في بيانِها في النوعِ الثامنِ والثلاثينَ مِن عُلومِ الحديثِ؛ معرفةَ قبائلِ الرُّواةِ مِن الصَّحابةِ والتابعينَ وأَتباعِهم كلَّ مَن لهُ نسبٌ في العربِ مشهورٌ، ثم ساقَ جُملةَ أَحاديثَ تُفيدُ معرفةَ قبائلِ الرُّواةِ مِن خلالِ جَرِّ أَنسابِ سلاسلِ أَسانيدِها.

ثمَّ قالَ (ص ١٦٤ ـ ١٦٥):

«قد مثَّلْتُ بهٰذه الأحاديثِ التي ذكرتُها مثالاً لمعرفةِ القبائلِ، وهٰذا الجنسُ الأوَّلُ منهُ.

والجنسُ الثَّاني منهُ معرفةُ نُسَخِ العربِ وقعتْ إلى العجمِ فصاروا رواتَها وتفرَّدوا بها حتى لا يقعَ إلى العربِ في بلادِهِم منها إلَّا اليسيرُ، ومثالُ ذٰلك:

ـ نُسخـةٌ لعبيدِاللهِ بنِ عُمـرَ بنِ حفصِ بنِ عاصمِ بنِ عُمـرَ بنِ الخطابِ عن عبدِاللهِ بنِ جَنابٍ عن أَبي سعيدٍ الخُدريِّ تفرَّد بها عبدُاللهِ بنُ الجرَّاحِ القُهُسْتانيِّ عن القاسمِ بنِ عبدِاللهِ بن عبدِاللهِ بن عُمرَ عن عمِّه عُبيدِاللهِ.

ـ نسخةٌ لزُفَرَ بنِ الهُذيلِ الجُعفيِّ تفرَّد بها عنهُ شدَّادُ بنُ حكيم البلخيُّ.

ـ ونسخةٌ أَيضاً لزُفرَ بنِ الهُذيلِ الجُعفيِّ تفرَّدَ بها أَبو وَهْبٍ محمد بن مُزاحِمِ المروزيُّ عنه.

ـ نسخةٌ لرَقَبة بنِ مَسْقَلة العبديِّ ينفردُ بها عيسى بنُ موسى الغُنْجارُ البخاريُّ عن أَبي حمزةَ محمدِ بنِ ميمونٍ المروزيِّ عنه.

ـ نُسخةٌ لعبدِالملكِ بنِ أَبي نَضْرةَ العبديِّ ينفردُ بها عن عثمانَ بنِ جَبَلة المروزيُّ عنه.

ـ نسخـةٌ للحجَّـاجِ بن الحجَّـاجِ الباهليِّ، ينفردُ بها إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ الخُراسانيُّ عنه.

ـ نسخةٌ لعُبيدِاللهِ بنِ الشُّميطِ بنِ عَجْلانَ الباهليِّ ينفردُ بها عبْدانُ ابنُ عُثمانَ المروزيُّ عنه.

ـ نسخـةٌ لمحمـد بن زيادٍ القُـرشيُّ ينفـردُ بها إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ الخُراسانيُّ عنه.

ـ نسخٌ لعُبيدِ اللهِ بنِ عُمرَ العُمريِّ وحُصين بنِ عبدالرحمٰنِ السُّلميِّ وهشام بنِ عُروةَ القرشيِّ ومحمدِ بنِ مسلمٍ أبي الزُّبيرِ القرشيِّ وسليمانَ بنِ مهرانَ الكاهليُّ ومحمدِ بنِ المنكدرِ القرشيِّ وسلمةَ بنِ دينارٍ أبي حازمٍ الأشجعيِّ وعبدِالملكِ بنِ عبدالعزيزِ بنِ جُريجٍ القُرشيِّ وعُمرَ بنِ أبي إسحاقَ السَّبيعيِّ ينفردُ بها نوحُ بنُ أبي مريمَ المروزيُّ عنهم.

ـ نسخةٌ لشُعبةَ بنِ الحجّاجِ العَتَكيِّ ينفردُ بها مالكُ بنُ سليمانَ الهرويُّ عنه.

ـ نسخةٌ لأبي إسحاقَ السَّبيعيِّ ينفردُ بها عبدُالكبيرِ بنُ دينارٍ المروزيُّ عنه.

ـ نسخةٌ لمحمدِ بنِ مروانَ السُّدِّيُّ ينفردُ بها عليُّ بنُ إسحاقَ السَّمرقنديُّ عنه.

ـ نسخةٌ لعبدِاللهِ بنِ بُريدةَ الأسلميِّ ينفردُ بها الحُسينُ بنُ واقدٍ المروزيُّ عنه.

ـ نسخٌ للثوريِّ وغيرِه مِن مشايخِ العربِ ينفردُ بها الهيَّاجُ بنُ بِسطام الهَرَويُّ عنهم.

ـ نسخٌ كثيرةٌ للعربِ ينفردُ بها خارجةُ بنُ مُصعب السَّرْخَسيُّ عنهم.

ـ نسخٌ للثوريِّ وغيرِه ينفردُ بها أبو مِهْران بنُ أبي عُمر الرازي عنهم.

ـ نسخٌ للثوريِّ وغيرِه ينفردُ بها نوحُ بنُ مَيْمونَ المروزيُّ عنهم، وكذلك عليُّ بنُ أبي بكرٍ الإِسْفَذْنيُّ ويحيى بنُ الضُّريسِ وغيرُهما من شيوخِ الرَّازي.

ـ نسخةٌ لبَهْزِ بنِ حكيمٍ القُشيريِّ ينفردُ بها مكيُّ بنُ إبراهيمَ البلخيُّ عنهُم.

ـ نسخٌ للعربِ، ينفردُ بها عمْرو بن أبي قيسٍ الرَّازي عنهُم.

ـ نسخٌ لمالكِ بنِ أنسٍ الأصبحيِّ وسُفيانَ بنِ سعيدٍ الثوريِّ وشعبةَ ابن الحجَّاجِ العَتَكِيِّ وعبدِاللهِ بنِ عمرَ العُمَريِّ ينفردُ بها الحسينُ بنُ الوليدِ النَّيسابوريُّ عنهُم.

وسمعتُ أبا العباسِ محمَّدَ بنَ يعقوب غيرَ مرَّةٍ يقولُ: سمعتُ عبدَاللهِ بنَ أحمد بنِ حنبلٍ يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: حدَّثني الحسينُ بنُ الوليدِ النَّيسابوريُّ وكانَ ثقةً».

قالَ أبو عبدِاللهِ: «فهٰذا الذي ذكرتُه مثالٌ للجنسِ الثاني مِن معرفةِ القبائلِ» انتهى كلام الحاكم.

٤ ـ النُّسخُ ومَن روى عن أبيهِ أو عن أبيهِ عن جدِّه:

روايةُ الأبناءِ عن الآباءِ نوعٌ من أنواعِ علومِ الحديثِ، عناهُ عُلماءُ الاصطلاحِ، وأفردوهُ بمؤلَّفات.

والذي تنبغي معرفتُه هنا أنّ منه ما يكونُ على نظامِ الصُّحُفِ والنُّسخِ الحديثيَّةِ، ومنها:

ـ صَحيفةُ عمرو بنِ شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِّه: «الصَّحيفةُ الصادقةُ».

ـ نُسخةُ بَهْز بنِ حكيمٍ عن أبيهِ عن جدِّه.

ـ أحمدُ بنِ حَفْصٍ السُّلَميُّ عن أبيهِ عن ابن طَهْمانَ.

ـ أحمـدُ بنُ علي بن مَهْدي عن أبيه عن عليٍّ بنِ موسى الرِّضا: نسخةٌ موضوعةٌ.

ـ أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ نُبَيط عن أبيهِ عن جدِّه نُبَيْط: موضوعةٌ.

ـ أيُّوبُ بنُ خالدِ بنِ صفوانَ ـ ويُعرَفُ بابنِ أبي أيوبَ الأنصاريِّ؛ جدِّهِ لأمِّه ـ عن أبيه عن جدِّه.

ـ البَخْتَري عن عُبيدٍ الطَّابخيِّ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ: نسخةٌ.

ـ جعفرُ بنُ نُسْطورٍ الرُّوميُّ عن أبيهِ: موضوعةٌ.

ـ سعيدُ بنُ زيادِ بنِ فائدٍ الدَّاريُّ عن أبيهِ عن جدِّهِ.

٥ ـ النُّسخُ ومبحثُ كيفيَّةِ الرِّوايةِ لها ومنها:

يأْتي بيانُ جهودِ علماءِ المصطلحِ في هٰذا في المبحثِ السادسِ.

٦ ـ النُّسخُ وطُرُق التحمُّلِ:

من الإجازةِ والوِجادةِ وغيرِهما.

وخيرُ مثالٍ لها «صحيفةُ جابرٍ رضي اللهُ عنهُ»؛ كما يأْتي في حرفِ السين: (سليمانُ بنُ قيسٍ اليشكريُّ).

وانظر: «الكفاية» للخطيب (٣١٧ ـ ٣٢٥)، «إعلام الموقِّعين» (٢ / ١٤٤ ـ ١٤٦)، «زاد المعاد» (٥ / ٢٤٢).

٧ ـ النُّسخُ ومعرفةُ المدرَج:

يأْتي في النوعِ بعدَه: (مقلوب المتنِ).

٨ ـ النُّسخُ ومعرفةُ المقلوبِ:

وقد ذكر الحافظُ ابنُ حجرٍ عن هٰذا في (مقلوبِ المتنِ)، فقال في «النُّكتِ» (٢ / ٨٦٥ ـ ٨٦٦):

«وأمّا القلبُ في المتنِ؛ فكمَنْ يعمَدُ إلى نسخةٍ مشهورةٍ بإسنادٍ واحدٍ، فيزيدُ فيها متناً أو متوناً ليست منها:

ـ كنسخةِ معمرٍ عن همَّام بن منبِّهٍ عن أبي هريرة رضي الله عنها، وقد زاد فيها.

ـ وكنُسخةِ مالكٍ عن نافعٍ عن ابنِ عمر رضي اللهُ عنهما، زادَ فيها جماعةٌ عدَّةُ أحاديثَ ليس منها، منها القويُّ والسقيمُ، وقد ذكر جُلَّها الدَّارقطنيُّ في (غرائبِ مالكٍ)» انتهى.

هٰذا ما ذكرهُ الحافظُ ابنُ حجرٍ رحمهُ اللهُ تعالى، وكان ذِكْرُهُما في (المُدْرَج) أولى؛ لدُخول هٰذه الزِّيادةِ في حدِّ المُدْرَج، والله أعلم.

٩ ـ النُّسخُ ومعرفةُ الموضوعِ:

استقرأَ علماءُ الرجالِ أحوالَ الوضَّاعينَ، حتى أفردوهم بالتأْليفِ للحذرِ منهُم، ولهٰذا فإن أصحابَ النُّسخِ الموضوعةِ منهم قلَّ ما يوجدُ في مسانيدِ أئمَّةِ الحديثِ حديثٌ واحدٌ عنهُم؛ كما قالَه أبو عبدِاللهِ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٠).

كما اعتَنَوْا في بيانِ مرويَّاتِهم الموضوعةِ وأفردوها بالتأْليفِ، وقد عقَدَ جمعٌ منهُم فصلاً فيها للكشفِ عن هٰذه النسخِ الموضوعةِ.

وأصَّلوا معرفةَ ذٰلك في كُتبِ الاصطلاحِ.

ومِن ذٰلك ما في الكتبِ الآتيةِ:

«الفوائد المجموعة» للشوكاني (٤٢٣ ـ ٤٢٥).

«المصنوع» (ص ٢٣١ ـ ٢٤٨).

«الأسرار المرفوعة» (ص ٣٨٧ ـ ٣٩٢).

«الـوضع في الحديث»(1): تأْليف عمر بن حسن، في الجزء الثاني (ص ٨٩ ـ ١٣٠) ذكر معجماً للرجالِ الذينَ رُوِيَتْ عنهُم نسخٌ موضوعةٌ، فكـان عِدَّةُ ما ذكره (١٢٠) نفساً، ولم أَذكرْ منها في هٰذا الكتابِ الأرقامَ الآتية: (٩ و١٥ و٢٦ و٣٤ و٣٧ و٤٢ و٤٧ و٤٩ و٥٣ و٥٦ و٥٩ و٦٥ و٦٧ و٦٩ و٧٢ و٧٥ و٨٧ و٨٩ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٨ و٩٩ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٩ و١١٣)، جملتها (٢٨) نفساً؛ لأن ما ذكر عنهم لا يصدُقُ عليه وصف النسخ.

ولم أَذكر ما في (رقم ١١٤) نُبَيْط بن شَريط؛ لأنَّ النسخ الموضوعةَ لا تُنْسَب للصحـابةِ رضي الله عنهم، واكتفيتُ بذكرِها في ترجمةِ راويها حفيده أَحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط، فكان من حقِّها أَنْ يُقال فيها: نسخة عن نُبَيْط، وأَن تُساق مع حرف راويها حفيده أَحمد.

ورقم (٩٠ و٩١) لم يظهر لي التفريقُ بينهما، فاكتفيتُ بأَحدِهما: محمد بن أَحمدَ العامريِّ.

ولم أَذكـر رقم (٧٢): عُبيدَاللهِ بنَ زَحْـر؛ اكتفـاءً بذكـرِ النسخـةِ لواضعِها، وهو شيخُه عليُّ بنُ يزيد الألهانيُّ.

---

(1) تنبيه: وقد بدا فيها تطبيعاتٌ قليلة لا بأس من ذكرها؛ منها: =

ثانياً: جهودُ عُلماءِ الرِّجال:

مضى في المقدِّمةِ إلماعةٌ إلى أن كتبَ تراجمِ علماءِ الحديثِ والتفسيرِ سِجلٌّ حافلٌ لمَن يريدُ تتبُّعَ هٰذه النسخِ وجمعَها، وهٰذا يحتاجُ إلى جَهْدٍ وتقييدٍ، ولا يُغْني الاعتمادُ على الفهارسِ، فكم حصل لها مِن فوتٍ يسيرٍ أو كثيرٍ.

فمثلاً: في «فهارسِ سيرِ أعلامِ النُّبلاءِ» (٢٤ / ٧١١ و٧٥٨) ذكر صحيفةَ معمرٍ ونسخةَ يحيى بنِ معينٍ فقط، والواقعُ أضعافُ ذٰلك، ومنها (١٠ / ١٢٢ و٤٦٢، ١١ / ٨٩ و٤٠٨، ١٢ / ٣٧٩)، وهٰكذا.

وإن كُتُبَ الرِّجال التي هي عُمدةُ هٰذا الكتابِ هي:

١ ـ كتابُ «المجروحينِ» لابنِ حِبَّانَ (ت ٣٥٤هـ).

٢ ـ كتابُ «الكاملِ» لابنِ عديٍّ (ت ٣٦٥هـ).

=

ـ (رقم ١٧): «إسماعيل الثقفي»؛ لم أر هٰذه النسبة.

ـ (رقم ٣٣): حاشية التهذيب «٢ / ١١٨»، وصوابه: «١٢ / ١١٩».

ـ (رقم ٤٤): «أبو مكيث»، وصوابُه: «أبو مكيس».

ـ (رقم ٥٢): «عبدٌ»، وصوابُه: «عباد».

ـ (رقم ٧٩): «وقال أيضاً: حدثنا عبدالله بن أحمد...» إلخ، فيه سَقَطٌ غير قليل عما في المصدر المنقول منه.

ـ (رقم ٩٧): عزا النقل إلى التهذيب «٥ / ١٤٥»، وصوابه: «٦ / ٢٣٦» فيمَن اسمه (لاحِق).

ـ (رقم ١٠١): حاشية الميزان «٣ / ٦١٩»، وصوابه: «٣ / ٦١٧».

ـ رقم (١٠٧): «محمد بن يَعقوب»، وصوابه: «محمد بن يوسُف بن يَعْقوب».

والله أعلم.

٣ ـ «ميزانُ الاعتدالِ» للذهبيِّ (ت ٧٤٨هـ).

٤ ـ «لسانُ الميزانِ» لابنِ حجرٍ (ت ٨٥٥هـ).

وقد أَشارَ الحافظُ ابنُ حجر رحمه الله تعالى إلى جهدِه المبذولِ في «اللسانِ»، فقال في «النُّكتِ» (١ / ٥٠٢) بعد أَن ذكرَ بعضَها في مبحث (أَوهى الأسانيدِ):

«ومَن أَرادَ استيفاءَها فلْيُطالِعْ كتابي «لسانَ المِيزانِ» الذي اختصَرْتُ فيهِ كتابَ الذهبيِّ في أَحوالِ الرُّواةِ المتكلَّمِ فيهم، وزدتُ فيهِ تَحْريراً وتراجمَ على شرطِهِ، واللهُ الموفِّقُ» انتهى.

ثالثاً: جهودُ عُلماءِ الحديثِ:

يرى النَّاظرُ بوضوحٍ في المُعجَمِ الآتي لأربابِ النُّسخِ والصُّحفِ الحديثيَّةِ جهودَ نَقَلَةِ العلمِ النبويِّ من الصَّحابةِ رضيَ اللهُ عنهُم فمَن بعدَهم؛ جهودَهُم الحفيلةَ في تَداوُلِ الصُّحفِ الحديثيَّةِ والتَّفسيريَّةِ، ورواياتِها، والتَّحديثِ بها، ثم استقرارِها في بُطونِ دواوينِ السُّنةِ الكبارِ مِن المسانِدِ والجوامعِ والمجامعِ وغيرِها، فنِعْمَ المصدَرُ، ونِعْمَ المستَقَرُّ والمستَوْدَعُ الحافظُ لها.

ومُنْعِمُ النَّظرِ يجدُ سياقَها فيها على نوعينِ:

١ ـ سياقُ الصَّحيفةِ بكامِلِها في مكانٍ واحدٍ.

ومنهُ: سياقُ «صحيفةِ همَّامِ بنِ منبِّه عن أَبي هريرةَ» في «مسندِ الإمامِ أَحمدَ» (٢ / ٣١٢ ـ ٣١٩).

٢ ـ سياقُها أَو أَحاديثَ منها على بعضِ الأبوابِ وفي بعضِ

المسانِدِ، ومنه:

ـ في «صحيحِ البخاريِّ» أَحاديثُ مفرَّقةٌ مِن «نُسخةِ عِكْرِمةَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ».

ـ وفي «صحيحِ مسلمٍ» أَحاديثُ مفرَّقةٌ من «نسخةِ أَبي الزُّبيرِ عن جابرٍ» ومِن «نسخةِ سُهيلِ بنِ أَبي صالحٍ عن أَبيهِ عن أَبي هُريرةَ».

وهٰكذا في مواطنَ عديدةٍ مِن المسانيدِ أو المعاجمِ أو السُّننِ أو التفاسيرِ المُسنَدَةِ، وغيرِها.

وقد قام بعض المعاصرينَ في سبيلِ تحقيقِ مسانِدِ الخُلفاءِ الأربعةِ رضيَ اللهُ عنهُم مِن «المسندِ الكبيرِ» للبزَّارِ (ت ٢٩٢هـ): ببيانِ النُّسخِ والصُّحفِ التي أَسندَ منها البزَّارُ عنهُم رضيَ اللهُ عنهُم (١ / ٩٩ ـ ١٤٤)[1].

رابعاً: جُهودُ شُرَّاحِ الحديثِ:

وهي بحوثٌ بيانيَّةٌ عن أَحكامِ النُّسخِ: كيفيةِ روايتِها، والروايةِ عنها، ومرتبتِها...

وقد تتبَّعْتُ ما لدى الحافظِ ابنِ حَجَرٍ في شرحِه «فتحِ الباري» في المواضعِ الآتيةِ: (١ / ١٥ ـ ١٦ و٨٤ و١٠٠ و٢٦٣ و٣٤٦ ـ ٣٤٧، ٦ / ٤٦٣).

خامساً وسادساً: جُهودُ عُلماءِ التَّفسيرِ وأُصولِه:

هٰذه النُّسخُ التَّفسيريَّةُ المباركةُ؛ مرفوعةً إلى النبيِّ ﷺ، أَو موقوفةً

(١) رسالة دكتوراه أعدها وليد بن حسن العاني بجامعة أم القرى عام ١٤١٠هـ.

على الصحابةِ رضي الله عنهُم، أو مقطوعةً على التَّابعينَ؛ تجدُها منثورةً في كُتبِ التَّفسيرِ بالمـأْثورِ، ولهٰذا فإنَّ الوقوفَ على درجةِ أسانيدِ التفسيرِ بالمأْثورِ مِن السهولةِ بمكانٍ ـ والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ ـ؛ لما نراهُ مِن تكرارِ الإسنادِ في التفسيرِ من أوَّلِه إلى آخرِه؛ كما في «تفسيرِ ابنِ جريرٍ الطبريِّ» رحمهُ اللهُ تعالى.

وبوُسْعِ أهلِ العلمِ استخراجُ هٰذهِ النُّسخِ مِن كتبِ التَّفسيرِ بواسطةِ إسنادِها الموحَّدِ في سِلسلةِ الرِّوايةِ.

وقد استقرأَ طائفةً منها الحافظُ ابنُ حجرٍ رحمهُ اللهُ تعالى في كتابِه «العُجاب في بيانِ الأسباب».

وعنه ختمَ بها الحافظُ السيوطيُّ رحمهُ اللهُ تعالى كتابَه «الدُّر المنثور في التفسيرِ بالمأْثور» (٨ / ٦٩٩ ـ ٧٠٢)، وفي كتابِه «الإتقان» (٢ / ٤٦ ـ ٤٧، ٤ / ٢٠٤ ـ ٢١٤).

وهٰذا نصُّ كلامِ الحافظِ ابنِ حجرٍ من «العُجاب»:

«الذينَ اعتَنَوْا بجمعِ التفسيرِ المسندِ من طبقةِ الأئمة الستة: أبو جعفرٍ محمـدُ بنُ جريرٍ الـطَّبـريُّ، ويليهِ أبـو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ المنذرِ النيسـابـوريُّ، وأبـو محمـدٍ عبدُالرحمٰنِ بنُ أبي حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومن طبقةِ شيوخِهم عبدُ بنُ حُميدِ بنِ نصرٍ الكَشيُّ.

فهٰذهِ التفاسيرُ الأربعةُ قلَّ أن يشذَّ عنها شيءٌ مِن التفسيرِ المرفوعِ والموقوفِ على الصَّحابةِ والمقطوعِ عنِ التابعينَ.

وقد أضافَ الطبريُّ إلى النقلِ المستوعبِ أشياءَ لم يشارِكوهُ فيها؛

كاستيعابِ القراءاتِ والإعرابِ، والكلامِ في أكثرِ الآياتِ على المعاني، والتصدِّي لترجيحِ بعضِ الأقوالِ على بعضٍ.

وكلُّ مَن صنَّف بعدَه لم يجتمعْ لهُ ما يجتمعُ فيه؛ لأنه في هٰذهِ الأمور في مرتبةٍ متقاربةٍ، وغيرُه يغلبُ عليه فنٌّ من الفنونِ، فيمتازُ فيهِ، ويقصِّرُ في غيرِه.

والـذينَ اشتهـرَ عنهُم القـولُ في ذٰلـك مِن التَّـابعينَ أصحابُ ابنِ عباسٍ، وفيهم ثقاتٌ وضعفاءُ:

فمن الثقاتِ: مجاهِدُ بنُ جَبْرٍ، ويروى التفسيرُ عنه مِن طريقِ ابنِ أبي نجيحٍ عن مجاهدٍ، والطَّريقُ إلى ابنِ أبي نجيحٍ قوِّيةٌ، فإذا وردَ عن غيرِه؛ بيَّنتُه.

ومنهُم: عِكْرِمةُ، ويُروى التفسيرُ عنه مِن طريقِ الحسنِ بنِ واقدٍ عن يزيدَ النحويِّ عنهُ.

ومن طريقِ محمَّدِ بنِ إسحاقَ عن محمَّدِ بنِ أبي محمَّدٍ مولى زيدِ بنِ ثابتٍ عن عكرمةَ أو سعيدِ بنِ جُبيرٍ ـ هٰكذا بالشكِّ، ولا يضرُّ؛ لكونه يدورُ على ثقةٍ ـ.

ومِن طريقِ مُعـاويةَ بنِ صالـحٍ عن عليِّ بنِ أبي طلحـةَ عن ابنِ عباسٍ، وعليٌّ صدوقٌ، ولم يلقَ ابنَ عباسٍ، لكنَّه إنما حملَ عن ثقاتِ أصحابِه، فلذٰلك كانَ البخاريُّ وأبو حاتمٍ وغيرُهما يعتمِدونَ على هٰذه «النسخةِ».

ومِن طريقِ ابنِ جُريجٍ عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ عن ابنِ عباسٍ، لكن

فيما يتعلَّق بالبقرة وآلِ عمرانَ، وما عدا ذلك يكونُ عطاءٌ هو الخُراسانيَّ، وهو لم يسمعْ مِن ابنِ عباسٍ، فيكونُ منقطعاً، إلَّا إنْ صرَّح ابنُ جُريجٍ بأنَّه عطاءُ بنُ أبي رباحٍ.

ومِن رواياتِ الضُّعفاءِ عنِ ابنِ عباسٍ التفسيرُ المنسوبُ لأبي النَّضْرِ محمدِ بنِ السائبِ الكلبيِّ؛ فإنَّه يرويهِ عن أبي صالحٍ، وهو مولى أمِّ هانىء عن ابنِ عباسٍ، والكلبيُّ اتَّهموهُ بالكذبِ، وقد مرض، فقالَ لأصحابهِ في مرضِهِ: كلُّ شيءٍ حدَّثتُكُم عن أبي صالحٍ كذبٌ.

ومع ضعْفِ الكلبيِّ؛ فقد روى عنه تفسيرَهُ مثلُهُ أو أشدُّ ضعفاً، وهو محمَّدُ بنُ مروانَ السُّدِّيُّ الصغيرُ، ورواهُ عن محمَّدِ بنِ مروانَ مثلُه أو أشدُّ ضعفاً، وهو صالحُ بنُ محمدٍ التِّرمذيُّ.

وممَّن روى التفسيرَ عن الكلبيِّ مِن الثِّقاتِ: سُفيانُ الثَّوريُّ، ومحمَّدُ ابنُ فضيلِ بنِ غَزْوانَ.

ومِن الضُّعفاءِ مِن قِبَلِ الحفظِ حِبَّانُ ـ بكسرِ المهملةِ وتثقيلِ الموحَّدةِ ـ وهو ابنُ عليٍّ العَنَزي ـ بفتحِ المهملةِ والنونِ بعدَها زايٌ منقوطةٌ ـ.

ومنهُم جُويْبرُ بنُ سعيدٍ، وهو واهٍ، روى التَّفسيرَ عن الضَّحَّاكِ بنِ مُزاحمٍ وهو صدوقٌ عن ابنِ عباسٍ، ولم يسمعْ منهُ شيئاً.

وممَّن روى التَّفسيرَ عن الضَّحَّاكِ عليُّ بنُ الحكمِ، وهو ثقةٌ، وعُبيدُ ابنُ سليمانَ، وهو صدوقٌ.

وأبو رَوْق: عَطِيَّةُ بنُ الحارثِ، وهو لا بأْسَ بهِ.

ومنهُم عُثمانُ بنُ عطاءٍ الخُراسانيُّ، يروي التَّفسيرَ عن أبيهِ عن ابنِ عباسٍ، ولم يسمعْ أبوهُ مِن ابنِ عباسٍ.

ومنهُم إسماعيلُ بنُ عبدِالرحمٰنِ السُّدِّيُّ بضمِّ المهملةِ وتشديدِ الدَّالِ، وهو كوفيٌّ صدوقٌ، لكنَّه جمع التَّفسيرَ مِن طُرقٍ منها: عن أبي صالحٍ عنِ ابنِ عباسٍ، وعن مُرَّةَ بنِ شَراحيلَ عن ابنِ مسعودٍ، وعن ناسٍ مِن الصحابةِ وغيرِهم، وخلط رواياتِ الجميعِ، فلم تتميَّزْ رواياتُ الثقةِ مِن الضَّعيفِ، ولم يلقَ السُّدِّيُّ مِن الصَّحابةِ إلَّا أَنسَ بنَ مالكٍ، وربما التبسَ بالسُّدِّي الصغيرِ الذي تقدَّم ذكرُه.

ومنهُم إبراهيمُ بنُ الحكمِ بنِ أَبانَ العَدَنيُّ، وهو ضعيفٌ، يروي التَّفسيرَ عن أبيهِ عن عِكْرِمَةَ، وإنّما ضعَّفوهُ؛ لأنه وصلَ كثيراً مِن الأحاديثِ بذكرِ ابنِ عباسٍ، وقد روى تفسيرَه عبدُ بنُ حُميدٍ.

ومنهُم إسماعيلُ بنُ أبي زيادٍ الشاميُّ، وهو ضعيفٌ، جمعَ تفسيراً كبيراً فيهِ الصَّحيحُ والسَّقيمُ، وهو في عصرِ أتباعِ التَّابعينَ.

ومنهُم عطاءُ بنُ دينار، وفيهِ لينٌ، يروي التَّفسيرَ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عن ابنِ عباسٍ، وهو تفسيرٌ رواهُ عنهُ ابنُ لهيعةَ، وهو ضعيفٌ.

ومِن تفاسيرِ التَّابعينَ ما يُروى عن قَتادةَ، وهو مِن طُرُقٍ:

منها: روايةُ عبدِالرزاقِ عن مَعْمَرٍ عنه.

وروايةُ آدمَ بنِ أبي إياسٍ وغيرُه عن شَيْبانَ عنهُ.

وروايةُ يزيدَ بنِ زُرَيعٍ عن سعيدِ بنِ أبي عَروبةَ.

ومِن تفاسيرِهم «تفسيرُ الرَّبيعِ بنِ أنسٍ»؛ بعضُه عن أَبي العاليةِ،

واسمُه رُفيعُ ـ بالتَّصغير ـ الرِّياحيُّ بالمثَّاةِ التحتيَّةِ والحاءِ المهملةِ، وبعضُه لا يسمِّي الرَّبيعُ فوقَه أَحداً، وهو يُروى مِن طُرقٍ:

منها: روايةُ عبدِاللهِ بنِ أبي جعفرٍ الرازيُّ عن أبيهِ عنه.

ومنها: «تفسيرُ مقاتلِ بنِ حَيَّانَ» مِن طريقِ محمَّدِ بنِ مُزاحمِ بنِ بُكيرِ ابنِ معروفٍ عنه.

ومقاتلٌ هٰذا صدوقٌ، وهو غيرُ مُقاتلِ بنِ سُليمانَ الآتي ذكرُه.

ومِن تفاسيرِ ضُعفاءِ التَّابعينَ بعدَهم تفسيرُ زيدِ بنِ أَسلمَ من روايةِ ابنه عبدِالرحمٰنِ عنه، وهي نسخةٌ كبيرةٌ، يرويها ابنُ وهبٍ وغيرُه عن عبدالرحمٰنِ عن أبيهِ وعن غيرِ أبيهِ، وفيه أَشياءُ كثيرةٌ لا يُسْنِدُها لأحدٍ، وعبدُالرحمٰنِ مِن الضُّعفاءِ، وأَبوهُ مِن الثِّقاتِ.

ومنها تفسيرُ مُقاتلِ بنِ سُليمانَ، وقد نَسَبوهُ إلى الكذبِ، وقالَ الشافعيُّ: مقاتِلٌ قاتَلَهُ اللهُ تعالى، وإنَّما قالَ الشافعيُّ فيهِ ذٰلك لأنَّه اشتهرَ عنهُ القولُ بالتجسيمِ.

وروى تفسيرَ مقاتلٍ هٰذا أَبو عِصْمَةَ نوحُ بنُ أَبي مريمَ الجامعُ، وقد نسبوهُ إلى الكذبِ.

ورواهُ أَيضاً عن مقاتلٍ: الحكمُ بنُ هُزيلٍ، وهو ضعيفٌ، لكنَّهُ أَصلحُ حالاً مِن أَبي عِصمةَ.

ومنها تفسير «يحيى بن سَلَّامٍ المغربيِّ»، وهو كبيرٌ في نحوِ ستَّةِ أَسفارٍ، أَكثرَ فيهِ النقلَ عن التَّابعينَ وغيرِهم، وهو ليِّنُ الحديثِ، وفيما يرويهِ مناكيرُ كثيرةٌ، وشيوخُه مثلُ سعيدِ بنِ أَبي عَروبةَ ومالكٍ والثوريِّ.

ويقرُبُ منها تفسيرُ سُنَيدٍ؛ بمُهْمَلَة ونون مصغَّر، واسمه الحُسَيْن بن داود، وهـو من طبقةِ شيوخِ الأئمَّةِ الستَّةِ، يروي عن حَجَّاجِ بنِ محمَّدٍ المصِّيصيِّ كثيراً، وعن أَنـظارِه، وفيهِ لينٌ، وتفسيرُه نحوُ تفسيرِ يحيى بنِ سلَّامٍ، وقد أكثرَ ابنُ جُريجٍ التَّخريجَ منهُ.

ومِن التفاسيرِ الواهيةِ لوهاءِ رُواتِها: التَّفسيرُ الذي جمَعَهُ موسى بنُ عبدِالرحمٰنِ الثَّقفيُّ الصَّنعانيُّ، وهو قدْرُ مجلَّدينِ بسندِه إلى ابنِ جُريجٍ عن عطاءٍ عن ابنِ عباسٍ، وقد نسبَ ابنُ حِبَّانَ موسى هٰذا إلى وضعِ الحديثِ، ورواهُ عن موسى عبدُالغنيِّ بنُ سعيدٍ الثَّقفيُّ وهو ضعيفٌ.

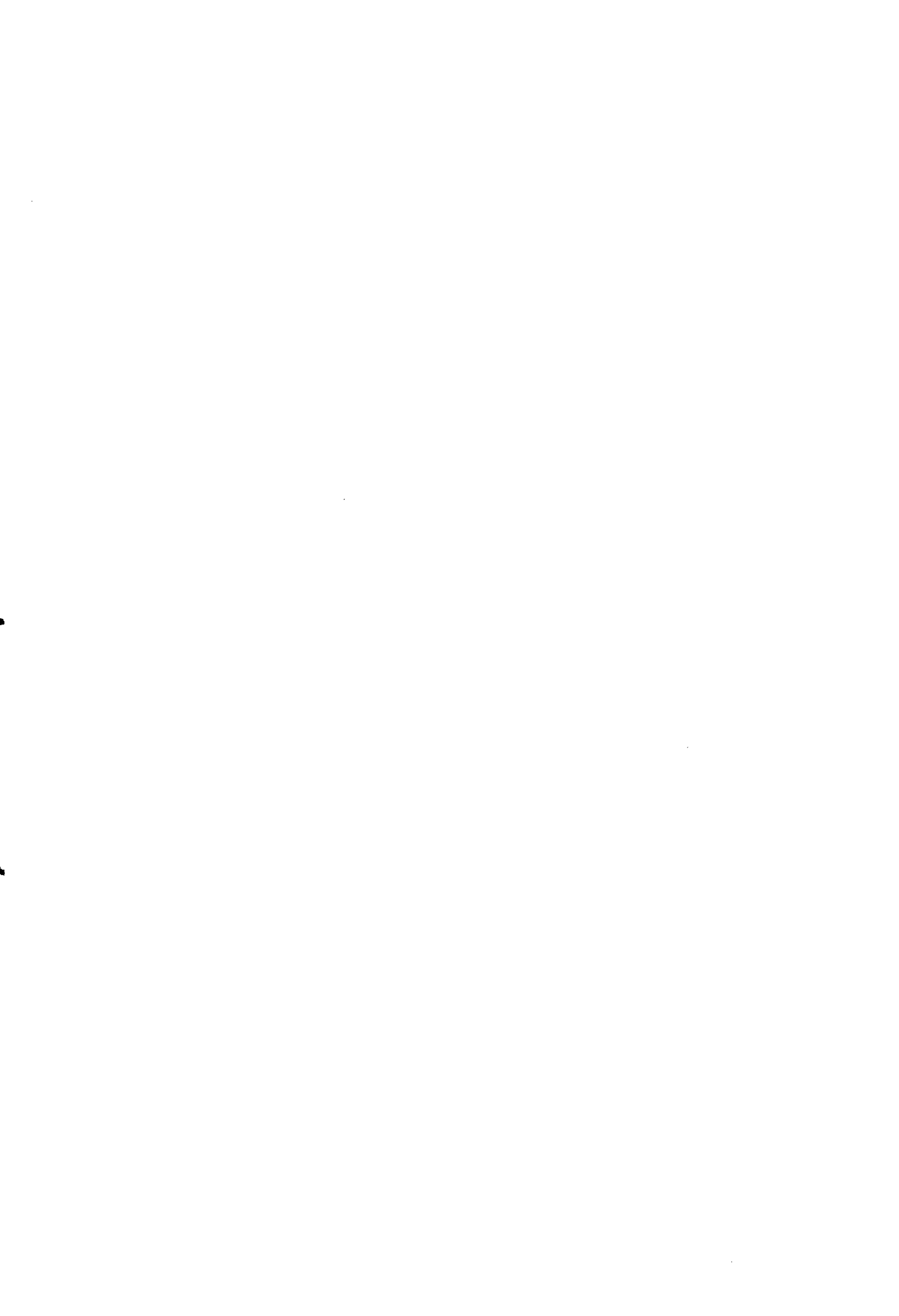
وقد يوجَدُ كثيرٌ مِن أَسبابِ النُّزولِ في كتبِ المغازي:

فمـا كانَ منهـا مِن روايةِ معتمـرِ بنِ سُليمـانَ عن أَبيهِ أَو من روايةِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ عُقبةَ عن عمِّهِ موسى بنِ عُقبةَ فهو أَصلحُ مما فيها مِن كتابِ محمَّدِ بنِ إِسحاقَ.

وما كانَ مِن روايةِ ابنِ إِسحاقَ أَمْثَلُ ممَّا فيها مِن روايةِ الواقديِّ.

وإِنَّما قدَّمتُ هٰذهِ المقدِّمَةَ ليسهُلَ الوقوفُ على أُوصافهِم لمَنْ تصدَّى للتفسيرِ فيقبـلُ مَن كانَ أَهـلاً للقَبـولِ ويردُّ مَن عداهُ، ويُستفادُ مِن ذٰلك تخفيفُ حَجْمِ الكتابِ لقلَّةِ التّكرارِ فيهِ».

□□□□□



المَبْحَثُ الخامسُ
جُهودُ المُعاصرينَ في معرفةِ النُّسخِ والصُّحفِ الحديثيَّةِ

إذا تجاوَزْنا ما يذكُرونَ عَرْضاً في تاريخِ تدوينِ السُّنَّةِ، واصطلاحِها، بما لا يخرُجُ غالباً عمَّا ذكرهُ مَن سبَقَهُم؛ فهُناكَ جُهودٌ جامعةٌ مهمَّةٌ في مصنَّفاتٍ معاصرةٍ؛ منها:

ـ كتابُ «الوضعِ في الحديثِ»، وقد تقدَّمَ بيانُ ما ذكرَهُ في «النُّسخِ ومعرفةِ الموضوعِ».

ـ «تاريخُ التُّراثِ العربيِّ» لسزكين.

ـ «استدراكاتٌ على تاريخِ التُّراثِ العربيِّ في علمِ الحديث» للشيخ نجم بن عبدالرحمٰن خَلَف.

ـ كتابُ «دِراسات في الحديثِ النبويِّ وتاريخِ تدوينِهِ»، تأْليف: محمد مُصطفى الأعظمي، طبع عام ١٣٩٦هـ بجامعةِ الرِّياضِ.

وقد جمعَ ما وسِعَهُ جمعُه؛ مُتَتَبِّعاً لهُ مِن بُطونِ الأسفارِ، مِن عصرِ النبيِّ ﷺ إلى منتصفِ القرنِ الثاني الهجري تقريباً، في عُمومِ تقييدِ الحديثِ؛ مِن: النُّسخِ، والصُّحفِ، والأوراقِ المكتوبةِ، والكُتبِ،

ومكاتباتِ أهلِ الآفاقِ بسنةِ رسولِ اللهِ ﷺ، والإملاءِ. . . وهٰكذا عن نحوِ خمس مئةِ عَلَمٍ مِن الصحابةِ والتَّابعينَ وأَتباعِهم.

وعقد لذٰلك (الباب الرَّابع: تقييدُ الحديثِ في عصرِ النبيِّ ﷺ إلى منتصفِ القرنِ الثاني الهجريِّ على وجهِ التَّقريبِ) (ص ٨٤ ـ ٣٧١).

وعقـد البـابَ التـاسـعَ (ص ٤٧١ ـ ٥٨٥) للدراسة الإِسناديَّة عن «نسخة عبدالعزيز بنِ المختارِ عن سهيلِ بنِ أَبي صالحٍ عن أَبيهِ عن أَبي هُريرةَ»، والتي بيَّن مِن خلالِهـا ثبـوتَ مُتـونِهـا أَيضاً مِن طُرقٍ أُخرى في الصَّحيحينِ وغيرِهما.

وقد أتى هٰذا الأستاذُ الفاضلُ على قسطٍ وافرٍ مِن النسخِ والصُّحفِ الحديثيَّةِ، وبخاصَّةٍ الصَّحيحةَ، أَمّا ما دونَها؛ فقليلٌ؛ لأَنّها على خلافِ مقصدِهِ، وهو الردُّ على أَعداءِ السُّنَّةِ مِن الكافرينَ (المستشرقينَ) وغيرِهم (المستَغْربينَ)؛ في التَّشكيكِ بالسُّنة حيناً، وإنكارِها حيناً آخرَ، وكانَ مِن شُبَهِهم الباطلةِ دعوى تأَخُّرِ كتابةِ الحديثِ عن صدرِ الإسلامِ بنحوِ قرنينِ مِن الزَّمانِ، فجاءَ هٰذا الكتابُ يمثِّلُ أَدلَّةً مادِّيَّةً لردِّ هٰذه المكيدةِ، وكانتِ النُّسخُ والصُّحفُ الحديثيَّةُ من أَوْلى ما يهدِمُ تلكَ الشُّبهةَ، ويُنيرُ المحجَّةَ، ويُقيمُ الحجَّةَ، فجزاهُ اللهُ خيراً[1].

---

(١) وهٰذه تقييدات حصلت أثناء مراجعة هٰذا الكتاب، فمنها:

ـ (ص ٩٩): «عقبة بن أبي الحسناء»، هو مجهول كما في «الميزان».

ـ (ص ١٠٠ / حاشية ٢): «الذهبي: التفسير والمفسرون ١ / ١١٥ نقلاً عن ابن تيمية»، وصوابه: «١ / ٩٣»، وليس فيه عزو إلى ابن تيمية.

ـ (ص ١١٢): «شمعون الأزدي الأنصاري»، وصوابه: «ويقال: الأنصاري». =

. . . .

= ــ (ص ١٥١): «وروى عبدالحميد بهرام»، وصوابه: «بن بهرام».

ــ (ص ١٦٩ / حاشية ٣): «تهـذيب ١ / ٢٩١»، (ص ١٦٩ / حاشية ٤): «تهذيب ١ / ١٩٢)، وصوابهما: «تهذيب ١ / ٢٤٠ ـ ٢٤١»، وليس فيهما أيضاً ذكر النسخة.

ــ (ص ١٩٣): «قال ابن حبان: وقد روى هٰذا الشيخ عن عمرو. . .»، وصوابه: «عن ابن ثوبان عن عمرو. . .».

ــ (ص ١٩٤): «عبـدالكريم بن دينار»، والذي في «معرفة علوم الحديث» (ص ١٦٥): «عبدالكبير»، فلينظر.

ــ (ص ٢٠٦): سفيان بن حُسَين الواسطي، وفيه نقل عن ابن حبان، وحذف منه ما هو مهم، فلينظر.

ــ (ص ٢٠٧): «عبيدالله بن أبي زياد»، وصوابه: «بن زياد».

ــ (ص ٢٢٢): «أبان تغلب»، وصوابه: «أبان بن تغلب».

ــ (ص ٢٢٢): «قال ابن عدي: له نسخ»، وعبارته: «له نسخ عامتها مستقيمة».

ــ (ص ٢٢٨): «أحمد بن حازم»، وصوابه: «خازم»؛ بالخاء المعجمة؛ كما في «جذوة المقتبس» (ص ١٢٠).

ــ (ص ٢٣٨): «جعفـر بن الحـارث الحـارث الـواسطي»، وصوابه: «جعفر بن الحارث الواسطي».

ــ (ص ٢٤١): «سَلَمـة بن عبـدالملك العوفي»، وصوابه: «العَوْصي»؛ كما في «التقريب» وغيره مضبوطاً.

ــ (ص ٢٤٢ / حاشية ١٠ و١١): العزو غير صحيح.

ــ (ص ٢٤٧): خارجة بن مُصعب السَّرخسي، هو متروك؛ كما في «التقريب»، فكان ينبغي التنبيه.

ــ (ص ٢٤٨): خُصيف بن عبدالرحمٰن، هو صدوق سيء الحفظ، فكان ينبغي بيان منزلته.

ــ (ص ٢٥٢): زياد بن أبي زياد، كان ينبغي بيان مرتبته، وهو ضعيف. =

ـ كتابُ «دلائلِ التَّوثيقِ المبكِّرِ للسُّنَّةِ والحديثِ»، تأْليف: امتياز أَحمد.

ـ وفي كتاب «التَّراتيبِ الإداريَّةِ» (٢ / ٢٤٩ ـ ٢٦٥) مبحثٌ حافلٌ

= ـ (ص ٢٥٣): زيد بن علي بن الحسين؛ عمرو بن خالد القرشي روى عنه نسخة، ينبغي بيان منزلة زيد ـ وهو ضعيف ـ، وعمرو ـ وهو متروك ـ.

ـ (ص ٢٥٣ / حاشية ٤): «تهذيب»، وصوابه: «٨ / ٢٦».

ـ (ص ٢٦٣): «سليمان بن بلال التيمي ت ١٧٢هـ»، وصوابه: «١٧٧هـ»؛ كما في «التقريب».

ـ (ص ٢٦٤): «روى أيوب بن سلمان»، وصوابه: «ابن سُليمان».

ـ (ص ٢٨٠): «عبدالعزيز بن صُهيب اللبناني»، وصوابه: «البناني».

ـ (ص ٢٨٠): مبارك بن سُحيم روى عنه نسخة، ينبغي بيان مرتبته، وهو متروك.

ـ (ص ٢٨١): «قال ابن حبان: وقد كتبنا نسخة، وأكثرها لا أصول لها»، وتمامها: «يطول ذكرها».

ـ (ص ٢٩٥): عُمر بن قيس المكي، ينبغي بيان منزلته، وهو متروك.

ـ (ص ٢٩٥): خالد بن نزار، ينبغي بيان منزلته، وهو صدوق يخطىء.

ـ (ص ٢٩٨): «الليث بن سعد الفهمي سنة ٨٧٥هـ»، وصوابه: «١٧٥هـ».

ـ (ص ٢٩٨ / حاشية ٨): «تهذيب ٨ / ٤٥٣»، وصوابه: «٨ / ٤٢٣».

ـ (ص ٣٠٧): «محمد بن عبيدالله العزرمي»، وصوابه: «العرزمي»؛ نسبة إلى بلد عرزم؛ كما في «معجم البلدان».

ـ (ص ٣١١): «الحسن بن محمد روى عنه نسخة»، وتمامها: «رواها مسلم عن سلمة بن شبيب».

ـ (ص ٣١٢): «معمر بن راشد ت ١٥٣هـ»، وصوابه: «١٥٤هـ».

ـ (ص ٣٢١): «خليل بن قُرَّة»، وصوابه: «مُرة».

ـ (ص ٣٢٤): «انقلبت على إبراهيم بن حرمة...»، وصوابه: «ابن صِرْمة».

والله أعلم.

في تدرُّجِ تدوينِ السُّننِ تعرَّضَ فيه لبعضِها.

□□□□□

المبحَثُ السَّادِسُ

كيفيَّةُ روايتِها والروايةِ منها

هٰذا مبحثٌ مطروقٌ في أَعقـابِ طُرُقِ التحمُّـلِ والأداءِ، وقد أَولاهُ عُلماءُ الاصطلاحِ عنايتَهم، فقعَّدوا لهُ الأبوابَ والفصولَ؛ منها:

في «الكفايةِ» للخطيبِ (٢١٤ ـ ٢١٥)؛ قال:

«بـاب: ما جاءَ في تفـريقِ النُّسخـةِ المُـدْرجـةِ، وتجـديدِ الإسنادِ المذكورِ في أَوَّلِها لمتونِها».

و في (ص ١٩٣ ـ ١٩٤)؛ قال:

«باب: ما جاء في تقطيعِ المتنِ الواحدِ وتفريقِهِ في الأبوابِ».

وفي «الإلماعِ» للقاضي عِياضٍ (١٩٤ ـ ١٩٦)؛ قالَ:

«باب: رفعِ الإسنادِ في القراءةِ والتَّخريجِ والعملِ فيهِ».

والنوويُّ في «الإرشادِ» (١ / ٤٨٥ ـ ٤٨٨).

وابنُ الصَّـلاحِ في: «علومِ الحديث» (١٩٢ ـ ١٩٤)، و«صيانةِ صحيحِ مسلمٍ مِن الغلطِ» (١٠٤ ـ ١٠٥).

والحافظُ ابنُ حجرٍ في «فتحِ الباري»، ويأْتي في (جُهودِ شُرَّاحِ

الحديثِ).

وعنه ـ بدونِ عزوٍ ـ تلميذُهُ السخاويُّ في «فتح المُغيثِ» (٢ / ٢٥٢ ـ ٢٥٤) شرحاً منه لأبياتِ الحافظِ العراقيِّ في (صفةِ روايةِ الحديثِ. . .)، إذ عَقَدَ الفصلَ التاسِعَ (الرِّوايةُ من أَثناءِ النسخِ التي بإسنادٍ واحدٍ).

وبنحوِهِ السيوطيُّ في «أَلفيَّةِ الحديثِ»، وشرح الشيخِ أَحمد شاكر لها (ص ١٦٥ ـ ١٦٦).

والسيوطيُّ أَيضاً في «تَدْريبِ الرَّاوي» (٣٢٥).

ولخَّصَ كلامَ ابنِ حجرٍ والسخاويِّ والسيوطيِّ في «تدريبِ الرَّاوي» الشيخُ أَبو شهبة في «الوسيطِ في علومِ ومُصطَلَحِ الحديثِ» (١٥٦ ـ ١٦٠) بعنوان: (طريقة روايةِ النُّسخِ المشهورةِ).

وعليهِ؛ فاعلم أَنَّ النسخةَ ـ ويُقالُ: الصَّحيفةُ ـ هي: التي تشتملُ على أَحاديث كثيرةٍ يرويها كاتبُها بسندٍ واحدٍ.

وبهٰذينِ يتحدَّدُ كونُها نسخةً أَو صحيفةً، ويتحدَّدُ نسبتُها إلى عصرِها، فهي نسخةُ صحابيٍّ إذا كانَ كاتبُها صحابيّاً، ونسخةُ تابعيٍّ إذا كانَ كاتبُها تابعيّاً.

وقد تشتهرُ بنسبتِها إلى كاتبِها، أَو إلى الرَّاوي عنهُ، أَو مَنْ دُونَه. . . وهٰكذا؛ لسببٍ؛ كعنايةِ راويها، وكثرةِ تحديثِه منها. . . وما إلى ذٰلك كما تقدَّم.

الأولى: كيفيَّةُ روايتِها:

وهي إحدى طُرُقٍ ثلاثة:

١ ـ سِياقُ الإسنادِ في أَوَّلِها، فينتَظِمُ جميعَ متونِها؛ كما في «صحيفةِ همَّامٍ عن أَبي هُريرةَ».

٢ ـ وقد يُعادُ الإسنادُ في أَوَّلِ كلِّ حديثٍ منها؛ مثالُه: «صحيفةُ سُهيلِ بنِ أَبي صالحٍ عن أَبيهِ عن أَبي هُريرةَ».

٣ ـ سياقُ الإسنادِ في أَوَّلِها، ثمَّ يقولُ فيما بعدَه عندَ أَوَّلِ كلِّ حديثٍ: «وبهِ»، أَو: «وبإِسنادِه»، أَو: «بالإِسنادِ»؛ كما تقدَّم في أَوَّلِ المقدمةِ مِن كلامِ الخطيبِ البغداديِّ رحمهُ اللهُ تعالى.

الثانيةُ: كيفيةُ الرِّوايةِ منها:

والرِّوايةُ منها تترجمُ لدى المحدِّثينَ باسم:

ـ تقطيعِ الحديثِ.

ـ الاقتصارِ على متنٍ واحدٍ.

ـ الاختصارِ.

ـ الإِفرادِ لحديثٍ منها.

ـ الروايةِ مِن أَثنائِها.

فمذهبُ الجمهورِ ـ وهو الذي عليهِ عملُ المحدِّثينَ ـ جوازُ الاقتطاعِ لحديثٍ مِن نسخةٍ بإِسنادِها ولو لم يكن مبتدءاً بهِ، وبشرطِ عدمِ تعلُّقِ المتنِ المقتَطعِ بما قبلَهُ وما بعدَه.

واستَحْسَنَ الحافظُ ابنُ حجرٍ ما مشى عليهِ الإِمامُ مسلمٌ في «صحيحِه» وفعلَهُ الإِمامُ البخاريُّ في مواضعَ مِن صحيحِه مِن الإِتيانِ بلفظٍ

مُشعِرٍ بالاقتطاعِ؛ كقوله:

«فذكرَ أحاديثَ، منها....»[1].

وفي المسألةِ أقوالٌ ثلاثةٌ أُخرُ هي:

١ ـ قيلَ: يمتَنعُ الإفرادُ:

والبُخاريُّ ومالكٌ رحمهُما اللهُ تعالى يسلُكانِ هٰذا في بعضِ الأحاديثِ، فيسوقانِ الحديثَ بجملتِهِ، ولو لم يكنْ جميعُه مِن مقصودِ الترجمةِ، ومعرفةُ هٰذا مِن مسلكِهما يحلُّ كثيراً مِن الإشكالاتِ للتَّوفيقِ بينَ الحديثِ والتَّرجمةِ[2].

٢ ـ وقيل: يبدأُ أوَّلاً بأوَّلِ حديثٍ، ثم يذكرُ بعدَه ما أرادَ.

وصنعَ البخاريُّ رحمهُ اللهُ تعالى هٰذا في مواضعَ مِن «صحيحِه»[3].

٣ ـ لمسلمٍ من مسلكِهِ في «صحيحِهِ»، وهو الإتيانُ بلفظٍ مشعرٍ بأنَّ المُفْرَدَ مِن جملةِ النسخةِ.

فيقولُ في مثلِ هٰذا إذا انتهى الإسنادُ:

«فذكَرَ أحاديثَ: منها...».

قالَ ابنُ حجرٍ:

«وصنيعُهُ في ذٰلك حسنٌ جدّاً»[4].

---

(١) «فتح الباري» (١ / ١٦ و٨٤).

(٢) «فتح الباري» (١ / ٣٤٦ ـ ٣٤٧).

(٣) «فتح الباري» (١ / ١٦ و٣٤٦ ـ ٣٤٧).

(٤) «فتح الباري» (٦ / ٤٦٣).

الثالثة: هل يُجَدَّدُ ذكرُ الإسنادِ مع إفرادِ متنٍ منها أم لا[1]؟

في ذٰلك خلافٌ على أَقوالٍ:

١ ـ يُجدَّدُ وجوباً.

٢ ـ يُجدَّدُ احتياطاً.

٣ ـ يؤتى بهِ في أَوَّلِ النسخةِ كتابةً، أَو في مجلسِ التَّحديثِ، ثمَّ يقالُ عند كلِّ متنٍ: «وبهِ»، أَو: «وبالإِسنادِ»، أَو: «وبالسندِ».

٤ ـ وقيلَ: إذا سُمعتِ النسخةُ بإسنادٍ واحدٍ؛ فلا يجوزُ ذِكرهُ مع كلِّ حديثٍ منها عندَ إفرادِه؛ لما فيهِ مِن التَّدليسِ، أَمّا إذا سمعَ كلَّ حديثٍ منها بذاتِ السندِ؛ فنعم.

وهٰذا مذهبُ أَبي إسحاقَ الإِسفرايينيِّ.

٥ ـ وقيلَ: بالخيارِ بينَ ذكرِ السندِ معَ ما يُفْرِدُهُ، وعدمِ ذكرِه.

٦ ـ وقيلَ: يجوزُ معَ ذِكرِ الإِشارةِ إلى السندِ؛ كقولِه: «وبهِ»، أو «وبالإِسنادِ»... وهٰكذا.

الرابعة: حكمُ إعادةِ السندِ في آخرِ النسخةِ[2]:

يفعلُه بعضُ المحدثين تحوُّطاً؛ ليشعرَ بختْمِها في حالِ التَّحديثِ لذٰلك، وليعلِّمه من تجدَّد مِن السامعينَ. واللهُ أَعلمُ.

---

(١) «فتح المغيث» (٢ / ٢٥٢ ـ ٢٥٤)، وعنه «الوسيط» لأبي شهبة (ص ١٥٦ ـ ١٥٧).

(٢) «فتح المغيث» (٢ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤)، وعنه «الوسيط» لأبي شهبة» (ص ١٦٠).

المَبْحَثُ السَّابعُ
في مراتِبِ النَّسْخِ الحُكْمِيَّةِ

تنقسمُ إلى :

١ ـ نُسخٌ صحيحةٌ ، ومنها ما هو مِن أَصحٍّ الأسانيدِ .

٢ ـ نُسخٌ حسانٌ .

٣ ـ نُسخٌ ضعيفةٌ ، ومنها ما فيهِ قلبٌ وإِدراجٌ .

٤ ـ نُسخٌ واهيةٌ ، أَو موضوعةٌ .

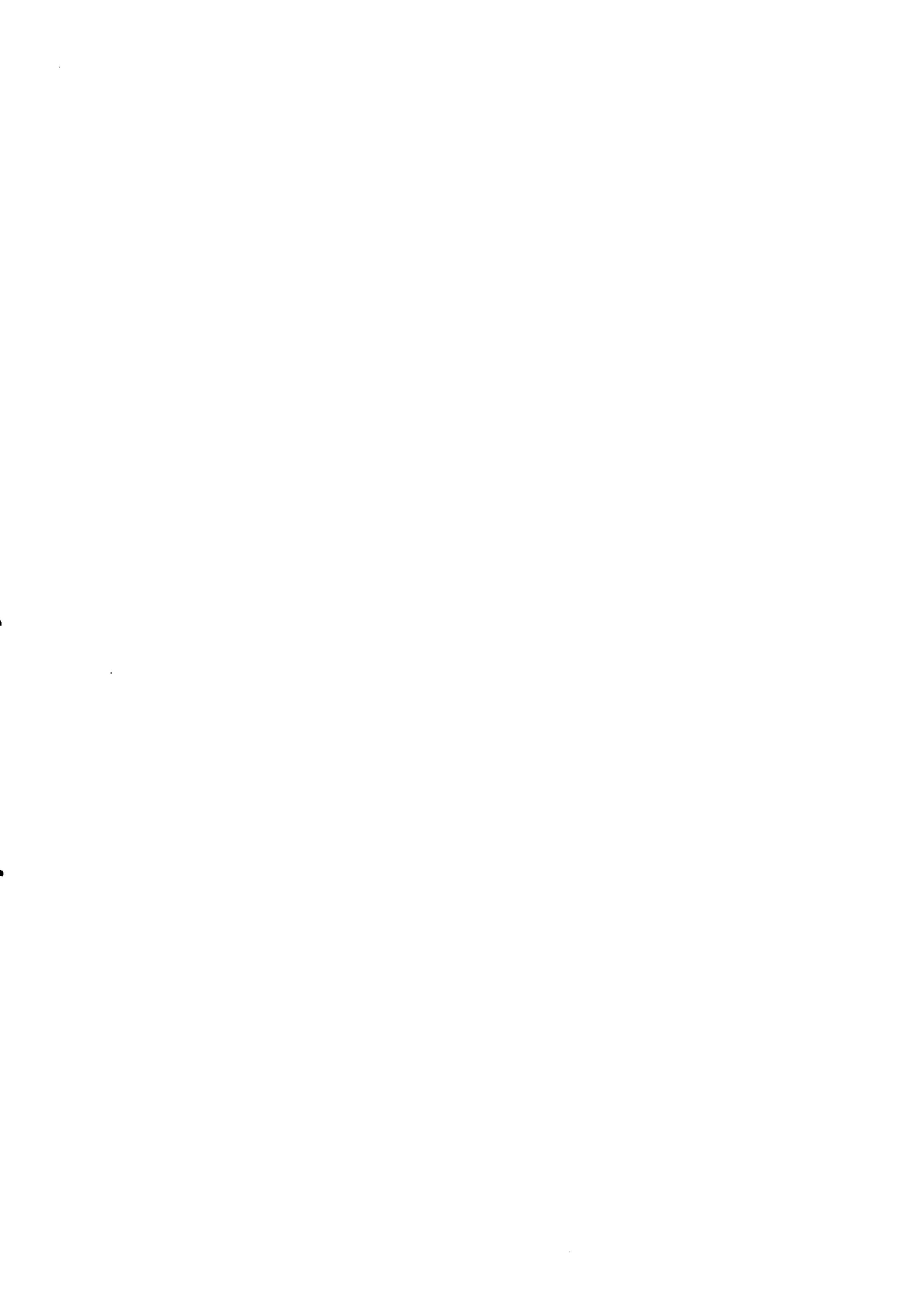
وهُناكَ نُسخٌ لم يتبيَّنِ الحُكْمُ عليها ، فهٰذهِ يُستقرأُ حالُها بدراسةِ أَسانيدِها ومُتونِها .

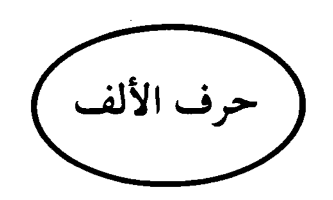
□□□□□

أسماء رواة

النُّسخ والصُّحف الحديثيَّة

(وَفْق الحروف الهجائيَّة)





حرف الألف

١ ـ أبانُ بنُ تَغْلِبَ الرَّبَعيُّ الكوفيُّ: (ت ١٤١هـ)، ثقة، تُكُلِّمَ فيه للتشيُّع، (٤).

*** النسخ:**

قالَ ابنُ عَدِيٍّ في «الكامِلِ» (١ / ٣٨٠)، وعنه ابن حجر في «التهذيب» (١ / ٩٣):

«ولأبان أحاديثُ ونُسخٌ، وأحاديثُه عامَّتُها مستقيمةٌ إذا روى عنه ثقةٌ، وهو من أهلِ الصدقِ في الرِّواياتِ، وإنْ كانَ مذهبُه مذهبَ الشيعةِ، وهو معروفٌ في الكوفيِّينَ، وقد روى نحواً وقريباً مِن مئة حديثٍ» انتهى.

٢ ـ أبانُ بنُ أبي عَيَّاشٍ فيروزَ البصريُّ، أبو إسماعيلَ العَبْديُّ: (ت في حدود ١٤٠هـ)، متروكٌ، (د).

*** الصحيفة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في مقدِّمةِ كتابِ «المجروحينَ» (١ / ٣١ ـ ٣٢):

«سمعتُ أحمدَ بنَ إسحاقَ السُّنِّيَّ الدِّينَوَرِيَّ يقولُ: رأى أحمدُ بنُ حنبلٍ رضيَ اللهُ عنهُ يحيى بنَ مَعينٍ في زاويةٍ بصنعاءِ، وهو يكتُبُ صحيفةَ معمرٍ عن أبانَ عن أنسٍ، فإذا اطَّلَعَ عليهِ إنسانٌ كَتَمَهُ، فقالَ أحمدُ بنُ حنبلٍ رحمهُ اللهُ لهُ: تكتُبُ صحيفةَ معْمَرٍ عن أبانَ عن أنسٍ وتعلمُ أنَّها موضوعةٌ، فلو قالَ لكَ القائلُ: أنتَ تتكلَّمُ في أبانَ، ثم تكتُبُ حديثَهُ على

الـوجـهِ؟! قالَ: رحِمَـكَ اللهُ يا أَبـا عبـدِاللهِ! أكتبُ هٰذهِ الصَّحيفـةَ عن عبـدِالـرزَّاقِ عن معمـرٍ عن أبـانَ عن أنسٍ ، وأَحفظُها كلَّها، وأَعلمُ أنها موضوعةٌ، حتى لا يجيءَ إنسانٌ فيجْعَلَ بدَلَ (أَبانَ): (ثابتاً)، ويرويها عن معمرٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ ، فأقولُ لهُ: كذبتَ؛ إنّما هي (أَبانُ) لا (ثابتٌ)» انتهى.

وهٰذهِ النُّسخةُ تسمَّى (مُصْحفاً)؛ قال الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ١١):

«وقالَ أَبو عَوانَةَ: كنتُ لا أَسمعُ بالبصرةِ حديثاً إلَّا جئتُ بهِ أَبانَ، فحدَّثَني بهِ عنِ الحسنِ، حتى جمعتُ منهُ مصْحفاً، فما أَستحلُّ أَنْ أَرويَ عنهُ» انتهى.

وانظر: «الجامع» للخطيب (٢ / ١٩٢)، و «الإرشاد» للخليلي (١ / ١٧٨ ـ ١٧٩).

٣ ـ إبـاءُ ـ وقيلَ بالقصـرِ ـ بنُ جعفرٍ، أَبو سعيدٍ: شيخٌ بصريٌّ، تالفٌ، متأَخِّرٌ.

*** النسخة:**

جاءَ في «الميزانِ» (١ / ١٧):

«وقالَ السَّهمِيُّ: سمعتُ الحسنَ بنَ عليٍّ بنِ عُمرَ القَطَّانَ يقولُ: إباءُ ابنُ جعفـرٍ النجَّـارُ، أَبو سعيدٍ، كذَّابٌ على رسولِ اللهِ، حدَّثَ بنُسخةٍ كَتَبْناها عنهُ. . .» انتهى.

وقالَ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (١ / ٢٧):

«وقالَ حمزةُ عنِ الحسَنِ بنِ عليٍّ بنِ غُلامٍ الزُّهريِّ: إباءُ بنُ جعفرٍ

كانَ يضعُ الحديثَ، وحدَّثَ بنسخةٍ نحو المئةِ عن شيخٍ لهُ مجهولٍ ـ زعمَ أنَّ اسمَه أحمدُ بنُ سعيدِ بن عمرٍو المُطَوِّعيُّ ـ عن ابن عُيينَةَ عن إبراهيمَ بن مَيْسَرَةَ عن أنسٍ، وفيها مناكيرُ لا تُعْرَفُ، وقد أكثرَ عنهُ أبو [محمَّد] الحارِثيُّ في (مُسندِ أبي حنيفةَ)» انتهى.

وقالَ الحافِظُ ابنُ حجرٍ في «النُّكتِ» (٢ / ٥٠٢) في ذكرِ النُّسخِ الموضوعةِ:

«ونسخةٌ رواها أبو سعيدٍ أبانُ[1] بنُ جعفرٍ البصريُّ، أوردَها كلَّها مِن حديثِ أبي حنيفةَ، وهي نحوُ ثلاث مئةِ حديثٍ، ما حدَّثَ أبو حنيفةَ منها بحَديثٍ» انتهى.

٤ ـ إبراهيمُ بنُ أَدْهَمَ بنِ منصورٍ العِجليُّ، أبو إسحاقَ البَلخِيُّ الزَّاهِدُ: (ت ١٦٢هـ)، صدوقٌ، (بخ ت).

*** النسخةُ:**

يأْتي ذكرُها في: (أَحمدَ بنِ محمَّدٍ الحدَّادِ).

٥ ـ إبراهيمُ بنُ أَبي حَيَّةَ اليَسَعِ بنِ الأشعثِ، أَبو إسماعيلَ المكِّيُّ: قال الدَّارقطنيُّ: «متروكٌ»؛ كما في «الميزانِ» (١ / ٢٩).

*** النسخة:**

في «تذكرةِ الموضوعاتِ» (١٢) لابنِ طاهرٍ المقدسيِّ؛ قالَ: «ولهُ نسخةٌ» انتهى.

---

(١) كذا، والصواب: «إباء».

٦ - إبراهيمُ بنُ سعدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِالرحمٰنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهريُّ، أَبو إسحاقَ المدنيُّ، نزيلُ بغدادَ: (ت ١٨٥هـ)، ثقةٌ، حجَّةٌ، تكلَّم فيه بلا قادحٍ، (ع).

*** النسخة:**

ساقَ ابنُ أَبي حاتمٍ في ترجمةِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أيوبَ مِن «الجرحِ والتعديل» (١ / ١ / ٧٠) بسندِه عن يحيى بنِ معينٍ:

«وسُئِلَ عن أَحمدَ بنِ محمدِ بنِ أَيُّوبَ؟ فقالَ: قالَ يعقوبُ بنُ إبراهيمَ ابنِ سعدٍ: كانَ أَبي كَتَبَ نُسخةً للفضلِ بنِ يحيى، فلم يَقْدِرْ أَنْ يُسْمِعَها» انتهى.

والدهُ: سعدُ بنُ إبراهيمَ: (ت ١٢٥هـ)، ثقةٌ، فاضلٌ، عابدٌ، (ع).

ويعقوبُ بنُ إبراهيمَ: (ت ٢٠٨هـ)، ثقةٌ، فاضلٌ.

فهٰذه السلسلةُ المباركةُ من ذُرِّيَّةِ الصحابيِّ عبدِالرحمٰنِ بنِ عوفٍ رضيَ اللهُ عنهُ: ثقاتٌ، مِن رُواةِ الكتبِ الستةِ، والحمدُ للهِ.

*** المخطوط:**

في «تاريخِ التُّراثِ العربيِّ» (١ / ١ / ١٧٦ - ١٧٧)؛ قالَ:

«نسخةُ إبراهيمَ، روايةُ أَبي صالحٍ عبدِاللهِ بن صالحٍ كاتبِ الليثِ، المتوفى سنة (٢٢٣هـ): دار الكتب بالقاهرة، (حديث ١٥٥٨)، من (ص ٣٧٢ - ٣٩٢)، في القرنِ الثامنِ الهجريِّ، نسخةٌ. انظر: القاهرة ملحق (١ / ٢١٦)» انتهى.

وفي «المستدرك عليهِ» للشيخِ نجمٍ برقم (٢٢٩)؛ قالَ:

«ومنهُ نسخةٌ أُخرى محفوظةٌ في دارِ الكتبِ المصريَّةِ: رقم (ب

٢٥٥٥٠)، في (٤١) صفحـة، سنـة (١٣٥١هـ)، عن نسخة الدار رقم (١٥٥٨) حديث.

نسخةٌ أُخرى محفوظة في جامعة برنستون، «مجموعة جاريت»، رقم (٥٠)، في (٢١) ورقة، ضمن مجموع (٥ ـ ٢٦)، كتبت سنة (٧٥٢هـ).

وعنها صورةٌ محفوظةٌ في مركز الوثائقِ والتَّوثيقِ بالجامعة الأردنيَّة، رقم (١٠٩)».

٧ ـ إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ الخُراسانيُّ: (ت ١٦٣هـ)، (ع).

* النُّسخ:

١ ـ نسخة يرويها عنه حفصُ بنُ عبدِاللهِ بنِ راشدٍ السُّلميُّ: (ت ٢٠٩هـ)، (خ د س ق).

ففي ترجمتِه من «تهذيب التهذيب» (٢ / ٤٠٣)؛ قال:

«روى عن إبراهيمَ بنِ طَهْمانَ نسخةً» انتهى.

وفي «المعجمِ الأوسطِ» للطبرانيِّ (١ / ٢٧٣) جزءٌ منها.

يرويها عنهُ ابنُه أَحمدُ بنُ حفصٍ: (ت ٢٥٨هـ)، صدوق، (خ د س).

مخطوطتُها:

وهٰذهِ النسخةُ لا تزالُ محفوظةً في مخطوطاتِ دارِ الكتبِ الظَّاهريةِ؛ كما في «دراسات في الحديث النبويِّ» للأعظميِّ (٢٢٤).

٢ ـ نسخةٌ يرويها عنهُ خالدُ بنُ نِزارِ بنِ المُغيرةِ بنِ سُليمٍ الغسانيُّ مولاهُم: (ت ٢٢٢هـ)، صدوقٌ يُخطىء، (د س).

قالَ ابنُ حجرٍ في «تهذيبِ التهذيب» (٣ / ١٢٣):

«روى عن إبراهيمَ بنِ طَهْمانَ نسخةً» انتهى.

ولخالدٍ نسخةٌ أُخرى تأْتي في: (حرفِ الخاء / خالد بن نزار).

٣ - نسخةٌ يرويها إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ عن محمدِ بنِ زيادٍ القُرشيِّ؛ كما في «معرفةِ عُلومِ الحديثِ» (١٦٤)، وتأْتي في: (المحمَّدينَ).

٤ - نسخةٌ يرويها إبراهيمُ بنُ طهمانَ عن الحجَّاجِ بنِ الحجَّاجِ الباهليِّ، يأْتي ذكرُها في: (حرف الحاء / الحجَّاج).

٨ - إبراهيمُ بنُ عُقيلِ بنِ مَعْقِلِ بنِ مُنَبِّهٍ الصنعانيُّ: من أَهلِ القرنِ الثاني، روى عنهُ أَبو داود.

*** الصَّحيفة:**

ساقَ ابنُ أَبي حاتمٍ بسندِه في «الجرحِ والتعديلِ» (١ / ١ / ١٢١) عن يحيى بنِ معينٍ قولَه:

«كانَ إبراهيمُ بنُ عقيلٍ هٰذا يأْتي هشامَ بنَ يوسفَ، وقد رأَيتُه، ولم يكنْ بهِ بأْسٌ، ولكنْ ينبغي أَنْ تكونَ صحيفةً وقعتْ إليهِ» انتهى.

فلعلَّها صحيفةٌ باصطلاحِ كتابِنا هٰذا.

٩ - إبراهيمُ بنُ عمرَ بنِ أَبانَ بنِ عثمانَ: عدادُهُ في أَهلِ البصرةِ.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ١١٠ - ١١١)، وعنه ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (١ / ٨٦):

«لا يُحتَجُّ بخبرِه إذا انفردَ، أَخبرَنا الحسنُ بنُ سفيانَ: ثنا المقدَّمي: ثنا أَبو مَعْشَر: ثنا إبراهيمُ بنُ عمرَ بنِ أَبانَ: حدَّثني عن أَبيهِ أَبانَ بنِ عُثمانَ:

سمعتُ ابنَ عمر بنسخةٍ، وربما أَسقطَ (أَبانَ) من الإسنادِ، فصارَ: عن أَبيهِ عن ابنِ عمرَ» انتهى.

١٠ - إبراهيمُ بنُ عمرو بنِ بكرٍ السَّكسكيُّ: قال الدَّارقطنيُّ: «متروكٌ».

*** النُّسخة:**

في (بيانِ النسخِ الموضوعةِ) من «النُّكتِ» لابنِ حجرٍ (١ / ٥٠١ - ٥٠٢)؛ قالَ:

«ونسخـةٌ رواهـا إبراهيمُ بنُ عمرو بنِ بكرٍ السَّكْسَكيُّ عن أَبيهِ عن عبدِالعزيزِ بنِ أَبي روَّادٍ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ رضي اللهُ عنه، وإبراهيمُ متَّهمٌ بالوضعِ، وأَبوهُ متروكُ الحديثِ» انتهى.

وهٰذهِ هي نسخةُ عبدالعزيزِ بنِ أَبي روَّادٍ، يأْتي في: (حرفِ العينِ).

١١ - إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ أَبي يحيى الأسلميُّ: (ت ١٨٤هـ)، متروكٌ، وكان الشافعيُّ حسنَ الرأْيِ فيهِ، (ق).

*** النُّسخ:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكـامـلِ» (١ / ٢٢٦)، وعنـه الـذهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٥٧ - ٦١):

«ولـه أَحـاديثُ كثيرةٌ، وله كتاب «الموطإ» أَضعافَ «موطإ» مالكٍ، ونسخٌ[١] كثيرةٌ. . .» انتهى.

---

(١) في مطبوعة «الكامل»: «نسخاً»! وهو خطأ، وعلى الصواب ورد في «الميزان».

وقالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٣ / ٩٦٠) في (ترجمةِ داودَ بنِ الحصينِ):

«كانَ عندَ إبراهيمَ بنِ أبي يحيى مِن داودَ نسخةٌ طويلةٌ» انتهى.

وداودُ هو داودُ بنُ الحصينِ الأمويُّ: (ت ١٣٥هـ)، ثقةٌ إلا في عِكرمةَ، ورُمي برأي الخوارجِ، (ع).

١٢ - إبراهيمُ بنُ هُدبةَ، أبو هُدبةَ الفارسيُّ ثم البصريُّ: كانَ رقَّاصاً بالبصرةِ، يُدعى إلى العرسانِ، فلما كَبُرَ وشاخَ؛ زعمَ أنّه سمعَ من أنس، وجعلَ يضعُ عليهِ، وكان معاصراً للإمامِ يحيى بنِ معينٍ (ت ٢٣٣هـ).

ولأبي هُدبةَ هٰذا ترجمةٌ مظلمةٌ جدّاً في: «الميزانِ» (١ / ٧١ - ٧٢)، و «اللسانِ» (١ / ١١٩ - ١٢١).

* **النُّسخة:**

له نسخةٌ يرويها بعلوٍّ لا يُفرحُ بهِ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ عن النبيِّ ﷺ، ولها عنهُ راويانِ:

١ - الخَضِر بن أبان الهاشمي عنه:

مضى ذكر هٰذه النسخة من روايتِه عن أبي هُدبةَ في المبحثِ الرابعِ عن «معرفةِ علومِ الحديث» للحاكم (٩).

والخَضِر مترجَمٌ في «الميزانِ» (١ / ٦٥٤)، و «اللسان» (٢ / ٣٩٩)؛ قالا:

«الخَضِرُ بنُ أبان الهاشميُّ عن أبي هُدبةَ البصريِّ، ضعَّفه الحاكم وغيرُه، وهو كوفيٌّ، من موالي بني هاشمٍ، وسمع أزهَرَ السَّمانَ ويحيى بنَ

آدم، حدَّث عنه ابنُ الأعرابيِّ والأصمُّ وإبراهيمُ بنُ عبداللهِ بنِ أبي العزائمِ شيخُ أبي نُعيمٍ الحافظِ، وتكلَّم فيه الدارقطنيُّ» انتهى.

٢ ـ عبدُاللهِ بنُ مُسَلَّمِ بنِ رُشَيدٍ الدِّمشقيُّ: متَّهم بوضعِ الحديثِ، يروي عن الإمامِ الليثِ بنِ سعدٍ (ت ١٧٥هـ).

قال ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ٤٤)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٣ / ٣٥٩):

«وهو الذي روى عن أبي هُدْبَةَ نسخةً كلُّها معمولةٌ» انتهى.

وهٰذه النسخةُ معدودةٌ في النسخِ الموضوعةِ؛ كما في: «النكتِ» لابنِ حجر (٢ / ٥٠١)، و «الفوائدِ المجموعة» للشوكاني (ص ٤٢٤)، و «تذكرةِ الموضوعاتِ» للفتني (٩)، و «المصنوعِ» للقاري (١٩٥ ـ ١٩٦) ـ وفيه قال: «إبراهيمُ بنُ هُدبةَ القيسيُّ» انتهى ـ، ونحوه في «الفوائدِ المجموعةِ» (٤٢٤).

وهٰذه النسبة (القيسي) لم أرها عندَ غيرِهما، فلعلَّها تحرَّفت عن (الفارسيِّ)، والله أعلم.

١٣ ـ أحمدُ بنُ إبراهيمَ المُزنيُّ.

*** النُّسخ:**

له نسختان:

١ ـ في «المجروحينَ» لابنِ حِبَّانَ (١ / ١٤٤ ـ ١٤٥)، وعنه في «الميزانِ» (١ / ٨٠ ـ ٨١)، وعنهما في «اللسانِ» (١ / ١٣٣):

«لـهُ عنِ ابنِ كثيرٍ محمَّدٍ عن الأوزاعيِّ نسخةٌ موضوعةٌ، منها عن

الزُّهريِّ عن أَنسٍ مرفوعاً: «أَلا أُخْبِرُكُم بأَشقى الأشقياءِ[1]. . . » انتهى.

٢ ـ زادَ في «اللسانِ» عن ابنِ حِبَّانَ:

«ولهُ نسخةٌ موضوعةٌ أيضاً عن الهيْثَمِ بنِ جميلٍ عن أَبي عَوانةَ عن قتادَةَ عن أَنسٍ» انتهى.

١٤ ـ أَحمـدُ بنُ إِسحاقَ بنِ إِبراهيمَ بنِ نُبَيْط ـ بضمِّ النون ـ بنِ شَرِيط[2] الأَشْجَعيِّ.

* **النُّسخة:**

نسخةٌ في الحديث، تحوي نحواً من ستِّينَ حديثاً، يرويها أَحمدُ بنُ إِسحـاقَ بنِ إِبـراهيمَ بنِ نُبَيط ـ وأَحمدُ كذَّاب؛ كما في «الميزانِ» (١ / ١٢٨) ـ عن أَبيهِ إِسحاق عن جدِّه إِبراهيمُ ـ وهما مجهولانِ ـ عن نُبيطِ بنِ شَريطٍ ـ صحابيٌّ مترجمٌ في كتبِ الصَّحابةِ؛ كـ «الإصابة» (٦ / ٢٣٢) ـ.

وهي مشهـورةٌ باسـمِ: «نُسخـةِ نُبَيط بن شَريط»، وهي مِن وضعِ الحفيدِ (أَحمد)، لفَّقها على جدِّه، وهو منها بريء.

وقد طُبعت باسم: «نُسخة نُبَيط بن شَرِيط الأشجعي في الأحاديثِ الموضوعةِ».

وهي «نُسخةُ نُبيط المكذوبةِ عليهِ»؛ كما عبَّر عن ذٰلك الشَّوكانيُّ في «الفوائدِ المجموعةِ» (٣٩٧)؛ نقلاً عن الفيروزآباديِّ.

وقد أَتى بالتسميةِ لها على وجهِها الشوكانيُّ في «الفوائدِ المجموعةِ»

---

(١) انظر: «المجروحين» (١ / ١٤٤) لابن حبان، و«العلل» (٢٣٣٣) لابن أبي حاتم.

(٢) بفتح الشين؛ كما قيَّده بالحروف الحافظ ابنُ حجر.

(٤٢٥)، فقالَ في (تعدادِ النُّسخِ الموضوعةِ):

«ومنها نسخةُ أحمدَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ نُبَيْط بنِ شَرِيط عن أبيهِ عن جدِّه؛ كلُّها موضوعةٌ».

وكانت طباعتُها في هٰذا العامِ (١٤١٠هـ) الذي أُقيِّدُ فيه هٰذا المعجمَ.

وهي نسخةٌ موضوعةٌ بلا ريبٍ؛ كما أطبقَ عليهِ علماءُ الحديثِ؛ منهُم: الذهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٨٢)، وفي «معجمِ الشيوخِ» (٢ / ٤٣)، وابنُ عراقٍ في «تنزيهِ الشَّريعةِ» (١ / ٢٥)، والشوكانيُّ في «الفوائدِ المجموعةِ» (٣٩٧ و٤٢٥).

وانظر: «السلسلة الضعيفة» (رقم ٣١٣)، و«المُنْتَخب من مخطوطات الظاهريَّة» (رقم ١٤٢٨)؛ كلاهُما للعلاَّمة الألباني.

١٥ ـ أحمدُ بنُ خازمٍ ـ بالمُعْجَمَتَيْنِ ـ المَعافِريُّ المصريُّ ثم الأندلسيُّ، وبها توفِّي، وقيل: بل وفاتُه بمصرَ، ولم أرَ مَنْ أرَّخها: روى عن محمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ القُرشيِّ (ت ١٣٠هـ).

* **النُّسخة:**

قال الحُميديُّ في «جذوةِ المقتبسِ» (١٢٠) (رقم ٢٠٤):

«روى عنهُ عبدُاللهِ بنُ لَهيعةَ نسخةً، يرويها عن صالحٍ مولى التَّوأمةِ ومحمَّدِ بنِ عُمَرَ الواقديِّ» انتهى.

وقال الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٩٥)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (١ / ١٦٥):

«صاحِبُ ذاكَ الجُزءِ الذي رواهُ عنهُ أبو[1] لهيعةَ، لا يُعْرَف، ولكنَّها نسخةٌ حسنةُ الحالِ، لم يروِ عنه سوى ابنُ لهيعةَ، ماتَ شابّاً بمصرَ، ولم أُورِدْهُ إلَّا لذكرِ ابنِ عديٍّ لهُ».

ثمَّ قالَ:

«عامَّةُ أحاديثِه مستقيمةٌ» انتهى.

وقالَ في «تاريخِ الإسلامِ»:

«ولهُ نسخةٌ معروفةٌ سمعناها» انتهى.

وقالَ ابنُ حجرٍ في (ترجمةِ أبي سُفيانَ بنِ مِحْصَنٍ الأسَديِّ) من «الإصابةِ» (٧ / ١٨٢):

«ووقعَ في «نسخةِ أحمدَ بنِ خازمٍ» ـ بالمعجمتينِ ـ روايةِ عبدِاللهِ بنِ لهيعةَ عنهُ ـ أي: عن أحمدَ بنِ خازمٍ ـ عن صالحٍ مولى التَّوأمةِ عن عديٍّ مولى أُمِّ قيسٍ بنتِ مِحْصَنٍ عن أبي سُفيانَ بنِ مِحْصَنٍ» انتهى.

وصالحٌ مولى التَّوأَمةِ هو ابنُ نبهانَ: (ت ١٢٥هـ)، صدوقٌ، اختُلِطِ بأخرةٍ، قالَ ابنُ عديٍّ: «لا بأْسَ بروايةِ القُدماءِ عنهُ؛ كابنِ أبي ذئبٍ، وابنِ جُريجٍ»، (د ت ق).

• • • ـ أحمدُ بنُ عامرٍ الطَّائيُّ.

يأْتي خبرُ النُّسخةِ في: ابنِه (عبدِاللهِ).

• • • ـ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ الأفْطَحِ.

---

(١) كذا، وصوابه: «ابن».

يروي نسخةً موضوعةً عن يحيى بنِ زَهْدَم؛ كما في حاشيةِ المعلِّمي على «الفوائدِ المجموعةِ» (٤٥٦ ـ ٤٥٧).

يأْتي في: (حرفِ الياءِ).

١٦ ـ أَحمدُ بنُ عليٍّ بنِ مَهْدي بنِ صَدَقة.

*** النُّسخة:**

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ١٢٠)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (١ / ٢٢٢):

«عن أَبيهِ عن عليٍّ بنِ موسى الرِّضا، وتلكَ نسخةٌ مكذوبةٌ» انتهى.

واستدركَ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» على الذَّهبيِّ جَعْلَهُ هٰذه الترجمةَ ترجمتينِ، واللهُ أَعلمُ.

وانظر عن هٰذه النسخةِ: «تنزيهَ الشَّريعة» (١ / ٣٠)، «قانونَ الموضوعاتِ» (ص ٢٣٦)، وفيما يأْتي: (ترجمة علي بن موسى الرِّضا).

١٧ ـ أَحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ سعيدِ بنِ عُقدَةَ الكوفيُّ، أَبو العبَّاسِ: (ت ٣٠٢هـ).

*** النُّسخة:**

قال الخليليُّ في «الإرشادِ» (٢ / ٥٧٩):

«مِن الحُفَّاظِ الكبارِ، وهو شيخُ الشيعة، في حديثِه نظرٌ؛ فإنه يروي نُسخاً عن شيوخٍ لا يُعرَفونَ ولا يُتابَع عليها» انتهى.

وقال المُعَلِّمي رحمهُ اللهُ تعالى في حاشيتِه على «الفوائدِ المجموعةِ» (٣٥٤):

«... ابنُ عُقدَةَ: رافضيٌّ، رقيقُ الدِّينِ، يستحلُّ سرقةَ الكتبِ، ويسوِّي للمغفلينَ نسخاً، ويأْمرهم أَنْ يَدَّعوا سماعَها مِن بعضِ المشايخِ ويرووها، فإِذا فعلوا؛ رواها عنهُم، فالحقُّ أَنّه لا يُعْتَدُّ به في مثلِ هٰذا...» انتهى.

١٨ ـ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الفضلِ القيسيُّ الأبُلِّيُّ، نزيلُ جُنْدَيسابورَ: وضَّاعٌ.

أَمّا سَمِيُّهُ السِّجِسْتاني نزيلُ دمشقَ؛ فثقةٌ.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ١٥٥)، وعنهُ الذهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ١٤٨)، وابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (١ / ٢٨٩):

«خرجتُ إِلى قريتِه، فكتبتُ عنه شبيهاً بخمسِ مئةِ حديثٍ؛ كلُّها موضوعةٌ... ولعلَّ هٰذا الشيخَ قد وضَعَ على الأئمَّةِ المرضيِّينَ أَكثرَ مِن ثلاثةِ آلافِ حديثٍ» انتهى.

١٩ ـ أَحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ ياسينَ الحَدَّادُ، أَبو إِسحاقَ الهَرويُّ: (ت ٣٢٤هـ).

*** النُّسخ:**

قال الخَليليُّ في «الإِرشادِ» (٣ / ٨٧٥):

«حافظٌ، ليس بالقويِّ، يروي نُسخاً لا يُتابَعُ عليها عن شيوخٍ مجهولينَ: نسخة لإِبراهيم بنِ أَدهمَ، وغيرها...» انتهى.

٢٠ ـ أحمدُ بنُ هارونَ بنِ موسى بنِ هارونَ.

*** النُّسخ:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكامل» (١ / ٢٠٥):

«كان يُخْرِجُ لنا نُسخاً لشيوخِ الجزيرةِ المتقدِّمينَ ـ مثلَ: عبدِالكريمِ، وخُصَيْفٍ، وسالمٍ الأفطسِ، وعبدِالوهابِ بنِ بُخْتٍ، وغيرِهم ـ عن شيوخٍ لهُ: نسخاً موضوعةً مناكيرَ، ليس عندَ أحدٍ منها شيءٌ، كنَّا نتَّهمهُ بوضعِها.

وسمعْتُ أبا عَروبةَ يقولُ: يُتَّهَمُ هٰذا الرَّجلُ بوضعِ هٰذه النُّسخِ، وكان يضعِّفُه...

وهٰذه الأحاديثُ التي ذكرتُها مع أحاديثَ أُخرى لهُ ونُسخ: موضوعةً؛ لم أذكُرْها؛ لكثرتِها عندي.

وهو بيِّنُ الأمرِ في الضَّعفِ، وكانَ يُخْرِج إلينا تصانيفَ وحديثاً مِن نُسخِ الخُراسانيينَ؛ مثل: سالمٍ الأفطسِ وغيرِهم؛ عجائب» انتهى.

عبدُ الكريمِ هو الجَزَريُّ: (ت ١٢٧هـ)، يأتي في: (حرفِ العينِ).

خُصَيْفٌ: يأتي في: (حرفِ الخاءِ).

سالمٌ الأفطسُ هو ابنُ عَجْلانَ الأمويُّ مولاهُم: قُتِل صبراً سنة (١٣٢هـ)، ثقةٌ، رُمِي بالإرجاء، (خ د س ق).

عبدُالوهابِ بنُ بُخْتٍ المكيُّ: (ت ١١٣هـ)، ثقةٌ، (د س ق).

٢١ ـ إسحاقُ بنُ بِشْرٍ، أَبو حُذيفةَ البُخاريُّ: (ت ٢٠٦هـ)، تركوهُ.

* النُّسخة:

تعقَّبَ الذهبيُّ تخليطَ ابنِ حبَّانَ في خلطِه بينَ هٰذا وبينَ إسحاقَ ابنِ بشرٍ الكاهليِّ.

وذكرَ لهُ ابنُ حبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ١٣٦) نسخةً موضوعةً يحدِّث بها إسحاقُ عن الثوريِّ؛ قالَ ابنُ حبَّانَ:

«أكرهُ ذكرَها في الكُتُبِ» انتهى.

٢٢ ـ إسحاقُ بنُ راشدٍ الجَزَريُّ: ثقةٌ، في حديثِه عن الزُّهريِّ بعضُ الوهمِ، ماتَ بعدَ المئةِ في خلافةِ أبي جعفرٍ المنصورِ، (خ ٤).

* النُّسخة:

قالَ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٥ / ١٧٧) في (ترجمةِ محمَّدِ بنِ سعيدِ ابنِ هلالٍ الرَّسْعَنيِّ، ابنِ البنَّاءِ):

«وكانَ عندَهُ عن موسى بنِ أعينَ نسخةُ إسحاقَ بنِ راشدٍ، لم يكتُبْها بعلوٍّ إلا عنهُ» انتهى.

وموسى بنُ أَعْيَنَ هو الجَزَريُّ: يأتي.

٢٣ ـ إسحاقُ بنُ عبدِالصَّمَدِ بنِ خالدِ بنِ يزيدَ الفارسيُّ: يروي عن مروانَ بنِ محمَّدٍ السَّنْجاريِّ.

* النُّسخة:

ساقَ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (١ / ٣٦٦ ـ ٣٦٧) لهُ حديثاً مِن أحاديثَ يرويها عن مروانَ بن محمَّدٍ السَّنْجاريِّ عن مالكٍ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ مرفوعاً، ثمَّ قالَ:

«قـال الـدَّارقـطنيُّ في «الغـرائبِ»: موضـوعٌ، وضعـهُ إسحاقُ بنُ عبدالصَّمَدِ هٰذا في نسختِه بهٰذا الإسنادِ نحواً مِن عشرينَ حديثاً، أو أقلَّ، أو أكثرَ» انتهى.

٢٤ - إسحاقُ بنُ نَجِيحٍ، أَبو صالحٍ المَلَطيُّ البغداديُّ: كذَّابٌ، روى عن ابنِ جُريجٍ المتوفى سنة (١٥٠هـ).

*** النُّسخة:**

ساقَ لهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٢٠٠ ـ ٢٠٢) جملةَ أَحاديثَ موضوعةٍ.

ولـه نسخةٌ ذكرَها الخليليُّ في «الإرشادِ» (٢ / ٧٩٧) في (ترجمةِ أَحمدَ بن موسى)، فقالَ:

«أَحمـدُ بنُ موسى، ويُعـرَف بابنِ أَبي عِمْـرانَ، روى في الأبوابِ ـ قبض العلمِ، وغُسل الجمعة ـ أَحاديثَ مقلوبةً مِن فعلِه؛ مثل: نسخة المَلَطي وغيرِه، وهو من الضُّعفاء الكذَّابينَ...» انتهى.

وأَحمدُ بنُ موسى، أَبو الحسنِ، المعروفُ بابنِ أَبي عِمرانَ النَّجَّارِ: (ت ٣٦٨هـ)؛ كما في «الميزان» (١ / ١٥٩).

وفي «الفوائدِ المجموعةِ» (٢ / ٤٢٥)؛ قالَ:

«ومنها: نسخةٌ وضعَها إسحاقُ المَلَطيُّ، كلَّها وضعها هُو» انتهى.

وانظرْ: «فتح المُغيث» (٢ / ٢٥٢).

٢٥ - إسحـاقُ بنُ يحيى الكَلْبيُّ الحِمْصيُّ العَوْصيُّ: صدوقٌ، قيلَ: قتَلَ أَباه، من الثامنة، (خت).

* النُّسخة :

يرويها إسحاقُ عن الزُّهريِّ ، تأْتي في : (حرفِ الميمِ / محمَّد بن مُسْلِم بن شِهاب الزُّهري) .

٢٦ - إسماعيلُ بنُ جعفرِ بنِ أَبي كثيرٍ الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ ، أَبو إسحاقَ القارىء : (ت ١٨٠هـ) ، ثقةٌ ، ثَبتٌ ، (ع) .

* النُّسخة :

في (ترجمةِ نافعِ بنِ صَبِرَة) من «الإِصابةِ» (٦ / ٥٠٤ - ٥٠٥) ذكرَ حديثَ كفارةِ المجلِسِ ، ثم قالَ :

«كذلك رَوينْاهُ في نسخةِ إسماعيلَ بن جعفرٍ رواية عليِّ بنُ حُجْرٍ عن إسماعيلَ ، وهي في أَربعةِ أَجزاء ، أَحاديثُه مرتَّبةٌ على شيوخِ إسماعيلَ . . .» انتهى .

وعليُّ بنُ حُجْرِ بنِ إياسَ السَّعديُّ المروزيُّ نزيلُ بغدادَ ثم مروٍ : ثقةٌ ، حافظٌ ، (ت ٢٤٤هـ) ، (خ م د س) .

* المخطوط :

«توجدُ في كوبرلي (٤٢٨) في أَقسامٍ ثلاثةٍ من ورقة (١ - ٥٩)» . انتهى من كتاب «ابن حجر وموارده في الإِصابة» (٢ / ٥٥) ، مطبوعة على الآلة الراقمة .

٢٧ - إسماعيلُ بنُ عبدالكريمِ بنِ مَعْقِلِ بنِ مُنَبِّهٍ الصَّنعانيُّ : (ت ٢١٠هـ) ، صدوق ، (د فق) .

* الصَّحيفة:

قال ابن حجر في «التهذيب» (١ / ٣١٥):

«وقـال ابن معين: ثقة، رجل صديق، والصحيفة التي رُويت عن وهب عن جابر ليست بشيء، إنما هو كتابٌ وقع إليهم، ولم يسمع وهبٌ من جابر شيئاً» انتهى.

٢٨ ـ إسمـاعيلُ بنُ محمَّـدِ بنِ يوسفَ، أَبـو هارونَ الجِبْـرينيُّ الفِلَسطينيُّ.

* النُّسخة:

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ١٣٠ ـ ١٣١):

«ممَّن يقلِبُ الأسـانيدَ ويسـرِقُ الأحـاديثَ، لا يجـوزُ الاحتجـاجُ به...».

ثم ذكرَ حديثَه، وقالَ:

«حـدَّثنـا بهٰـذه الأحـاديثَ كلَّهـا الحسينُ بنُ إسحـاقَ الأصبهانيُّ بالكَـرْجِ: ثنا أَبو هارونَ إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ ببيتِ جبرينَ في نسخةٍ كتبناها عنهُ أَكثرَ من هٰذا، أَكرهُ التَّطويلَ، ولولا ذٰلك لذكرتُها» انتهى.

٢٩ ـ أَسماءُ بنتُ عُمَيْسٍ الخَثْعميَّةُ رضي الله عنها: (ت ٤٠هـ)، (خ ٤).

* الصَّحيفة:

كانت عنـدهـا صحيفـةٌ فيها أَحاديثُ عن رسولِ اللهِ ﷺ كما في «تاريخِ اليعقوبيِّ» (٢ / ١١٤).

٣٠ ـ أَسِيْدُ بنُ عاصمٍ الثَّقفيُّ، أبو الحسن: (ت ٢٧٠هـ)، قال ابنُ أَبي حاتمٍ: «ثقةٌ، رضيٌّ».

*** النُّسخ:**

له نُسختانِ:

قالَ الذهبيُّ في ترجمتِه من «السير» (١٢ / ٣٧٩):

«وقعَ لنا نسختانِ من حديثِه، تتكرَّر أَحاديثُهما كثيراً» انتهى.

٠٠٠ ـ الأشجُّ.

يأْتي في: (حرفِ العينِ / عثمان بن الخَطَّاب).

٣١ ـ الأشجُّ.

*** النُّسخة:**

في القسمِ الرابعِ من حرفِ الألفِ في «الإصابةِ» (١ / ٢٣٨ ـ ٢٣٩)؛ قالَ:

«الأشجُّ: جاءَ ذِكرُهُ في خبرٍ موضوعٍ، افتراهُ محمودُ بنُ عليٍّ الطِّرازيُّ ـ أَحدُ الكذَّابينَ ـ بعد الخمس مئةٍ؛ قالَ: حدَّثنا الأشجُّ صاحبُ النبيِّ ﷺ؛ قال... إلخ.

قلتُ: ثم وقفتُ على نُسخةٍ تزيدُ على أَربعينَ حديثاً مِن طريقٍ أُخرى عن قيسِ بنِ تميمٍ عن الأشجِّ، فذكر هٰذه القصةَ، وأَحاديثَ أُخرى غالبُها موضوعٌ، والوضعُ فيها ظاهرٌ جدّاً، وسأَذكرُ لك في حرفِ القافِ إنْ شاءَ اللهُ تعالى» انتهى.

انظرْ في: (حرفِ القافِ / قيس بن تميم).

• • • ـ الأعرجُ، عبدُالرحمٰنِ بنُ هُرْمُز.

يأْتي في: (حرفِ العينِ).

٣٢ ـ أَنَسُ بنُ مالكٍ الأنصاريُّ رضي اللهُ عنه: (ت **٩٣**هـ)، آخرُ الصَّحابةِ رضيَ اللهُ عنهُم موتاً بالبصرةِ.

*** النُّسخ:**

ـ كان رضيَ اللهُ عنهُ كاتباً، فكتَبَ، وأَملى، وكُتِبَت عنه عدَّةُ صحفٍ ونُسخٍ، منها:

١ ـ نسخةُ أَبي الزِّنادِ عبدِاللهِ بنِ ذَكْوانَ عنه.

٢ ـ نسخةُ ورقاءَ بنِ عُمر اليَشكُريِّ عنهُ.

٣ ـ وفي «المحدِّث الفاصل» (**٣٦٧**) بسندِه عن هُبيرةَ بنِ عبدِالرحمٰنِ؛ قالَ:

«كُنَّا إِذا أَكثَرْنا على أَنسِ بنِ مالكٍ؛ أَلقى إِلينا مِخلاةً، فقالَ: هٰذه أَحاديثُ كتبتُها عن رسولِ اللهِ ﷺ».

ـ وقد كَثُر الوضعُ عليهِ رضيَ اللهُ عنه في صُحفٍ ونُسخٍ لا تصحُّ عنهُ، ومن أشهرها:

١ ـ نسخةُ أَبانَ بن أَبي عَيَّاشٍ.

٢ ـ نسخةُ إِبراهيمَ بنِ هُدْبَةَ.

٣ ـ نسخةُ الحسنِ بنُ أَبي الحسنِ البصريِّ، يرويها عنهُ نوحُ بنُ ذكوانَ.

٤ ـ نسخةُ خالدِ بنِ عُبيدٍ البصريِّ.

٥ ـ نسخةُ خِراشِ بنِ عبدِاللهِ.

٦ ـ نسخةُ دينارِ بن عبدِاللهِ الأهوازيُّ.

٧ ـ نسخةُ الزُّبيرِ بنُ عديٍّ، يرويها عنهُ بِشْرُ بنُ الحسينِ.

٨ ـ نسخةُ عبدِاللهِ بنِ دينارٍ.

٩ ـ نسخةُ العلاءِ بنِ زيدٍ.

١٠ ـ نسخةُ كثيرِ بنِ سُليمٍ، يرويها عنهُ جُبارةُ بنُ المُغَلِّسِ.

١١ ـ نسخةُ موسى بنِ عبدِاللهِ الطَّويلِ.

وخبرُ هٰذه النُّسخِ مبثوثٌ في حروفِ أَصحابِها، مع بيانِ منزلةِ كلِّ نسخةٍ منها.

٣٣ ـ أَيُّوبُ بنُ أَبي تميمةَ السَّخْتِيانيُّ: (ت ١٣١هـ)، (ع).

*** النُّسخة:**

حدَّث عن جريرِ بنِ حازمٍ بنسخةٍ طويلةٍ، يأْتي ذكرُها في: (جرير ابن حازم).

٣٤ ـ أَيُّوبُ بنُ خالـدِ بنِ صفـوانَ بن أَوسِ بنِ جابرٍ الأنصاريُّ المدنيُّ، ويُعْرَفُ بـ: أَيُّوبَ بن خالدِ بنِ أَبي أَيُّوبَ الأنصاريِّ، وأَبو أَيُّوبَ جدُّهُ لأمِّهِ عَمْرةَ.

*** النُّسخة:**

له نُسخةٌ عن أَبيهِ عن جدِّه أَبي أَيُّوبَ الأنصاريِّ ـ جدِّه لأمِّه ـ، رواها الإمام أَحمد في «المسندِ» (٥ / ٤٢٣)، تشتملُ على (١١٢) حديثاً.

٣٥ ـ أَيُّوبُ بنُ سُليمانَ بنِ بلالٍ القُرشيُّ المدنيُّ، أَبو يحيى: (ت

٢٢٤هـ)، ثقةٌ، ليَّنه الأزديُّ والساجيُّ بلا دليلٍ، (خ د ت س).

* **النُّسخة:**

قال الذهبيُّ في «الميزان» (١ / ٢٨٧):

«أيُّوبُ، عن أبي بكرٍ عبدِالحميدِ بنِ أبي أُويسٍ عن سُليمانَ بنِ بلالٍ بنسخةٍ كبيرةٍ» انتهى.

سُليمانُ بنُ بلالٍ التَّيميُّ: (ت ١٧٧هـ)، (ع).

وأبو بكرٍ عبدُالحميدِ بنُ أبي أُويسٍ عبدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ المدنيُّ: (ت ٢٠٢هـ)، ثقةٌ، (خ م د ت س).

٣٦ ـ أيُّوبُ بنُ مُدْرِكٍ الحنفيُّ: متروكٌ.

* **النُّسخة:**

قال ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ١٦٨)، وعنهُ الذهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٢٩٣)، وابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (١ / ٤٨٨ ـ ٤٨٩)، وابنُ عراقٍ في «تنزيهِ الشريعةِ المرفوعة» (١ / ٤١):

«روى عن مكحولٍ نسخةً موضوعةً، ولم يره...» انتهى.

□□□□□



حرف الباء

٣٧ - بَحْـرُ بنُ كَنِيْز البـاهِليُّ مولاهُم البصـريُّ السَّقَّـاءُ: (ت ١٦٠هـ)، ضعيفٌ، (ق).

*** النُّسخ**:

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكـاملِ» (٢ / ٤٨٦ و٤٨٧)، وعنه مُختصراً الذهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٢٩٨):

«ثنـا عليُّ بن محمَّدِ بنِ مَهْرَوَيْهِ: ثنا يحيى بنُ عَبْدَك: ثنا عُمرُ بنُ سَهْلٍ: ثنا بحرٌ السَّقَّاءُ عن حمادٍ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عن ابنِ عباسٍ: «أَنّ النبيَّ ﷺ نكحَ ميمونَةَ وهُو محرمٌ، ودخلَ بها بعدما حَلَّ».

وقال الشيخُ: وهٰذه نسخةٌ بأَسانيدَ مختلفةٍ مناكير.

ثمَّ قالَ بعدَ سياقِ جملةِ أَحاديثَ: ولبحرٍ السقَّاءِ غيرُ ما ذكرتُ مِن الحديثِ، وكلُّ رواياتِه مضطربةٌ، ويُخالِف الناسَ في أَسانيدِها ومُتونِها، والضَّعفُ على حديثِه بيِّنٌ.

ولبحرٍ أَيضاً منها نسخةٌ؛ يحدِّثُ عن بحرٍ عمرُ بنُ سَهْلِ بنِ مروانَ المازنيُّ أَبو حفصٍ التميميُّ البصريُّ.

ومنها نسخةٌ يحدِّثُ بها عنهُ محمَّدُ بنُ مُصعَبٍ القُرْقُسانيُّ.

ومنها نسخةٌ يحدِّثُ بها الحارثُ بنُ مُسلمٍ.

قد روى عنهُ: بقيَّةُ أَحاديثَ، ويزيدُ بنُ هارونَ أَحاديثَ، وغيرُهم قد حدَّثوا عنهُ.

وهو يروي عن: قَتادةَ، والحسنِ، وأَبي الزُّبيرِ، ويحيى بنِ أَبي كثيرٍ، وأَبي هارونَ العبديِّ، ومحمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، ومحمَّدِ بنِ عمرِو بنِ عَلْقَمَةَ، والزُّهريِّ.

وكلُّ ما يحدِّثُ بهِ، وما يروونَ أَصحابُ النسخِ عنهُ؛ فعامَّةُ ذلك أَسانيدُها ومتونُها لا يُتابِعُه عليها أَحدٌ، وهو إِلى الضَّعفِ أَقربُ منهُ إِلى غيرِه» انتهى.

راوي النسخةِ الأولى هو: عُمَرُ بنُ سَهْلِ بنِ مروانَ المازنيُّ التيميُّ: بصريٌّ، سكنَ مكةَ، صدوقٌ يخطىءُ، من التاسعةِ، (ق).

وراوي النسخةِ الثانيةِ هو: محمَّدُ بنُ مُصْعَبٍ القُرْقُسانيُّ (ت ٢٠٨هـ): صدوقٌ، كثيرُ الغلطِ، من صغارِ التاسعةِ، (ت ق).

وراوي النسخةِ الثالثةِ هو: الحارثُ بنُ مسلمٍ.

وفي ترجمةِ بحرٍ مِن «المجروحينَ» (١ / ١٩٣) ساقَ حديثاً بسندِه إِلى الحارثِ بنِ مُسْلِمٍ الرازيِّ: ثنا بَحْر بن كَنيزٍ السَّقَّاءِ بهِ.

قال الذهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٤٤٣):

«الحارثُ بنُ مسلم الرازيُّ المقرىءُ؛ قالَ السُّليمانيُّ: فيهِ نظرٌ» اهـ.

وانظر: «الإِرشاد» للخليليِّ (٢ / ٦٦٤ و٧١٨ و٧١٩).

٣٨ ـ البَخْتَريُّ بنُ عُبيدِ بنِ سلمانَ الكَلبيُّ ثم الطَّابخيُّ الشاميُّ: ضعيفٌ، متروكٌ، من السابعةِ، (ق).

*** النُّسخة:**

قالَ ابنَ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٢٠٢ ـ ٢٠٣):

«يروي عن أَبيهِ عن أَبي هُريرةَ نسخةً فيها عجائبُ... (فذكرَ منها:

إذا توضأْتُم فلا تنفُضوا أيديكم. . .)؛ ثناهُ الحسنُ بنُ سفيانَ: ثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ: ثنا البَخْتَريُّ بنُ عُبيدٍ؛ قالَ: أخبرني أَبي عن أَبي هُريرةَ» انتهى.

وقال الذهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٢٩٩):

«وقالَ ابنُ عديٍّ: روى عن أَبيهِ قَدْرَ عشرينَ حديثاً، عامَّتُها مناكيرُ؛ منها: أَشربوا أَعيُنَكُم الماءَ. . . » انتهى.

وأَبوهُ هو عُبيدُ بنُ سَلْمانَ الطَّابخيُّ: مجهولٌ، من الثَّالثةِ، (ق).

٣٩ ـ بِشْرُ بنُ الحسينِ الأصبهانيُّ.

صاحِبُ الزُّبيرِ بنِ عديٍّ المتوفَّى سنة (١٣١هـ).

*** النُّسخة:**

لهُ نسخـةٌ عن الزُّبيرِ بنِ عديٍّ عن أَنسٍ، الحملُ فيها على بِشرٍ، وإلَّا؛ فالزُّبيرُ بنُ عديٍّ ثقةٌ؛ كما تأْتي ترجمتُه في حرفِ الزاي، ومضى لها ذكرٌ في: (حرفِ الألفِ / أَنس رضي اللهُ عنهُ).

وهٰذه النسخةُ مخطوطةٌ في الدَّارِ الظَّاهريةِ بدمشقَ (مجموع ٢٤ق / ٧٤ ـ ٨١)؛ كما في «المنتخبِ» للألبانيِّ (٢٣٥).

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٢ / ٤٤٣ ـ ٤٤٤)، وعنه مختصراً الذهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٣١٦):

«أَخبرَنا الحُسينُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عُفَيرِ بنِ محمدِ بنِ سَهْلِ ابنِ أَبي حَثْمَةَ الأنصاريِّ: ثنا حَجَّاجُ بنُ يوسفَ بنِ قُتيبةَ الأصبهانيُّ: ثنا بِشْـرُ ابنُ الحسينِ: حدَّثنا الزُّبيرُ بنُ عديٍّ عن أَنسٍ (فذكرهُ، ثمَّ قالَ:) حدَّثناهُ ابنُ عُفيرٍ بهٰذا الإسنادِ.

ولهُ قريبٌ من مئةِ حديثٍ مسندٍ، ولا يصحُّ منها شيءٌ، أَخبرَنا الحسنُ

ابنُ سُفيانَ: حدَّثنا الحُسينُ بنُ منصورٍ: ثنا عيسى بنُ إبراهيمَ: ثنا بشْرُ بنُ الحسينِ الهِلاليُّ عن الزُّبيرِ بنِ عديٍّ عن أنسٍ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ «كانَ يَحْمَدُ اللهُ تعالى ذكرُهُ بينَ كلِّ نعمَتَيْنِ».

قالَ الشيخُ ـ أي: ابنُ عديٍّ ـ وبشْرُ بنُ الحسينِ لهُ جلُّ الحديثِ هٰذا الذي ذكرتُ، وهٰذه النسخةُ التي ذكرتُها، وعامَّةُ حديثِه ليس بالمحفوظِ.

وليسَ للزُّبيرِ بنِ عديٍّ سوى نسخةِ حجَّاجِ بنِ يوسُفَ ـ الذي حدَّثناهُ ـ ابنُ عُفيرٍ مِن الحديثِ غير ما ذكره إلا مقدارَ عشرةٍ أو نحوها.

وحدَّثَ عن الثَّوريِّ وغيره، وأحاديثُه سوى هٰذه النسخةِ التي ذكرتُها مستقيمةٌ، وإنّما أُتي ذٰلك مِن قِبَلِ بشرِ بن الحسين؛ لأنّه يُبْطِلُ في روايته عن الزُّبيرِ ما لا يتابعهُ أحدٌ عليه، والزُّبيرُ ثقةٌ، وبشرٌ ضعيفٌ» انتهى.

وقالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ١٩٠)، وعنهُ الذهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٣١٦)، وابنُ عراقٍ في «تنزيهِ الشَّريعةِ» (١ / ٤١)؛ كلاهما بنحوِه:

«يروي عن الزُّبيرِ بنِ عديٍّ بنسخةٍ موضوعةٍ ما لكثيرٍ منها أصلٌ، يرويها عن الزُّبير عن أنسٍ، شبيهاً بمئةٍ وخمسينَ حديثاً مسانيد كلِّها، وإنّما سمعَ الزُّبيرُ من أنسٍ حديثاً واحداً[1]: «لا يأْتي عليكُم زمانٌ إلَّا والَّذي بعدَهُ شرٌّ منهُ»[2]، وروى عنه حَجَّاجُ بنُ يوسُفَ بنِ قُتيبةَ تلكَ النسخةِ» انتهى.

وفي «اللسانِ» (١٢ / ٢٣):

«وقالَ الدَّارقطنيُّ: يروي عن الزُّبيرِ بواطيلَ، والزُّبيرُ ثقةٌ، والنُّسخة موضوعةٌ» انتهى.

---

(١) وله حديث آخر في «صحيح مسلم» (٢٣٤٨) عن أنس.

(٢) رواه البخاري (٧٠٦٨).

٤٠ - بِشْرُ بنُ عَوْنٍ القُرشيُّ الشاميُّ.

* النُّسخة:

قالَ ابنُ حِبَّـانَ في ترجمتِه من «المجروحينَ» (١ / ١٩٠)، وعنهُ الذهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٣٢٠)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٢ / ٢٨)، وبنحوِه في «تنزيهِ الشَّريعةِ المرفوعةِ» لابنِ عراقٍ (١ / ٤٢):

«يروي عن بَكَّارِ بنِ تميمٍ عن مكحولٍ عن واثلةَ بنِ الأسقعِ نسخةً فيها مئةُ حديثٍ كلُّها موضوعةٌ؛ لا يجوزُ الاحتجاجُ بهِ بحالٍ...» انتهى.

زادَ في «اللسانِ»:

«وذكرَ ابنُ طاهرٍ في «تكملةِ الإكمالِ» أنّ أحاديثَه نسخةٌ موضوعةٌ» انتهى.

وترجمَ الذهبيُّ بكَّاراً في «الميزانِ» (١ / ٣٤٠)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٢ / ٤٢)، فقالَ:

«بكَّارُ بنُ تميمٍ: عن مكحولٍ، وعنهُ بِشْرُ بنُ عَوْنٍ، مجهولٌ، وذا سندُ نسخةٍ باطلةٍ» انتهى.

٠٠٠ - بِشْرُ بنُ نُميرٍ القُشيريُّ: (ت ١٤٠هـ)، متروكٌ، متَّهمٌ.
يأتي خبرُ نسختِه في: (جعفرِ بنِ الزُّبيرِ).

٤١ - بَشيرُ بنُ نُهَيْكٍ السَّدوسيُّ، أبو الشَّعثاءِ البصريُّ: ثقةٌ، من الثالثةِ، (ع).

* النُّسخة:

قالَ الحافظُ ابنُ حجرٍ في «التهذيبِ» (١ / ٤٧٠):

وقالَ يحيى القَطَّانُ عن عِمرانَ بنِ حُدَيرٍ عن أبي مِجْلَزٍ عن بَشيرِ بنِ نُهَيْكٍ؛ قالَ: أتيتُ أبا هريرةَ بكتابي الذي كتبتُ عنهُ، فقرأْتُه عليكَ، فقلتُ: هٰذا سمعتُه منكَ؟ قالَ: نعم» انتهى.

أبو مِجْلَز هو لاحِقُ بنُ حُمَيْد السَّدوسيُّ: (ت ١٠٦هـ)، (ع).

وعِمْرانُ بنُ حُديرٍ هو السَّدوسيُّ، أبو عُبيدةَ البصريُّ: ثقةٌ، من السادسةِ، (ت ١٤٩هـ)، (م د ت س).

٤٢ - بقيَّةُ بنُ الوليدِ بنِ صائدِ بنِ كَعْبٍ الكَلاعيُّ: صَدوقٌ، كثيرُ التَّدليسِ عنِ الضُّعفاءِ، (ت ١٩٧هـ)، (خت م ٤).

*** النُّسخ**:

له سختانِ:

١ - له نسخةٌ يرويها عن ابنِ جُريجٍ عن عطاءٍ عن ابنِ عباسٍ.

ذكرها ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٢٠١ - ٢٠٢) - وعنهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٣٣٣) - بسندِه مرفوعاً:

«(مَن أدمَنَ على حاجِبيهِ بالمِشْطِ؛ عوفِيَ مِن الوباءِ)، في نسخةٍ كتبناها بهٰذا الإسنادِ، كلُّها موضوعةٌ، يُشبهُ أنْ يكونَ بقيَّةُ سمعَهُ مِن إنسانٍ ضعيفٍ عنِ ابنِ جُريجٍ، فدَلَّسَ عليهِ، فالتزقَ كلُّ ذٰلك بهِ (ثمَّ ساقَ أحاديثَ منها)».

٢ - «نسخةٌ يرويها بقيَّةُ عن مُبَشِّرِ بنِ عُبيدٍ عن حَجَّاجِ بنِ أَرطأةَ عن الشُّيوخِ، ومُبَشِّرٌ متَّهمٌ بالكذبِ والوضعِ» انتهى من «النُّكتِ» لابنِ حجر (٢ / ٥٠١).

وقالَ في «التقريبِ»:

«مُبَشِّرُ بنُ عُبيدٍ الحِمصيُّ أَبو حفْصٍ: كوفيُّ الأصلِ، متروكٌ، رماهُ أَحمدُ بالوضعِ، مِن السابعةِ، لهُ في ابنِ ماجه حديثٌ واحدٌ، (ق)».

٤٣ - بكرُ بنُ عبدِاللهِ بنِ الشَّرودِ الصَّنعانيُّ.

*** النُّسخة:**

قالَ الخليليُّ في «الإرشادِ» (١ / ٢٧٩):

«شيخٌ قديمٌ، لم يتَّفقوا عليهِ، لهُ نسخةٌ عن سفيانَ ومالكٍ، يتفرَّدُ بأَحاديثَ، روى عنهُ القُدماءُ...» انتهى.

٤٤ - بكْرُ بنُ وائلِ بنِ داودَ التَّيميُّ الكوفيُّ: صدوقٌ، مِن الثامنةِ، ماتَ قديماً، فروى أَبوه عنهُ، (م ٤).

ووالدُهُ: ثقةٌ، مِن السادسةِ، (بخ ٤).

*** النُّسخة:**

لبكرٍ صحيفةٌ رواها عنهُ أَبوهُ؛ كما في «الكفايةِ» للخطيبِ» (٣٥٤):

«قالَ ابنُ المَدينيِّ: وائلُ بنُ داودَ لم يسمعْ مِن ابنِه، إِنّما كانتْ لهُ صحيفةٌ في بيتِه» انتهى.

٤٥ - بَهْزُ بنُ حَكيمِ بنِ مُعاويةَ بنِ حَيْدَةَ القُشيريُّ: (ت ١٤٠هـ تقريباً).

*** النُّسخة:**

قال الذهبيُّ في «تاريخِ الإسلامِ» (٦ / ٤٢):

«لهُ نسخةٌ عن أَبيهِ عن جدِّهِ» انتهى.

ومعاويةُ جدُّهُ: صحابيٌّ معروفٌ رضيَ اللهُ عنهُ، حديثُه في «مسندِ أحمدَ» (٤ / ٤٤٦ ـ ٤٤٧، ٥ / ٢ ـ ٧)، وروى لهُ البخاريُّ معلَّقاً، وانظر: «شرحَ ألفيَّةِ السيوطي» للشيخ أحمد شاكر (ص ٢٤٨).

وقد تفرَّدَ بنسخةِ بَهْزٍ هٰذهِ: مَكِّيُّ بنُ إبراهيمَ البَلْخيُّ عنهُ؛ كما في «معرفةِ عُلومِ الحديث» للحاكم (ص ١٦٥).

وفي النوع (٤٥ ـ روايةُ الأبناءِ عن الآباءِ) من «عُلومِ الحديثِ» لابنِ الصَّلاحِ؛ قالَ:

«ونحو بَهْزِ بنِ حكيمٍ عن أبيهِ عن جدِّهِ، روى بهٰذا الإسناد نسخةً كبيرةً حسنةً، وجدُّه هو معاويةُ بنُ حَيْدَةَ القُشيريُّ» انتهى.

قال البُلْقينيُّ في «محاسنِ الاصطلاحِ» (٤٨٢):

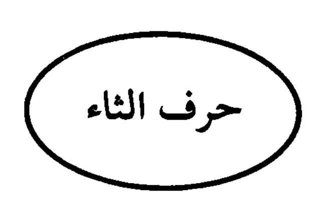
«البخاريُّ في كتابِه ذكرَ شيئاً مِن أحاديثِ هٰذهِ النُّسخةِ معلَّقاً؛ بخلافِ النسخةِ الأولى ـ عمرو بنِ شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِّهِ ـ، فقيلَ بترجيحِ هٰذهِ...» انتهى.

وقالَ الحاكمُ في «معرفةِ عُلومِ الحديثِ» (١٦٥) في سياقِ نسخِ العربِ التي تفرَّدَ بها العجمُ:

«نسخةٌ لبَهْزِ بنِ حكيمٍ القُشيريِّ، يتفرَّدُ بها: مكيُّ بنُ إبراهيمَ البلخيُّ عنهُ» انتهى.

وانظر: «فتح المغيث» (٢ / ٢٥٢، ٣ / ١٧٨)، و «الإرشاد» للنووي وحاشية محقِّقه (٢ / ٦٣٧ ـ ٦٣٨)، و «مَن روى عن أبيهِ عن جدِّه» (رقم ٥٢) لابن قُطلوبُغا.

□□□□□



حرف الثاء

٤٦ ـ ثابِتُ بنُ أَسلَمَ البُنانيُّ، أَبو محمَّدٍ البصريُّ: توفي سنة بضعٍ وعشرينَ ومئةٍ، (ع).

*** النُّسخة:**

يرويها عنهُ حمَّادُ بنُ سلمةَ.

قال الحازميُّ في «شروطِ الأئمةِ الخمسةِ» (ص ٤٧):

«وعلى هٰذا يُعْتَذَرُ لمسلمٍ في إخراجِه حديثَ حمَّادِ بنِ سلمة؛ فإنَّه لم يخــرِّجْ إلا رواياتِــه عن المشهـورينَ؛ نحـو: ثابتٍ البُنـانيِّ، وأَيوبَ السَّخْتِيانيِّ، وذٰلـك لِكَثْـرَةِ ملازمَتِه ثابتاً وطولِ صُحبتِه إيّاهُ، حتى بقيَتْ صحيفــةُ ثابتٍ على ذِكــرِه وحفــظِه بعــدَ الاختــلاطِ كمـا كانَتْ قبـلَ الاختلاطِ...» انتهى.

□□□□□



حرف الجيم

٤٧ ـ جابِرُ بنُ عبدِالله بنِ عَمْرو بنِ حَرامٍ الأنصاريُّ: آخرُ الصَّحابةِ موتاً بالمدينةِ بعد عامٍ (٧٠هـ) رضيَ اللهُ عنهُ.

كانَ رضيَ اللهُ عنهُ راويةً كاتباً، فعن الرَّبيعِ بنِ سعدٍ؛ قالَ:

«رأيتُ جابراً يكتُبُ عن سابطٍ في ألواحٍ».

رواهُ: ابنُ أبي شيبةَ في «المصنَّفِ» (٩ / ٤٩)، والخطيبُ البغداديُّ في «تقييدِ العلمِ» (١٠٩).

*** الصَّحيفة:**

ومِن مكتوباتِه «منسكٌ صغيرٌ في الحجِّ»، أخرجهُ مسلمٌ؛ كما في «تذكرةِ الحفَّاظ» (١ / ٤٣)، وطُبِعَ مفرداً بعنوانِ: «حَجَّةِ النبيِّ ﷺ كما رواها جابرٌ رضيَ اللهُ عنهُ»، جَمعَها مُفردةً بطُرُقها ورواياتِها العلَّامةُ الألبانيُّ.

ويأتي بحثُ صحيفتِه في ترجمةِ كاتِبِها (سليمانَ بنِ قيسٍ اليَشكُريِّ رحمهُ اللهُ تعالى).

٠٠٠ ـ جُبارةُ بنُ المُغلِّسِ: (ت ٢٤١هـ).

يأتي خبرُ نسختِهِ عن كَثيرِ بنِ سُليمٍ عن أنسٍ في: (حرفِ الكافِ).

٤٨ ـ الجَرَّاحُ بنُ مَليحٍ البَهْرانيُّ الحِمصيُّ: صدوقٌ، مِن

السابعةِ، (س ق).

* **النُّسخة:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكامل» (٢ / ٥٨٤)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيب» (٢ / ٦٨):

«والجَرَّاحُ بنُ مَليحٍ هو مشهورٌ في أَهلِ الشامِ، وهو لا بأْسَ بهِ وبرواياتُه، وله أَحاديثُ صالحةٌ جيادٌ.

نَسَخَ نُسخةً يرويها عن الزَّبيديِّ عن الزُّهريِّ وغيرِه لإبراهيمَ بنِ ذي حَمَايَةَ وأَرطاةَ بنِ المنذرِ، مِقْدارَ عشرينَ حديثاً.

حدَّثنا بالنسخة: أَحمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ زيادِ بنِ زكريَّا الأعرجِ بجَبَلَة: ثنا يزيدُ بنُ قيسٍ عن الجَرَّاحِ بذلك.

وقد روى الجَرَّاحُ عن شُيوخِ الشَّامِ جماعةٍ منهُم أَحاديثَ صالحةً مستقيمةً، وهو في نفسِه صالحٌ» انتهى.

وأَرطاةُ: ثقةٌ؛ كما في «التقريب».

٤٩ ـ جَريرُ بنُ حازمِ بنِ زيدٍ الأزديُّ، أَبو النَّضْرِ البصريُّ: (ت ١٧٠هـ)، ثقةٌ، في حديثِه عن قَتادةَ ضَعْفٌ، وله أَوهامٌ إذا حدَّث عن حفظِه، (ع).

* **النُّسخة:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكامل» (٢ / ٥٥٢):

«وجريرُ بنُ حازمٍ من أَجلَّةِ أَهلِ البصرةِ ومن رفعائهِم، وزيدُ بنُ دَرْهمٍ والدُ حمَّادِ بنِ زيدٍ، اشتراهُ جَريرُ بنُ حازمٍ، وأَعتقَهُ، وزوَّجهُ، فوُلِدَ حمَّادُ بنُ زيدٍ مولاهُ وأَبوهُ، وقد حدَّثَ عن جريرٍ مِن الكبارِ: أَيُّوبُ السَّختيانيُّ

والليْثُ بنُ سعدٍ؛ نسخةٌ طويلةٌ» انتهى.

وقد مضى أيوبُ في: (حرفِ الألفِ).

ويأْتي الليثُ في: (حرفِ اللام).

٥٠ - جَريرُ بنُ عبدِالحميدِ بنِ قُرْطٍ الضَّبِّيُّ الكوفيُّ: (ت ١٨٨هـ)، ثقةٌ، صحيحُ الكتابِ، (ع).

أَوَّلُ مَن صنَّفَ في الرَّيِّ؛ كما في «المحدِّثِ الفاصلِ» (٦١٢).

*** النُّسخة:**

لهُ نُسخةٌ عن أَبي الحُصينِ عثمانَ بنِ عاصمٍ الأسديِّ: (ت ١٢٨هـ)، ذكرها ابنُ عديٍّ في مقدِّمةِ «الكاملِ» (١ / ٥١).

٥١ - جَعْفَرُ بنُ بَرْقانَ الكِلابيُّ: (ت ١٥٠هـ)، صدوقٌ، يَهَمُ في حديثِ الزُّهريِّ، (بخ م ٤).

*** النُّسخ:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٢ / ٥٦٤):

«لهُ نُسخٌ يرويها عن ميمونَ بنِ مِهْرانَ والزُّهريِّ وغيرِهما... وهو ضعيفٌ في الزُّهريِّ خاصةً، وكانَ أُمِّيّاً...» انتهى.

وميمونٌ هو الجزريُّ: (ت ١١٧هـ)، ثقةٌ، فقيهٌ، وكانَ يُرسِلُ.

والزُّهريُّ: محمَّدُ بنُ مسلمٍ: يأْتي.

٥٢ - جعْفَرُ بنُ الحارثِ الواسطِيُّ، أَبو الأشهبِ الكوفيُّ: من الطَّبقةِ السابعةِ، صدوقٌ، ورمزَ لهُ ابنُ حجرٍ بلفظِ: (تمييز).

* النُّسخة:

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٢ / ٥٦٢):

«روى عنهُ محمَّدُ بنُ يزيدَ الواسطيُّ نسخةً» انتهى.

٥٣ ـ جَعْفَـرُ بنُ الزُّبيرِ الحَنفيُّ أَو الباهليُّ الدِّمشقيُّ: (ت بعد ١٤٠هـ)، متروكُ الحديثِ، (ق).

وفي حديثِه عن القاسمِ بنِ عبدِالرحمٰنِ الدِّمشقيِّ مناكيرُ واضطرابٌ؛ كما قالَه البُخاريُّ؛ كما في «تهذيبِ التَّهذيب» (٨ / ٣٢٣).

والقـاسمُ بنُ عبـدِالرحمٰنِ الشاميُّ الدِّمشقيُّ: صاحبُ أَبي أُمامةَ، صدوقٌ، يُرسلُ كثيراً، (ت ١١٢هـ)، (بخ ٤).

* النُّسخة:

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٢١٢)، وعنهُ ابنُ حجر في «التهذيبِ» (٢ / ٩٢):

«وروى جعفرُ بنُ الزُّبيرِ عن القاسمِ عن أَبي أُمامةَ نسخةً موضوعةً أَكثرَ مِن مئةِ حديثٍ...» انتهى.

وفي ترجمةِ القاسِمِ مِن «التهذيب» (٨ / ٣٢٢ ـ ٣٢٤) بيانٌ مهمٌّ.

وهٰـذه النُّسخـةُ يرويهـا عن القـاسمِ أَيضـاً بشرُ بنُ نُمَيْرٍ القُشيريُّ البصريُّ: (ت بعد ١٤٠هـ)، متروكٌ، متَّهمٌ، (ق).

ففي ترجمتِه من «المجروحينَ» (١ / ١٨٧ ـ ١٨٨)، وعنه الذهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٣٢٦)؛ بسندِ ابنِ حبَّانَ عن بِشْرِ بنِ نُميرٍ عن القاسِمِ عن أَبي أُمامةَ؛ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أُوتِيَ ثُلُثَ القُرآنِ؛ فقد أُوتِيَ ثُلُثَ النُّبُوَّةِ...»، في نسخةٍ طويلةٍ كَتَبْناها عنهُ بهٰذا الإسنادِ. انتهى.

زادَ الذهبيُّ:

«قلتُ: ولِبِشْرٍ عنِ القاسمِ نسخةٌ كبيرٌة ساقطةٌ» انتهى.

٥٤ ـ جَعْفَـرُ بنُ محمـدِ بنِ عليٍّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ بنِ أَبي طالبٍ، المعروفِ بالصَّادِقِ: (ت ١٤٨هـ)، (بخ م ٤).

*** النُّسخ:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٢ / ٥٥٨)، وعنهُ في «التهذيبِ» (٢ / ١٠٤):

«ولجعفرِ بنِ محمَّدٍ حديثٌ كبيرٌ: عن أَبيهِ عن جابرٍ، وعن أَبيهِ عن آبائهِ، ونسخٌ لأهلِ البيتِ؛ يرويهِ جعفرُ بنُ محمَّدٍ...» انتهى.

٥٥ ـ جعفَرُ بنُ نُسْطُورٍ الرُّوميُّ.

ترجمتُـه هُو وأَبـوهُ في القسمِ الرابعِ مِن «الإِصابةِ» (١ / ٥٥١ ـ ٥٥٢، ٦ / ٥٠٧) في مُخْتَلَقي الصُّحبةِ، وقيلَ: لا حقيقةَ لهُما.

*** النُّسخة:**

كَشَفَ الحافظُ ابنُ حَجَرٍ رحمهُ اللهُ تعالى عن كَذِبِهما وعليهما، وذكر نسخةَ جعفرٍ، وأَنها أَحدَ عشرَ حديثاً.

وذكَرَها ابنُ خيرٍ في «فِهرست شيوخِه» (١٧٢ ـ ١٧٣).

وذكَـرَهـا السُّيوطيُّ في (النُّسـخِ المـوضـوعـةِ) في كتابِه «اللآلىءِ المَصْنوعَةِ» (١ / ١٩٥).

ويأْتي أَبوهُ في: (حرفِ النُّونِ).

٥٦ - جُمَيْعُ بنُ ثُوَبٍ السُّلَميُّ الحِمْصِيُّ: «قال النَّسائيُّ: متروكُ الحديثِ، وقالَ البُخاريُّ: منكرُ الحديثِ»؛ كما في «الميزانِ» (١ / ٤٢٢).

*** النُّسخة**:

لهُ نسخةٌ عن خالدِ بنِ مَعْدانَ: (ت ١٠٣هـ)، (ع).

يرويها عنهُ يحيى بنُ صالحٍ الوُحاظِيُّ: صدوقٌ، مِن أَهلِ الرَّأْيِ، (ت ٢٢٢هـ)، (خ م د ت ق).

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٢ / ٥٨٧):

«ولـجُميعِ بنِ ثُوَب غيرُ ما ذكرتُ مِن الحديثِ، ليس بالكثيرِ، ورواياتُه وأَحاديثُه يتبيَّنُ عليهِ على أنّه ضعيفٌ، ولجُميعٍ هٰذا عن خالدِ بنِ مَعْدانَ عن أَبي أُمامةَ غيرُ هٰذهِ الأحاديثِ نسخةٌ يرويها عنهُ يحيى بنُ صالحٍ الوُحَاظيُّ...» انتهى.

٥٧ - جُوَيْرِيَةُ بنُ أَسماءَ الضُّبَعِيُّ: (ت ١٧٣هـ)، صدوقٌ، (خ م د س ق).

*** النُّسخة**:

قالَ الأعظميُّ في «الدِّراساتِ» (٢٣٩ و٢١٦):

«لهُ نسخةٌ عن نافعٍ، لا زالتْ محفوظةً في مكتبةِ شهيد علي باشا بإستانبول» انتهى.

□□□□□



حرف الحاء

٥٨ ـ حَبيبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سَعْدٍ: مولى لبني أُميَّةَ، مجهولٌ.

*** النُّسخةُ:**

الحسنُ بنُ الطَّيِّبِ البَلْخيُّ عن قُتيبةَ بنِ سعيدٍ عن حَبيبِ بنِ إبراهيمَ عن أنسٍ.

قالَ الحافظُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٢ / ١٦٨) في ترجمةِ حبيبٍ:

«شيخٌ مجهولٌ، لقيهُ قُتيبةُ بنُ سعيدٍ بالإسكندريَّةِ، فزعَمَ أنَّه سمعَ مِن أنسِ بنِ مالكٍ، فحدَّثَهُ بنسخةٍ رواها عن قُتيْبَةَ الحسنُ بنُ الطَّيِّبِ البَلخِيُّ، وفيها مناكيرُ كثيرةٌ» انتهى.

قُتيبَةُ بنُ سعيدٍ هو الثَّقفِيُّ، أبو رجاءٍ: ثقةٌ، ثبتٌ، (ت ٢٤٠هـ)، (ع).

والحسنُ بنُ الطَّيِّبِ البَلْخيُّ: (ت ٣٠٧هـ)، قال فيهِ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٢ / ٧٥٦)، وعنه الذهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٥٠١):

«كانَ لهُ عَمٌّ يُقالُ لهُ: الحسنُ بنُ شُجاعٍ، فادَّعى كُتُبَهُ، حيثُ وافقَ اسمُه اسمَه، وقدْ حَدَّثَ بأحاديثَ سَرَقها» انتهى.

٥٩ ـ حَجَّاجُ بنُ حَجَّاجٍ الباهليُّ البَصريُّ الأحولُ: (ت ١٣١هـ)، (خ م د س ق).

* **النُّسخ** :

لهُ نُسختانِ :

١ ـ له «نسخةٌ ينفردُ بها عنهُ إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ الخُراسانيُّ» ؛ كما في «معرفةِ علومِ الحديثِ» للحاكمِ (١٦٤) .

وفي ترجمتِه مِن «التهذيب» (٢ / ٢٠٠) ؛ قالَ ابنُ حجرٍ :

«وعنهُ : إبراهيمُ بنُ طَهمانَ ، نسخةٌ كبيرةٌ» انتهى .

٢ ـ ولهُ نسخةٌ عن قَتادةَ ؛ كما في «فتحِ الباري» (٥ / ١٥٧) .

٦٠ ـ حَرْمَلَةُ بنُ يحيى بنِ حَرْمَلَةَ بنِ عِمرانَ ، أَبو حفصٍ التُّجيبيُّ المِصريُّ : صاحبُ الإمامِ الشافعيِّ ، (ت ٢٤٣هـ) ، صدوقٌ ، أَكثرَ عنِ ابنِ وَهْبٍ ، وكتبَ عنهُ ، وكانَ أَعلمَ الناسِ بهِ ، (م س ق) .

* **النُّسخة** :

لهُ نسخـةٌ عن عبـدِاللهِ بنِ وَهْبِ بنِ مُسلمٍ القرشيِّ مولاهُم ، أَبي محمَّدٍ المصريِّ : (ت ١٩٧هـ) ، (ع) .

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكـامـلِ» (٢ / ٨٦٦) ، وعنـهُ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (٢ / ٢٣٠) :

«وقد تبحَّرتُ حديثَ حرملةَ وفتَّشتُهُ الكثيرَ فلم أَجِدْ فيهِ ما يُضعَّفُ مِن أَجلِه ، ورجلٌ يكونُ حديثُ ابنِ وَهْبٍ كلُّهُ عندَه ؛ فليسَ ببعيدٍ أَنْ يُغْرِبَ على غيرِه ؛ كتْباً ونسخاً . . . » انتهى من «التهذيبِ» ، وما في «الكاملِ » يختلفُ يسيراً ، فليراجَعْ .

وذكـر ابنُ حجـرٍ في «الإِصابةِ» «نسخةَ حرملةَ عنِ ابنِ وهبٍ» في مواضعَ هي : (٤ / ١٩٢ ـ ١٩٣ ، ٥ / ١٧٥ ، ٧ / ٣٠٧) .

٦١ ـ الحسنُ بنُ أَبي جعفرٍ عَجْلانَ ـ وقيلَ : عَمْرو ـ الجُفْريُّ ، أَبو سَعْدٍ الأزديُّ ، ويُقالُ : العَدَوِيُّ البَصْرِيُّ : (ت ١٦٧هـ)، ضعيفُ الحديثِ مَعَ عبادتِه وفضلِهِ، (ت ق).

*** النُّسخة :**

المنذرُ بنُ الوليدِ الجاروديُّ عن أَبيهِ عن الحسنِ بنِ أَبي جعفرٍ عن محمَّدِ بنِ جُحادةَ.

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكامِلِ» (٢ / ٧٢٢)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (٢ / ٢٦٠):

«والحسنُ بنُ أَبي جَعْفَرٍ أَحاديثُه صالحةٌ، وهُو يروي الغرائبَ، وخاصَّةً عن محمَّدِ بنِ جُحادةَ، لهُ عنهُ نسخةٌ، يرويها المنذرُ بنُ الوليدِ الجاروديُّ عن أَبيهِ عنهُ.

ولهُ عن محمدِ بنِ جُحادةَ غيرُ ما ذكرتُ أَحاديثُ مستقيمةٌ صالحةٌ. . .» انتهى.

وانظر: «الإرشاد» للخليلي (٢ / ٨١٧).

محمَّدُ بنُ جُحادةَ: (ت ١٣١هـ)، (ع).

والمنذرُ بنُ الوليدِ: ثقةٌ، من صغارِ العاشرةِ، (خ د).

ووالدُه الوليدُ بنُ عبدِالرحمٰنِ بنِ حَبيبٍ العَبْديُّ الجاروديُّ : ثقةٌ، من العاشرةِ، (ت ٢٠٢هـ)، (خ).

٦٢ ـ الحَسَنُ بنُ صالحِ بنِ حَيٍّ الهَمْدانيُّ الثَّوريُّ : (ت ١٦٩هـ)، ثقةٌ، فقيهٌ، عابدٌ، رُمِي بالتشيُّعِ ، (بخ م ٤).

* **النُّسخ**:

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكـامـلِ» (٢ / ٢٩)، وعنـهُ ابنُ حجـرٍ في «التهذيب» (٢ / ٢٨٧ ـ ٢٨٨):

«وللحسنِ بنِ صالـحٍ قومٌ يُحَـدِّثـونَ عنـهُ بنسخٍ، فعندَ سَلَمَةَ بنِ عبدِالملكِ العَوْصيِّ عنهُ نسخةٌ، وعندَ أبي غسَّانَ مالكِ بنِ إسماعيلَ عنهُ نسخةٌ، وعندَ يحيى بنِ فُضيلٍ عنهُ نسخةٌ».

ثمَّ قالَ:

«قد رُوِيَ عنهُ أحاديثُ صالحةٌ مستقيمةٌ، ولم أجِدْ لهُ حديثاً منكراً مجاوِزَ المِقْدارِ، وهُو عِنْدي مِن أهلِ الصِّدْقِ» انتهى.

سَلَمَـةُ بنُ عبـدِالملكِ العَوْصيُّ الحمصيُّ: صدوقٌ، يخالفُ، مِن التاسعةِ، (س).

ومالكُ بنُ إسماعيلَ النَّهديُّ: (ت ٢١٧هـ)، (ع).

٦٣ ـ الحَسَنُ بنُ عليٍّ بنِ شَبِيبٍ المَعْمَريُّ الحافظُ: واسعُ العلمِ والرحلةِ، (ت ٢٩٥هـ).

قالَ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٢ / ٢٢٥):

«قلتُ: فاستقرَّ الحالُ آخِراً على توثيقِه؛ فإنَّ غايةَ ما قيلَ فيهِ: إنّه حدَّث بأحاديثَ لم يُتابَعْ عليها، وقد علمْتَ مِن كلامِ الدَّارقطنيِّ أنه رَجَعَ عنها، فإنْ كانَ قد أخطأَ فيها كما قالَ خصمُه؛ فقد رَجَعَ فيها، وإنْ كانَ مُصيباً بها كما كانَ يَدَّعي؛ فذاكَ أَرْفَعُ لهُ، واللهُ أعلمُ» انتهى.

* **النُّسخة**:

قالَ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٢ / ٢٢٥):

«وقالَ ابنُ عديٍّ: سمعتُ عبدانَ يقولُ: لم أَرَ صاحِبَ حديثٍ قَطُّ مثلَه أَجلدَ ولا أَكملَ منهُ، كَتَبْنا عنِ ابنِ البُرقيِّ عن عمرو بنِ أَبي سلمةَ عن زُهيرِ بنِ محمَّدٍ عن سالمٍ الخيَّاطِ عن ابنِ سيرينَ عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ نسخةً، فلم نكنْ نعباً بها، فعزَّزها المعمريُّ، كان لا يحدِّثُ بها مِن السنةِ إِلى السنةِ إِلا مرةً واحدةً» انتهى.

٦٤ ـ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ أَبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنهُما: (ت ٥٠هـ).

*** الصَّحيفة:**

قالَ ابنُ أَبي حاتمٍ في «العللِ» (١ / ١٠٤):

«قالَ عبدُالرحمٰنِ بنُ أَبي ليلى: سأَلتُ الحسنَ بنَ عليٍّ عن قولِ عليٍّ في الخِيارِ، فدَعا برَبْعَةٍ، فأَخرجَ مِنها صحيفةً صفراءَ، مكتوبٌ فيها قولُ عليٍّ في الخِيارِ» انتهى.

٦٥ ـ الحسنُ بنُ محمَّدِ بنِ أَعْيَنَ الحَرَّانيُّ: (ت ٢١٠هـ)، صدوقٌ، (خ م س).

*** النُّسخة:**

سَلَمَة بنُ شَبيبٍ عنِ الحسنِ بنِ محمَّدِ بنِ أَعينَ عن مَعْقِلِ بنِ عُبيدِاللهِ الجزريِّ.

قالَ ابنُ القَيْسرانيِّ في «الجمعِ بينَ رجالِ الصَّحيحينِ» (٢ / ٥١٣) في (ترجمةِ مَعْقِلٍ):

«روى عنهُ الحسنُ بنُ محمَّدِ بنِ أَعْيَنَ، وهي نسخةٌ رواها مسلمٌ عن

سَلَمَةَ بن شَبيبٍ» انتهى.

سَلَمَةُ بنُ شَبيبٍ المِسْمَعيُّ نزيلُ مكةَ: ثقةٌ، توفيَ لبِضْعٍ وأربعينَ ومئتينِ، (م ٤).

ومَعْقِلُ بنُ عُبيدِاللهِ الجَزَريُّ: (ت ١٦٦هـ)، صدوقٌ يُخطىءُ، (م د س).

٦٦ ـ الحُسَيْنُ بنُ داودَ بنِ مُعاذٍ، أبو عليٍّ البَلْخيُّ، روى عن: الفُضيلِ بنِ عِياضٍ، وعبدِاللهِ بنِ المباركِ المتوفَّى سنةَ (١٨١هـ).

*** النُّسخةُ:**

الحُسينُ بنُ داودَ عن يزيدَ بنِ حُميدٍ عن أنسٍ.

والحملُ فيها على الحسينِ هٰذا.

قالَ الخطيبُ في «تاريخِ بغدادَ» (٨ / ٤٤)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٢ / ٢٨٣):

«لم يكنْ ثقةً؛ فإنّه روى نسخةً عن يزيدَ بنِ حُمَيدٍ عن أنسٍ، أكثرُها موضوعٌ» انتهى.

وقد اختَصَرَ الذهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٥٣٤) كلامَ الخطيبِ، فقالَ: «قالَ الخطيبُ: ليسَ بثقةٍ، حديثُه موضوعٌ» انتهى.

ويزيدُ بنُ حميدٍ هو: الضُّبَعيُّ، أبو التَّيَّاحِ، مشهورٌ بكنيتِه، بصريٌّ، ثقةٌ، ثبتٌ، (ت ١٢٨هـ)، (ع).

٦٧ ـ الحسينُ بنُ عُلْوانَ الكَلْبيُّ: وضَّاعٌ.

* **النُّسخة:**

ذكرَهُ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٦٥) فيمَن يتعمَّدُ الكذبَ، ثم ترجمَهُ (١ / ٢٤٤ - ٢٤٦) وأنه كانَ يضعُ الحديثَ على هشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ؛ قالَ:

«في نُسخةٍ كتبْناها عنهُ بهٰذا الإسنادِ».

ثمَّ قالَ:

«وليس لهٰذه الأحاديثِ كلِّها أُصولٌ؛ لأنها كلَّها موضوعةٌ؛ إلَّا حديثَ السخاءِ؛ فإنه يُعْرَفُ مِن حديثِ الأعرجِ عن أبي هُريرةَ»[1] انتهى.

فائدةٌ: ومِن هٰذا تعرفُ أنَّ قولَهم عن الحديثِ: «لا أصلَ لهُ»؛ أي: لا إسنادَ له صحيحاً، ويأْتي بمعنى: لا إسنادَ لهُ مُطلقاً.

٦٨ - الحُسينُ بنُ مأْمونٍ البَرْذَعيُّ.

* **النُّسخة:**

قالَ الخليليُّ في «الإرشادِ» (٢ / ٧٨٣):

«ثقةٌ، حافظٌ، كبيرُ المحلِّ، سمِعَ بشرَ بنَ عَمْرِو بنِ سامٍ الكابُليَّ بمكةَ نسخةً يتفرَّدُ بها...» انتهى.

٦٩ - الحُسينُ بنُ محمَّدِ بنِ خُسْرو البَلخيُّ: معتزليٌّ مكثرٌ؛ كما في «الميزانِ» (١ / ٥٤٧).

---

(١) رواه: ابن عدي في «الكامل» (١ / ٢٣٦)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٨٧٧).

وفيه أيضاً إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة: تركه الدارقطني وغيره.

* النُّسخة :

وقالَ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٢ / ٣١٢) :

«ورأيْتُ بخطِّ هٰذا الرَّجلِ جُزءاً مِن جملتِه نسخةٌ رواها عن عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ عبيدِاللهِ الواسطيِّ : ثنا أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ عُمرَ (بياضٌ بالأصـل) بجامعِ واسطَ : ثنا الدَّقيقيُّ عن يزيدَ بنِ هارونَ عن حُميدٍ عن أنسٍ ، والنسخةُ كلُّها مكذوبةٌ على الدَّقيقيِّ فمَن فوقَه، ما حدَّثوا منها بشيءٍ .

فمنهـا حديثُ : «مَن كنتُ مولاهُ»، وحديثُ : «لا صلاةَ إلَّا بفاتحةِ الكتابِ»، وحديثُ : «أَصحابي كالنجومِ» . . . وغيرِ ذٰلك .

وهٰذه الأحاديثُ، وإنْ كانتْ رُوِيَتْ مِن طُرقٍ غيرِ هٰذه[1]؛ فإنها بهٰذا الإسنادِ مختلقةٌ، وما أَدْري هي مِن صَنْعَةِ الحسينِ أَو شيخِهِ أَو شيخِ شيخِه .

وذكرَهُ ابنُ أَبي عليٍّ في «رجالِ الشيعةِ»، وقالَ : صنَّفَ «مناقبَ أَهلِ البيتِ وكـلامَ الأئمَّـةِ»، وروى عن طِرادٍ الزَّينَبيِّ ودونَه، وهو الذي جمعَ «مسنَدَ الإمامِ أَبي حنيفةَ»، وأَتى فيهِ بعجائبَ» انتهى .

حُميدُ الراوي عن أَنسٍ هو ابنُ أَبي حُميدٍ الطَّويلُ : (ت ١٤٢هـ)، (ع) .

ويزيدُ بنُ هارونَ بن زاذانَ السُّلميُّ مولاهُم : (ت ٢٠٦هـ)، (ع) .

والدَّقيقيُّ هو محمَّدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ مَروانَ الواسطيُّ، أَبو جعفرٍ الدَّقيقيُّ : صدوقٌ، (ت ٢٦٦هـ)، (د ق) .

---

(١) فالأوَّلان صحيحان، والثالث ضعيفٌ جدّاً .

• • • ـ الحُسينُ بنُ الوليدِ النَّيسابوريُّ : (ت ٢٠٢هـ).
يأْتي في : (حرفِ السينِ / سُفيان بن سعيدٍ الثَّوري).
وفي : (حرفِ الشينِ / شُعبَة بن الحجَّاج).
وفي : (حرفِ العينِ / عبدالله بن عُمر العمري).

٧٠ ـ حُصينُ بنُ عبدِالرحمٰنِ السُّلميُّ، أبو الهُذيلِ الكوفيُّ : ثقةٌ، تغيَّرَ بأَخرةٍ، (ت ١٣٦هـ)، (ع).

* **النُّسخة :**

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٦٤).
«نسخةٌ لحُصينِ بنِ عبدِالرحمٰنِ ينفردُ بها نوحُ بنُ أَبي مريمَ المروَزيُّ» انتهى.
ونوحُ : يأْتي ذكرُه في : (حرفِ النُّونِ).

٧١ ـ حَفْصُ بنُ غَيْلانَ أَبو مُعَيْد : شامِيٌّ، صدوقٌ، فقيهٌ، رُمِيَ بالقدرِ، من الثَّامنةِ، (س ق).

* **النُّسخُ :**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٢ / ٨٠٢) :
«ولأبي مُعَيْد حفصِ بنِ غَيْلانَ حديثٌ كثيرٌ، وحديثُه يُشبه المصنَّفَ، يروي كلُّ واحدٍ نسخةً : فعندَ الوليدِ بنِ أَبي مُعَيْدٍ نسخةٌ، وعندَ صَدَقَة السَّمينِ عنهُ نسخةٌ، وعندَ الهيثمِ بنِ حُميدٍ عنهُ نسخةٌ، وحديثُه يشبهُ الفوائدَ، وهو عندي لا بأْسَ بهِ، صدوقٌ» انتهى.

٧٢ ـ حَفْصُ بنُ مَيْسَرَةَ العُقيليُّ، أَبو عُمرَ الصَّنْعانيُّ: ثقةٌ، ربَّما وهِمَ، (ت ١٨١هـ)، (خ م س ق).

*** النُّسخة:**

قال المُعلِّميُّ رحمهُ اللهُ تعالى في حاشيتِه على «الفوائدِ المجموعةِ» (٤٨٣):

«. . . وأَحـاديثُ حفصِ بنِ مَيْسَـرة المعـروفةُ مجموعةٌ في نسخةٍ معروفةٍ، كانتْ عندَ جماعةٍ، ولم يدْرِكْ مسلمٌ منهُم إلَّا سويدَ بنَ سعيدٍ، فاحتاجَ إلى روايتِه عنهُ، مع ما فيهِ مِن الكلامِ ، ولما عُوتِبَ في روايتِه عنهُ في الصَّحيحِ ؛ قالَ: فمِنْ أَينَ كنتُ آتي بنسخةِ حفصِ بنِ ميسرةَ؟ . . .» انتهى.

وانظر: «تدريبَ الراوي» (١ / ٩٨) للسُّيوطيِّ.

• • ـ الحَكَمُ بنُ عبدِاللهِ بنُ خُطَّافٍ.

يأْتي في: (الكُنى / أَبو سَلَمة).

٧٣ ـ حمَّـادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دينارٍ البصريُّ: (ت ١٦٧هـ)، أَثبتُ النَّاسِ في ثابتٍ، (خت م ٤).

*** النُّسخ:**

لهُ نسختانِ:

١ ـ له نسخةٌ عن ثابتِ بنِ أَسلمَ البُنانيُّ: (ت ١٢٧هـ)، (ع).

انظر: «شروط الأئمة الخمسة» (٢٤٧)، و «هدي الساري» (١ / ٢٣).

وهي «نسخةُ ثابتٍ»، مضتْ في: (حرف الثاء).

٢ ـ قالَ ابنُ عديٍّ في ترجمةِ هُدبةَ بنِ خالد من «الكاملِ» (٧ / ٢٥٩٨):

«سمعتُ أبـا يَعْلى يقولُ، وسُئِلَ عن هُدبةَ وشيبانَ؛ أيُّهما أفضلُ؟ فقـالَ: هُدبةُ أفضلُهما وأوثقُهما، وأكثرُهما حديثاً، كانَ حديثُ حمَّادِ بنِ سلمةَ عندَه نسختينِ: واحدةً على الشُّيوخِ، وواحدةً على التَّصنيفِ» اهـ.

٧٤ ـ حُمَيْدُ بنُ زيادٍ، أبـو صخْـرِ بنُ أبي المُخـارِقِ الخَـرَّاطُ، صاحِبُ العَباءِ: مدنيٌّ، سكَنَ مصرَ، صدوقٌ يهَم، (ت ١٨٩هـ)، (بخ م د ت عس ق).

* **النُّسخ:**

له نسختانِ:

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٢ / ٦٨٥):

«وأبو صَخْرٍ هٰذا حُميدُ بنُ زيادٍ لهُ أحاديثُ صالحةٌ:

روى عنهُ ابنُ لهيعةَ نسخةً، ثناهُ الحسنُ بنُ محمدٍ المدنيُّ عن يحيى ابنِ بُكيرٍ عنهُ.

وروى عنهُ ابنُ وَهْبٍ بنسخةٍ أطولَ مِن نسخةِ ابنِ لهيعةَ» انتهى.

٧٥ ـ حُميدُ الأعرجُ، الكوفيُّ، القاصُّ، المُلائيُّ؛ يُقالُ: هو ابنُ عطاءٍ، أو ابنُ عليٍّ، أو ابنُ عمَّارٍ، أو ابنُ عُبيدٍ: ضعيفٌ، من السادسةِ، (ت).

* **النُّسخة:**

لهُ نسخةٌ يرويها عن عبدِاللهِ بنِ الحارثِ المعروفِ بالمُكْتِبِ: ثقةٌ، من الثالثةِ، عن ابنِ مسعودٍ، (بخ م ٤).

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٢٦٢)، وعنهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٦١٤)، وابنُ حجرٍ في «التهذيبِ» (٣ / ٥٣):

«يروي عن عبدِاللهِ بنِ الحارثِ عن ابنِ مسعودٍ بنسخةٍ؛ كلُّها موضوعةٌ» انتهى.

هٰكذا في «الميزانِ» و «التهذيبِ»، والذي في «المجروحينَ»: «كأنها موضوعة».





حرف الخاء

٧٦ ـ خارِجَـةُ بنُ مُصْعَبَ السَّـرْخَسيُّ: (ت ١٦٨هـ)، قالَ ابنُ حجرٍ: «متروكٌ، وكان يُدلِّسُ عن الكذَّابينَ، ويُقالُ: إنَّ ابنَ مَعينٍ كذَّبهُ، (ت ق)».

* النُّسخ:

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (ص ١٦٥):

«نُسخٌ كثيرةٌ للعربِ، ينفردُ بها خارِجَةُ بنُ مُصعبٍ السَّرْخَسيُّ عنهُم» انتهى.

٧٧ ـ خالدُ بنُ زِيادٍ الأزديُّ: صدوقٌ، من الثَّامنةِ، (ت س).

* الصَّحيفة:

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «الثقاتِ»، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (٣ / ٩٠):

«يروي عن نافعٍ صحيفةً مستقيمةً» انتهى.

ونافعٌ يأْتي في: (حرفِ النونِ).

٧٨ ـ خالدُ بنُ عُبيدٍ العَتَكيُّ البصريُّ أَبو عِصامٍ: متروكُ الحديثِ مع جلالتِه، مِن الخامسةِ، (ق).

* **النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٢٧٩)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (٣ / ١٠٥)، ونحوهُ في «تنزيهِ الشَّريعةِ» (١ / ٥٦):

«يروي عن أَنس بنِ مالكٍ بنسخةٍ موضوعةٍ ما لها أَصلٌ، يعرِفها مَن ليس الحديثُ صناعتَه أَنَّها موضوعةٌ» انتهى.

٧٩ - خالدُ بنُ عمرو بنِ خالدٍ، أَبو الأَخْيَلِ السُّلَفيُّ الحمصيُّ: ضعيفٌ، وكذَّبهُ جعفرُ الفريابيُّ، من الحاديةَ عشرةَ، تمييزٌ، توفي سنة (٢٣٦هـ).

* **النُّسخة:**

ذكرَ لهُ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٣ / ٩٠٤) نسختينِ.

٨٠ - خالدُ بنُ عَمْرو بنِ محمَّدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ الأمويُّ الكوفيُّ: رماهُ ابنُ معينٍ بالكذبِ، ونسبَهُ صالحُ جَزَرة وغيرُه إلى الوضعِ، من التَّاسعةِ، (د ق).

* **النُّسخة:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٣ / ٩٠٢)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (٣ / ١٠٩ - ١١٠):

«روى عن اللَّيثِ وغيرِه أَحاديثَ مناكيرَ، وأَوردَ لهُ أَحاديثَ من روايتِه عن الليثِ عن يزيدَ بنِ أَبي حَبيبٍ، ثمَّ قالَ: وهٰذه الأَحاديثُ كلُّها باطلةٌ عندي، وضعَها على الليثِ، ونسخةُ الليثِ عن يزيدَ عندَنا ليس فيها من هٰذا شيءٌ، وله غيرُ ما ذكرتُ، وعامتُها أَو كلُّها موضوعةٌ...» انتهى.

٨١ ـ خالـدُ بنُ مَخْلَدٍ القَـطَوانيُّ، أَبـو الهيثم البَجَليُّ مولاهُم الكوفيُّ: (ت ٢١٣هـ)، صدوق، يتشيَّعُ، (خ م كد ت س ق).

* النُّسخ:

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكامل» (٣ / ٩٠٦):

«وخالدُ بنُ مَخْلَدٍ القَطَوانيُّ له عن مالكٍ وسُليمانَ بنِ بلالٍ وغيرِهما، وله شيوخٌ كثيرةٌ ونسخٌ.

وعندَه نسخةٌ عن مُغيرةَ بنِ عبدِالرحمٰنِ عن أَبي الزِّنادِ عن الأعرجِ عن أَبي هُريرةَ نحوٌ مِن مئةِ حديثٍ.

ولهُ عن يوسُفَ بنِ عبدِالرحمٰنِ المدنيِّ عن العلاءِ نسخةٌ.

ولهُ عن عبدِالعزيزِ بنِ الحُصينِ نُسخةٌ» انتهى.

وعبدُالعزيزِ بنُ الحُصينِ بنِ التَّرْجُمانِ: مِن أَهلِ المئةِ الثانيةِ، ضعَّفهُ يحيى بنُ معينٍ وآخرونَ.

٨٢ ـ خالـدُ بنُ نِزارٍ الغَسَّانيُّ الأيْليُّ: (ت ٢٢٢هـ)، صدوقٌ، يُخطىءُ، (د س).

* النُّسخة:

لهُ عن عُمرَ بنِ قيسٍ المكِّيِّ المعروفِ بسَنْدَل[1] نسخةٌ، وعُمرُ هٰذا: متروكٌ، (ق).

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ»، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التهذيبِ» (٧ / ٤٩٢):

---

(١) انظر: «نزهة الألباب».

«وعندَ خالدِ بنِ نِزارٍ نسخةٌ فيها عَجائبُ» انتهى .

ومضى في : (حرفِ الألفِ / إبراهيم بن طَهْمانَ) ذكرُ نسخةٍ يرويها عنهُ خالدُ بنُ نزارٍ.

٨٣ ـ خِراشُ بنُ عبدِاللهِ الطَّحَّانُ : عن أَنسِ بنِ مالكٍ، ساقطٌ عدمٌ، ما أَتى بهِ غيرُ أَبي سعيدٍ العَدَويِّ الكذَّاب، ذكرَ أَنَّه لقِيَهُ سنةَ بضعٍ وعشرينَ ومئتينَ.

*** النُّسخة :**

لهُ نسخةٌ ذكرَها الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٠)، وتقدَّمَ كلامُه في : (المبحثِ الرابعِ).

وعنها قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٢٨٨) :

«أَتى عن أَنسٍ عن النبيِّ ﷺ بنسخةٍ؛ منها أَشياءُ مستقيمةٌ، وفيها أَشياءُ موضوعةٌ» انتهى .

وهٰذه النسخةُ توجدُ مخطوطتُها في مكتبةِ شهيد علي باشا بإِستانبول؛ كما في «دراساتٍ في الحديثِ النبويِّ» (ص ١٠٣).

وهٰذهِ النسخةُ زادَ فيها محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ أَحمدَ بنِ عُثمانَ، أَبو بكرٍ البغداديُّ الطِّرازيُّ، نزيلُ خُراسانَ : (ت ٣٨٥هـ)، حدَّثَ عنِ البغويِّ وغيرِه.

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٤ / ٢٨) :

«قالَ الخَطيبُ : ذاهِبُ الحديثِ، روى مناكيرَ وأَباطيلَ، وزادَ في نسخةِ خِراشٍ ما ليسَ منها» انتهى .

وقد أَسندَ الخطيبُ في «تاريخِ بغدادَ» (٣ / ٢٢٥ ـ ٢٢٦) هٰذه

النسخةَ، وقالَ:

«إنها أربعةَ عشرَ حديثاً».

وانظر: «الفوائدَ المجموعةَ» (ص ٤٢٤)، و«فهرست ابنِ خيرٍ» (ص ١٦٢).

٨٤ ـ خُصَيْفُ بنُ عبدِالرحمٰنِ الجَزَريُّ: (ت ١٣٧هـ)، صدوقٌ، سيِّءُ الحفظِ، خلطَ بأخرةٍ، ورُمِي بالإرجاء، (٤).

*** النُّسخ**:

منها نسخةٌ يرويها عنهُ عبدُالعزيزِ بنُ عبدِالرحمٰنِ البالسيُّ، الحملُ فيها على عبدِالعزيز.

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكامل» (٣ / ٩٤٢)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التهذيب» (٣ / ١٤٤):

«ولخُصَيْفٍ نُسخٌ وأحاديثُ كثيرةٌ، وإذا حدَّثَ عن خُصيفٍ ثقةٌ؛ فلا بأسَ بحديثِهِ وروايِاتِه؛ إلَّا أنْ يروي عنهُ عبدُالعزيزِ بنُ عبدِالرحمٰنِ؛ فإنَّ رواياتِه عنهُ بواطيلُ، والبلاءُ من عبدِالعزيزِ لا من خُصيفٍ، ويُروى عنهُ نسخةٌ عن أنسِ بنِ مالكٍ وعن جماعةٍ من التَّابعينَ...» انتهى مختصراً.

قال ابن حبان في (ترجمةِ عبدِالعزيزِ بنِ عبدالرحمٰنِ البالِسيِّ) من «المجروحينَ» (٢ / ١٣٨)، وعنهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٦٣١)، وابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٤ / ٣٤)، وابنُ عِراقٍ في «تنزيهِ الشَّريعةِ» (١ / ٨٠):

«كَتَبْنا عن عُمرَ بنِ سِنَانٍ عن إسحاقَ بنِ خالدٍ البالِسيِّ عنهُ نسخةً شبيهاً بمئةِ حديثٍ مقلوبةٍ؛ منها ما لا أصلَ لهُ، ومنها ما هو مُلْزَقٌ بإنسانٍ لا يحلُّ الاحتجاجُ بهِ بحالٍ» انتهى.

٨٥ - خِلاسُ بنُ عَمْرٍو الهَجَرِيُّ البصريُّ: ثقةٌ، وكانَ يُرسِلُ، من الثَّانيةِ، وكانَ على شُرطةِ عليٍّ، وقد صحَّ أنّه سمعَ من عمَّارٍ، (ع).

* الصَّحيفة:

قالَ ابنُ سعدٍ في «الطبقاتِ» (٧ / ١٤٩):

«وكانَ قديماً كثير الحديثِ، كانتْ لهُ صحيفةٌ يحدِّثُ بها» انتهى.

قالَ الفَسَويُّ في «المعرفةِ والتَّاريخِ» (٢ / ٢٧٣):

«أبو يوسُفَ: حدَّثني عُقبةُ: حدَّثنا الوليدُ بنُ خالدٍ؛ قالَ: قال لي شُعبةُ: قالَ لي أيُّوبُ: لا تَرْوِ عن خِلاسٍ؛ فإنّه صَحَفيٌّ».

قالَ: «ثمَّ قالَ بعدُ: فإنِّي أراهُ صَحَفيّاً» انتهى.

٨٦ - خَليلُ بنُ مُرَّةَ الضُّبَعيُّ البَصريُّ: (ت ١٦٠هـ)، ضعيفٌ، (ت).

* النُّسخة:

يرويها طَلْحَةُ بنُ زيدٍ القُرشيُّ الرَّقِّيُّ عن خليلِ بنِ مُرَّةَ الضُّبَعيُّ عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ اليَماميِّ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرةَ.

قالَ ابنُ حبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٢٨٦)، وعنهُ ابن حجر في «التَّهذيبِ» (٣ / ١٧٠)؛ كلاهُما في (ترجمةِ خليل):

«وهُـو الَّذي يروي عن يَحْيى بنِ أبي كثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ أفطرَ عندَ قومٍ، فقالَ: «أفطرَ عندَكُم الصَّائمونَ»[1]،

(١) وأصل الحديث صحيح، فانظر له «آداب الزفاف» (ص ١٧٠ - ١٧٢)؛ ففيه فوائد.

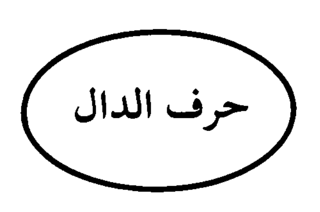
في نسخةٍ طويلةٍ، كلُّها مقلوبةٌ، روى عنهُ إنسانٌ ليسَ بثقةٍ؛ يُقالُ لهُ: طلحةُ ابنُ زيدٍ الرَّقِّيُّ» انتهى.

أَبو سَلَمَةَ هو ابنُ عبدِالرحمٰنِ بنِ عوفٍ الزُّهريُّ: (ت ١٠٤هـ)، (ع).

ويحيى بنُ أَبي كثيرٍ اليَماميُّ: (ت ١٣٢هـ).

وطلحةُ بنُ زيدٍ: متروكٌ، وقالَ أَحمدُ وعليٌّ وأَبو داودَ: «كانَ يضعُ الحديثِ»، من الثامنةِ، (ق).

□□□□□



حرف الدال

٨٧ ـ داودُ بنُ سُليمانَ الجُرْجانيُّ الغازي.

*** النُّسخة:**

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٨):

«عن عليٍّ بنِ موسى الرِّضا وغيره، كذَّبهُ يحيى بنُ معينٍ، ولم يعرفْهُ أبو حاتمٍ، وبكلِّ حالٍ؛ فهو شيخٌ كذَّابٌ لهُ نسخةٌ موضوعةٌ على الرِّضا، رواها عليُّ بنُ محمدِ بن مَهْرَوَيْهِ القَزْوينيُّ الصَّدوقُ عنهُ (فذكرَها)» انتهى.

وانظر: «تنزيهَ الشَّريعةِ المرفوعةِ» (١ / ٥٨).

وعليُّ بنُ موسى: (ت ٢٠٣هـ)، يأْتي في: (حرف العينِ).

٨٨ ـ دُلَيلُ بنُ عبدِالملكِ الفَزَاريُّ: من أهلِ حَلَبٍ.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٢٩٥) وعنهُ الذهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٢٨)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٢ / ٤٣٢ ـ ٤٣٣):

«يروي عن السُّدِّيِّ، روى عنهُ ابنُه عبدُالملكِ بنُ دُليلٍ عنهُ عن السُّدِّيِّ عن زيدِ بنِ أَرقمَ نسخةً موضوعةً لا يَحِلُّ ذكرُها في الكُتُبِ، ولا الاحتجاجُ بدُلَيلٍ هٰذا» انتهى.

وانظرْ: «تنزيهَ الشريعةِ المرفوعةِ» (١ / ٥٩).

٨٩ ـ دينارُ بنُ عبدِاللهِ، أَبو مِكْيَس الحَبَشيُّ الأهوازيُّ: حدَّث في حُدودِ سنـة (٢٤٠هـ) بوقاحةٍ عن أَنس بنِ مالكٍ، تالفٌ، متَّهمٌ، راوي حديثِ الطَّيرِ؛ كما في «الميزانِ» (٢ / ٣٠).

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّـانَ في «المجروحينَ» (١ / ٢٩٥)، وعنهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٣٠)، وابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٢ / ٤٣٤ ـ ٤٣٥):

«روى عن أَنسٍ أَشياءَ موضوعةً، (ثمَّ ذكرَ منها، وقالَ:) في نسخةٍ تُشبِهُ هٰذا، وإِنَّما ذكرتُ هٰذا الشَّيخَ ومَن يشبِهُه في هٰذا الكتابِ؛ لِئلَّا يغترَّ المبتدِئُ في العلمِ بروايتِها» انتهى.

وانظر: «النُّكَت» لابن حجرٍ (٢ / ٥٠١)، و«فهرست ابن خيرٍ» (ص ١٦١ ـ ١٦٢)، و«الفوائدَ المجموعة» (ص ٤٢٤)، و«المصنوعَ» (ص ١٩٦).





حرف الراء

٩٠ ـ رَتَنُ بنُ عبدِاللهِ الهنديُّ: قيلَ: مات سنة (٦٣٢هـ).

قالَ الذهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٤٥):

«ومـا أدراكَ ما رَتَنُ؟! شيخٌ دجَّالٌ بلا ريبٍ، ظهرَ بعد الستِّ مئة، فادَّعى الصُّحبةَ، والصَّحابةُ لا يكذبونَ، وهٰذا جريءٌ على اللهِ ورسولِه، وقد أَلَّفتُ في أمرِه جزءاً» انتهى.

قلتُ: واسمُ جُزء الذَّهبي «كَسْر وَثَن رَتَن».

قالَ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٢ / ٤٥٠):

«وقد وقفتُ على الجزءِ الذي جمعَهُ الذهبيُّ في أحوالِه بخطِّهِ، وأوَّلُهُ بعدَ البسملةِ: سبحانَكَ هٰذا بُهْتانٌ عظيمٌ. . .» انتهى.

*** النُّسخ:**

وقد أفاضَ الحافظ ابن حجر في إبطالِ صحبتِه وأنه مختَلِقٌ لها في «الإصابة» (٢ / ٥٢٣ ـ ٥٣٩)، وذكر أنه قد كُذِبَ عليه أيضاً واختُلِقَ، ومِن المختَلِقينَ عليهِ موسى بنُ مُجَلِّي في نسخةٍ نحو ثلاثِ مئةِ حديثٍ.

قال الحافظ في «الإصابة» (٢ / ٥٢٧):

«قـالَ الـذَّهبيُّ: وأظنُّ أنّ هٰذه الخرافاتِ من وَضْعِ هٰذا الجاهلِ موسى بنِ مُجَلِّي، أو وضَعَها لهُ مَن اختلَقَ ذكرَ رَتَنٍ، وهو شيءٌ لم يُخْلَق. . .».

وذكرَ نسخاً موضوعةً سواها.

وقالَ ابنُ كثيرٍ في «جامعِ المسانيدِ» (١ / ٢٩ ـ تحقيق الشيخ سلطان عكايلة، مطبوع على الآلة الراقمة):

«وأمّا رَتَنُ الهنديُّ؛ فادَّعى لهُ صحبةً في حدودِ الستِّ مئةٍ، ورووا عنهُ نسخةً موضوعةً لا أَصلَ لها، ولا وُجودَ لهٰذا المذكورِ بالكلِّيَّةِ. . .».

وقالَ الزَّبيديُّ في «تاجِ العروسِ» (ر ت ن):

«والأحاديثُ التي رواها رَتَنُ جُمِعَتْ في كُرَّاسةٍ، وتسمَّى «الرَّتَنيَّاتِ»، كنتُ اطَّلعتُ عليها».

٩١ ـ رُفَيْعُ بنُ مِهْرانَ، أَبو العاليةِ: (ت ٩٠هـ)، (ع).

* **النُّسخة:**

لهُ نسخةٌ كبيرةٌ عن أُبَيِّ بنِ كعبٍ في التَّفسيرِ.

وهي نسخةٌ يرويها أَبو جعفرٍ الرَّازيُّ عن الرَّبيعِ بنِ أَنسٍ عن أَبي العاليةِ عن أُبيٍّ رضيَ اللهُ عنهُ.

وانظُرْ خبرَهَا في «التفسيرِ والمفسِّرونَ» (١ / ٩٣) للذَّهبيِّ.

ومضى ذكرُها في: (النُّسخ في التَّفسيرِ).

٩٢ ـ رَقَبَـةُ بنُ مَسْقَلَةَ ـ ويُقالُ: مَصْقَلَةُ ـ العَبْدِيُّ الكوفيُّ: (ت ١٢٩هـ)، ثقةٌ، مأْمونٌ، وكانَ يمزحُ، (خ م ت س فق).

* **النُّسخة:**

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٦٤):

«نُسخةٌ لرَقَبَةَ بنِ مَسْقَلَةَ العبديِّ، يتفرَّدُ بها عيسى بنُ موسى الغُنْجارُ البُخاريُّ عن أَبي حمزةَ محمَّدِ بنِ ميمونٍ المروزيِّ عنهُ» انتهى.

وأَبو حمزةَ هو محمَّدُ بنُ ميمونٍ المروزيُّ السُّكَّريُّ: ثقةٌ، فاضلٌ، (ت ١٦٧هـ)، (ع).

وعيسى هو الملقَّبُ غُنجارٌ، صدوقٌ، ربَّما أَخطأَ، وربَّما دلَّسَ، مكثرٌ مِن الحديثِ عن المتروكينَ، (ت ١٨٧هـ)، (م خت ق).

٩٣ - رُكْنُ بنُ عبـدِاللهِ الشـاميُّ: نحـو (١٦٠هـ)، وهَّـاهُ ابنُ المباركِ، وقالَ يحيى: «ليسَ بشيءٍ».

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٣٠١):

«روى عن مكْحولٍ عن أَبي أُمامةَ بنسخةٍ أَكثرُها موضوعٌ، وعن غيرِ أَبي أُمامةَ مِن الصَّحابةِ وغيرِهم منها» انتهى.

□□□□□



حرف الزاي

٩٤ ـ الزُّبيرُ بنُ عَديٍّ الهَمْدانيُّ اليامِيُّ، أبو عبدِاللهِ الكوفيُّ: وَلِيَ قضاءَ الرَّيِّ، ثقةٌ، من الخامسةِ، مات (سنة ١٣١هـ)، (ع).

*** النُّسخة:**

روى عنهُ بِشْرُ بنُ الحسينِ الأصبهانيُّ نسخةً عن أنسٍ، الحملُ فيها على بِشْرٍ، مضى في: (حرفِ الباءِ).

٩٥ ـ زُفَرُ بنُ الهُذيلِ العَنبريُّ: (ت ١٥٨هـ).

قالَ الذهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٧١):

«أحدُ الفقهاءِ والعُبَّادِ، صدوقٌ، وثَّقهُ ابنُ معينٍ وغيرُ واحدٍ، وقالَ ابنُ سعدٍ: لم يكنْ في الحديثِ بشيءٍ» انتهى.

*** النُّسخ:**

لهُ نُسختانِ:

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (ص ١٦٤):

«نسخةٌ لزُفَرَ بنِ الهُذيلِ الجُعفيِّ تفرَّدَ بها عنهُ شدَّادُ بنُ حكيمٍ البلخيُّ.

ونسخةٌ أيضاً لزُفَرَ بنِ الهُذيلِ الجُعفيِّ تفرَّدَ بها أبو وَهْبٍ محمَّدُ بنُ مُزاحِمٍ المروزيُّ عنهُ» انتهى.

وشَدَّادُ بنُ حَكيمٍ، أبو عثمانَ البلخيُّ: (ت ٢١٣هـ).

قالَ الخليليُّ في «الإرشادِ» (٣ / ٩٣١):

«شدَّادُ بنُ حكيمٍ، مِن قُدماءِ شيوخِ بَلخٍ، سمعَ أَبا جعفرٍ الرَّازيَّ والثَّوريَّ وأَقرانَهُما، سمعَ منهُ القدماءُ مِن شيوخِهم، وروى نُسخةً عن زُفَرَ ابنِ الهُذيلِ، وهو صدوقٌ، غير مخرَّجٍ في الصَّحيحينِ» انتهى.

وأَبو وَهْبٍ، محمَّدُ بنُ مُزاحِمٍ المروزيُّ صدوقٌ: (ت ٢٠٩هـ)، (ت).

٩٦ ـ زكريَّا بنُ دُوَيْدِ بنِ محمَّدِ بنِ الأشعَثِ بنِ قيسٍ الكِنديُّ: كذَّابٌ، ادَّعى أَنَّهُ ابنُ مئةٍ وخمسٍ وثلاثينَ سنةً، وهو بعد سنة (٢٦٠هـ).

* **النُّسخة:**

يضعُ الحديثَ على حُميدٍ الطَّويلِ، يروي نسخةً عنهُ عن أَنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ.

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٣١٤ ـ ٣١٥) ـ وعنهُ الذهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٧٣)، وابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٢ / ٤٧٩) ـ بعد ذكرِ حديثينِ لهُ:

«حدَّثنا بهِما أَحمدُ بنُ موسى بنِ الفضلِ بنِ مَعْدانَ بحرَّانَ؛ قالَ: ثنا زكريَّا بنُ دُوَيْدٍ الكِنديُّ بنسخةٍ كَتَبْناها عنهُ بهٰذا الإِسنادِ، كلُّها موضوعةٌ، لا يحلُّ ذكرُها في الكتبِ» انتهى.

٩٧ ـ زكريَّا بنُ يحيى بنِ عُمرَ بنِ حِصْنٍ الطَّائيُّ، أَبو السُّكَيْنِ الكوفيُّ الخَزَّازُ: (ت ٢٥١هـ)، صدوقٌ، لهُ أَوهامٌ، ليَّنهُ بسببِها الدَّارقطنيُّ، (خ).

* **النسخةُ:**

قالَ المعلِّميُّ رحمهُ اللهُ تعالى في حاشيتِه على «الفوائدِ المجموعةِ» (ص ١٣٥):

«للطَّبرانيِّ في «الأوسطِ» وغيرِه من طريقِ زكريَّا بنِ يحيى الخَزَّازِ: ثنا إسماعيلُ بنُ عبَّادٍ عن سعيدِ بنِ أبي عَروبةَ عن قَتادَةَ عن أنسٍ.

وإسماعيلُ بنُ عَبَّادٍ هو السَّعْديُّ: هالِكٌ، وزكريَّا: فيهِ نظرٌ.

وروى زكريَّا بهذا الإسنادِ نسخةً بينَ مقلوبٍ وموضوعٍ» انتهى.

وذكرَ بعضاً منها: ابنُ حجرٍ في (ترجمةِ مَخْرَمَةَ بنِ نوفلٍ) من «الإصابةِ» (٦ / ٥١).

٩٨ ـ زُهيرُ بنُ محمَّدٍ التَّميميُّ الخُراسانيُّ: (ت ١٦٢هـ)، (ع).

* **النُّسخة:**

لهُ نسخةٌ كتبَها عن شيخِه سالمِ بنِ عبدِاللهِ الخَيَّاطِ البصريِّ، ذكرها ابنُ عديٍّ في «الكامل».

وسالمٌ: صدوقٌ، سيىء الحفظِ، من السادسةِ، (ت ق).

٩٩ ـ زيادُ بنُ أبي زيادٍ الجَصَّاصُ الواسطيُّ البصريُّ: ضعيفٌ، من الخامسةِ، (ت).

* **النُّسخ:**

لهُ نسختانِ:

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٣ / ١٠٤٦):

«وزيادُ يروي عنهُ محمَّدُ بنُ خالدٍ الوَهْبيُّ الحمصيُّ نسخةً، وعند

يزيدَ بنِ هارونَ نسخةٌ. . . » انتهى.

محمَّدُ بنُ خالدٍ: (توفي قبلَ سنة ١٩٠هـ)، صدوق، (د س ق).

ويزيدُ بنُ هارونَ: (توفي سنة ٢٠٦هـ)، (ع).

١٠٠ - زَيْدُ بنُ الحُبابِ، أَبو الحسينِ العُكْليُّ: (ت ٢٠٣هـ)، صدوقٌ، يخطىءُ في حديثِ الثوريِّ، (م ٤).

*** النُّسخة:**

في (القسمِ الأوَّلِ مِن حرفِ العينِ) مِن «الإِصابةِ» (٤ / ٦٨٥)، (ترجمة عمرو بنِ مُعاذِ بنِ الجَموح)، ساقَ من حديثِه، ثمَّ قالَ:

«وفي «نسخةِ زيدِ بنِ الحُبابِ» بهٰذا السندِ - محمّدُ بنُ حُميدٍ الرازيُّ عن زيدِ بن الحُباب عن الحسين بن واقدٍ عن عبدِاللهِ بن بريدةَ عن أَبيهِ - أَخرجها أَحمدُ عنهُ، وذكرَها شيخُنا[1] في «تقريبِ الأسانيدِ» لهُ؛ لقول الحاكمِ: إِنّه أَصحُّ أَسانيدِ بُريدَةَ، ولم يقعْ هٰذا الحديثُ فيها. . . » انتهى.

□□□□□

(١) أي: الحافظ العراقي، فانظر: «طرح التثريب بشرح التقريب» (١ / ٢١ - ٢٢) له.



حرف السين

١٠١ ـ سعدُ بنُ عُبادةَ الأنصاريُّ رضيَ اللهُ عنهُ: (ت ١٥هـ).

*** الصَّحيفة:**

لهُ كتابٌ، وهو هنا بمعنى: صحيفة، وكانَ من الكُتَّابِ في الجاهليةِ؛ كما في «تهذيبِ التَّهذيبِ» (٣ / ٤٥٧).

جاءَ في «سُننِ التِّرمذيِّ» (٣ / ٦٢٧) (رقم ١٣٤٣) في باب ما جاء في اليمينِ مع الشاهد من كتابِ الأحكامِ:

«قالَ ربيعةُ: وأخبرَني ابنٌ لسعدِ بنِ عُبادةَ؛ قالَ: وَجَدْنا في كتابِ سعدٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قضى باليمينِ مع الشاهد» انتهى.

وانظر: «مُسندَ الإمامِ أحمدَ» (٥ / ٢٨٥)، و «سنن الدَّارقطني» (٤ / ٣١٤).

١٠٢ ـ سعيدُ بنُ جُبيرٍ الأسديُّ مولاهُم الكوفيُّ: ثقةٌ، ثَبتٌ، فقيهٌ، وروايتُه عن عائشةَ وأبي موسى ونحوهما مرسلةٌ، قتلَ بينَ يدي الحجاجِ سنةَ ٩٥هـ ولم يُكْمِلْ الخمسينَ، (ع).

*** النُّسخ:**

من رُواةِ التَّفسيرِ المسندِ إلى ابنِ عبَّاسٍ.

قالَ الحافظُ ابنُ حجرٍ في «العُجابِ» (١ / ٧)، وعنهُ السيوطيُّ في «الدُّرِّ المنثورِ» (٨ / ٧٠٠).

«والَّـذينَ اشتهرَ عنهُم القولُ في ذٰلك ـ أي: التفسير المُسْنَد ـ مِن التَّابعينَ أَصحابُ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهُما، وفيهِم ثقاتٌ وضعفاءُ.

فمِن الثقاتِ: مجاهدٌ، وابنُ جُبيرٍ، ويُروى التفسيرُ عنهُ من طريقِ ابنِ أَبي نَجيحٍ عن مجاهدٍ رضيَ اللهُ عنهُ، والطَّريقُ إِلى ابنِ أَبي نجيحٍ قويَّةٌ» انتهى.

وابنُ أَبي نَجيحٍ هو عبـدُاللهِ بنُ يَسـارٍ المَكِّيُّ، أَبـو يَسـارٍ الثَّقفيُّ مولاهُم: ثقةٌ، رُمِي بالقدرِ، (ت ١٣١هـ)، (ع).

وطريقٌ آخرُ عن محمَّدِ بنِ إِسحاقَ عن محمَّدِ بن أَبي محمَّدٍ مولى زيدِ بنِ ثابتٍ عن عِكْرِمَةَ وسعيدِ بنِ جُبيرٍ ـ هٰكذا بالشكِّ ـ ولا يضرُّ لكونِه يدورُ على ثقةٍ.

ويأْتي بيانُها في: (حرف العين / عِكرمة).

ومِن طُرُقِ الضُّعفاءِ عنه في التفسيرِ ما قالهُ ابنُ حجرٍ في «العُجابِ» (١ / ١٣):

«ومنهم ـ أَي: الضُّعفاء ـ عَطاءُ بنُ دينارٍ، وفيهِ لينٌ، يروي التَّفسيرَ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عنِ ابنِ عباسٍ، وهو تفسيرٌ رواهُ عنهُ ابنُ لهيعةَ، وهو ضعيفٌ» انتهى.

١٠٣ ـ سعيدُ بنُ داودَ بنِ أَبي زَنْبَر الزَّنْبريُّ، أَبو عُثمانَ المدنيُّ: (ت ٢٢٠هـ) تقريباً، صدوقٌ، له مناكيرُ عن مالكٍ، ويُقال: اختُلِطَ عليهِ بعضُ حديثِه، وكذَّبه عبدُاللهِ بنُ نافعٍ في دعواهُ أَنَّه سمعَ من لفظِ مالكٍ، (خت).

* **النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّـانَ في «المجروحينَ» (١ / ٣٢٥)، وعنهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ١٣٣)، وابنُ حجرٍ في «التهذيبِ» (٤ / ٢٥):

«يروي عن مالكٍ أشياءَ مقلوبةً، قُلِبَ عليهِ صحيفةُ وَرْقاءَ عن أبي الزِّنادِ، فحدَّثَ بها عن مالكٍ عن أبي الزِّنادِ، لا تحلُّ كتابةُ حديثِه إلا على جهةِ الاعتبارِ، روى عنهُ مُصعبُ بنُ عبدِاللهِ الزُّبيريُّ وأهلُ العراقِ.

وقد روى عن مالكٍ عن أبي الزِّنادِ عن خارجةَ بنِ زيدِ بنِ ثابتٍ عن أبيهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ أعطى الزُّبيرَ يومَ خيبَرَ أربعةَ أسهمٍ: سهمَيْنِ للفَرَسِ، وسهماً لهُ، وسهماً لقرابتهِ.

وروى عن مالكٍ عن نافعٍ عن ابنِ عُمرَ أراهُ عن رسولِ اللهِ ﷺ؛ قالَ: إذا كانَ لأحدِكُم ثوبانِ (فذكرهُ).

حدَّثنا بالحديثينِ جميعاً أحمدُ بنُ عَمْرو بن جابرٍ بالرَّملةِ: ثنا أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ الفرجِ الأزرقُ: ثنا سعيدُ بنُ داودَ بنِ زَنْبَرَ: ثنا مالكٌ، في نسخةٍ كتبناها عنهُ بهٰذا الإسنادِ، أكثرَ مِن مئةٍ وخمسينَ حديثاً، أكثرُها مقلوبةٌ عن نافعٍ وأبي الزِّنادِ وغيرِهما مِن شيوخِ مالكٍ» انتهى.

١٠٤ - سعيدُ بنُ زَيَّادٍ[1] بنِ فائدِ بنِ زَيَّادِ بنِ أبي هِنْدٍ الدَّاريُّ: متروكٌ.

* **النُّسخة:**

لهُ نُسخةٌ عن آبائِهِ إلى جدِّهِ أبي هِنْدٍ في عِدادِ الصَّحابةِ رضيَ اللهُ

---

(١) هٰكذا قيَّده الإمام الدارقطني بالحروف في «المؤتلف» (١١٣٥).

عنهُم؛ كما في «الإصابةِ» (٧ / ٤٤٧ ـ ٤٤٨ / ١٠٦٧٨).

مُخْتَلَفٌ في اسمِه على أقوالٍ، ذكرَها ابنُ حجرٍ، وقالَ:

«قالَ ابنُ حِبَّانَ: الصَّحيحُ أنَّ اسمَه بَرُّ بنُ بَرٍّ».

وقالَ أيضاً:

«قالَ أبو عُمرَ [في «الاستيعابِ» (١٧٧٣)]: يُعدُّ في أهلِ الشامِ، ومخرَّجُ حديثُه عن ولدِه» انتهى.

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٣٢٧ ـ ٣٢٨)، وعنهُ بنحوِه في «الميزانِ» (٢ / ١٣٨)، وبنحوِه في «الإصابةِ» (٧ / ٤٤٧ ـ ٤٤٨ / ١٠٦٧٨)؛ قالَ في (ترجمةِ سعيدٍ):

«يروي عن أبي زَيَّادٍ عن أبيهِ فائدٍ عن جدِّهِ زَيَّادِ بنِ أبي هندٍ عن أبيهِ؛ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: مَن لم يرضَ بقضائي ولم يَصْبِرْ على بلائي؛ فليَطْلُبْ ربّاً سواي».

وبإسنادِه (فذكرهُ ثمَّ قالَ): حدَّثنا بهما ابنُ قتَيْبة: ثنا سعيدُ بنُ زَيَّادٍ في «نسخةٍ» كتبناها عنهُ بهٰذا الإسنادِ، تفرَّدَ بها سعيدُ هٰذا، فلا أدري البليَّةُ فيها منه أو من أبيهِ أو من جدِّه؛ لأن أباهُ وجدَّهُ لا يُعرفُ لهُما روايةٌ[1] إلا مِن حديثِ سعيدٍ والشيخُ إذا لم يروِ عنهُ ثقةٌ؛ فهو مجهولٌ، لا يجوزُ الاحتجاجُ بهِ؛ لأنَّ روايةَ الضَّعيفِ لا تُخْرِجُ مَن ليسَ بعَدْلٍ عن حَدِّ المجهولينَ إلى جملةِ أهلِ العدالةِ؛ كأنَّ ما روى الضَّعيفُ وما لم يروِ في الحكمِ سيَّان» انتهى.

(١) وقال الحافظ في «الإصابة»: «هو وولده ضعيفان، وقد جاء عنهما عدَّة أحاديث مناكير».

١٠٥ ـ سعيدُ بنُ محمَّـدِ بنِ أبي موسى، أبـو عُثمانَ المَدَنيُّ: يروي عن محمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ (ت ١٣٠هـ).

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٣٢٦):

«روى عن ابنِ المُنْكَدِرِ بنسخةٍ؛ منها أشياءُ مستقيمةٌ تُشبهُ حديثَ الثِّقاتِ، وأشياءُ مقلوبةٌ لا تُشبهُ حديثَ الأثباتِ، لا يجوزُ الاحتجاجُ بخبرِهِ إذا انفردَ» انتهى.

١٠٦ ـ سُفيانُ بنُ سعيدٍ الثَّوريُّ: (ت ١٦١هـ)، (ع).

*** النُّسخ:**

١ ـ قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٦٥):

«نُسخٌ لمالكِ بنِ أنسٍ الأصبحيِّ، وسُفيانَ بنِ سعيدٍ الثَّوريِّ، وشُعبةَ ابنِ الحجَّاجِ العَتَكيِّ، وعبدِاللهِ بنِ عُمرَ العُمريِّ؛ ينفرِدُ بها الحسينُ بنُ الوليدِ النَّيْسابوريُّ عنهُم» انتهى.

والحُسينُ: ثقةٌ، توفِّي سنة (٢٠٢هـ)، (خت د س).

وما أكثرَ ما كَتَبَ هٰذا الإمامُ، وما كُتِبَ عنهُ مِن النُّسخِ وغيرِها.

٢ ـ ومِن النُّسخِ أيضاً ما قالَه الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٦٥):

«نُسخٌ للثَّوريِّ وغيرِه، ينفردُ بها أبو مِهْرانَ بنُ أبي عُمرَ الرَّازيُّ عنهُم» انتهى.

٣ ـ نسخـةٌ له يرويهـا عنهُ مُصعبُ بنُ ماهانَ المروزيُّ: صدوقٌ، عابدٌ، مات سنة (١٨٠هـ)، (ق).

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكـاملِ» (٦ / ١٣٦٠)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التهذيب» (١٠ / ١٦٤):

«ولهُ عن الثَّوريِّ نسخةٌ طويلةٌ (ثم ذكر سندَها)» انتهى.

٤ ـ نسخةٌ لهُ، يرويها عنهُ نوحُ بنُ مَيمونَ المروزيُّ: (ت ٢١٨هـ).

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٦٥):

«نسخٌ للثوريِّ وغيرِه، ينفردُ بها نوحُ بنُ ميمونٍ المَرْوزيُّ عنهُم» انتهى.

٥ ـ نسخـةٌ له ينفـردُ بهـا عنـهُ الهيَّاجُ بنُ بِسـطامٍ الهـرويُّ: (ت ١٧٧هـ)، وهو ضعيفٌ، روى عنهُ ابنُه مُنكراتٍ شديدةً، (ق).

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٦٥):

«نسخٌ للثَّوريِّ وغيرِه من مشايخِ العربِ، ينفردُ بها الهيَّاجُ بنُ بِسْطامٍ الهرويُّ عنهُم» انتهى.

٦ ـ صحيفـةٌ كتبها عنهُ عليُّ بنُ الجَعْدِ سنةَ (١٦٠هـ)؛ كما في: «تاريخِ بغداد» (١١ / ٣٦٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠ / ٤٦٢)[1].

١٠٧ ـ سَلَمَةُ بنُ دينارٍ، أبو حازمٍ الأعرجُ الأشجعيُّ مولاهُم، وقيلَ: مولى الأسودِ بنِ سُفيانَ المخزوميِّ: ثقةٌ، عابدٌ، من الخامسةِ، مات في خلافةِ المنصورِ، (ع).

*** النُّسخة:**

ذكر الحاكمُ في النسخِ التي انفردَ بها العجمُ عن العربِ نسخةً انفردَ بها عنهُ نوحُ بنُ أبي مريمَ، تأتي في: (حرفِ النونِ / نوح).

وهٰذا عجيبٌ، فسلمةُ مولىً وليس مِن صُلْبِ العربِ.

١٠٨ ـ سُليمانُ بنُ بلالٍ، أبو محمدٍ القُرشيُّ مولاهُم المدنيُّ مولى عبدِاللهِ بنِ أبي عتيقٍ: (ت ١٧٧هـ)، (ع).

*** النُّسخة:**

قالَ الخَليليُّ في «الإرشادِ» (١ / ٢٩٦ ـ ١٩٧):

«سُليمانُ بنُ بلالٍ ثقةٌ، وليس بمُكْثِرٍ، لقيَ الزُّهريَّ، لكنَّهُ يروي أكثرَ حديثِه عن قُدماءِ أصحابِ الزُّهريِّ؛ مثل: محمدِ بنِ أبي عَتيقٍ وأقرانِه.

ولأبي بكرِ بنِ أبي أويسٍ عن سُليمانَ عن محمدِ بنِ أبي عتيقٍ نسخةٌ يتفرَّدُ بها لا يرويها غيرُ أبي بكرٍ، واحتجَّ ببعضِها» انتهى.

أبو بكرِ بنُ أبي أويسٍ: عبدُ الحميدِ بنُ عبدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ أُويسٍ الأصبحيُّ، مشهورٌ بكنيتِه كأبيهِ، ثقةٌ، مات سنة (٢٠٢هـ).

١٠٩ ـ سُليمانُ بنُ داودَ بنِ رُشيدٍ البَغداديُّ الأحولُ، أبو الرَّبيعِ الخُتَّليُّ: (ت ٢٣١هـ)، (م).

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حجرٍ في «التهذيبِ» (٤ / ١٨٨):

«روى عن محمَّدِ بنِ حربٍ عن الزُّبيديِّ نسخةً» انتهى.

محمَّدُ بنُ حربٍ الخولانيُّ الحمصيُّ المعروفُ بالأبْرَش: (ت ٢٩٤هـ)، (ع).

الزُّبيديُّ هو محمَّدُ بنُ الوليدِ: (ت ١٤٦هـ)، (خ م د س ق).

١١٠ ـ سُليمانُ بنُ قيسٍ اليَشكُريُّ: (قيل ت ٨٠هـ)، ثقةٌ، (ت ق).

من تلامذةِ الصحابيِّ الجليلِ جابرِ بنِ عبدِاللهِ الأنصاريِّ رضيَ اللهُ عنهُ، وكتبَ عنهُ الصَّحيفةَ المشهورةَ باسمِ : «صحيفةِ جابرٍ رضيَ اللهُ عنهُ».

*** الصَّحيفة :**

روى عن جابرٍ تلامذتُه وكتبوا.

قالَ عبدُاللهِ بنُ محمَّدِ بنِ عَقيلِ بنِ أَبي طالبٍ الهاشميِّ :

«كنتُ أَنطلقُ أَنا ومحمدُ بنُ عليٍّ أَبو جعفرٍ ومحمدُ بنُ الحنفيَّةِ إِلى جابرِ بنِ عبداللهِ، فنسأَلهُ عن سُننِ رسولِ اللهِ ﷺ وعن صلاتِه؟ فنكتبُ عنهُ، ونتعلَّمُ منهُ».

رواهُ : الطَّحاويُّ في «شرحِ معاني الآثارِ» (٤ / ٣١٩)، والرَّامهرمزيُّ في «المحدِّثِ الفاصلِ» (٣٧٠)، والخطيبُ في «تقييدِ العلم» (١٠٤).

هٰذا في عُمومِ الكتابةِ عنه، أَما في خصوصِ كتابةِ الصَّحيفةِ عنهُ؛ فقد كتبَها عنهُ تلميذهُ: سُليمانُ بنُ قيسٍ اليَشْكُريُّ (ت قبل ٨٠هـ).

قالَ ابنُ حجرٍ في «التهذيبِ» (٤ / ٢١٥) :

«وقالَ أَبو حاتمٍ : جالَسَ جابراً، وكتبَ عنهُ صحيفةً. . .» انتهى.

وعن سُليمانَ بنِ قيسٍ راوي الصَّحيفةِ وكاتبِها عن جابرٍ رضي اللهُ عنه رواها جمعٌ من الرواةِ بعدَ وفاتِه، إِذ وجدوهُ لدى امرأَتِه، وكانتْ أُمُّهُ قد قدِمَتْ بهِ فرَوَى وأُخِـذَ عنهُ، وهٰذهِ الطَّريقةُ من طُرُقِ التحمُّلِ حجَّةٌ عندَ المحقِّقينَ، وابنُ القيِّمِ رحمهُ اللهُ تعالى يُقرِّرُ هٰذه الحجِّيَّةَ، وفي خصوص هٰذا الكتابِ؛ «الصحيفةِ»، فيقولُ في «إِعلامِ الموقِّعينَ» (٢ / ١٤٦) :

«وغايةُ هٰذا أَنْ يكونَ كتاباً، والأخذُ عن الكتابِ حُجَّةٌ» انتهى.

ومضى في مباحثِ المقدمةِ بيانُ حكمِ الروايةِ أخذاً من الكتب.

قالَ ابنُ أبي حاتمٍ في «الجرحِ والتعديلِ» (٢ / ١ / ١٣٦)، وعنهُ بنحوِه ابنُ حجرٍ في «التهذيب» (٤ / ٢١٥):

«سمعتُ أبي يقولُ: جالَسَ سليمانُ اليشكريُّ جابراً، فسمعَ منهُ، وكتبَ عنهُ صحيفةً، فتوفِّي، وبقيتِ الصَّحيفةُ عندَ امرأتِه، فروى أبو الزُّبيرِ وأبـو سُفيانَ والشَّعبيُّ عن جابـرٍ، وهُم قد سمعـوا عن جابـرٍ، وأكثرُهُ من الصَّحيفةِ، وكذلك قتادة» انتهى.

وفي «العللِ للإمامِ أحمدَ» (١ / ٣٣٣)، وعنهُ البغداديُّ في «تقييدِ العلمِ» (١٠٨):

«قالَ الإمامُ أحمدُ: حدَّثنا هُشيمٌ؛ قالَ: أخبرنا أبو بشرٍ؛ قالَ: قلتُ لأبي سُفيانَ: ما لي لا أراكَ تُحَدِّثُ عن جابرٍ كما يحدِّثُ سليمانُ اليَشْكُريُّ؟ قالَ: إنَّ سُليمانَ كانَ يكتبُ وإنِّي لم أكنْ أكتبُ» انتهى.

وقالَ الخطيبُ في «الكفايةِ» (٣٩٢):

«إنَّ همَّـامَ بنَ يحيى؛ قالَ: قدِمَتْ أُمُّ سُليمـانَ اليَشْكُـرِيِّ بكتابِ سُليمـانَ، فقُرِئ على ثابتٍ وقتادَةَ وأبي بشرٍ والحسنِ ومُطرِّفٍ، فرووها كلَّها، وأمَّا ثابتٌ؛ فروى منها حديثاً واحداً» انتهى.

وفي «جـامـعِ التِّرمذيِّ» (٣ / ٦٠٤)، وبنحوِه لدى الخطيبِ في «الكفايةِ» (٣٩٢):

«عن سُليمـانَ التَّيميِّ؛ قالَ: ذهَبُوا بصحيفةِ جابرِ بنِ عبدِاللهِ إلى الحسنِ البصريِّ فأخذهَا ـ أو قالَ: فرواها ـ، وذهبوا بها إلى قتادةَ فرواها، وأتوا بها فلم أروها؛ رددتُها» انتهى.

وسُليمانُ التَّيميُّ هٰذا هو ابنُ طَرْخانَ البصريُّ، أَبو المعتمرِ: ثقةٌ، عابدٌ، مات سنة (١٤٣هـ)، (ع).

ترجمهُ ابنُ سعدٍ في «الطَّبقاتِ» (٧ / ٢٥٢ ـ ٢٥٣)، فقالَ:

«قالَ سُليمانُ: أَخذَ فلانٌ وفلانٌ صحيفةَ جابرٍ، فقالوا: خُذْها، فقلتُ: لا» انتهى.

وفي «طبقاتِ ابنِ سعدٍ» (٥ / ٤٦٧)، و«المعرفةِ والتاريخِ» للفسويِّ:

«كانوا يرونَ أَنّ مجاهداً يحدِّثُ عن صحيفةِ جابرٍ» انتهى.

وقالَ البخاريُّ في «التاريخِ الصغيرِ» (٩٣):

«روى قَتادةُ وأَبو بشرٍ والجعْدُ أَبو عثمانَ مِن كتابِ سُليمانَ بنِ قيسٍ» انتهى.

وفي «تهذيبِ التَّهذيبِ» (١ / ٣١٦)؛ قالَ في (ترجمةِ إسماعيلَ بنِ عبدِالكريمِ بنِ مَعْقِلِ بنِ مُنَبِّهٍ الصَّنْعانيِّ):

«وقالَ ابنُ مَعينٍ: ثقةٌ، رجلُ صدقٍ، والصَّحيفةُ التي يرويها عن وهبٍ عن جابرٍ ليستْ بشيءٍ، إنّما هو كتابٌ وقعَ إليهِم، ولم يسمعْ وهبٌ مِن جابرٍ شيئاً.

قالَ المِزِّيُّ: قد روى ابنُ خُزيمةَ في «صحيحِه» عن الذُّهْليِّ عنهُ عن إبراهيمَ بنِ عَقيلٍ عن وهْبٍ؛ قالَ: هٰذا ما سأَلْتُ جابرَ بنَ عبدِاللهِ (فذكر حديثاً)؛ قالَ: فهٰذا إسنادٌ صحيحٌ، وفيهِ ردٌّ على مَن قالَ: إنّه لم يسمعْ مِن جابرٍ، وصحيفةُ همَّامٍ عن أَبي هُريرةَ مشهورةٌ، ووفاتُه قبلَ وفاةِ جابرٍ، فكيفَ يُسْتَنْكَرُ سماعُهُ منهُ، وكانا جميعاً في بَلَدٍ واحدٍ!!

قلتُ: أمّا إمكانُ السّماعِ ؛ فلا ريبَ فيهِ، ولكنْ هٰذا في هَمَّامٍ، وأمّا في أخيهِ وهْبٍ الـذي وقـعَ فيهِ البحثُ؛ فلا ملازمـةَ بينَهُمـا، ولا يحسُنُ الاعتـراضُ على ابنِ مَعينٍ بذٰلك الإسنادِ؛ فإنَّ الظَّاهرَ أنَّ ابنَ مَعينٍ كانَ يُغَلِّطُ إسمـاعيلَ في هٰذهِ اللفـظَةِ عن وهبٍ: «سـألتُ جابراً»، والصوابُ عندَهُ: «عن جابرٍ»، واللهُ أعلمُ» انتهى.

ومعمـرُ بنُ راشدٍ الصَّنْعانيُّ: (ت ١٥٤هـ)، يحدِّثُ عن «صحيفةِ جابرٍ»؛ كما في «جامعِهِ» (١٨٣) من المجلد (١١) من «مصنَّف عبدالرزاق».

وفي ترجمةِ جعفرِ بنِ إياسٍ، ابنِ أبي وحشيَّةَ اليَشْكُريِّ، أبو بشرٍ: (ت ١٢٤هـ)، (ع).

قالَ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (٢ / ٨٣):

«وقالَ ابنُ مَعينٍ: طعَنَ عليهِ شُعبةُ في حديثِه عن مجاهدٍ؛ قالَ: مِن صحيفةٍ» انتهى.

فتَخَلَّصَ من هٰذا ما يلي:

١ ـ أنّ «صحيفةَ جابرٍ» ـ ويُقالُ: «كتاب» ـ كتبها عنهُ راويتُهُ سُليمانُ ابنُ قيسٍ اليَشكريُّ.

٢ ـ هٰذهِ الصَّحيفةُ نُسِبَتْ إلى الصحابيِّ جابرٍ رضيَ اللهُ عنهُ، فهل كتَبَها، أم هي مِن محفوظاتِه؛ أملاها، فكَتَبها عنهُ سُليمانُ بنُ قيسٍ اليشكُريُّ؟

أمّا أنَّ جابرَ بنَ عبدِاللهِ كتَبَها؛ فلم يتمَّ الوقوفُ على شيءٍ مِن ذٰلك بخُصوصِه.

وأمّا كِتابةُ سُليمانَ اليَشْكريِّ لها؛ فهٰذا ثابتٌ مِن النُّقولِ المتقدِّمةِ وغيرِها.

٣ ـ هٰذهِ «الصحيفةُ» وقَعَتْ لجماعةٍ مِن الرُّواةِ روايةَ كتابٍ، وعلى اصطلاحِ المحدِّثينَ (وِجادة)؛ أي: لم يسمعوها مِن سُليمانَ بنِ قيسٍ اليَشْكُريِّ مشافهةً، وإنَّما أخذوها مِن كتابهِ بعد وفاتِه؛ كما تقدَّمتِ النُّقولُ بذٰلك قريباً، وعدَّتُهم اثنا عشرَ راوياً، والتَّعريفُ بهِم على ما يلي:

الأوَّلُ: ثابِتُ بنُ أسلمَ البُنانيُّ مولاهُم، أبو محمَّدٍ البصريُّ: توفي سنة بضعٍ وعشرينَ ومئةٍ، (ع)، ومضى النقلُ في ذٰلك قريباً.

الثَّاني: أبو بِشرٍ، جعفرُ بنُ إياسِ بنِ أبي وَحْشِيَّةَ: (ت ١٠٥هـ)، ثقةٌ، من أثبتِ الناسِ في سعيدِ بنِ جُبيرٍ، وضعَّفَهُ شُعبةُ في حبيبِ بنِ سالمٍ وفي مجاهدٍ، (ع).

الثَّالثُ: الجَعْدُ بنُ دينارٍ اليَشكُريُّ، أبو عُثمانَ الصَّيرفيُّ البصريُّ: ثقةٌ، من الرابعةِ، (خ م د س ت).

قالَ البخاريُّ في «التَّاريخِ الصَّغيرِ» (**٩٢**):

«روى قَتادةُ وأبو بِشْرٍ والجَعْدُ بنُ دينارٍ أبو عُثمانَ مِن كتابِ سُليمانَ ابنِ قيسٍ» انتهى.

أي: مِن صحيفةِ سُليمانَ بنِ قَيْسٍ اليَشكُريِّ عن جابرٍ؛ يأْتي ذكرُها في ترجمتيهما.

الرَّابعُ: الحسنُ بنُ أبي الحسنِ يَسارٍ البَصريُّ: (ت ١١٠هـ)، مضى نقلُ روايتِه لنسخةِ جابرٍ رضيَ اللهُ عنهُ، وهو أيضاً راوي نسخةِ سَمُرَةَ ابنِ جُنْدُبٍ، يأْتي في: (حرفِ الحاءِ).

الخامسُ: طَلْحَةُ بنُ نافعٍ ، أبو سُفيانَ الواسطيُّ الإسكافيُّ : يروي عن جابرٍ وغيره ، صدوقٌ ، من الرَّابعةِ ، (ع) .

قالَ ابنُ أبي حاتمٍ في «الجرحِ والتَّعديلِ » (٢ / ١ / ٤٧٥)، وعنهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٣٤٢)، وابنُ حجرٍ في «التهذيب» (٥ / ٢٧) :

«وقالَ أبو خَيْثَمَةَ عن ابن عُيينةَ : حديثُ أبي سُفيانَ عن جابرٍ إنّما هي صحيفةٌ ، وكذا قالَ وكيعٌ وشُعبَةُ» انتهى .

وفي «التَّهذيب» (٤ / ٢٢٤) في ترجمةِ الأعمشِ :

«قالَ أبو بكرٍ البزَّارُ: لمْ يسمَعْ ـ أيْ : الأعمشُ ـ مِن أبي سُفيانَ شيئاً ، وقد روى عنهُ نحوَ مئةِ حديثٍ ، وإنّما هيَ صحيفةٌ عُرِفَتْ» انتهى .

السَّادسُ: عامِرُ بنُ شَراحِيلَ الشَّعْبيُّ : (ت بعد ١٠٠هـ)، (ع) .

قالَ ابنُ أبي حاتمٍ في «الجرحِ والتَّعديلِ » (٢ / ١ / ١٣٦)، وعنهُ مختصراً ابنُ حجرٍ في «التَّهذيب» (٤ / ٢١٥) :

«سُئِلَ أبو زُرعةَ عن سُليمانَ بنِ قَيْسٍ اليَشكُريِّ؟ فقالَ: ثقةٌ، بصريٌّ .

حدَّثنا عبدُالرحمٰنِ : سمعتُ أبي يقولُ : جالَسَ سُليمانُ اليَشْكُريُّ جابراً ، فسمعَ منهُ ، وكتبَ عنهُ صحيفةً ، فتوفِّي وبقيتِ الصَّحيفةُ عندَ امرأتِه ، فروى أبو الزُّبيرِ وأبو سُفيانَ والشَّعبيُّ عن جابرٍ ، وهُم قد سَمِعوا مِن جابرٍ ، وأكثرُه مِن الصَّحيفةِ ، وكذٰلك قَتادةُ» انتهى .

السَّابعُ : قَتادَةُ بنُ دِعامَةَ السَّدوسِيُّ ، أبو الخَطَّابِ البَصريُّ : توفي سنة بضعَ عشرةَ ومئة ، (ع) ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، يُقالُ : وُلِدَ أكْمَهَ ، مِن رواةِ «صحيفةِ جابرٍ» وجادةً ، ومضى النَّقلُ في ذٰلك قريباً .

وفي «التاريخِ الكبيرِ» للبخاريِّ (٤ / ١٨٢):

«قالَ قَتادةُ: لأنا بـ «صحيفةِ جابرٍ» أَحفظُ مِنِّي مِن سورةِ البقرةِ» انتهى.

الثَّامنُ: مجاهدٌ: مضى نقلُ روايتِه وِجادةً لهٰذهِ الصَّحيفةِ، ويأْتي في: (حرفِ الميمِ / مجاهدٌ).

التَّاسعُ: أَبو الزُّبيرِ، محمَّدُ بنُ مُسلمِ بنِ تَدْرُسَ المَكِّيُّ القُرشيُّ: (ت ١٢٦هـ)، (ع)، من رُواةِ «صحيفةِ جابرٍ» وِجادةً.

وعنهُ زُهيرٌ؛ كما في «الكاملِ» (٦ / ٢١٣٧).

وعنهُ أَيضاً ابنُ جُريجٍ؛ كما في «الكاملِ» (٦ / ٢١٣٧).

وعنهُ أَيضاً نوحُ بنُ أَبي مريمَ؛ كما في «معرفةِ عُلومِ الحديثِ» للحاكمِ (١٦٤)، ويأْتي ذكْرُها في: (حرف العين / عبداللهِ بن عُمرَ).

وفي «المعرفةِ والتَّاريخِ» (٢ / ١٦٦)، و«الجامعِ لأخلاقِ الرَّاوي وآدابِ السَّامعِ» (٢ / ٢٠٥):

«قالَ ابنُ بُكَيْرٍ: وأَخْبَرني حُبَيْشُ[1] بنُ سعيدٍ عن اللَّيْثِ بنِ سعدٍ؛ قالَ: جئتُ أَبا الزُّبيرِ، فأَخرجَ إِلينا كُتباً، فقلتُ: سماعُكَ مِن جابرٍ؟ قالَ: ومِن غيرِه. قلتُ: سماعُكَ مِن جابرٍ؟ فأَخرجَ إِليَّ هٰذهِ الصَّحيفةَ» انتهى.

العاشِرُ: مُطَرِّفُ بنُ عبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ: (ت ٩٥هـ)، (ع)، من رُواةِ نسخةِ سُليمانَ بنِ قيسٍ اليَشْكُرِيِّ عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ رضيَ اللهُ عنهُ، انظرْ في: (حرف الجيم / جابر بن عبدالله).

الحادي عشر: مَعْمَرُ بنُ راشدٍ الصَّنْعانيُّ.

---

(١) تحرَّف في «الجامع» إلى: «حلبس»!

الثَّاني عشر: وَهْبُ بنُ مُنَبِّهِ بنِ كاملٍ اليَمانيُّ، أَبو عبدِاللهِ الأبْناويُّ: ثقةٌ، ماتَ سنةَ بضعَ عشرةَ ومئةٍ، (خ د ت س فق)، مِن رواةِ صحيفةِ جابرٍ رضيَ اللهُ عنهُ، يرويها عن وَهْبٍ: إسماعيلُ بنُ عبدِالكريمِ بنِ مَعْقِلِ بنِ مُنَبِّهٍ.

قالَ ابنُ حجرٍ في «تهذيبِ التَّهذيبِ» (١ / ٣١٥-٣١٦) في (ترجمةِ إسماعيلَ بنِ عبدِالكريمِ):

«وقالَ ابنُ مَعينٍ: ثقةٌ، رجلُ صِدْقٍ، والصَّحيفةُ التي يرويها عن وَهْبٍ عن جابرٍ ليستْ بشيءٍ، إنّما هو كتابٌ وقعَ إليهِم، ولم يسمعْ وهْبُ مِن جابرٍ شيئاً».

٤ - هٰؤلاءِ الَّذينَ رَوَوْا هٰذهِ الصَّحيفةَ روايةَ كتابٍ أو روايةَ صحيفةٍ:

- منهم مَن سَمِعَ جابراً رضيَ اللهُ عنهُ؛ مثل: قَتادةَ، وأَبي الزُّبيرِ، وأَبي سُفْيانَ، والشَّعبيِّ، ومُطَرِّفٍ، ومُجاهدٍ.

- ومنهُم مَن لم يسمعْ مِن جابرٍ رضي اللهُ عنهُ؛ مثل: الحسنِ البصريِّ، وجَعْفَرِ بنِ أياسٍ، ومَعْمَرٍ.

فمَن ثبَتَ سماعُهُ مِن جابرٍ إلى روايتِه «صحيفته»؛ فإنَّ لروايتِه مزيدَ قُوَّةٍ على غيرِها، ولكنْ يُحْكَمُ على كلِّ إسنادٍ بما تقتضيهِ قواعدُ أُصولِ الحديثِ، واللهُ أعلمُ.

٥ - لم يتمَّ الوقوفُ على روايتِها بكامِلِها في مكانٍ واحدٍ، ولا على مقدارِ ما حَوَتْهُ مِن السُّننِ، ولا أدري هل ما في «تهذيب الأسماءِ واللغاتِ» (١ / ١ / ١٤٢) من أَحاديثِ جابرٍ نحو أَلفِ حديثٍ تعني صحيفتَه أَو لا؛ لأنَّ مسندَ جابرٍ رضيَ اللهُ عنهُ عن النبيِّ ﷺ بلغَ (١٥٤٠) حديثاً؛ كما في «السِّيرِ» للذَّهبيِّ (٣ / ١٩٤).

٦ ـ يشيرُ الشَّيخُ صبحي السَّامَرَّائي في مقدمةِ تحقيقهِ لكتابِ «الخُلاصةِ» للطِّيبي (ص ١٠) إلى أَنَّها مخطوطةٌ فيقولُ:

«توجَدُ صحيفةُ جابرِ بنِ عبدِاللهِ المتوفَّى سنة ٥٧٤هـ مخطوطةً في مكتبةِ شهيد علي باشا» انتهى.

١١١ ـ الأعمشُ، سُليمانُ بنُ مِهْرانَ الأسَديُّ: (ت ١٤٧هـ)، (ع).

*** النُّسخة:**

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٦٤):

«نسخةٌ للأعمشِ ينفردُ بها نوحُ بنُ أَبي مريمَ» انتهى.

والأعمشُ كذٰلك يروي صحيفةً لطلحةَ بنِ نافعٍ تأْتي في: (حرفِ الطَّاءِ).

١١٢ ـ سُلَيمانُ بنُ موسى الأسَديُّ الأشْدَقُ، أَبو أيُّوبَ: فقيهُ أَهلِ الشامِ، (ت ١١٥هـ)، صدوقٌ، فقيهٌ، في حديثِه بعضُ لينٍ، وخُولِطَ قبلَ موته بقليلٍ، (مق ٤).

*** الصَّحيفة:**

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٢٢٥):

«وقالَ أَبو مُسْهِرٍ: حدَّثنا سعيدٌ: حدَّثنا سُليمانُ بنُ موسى بـ «صحيفةٍ» قد حفِظَها، فأَعجبهُ، فقالَ لهُ مكحولٌ: أَتعجبُ؟! ما سمعتُ شيئاً فاسْتَوْدَعْتُهُ صدْري إلَّا وَجَدْتُهُ حينَ أُريدُه» انتهى.

وسعيدٌ هو ابنُ عبدِالعزيزِ التَّنوخيُّ الدِّمشقيُّ: (ت ١٦٧هـ)، ثقةٌ،

إمـامٌ، سوَّاهُ أَحمـدُ بالأوزاعيِّ، وقـدَّمهُ أَبو مُسْهِرٍ، ولكنَّهُ اختُلِطَ في آخرِ عُمرِهِ، (بخ م ٤).

وأَبو مُسْهِرٍ هو عبدُالأعلى بنُ مُسْهِرٍ الغَسَّانيُّ، أَبو مُسهرٍ الدِّمشقيُّ: (ت ٢١٨هـ)، ثقةٌ، فاضلٌ، (ع).

١١٣ ـ سَمُرَةُ بنُ جُندُبِ بنِ هِلالٍ الفَزاريُّ رضي اللهُ عنه: (ت ٥٨هـ).

* **النُّسخة:**

كتَبَ سَمُـرَةُ رضيَ اللهُ عنهُ إلى بنيهِ وصيةً ـ وقيلَ: رسالةً، وقيلَ: كتاباً ـ وَرِثَها ابنُه سُليمانَ، ورواها عنهُ، وقالَ عنها ابنُ سيرينَ (ت ١١٠هـ) ـ كما في «تهذيبِ التَّهذيبِ» (٤ / ٢٣٦) ـ: «في رسالةِ سَمُرَةَ إلى بنيهِ علمٌ كثيرٌ» انتهى.

ثم اكتسبَتْ بعـدُ اسمَ «نسخةٍ»؛ لأنها رُويَتْ مِن أَهلِ بيتِه بإسنادٍ واحدٍ؛ يحدِّثُ بها: جعفرُ بنُ سعدِ بنِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ عن ابنِ عمِّهِ خُبَيْبِ ابنِ سُليمانَ بنِ سَمُرةَ عن أَبيهِ سُليمانَ عن سَمُرَة رضيَ اللهُ عنهُ.

وكـانتْ هٰذهِ النسخـةُ لدى مروانَ بنِ جعفرِ بنِ سعدِ بنِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ؛ كما في «طبقاتِ ابنِ سعدٍ» (٦ / ٤١٧)؛ قالَ:

«مروانُ بنُ جَعْفَرِ بن سعدِ بنِ سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ الفَزاريُّ، روى عن أَبي بكرِ بنِ عَيَّاشٍ، وكانتْ عندَه وصيَّةُ سمُرَةَ إلى بنيهِ» انتهى.

وبهٰذا الإسنادِ عن جعفرٍ دَخلَتْ في عددٍ مِن دواوينِ السنةِ، وفاتحتُها في كتاب «التاريخِ الكبيرِ» للبخاريِّ (١ / ٢٦):

«بسمِ اللهِ الـرحمٰنِ الـرَّحيمِ، مِن سَمُرةَ بنِ جُنْدبٍ إلى بنيهِ: إنَّ

رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يأْمُرُنا أَنْ نُصَلِّيَ كلَّ ليلةٍ. . .».

وفي «مسندِ البزَّارِ» كما في «كشفِ الأستارِ» (٢ / ١٣٧) (رقم ١٣٧٧):

«مِن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ، سلامٌ عليكُم، فإنِّي أَحمدُ إليكُمُ اللهَ. . .».

ثمَّ روى البزارُ مجموعةً منها بلغتْ نحو (٧٠) حديثاً منتشرةً في «مسندِه».

وأَمّا أَبو القاسمِ الطَّبرانيُّ؛ فقد روى في «معجمِه الكبيرِ» نحواً مِن (١٠٠) حديثٍ منها.

وهٰكذا في بعضِ كتبِ السننِ الأخرى.

ورجالُ هٰذهِ النسخةِ على ما يلي مِن آخِرِ الإسنادِ:

١ ـ مروانُ بنُ جعفرِ بنِ سعدِ بنِ سَمُرةَ بنِ جُنْدُبٍ السَّمُريُّ؛ نسبةً إلى جدِّهِ سَمُرة.

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٤ / ٨٩):

«سَمِعَ منهُ أَبو حاتمٍ ومُطَيَّنٌ، وقالَ ابنُ أَبي حاتمٍ: صدوقٌ، وقالَ أَبو الفتحِ الأزديُّ: يتكلَّمونَ فيهِ.

قلتُ: لهُ نسخةٌ عن قراءةِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ، فيها ما يُنكرُ، رواها الطَّبرانيُّ: حدَّثنا مطَيَّنٌ وموسى بنُ هارونَ؛ قالا: حدَّثنا مروانُ: حدَّثنا محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ خُبَيْبِ بنِ سُليمانَ بنِ سَمُرةَ بنِ جُنْدُبٍ عن جعفرِ بنِ سعدِ بنِ سَمُرةَ عن خُبيبِ بنِ سُليمانَ بنِ سَمُرةَ عن أَبيهِ عن جدِّهِ. . . ثمَّ ساقَ جُملةَ أَحاديثَ بهِ» انتهى.

٢ ـ وجعفرُ بنُ سعدِ بنِ سَمُرةَ بنِ جُنْدُبٍ: ليس بالقويِّ، من

السادسةِ، (د).

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٤٠٧):

«عن أَبيهِ، وعنهُ سُليمانُ بنُ موسى وغيرُه، له حديثٌ في الزَّكاةِ عن ابنِ عمٍّ لهُ، رواهُ ابنُ حزمٍ، فقالَ: هُما مجهولانِ.

قلتُ: ابنُ عمِّهِ هو خُبَيْبُ بنُ سليمانَ بنِ سَمُرة، يُجْهَلُ حالُه عن أَبيهِ.

قالَ ابنُ القطَّانِ: ما مِن هٰؤلاءِ مَن يُعْرَفُ حالُه، وقد جَهِدَ المحدِّثونَ فيهِم جُهْدَهُم، وهو إِسنادٌ يروى بِهِ جملةُ أَحاديثَ، قد ذكرَ البزَّارُ منها نحوَ المئةِ...

ثمَّ قالَ: وبكلِّ حالٍ؛ هٰذا إِسنادٌ مظلمٌ لا ينهَضُ بحُكْمٍ» انتهى.

٣ ـ وخُبَيْبُ بنُ سُليمانَ بنِ سَمُرةَ بنِ جُنْدُبٍ، أَبو سليمانَ الكوفيُّ: مجهولٌ، من السابعةِ، (د).

٤ ـ وسُليمانُ بنُ سَمُرةَ بنِ جُنْدُبٍ الفَزاريُّ: مقبولٌ، مِن الثَّالثةِ، (د).

قالَ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيب» (٤ / ١٩٨):

«روى عن أَبيهِ نُسخةً كبيرةً» انتهى.

وإِذا كانتْ هٰذهِ «النُّسخةُ» التي يرويها آلُ سَمُرةَ عن جَدِّهِم الصحابيِّ سَمُرة بن جُنـدُب رضي اللهُ عنـهُ؛ حالُ إِسنادِها كما ترى؛ فقد وردتْ أَحاديثُ منها عن غيرِ طريقِهِم، وفيها التَّصريحُ بهٰذا الكتابِ «النسخةِ»، ومن هٰؤلاءِ:

ـ الحسنُ بنُ أَبي الحسنِ؛ يَسارٌ البَصْريُّ: (ت ١١٠هـ)، (ع).

له نسخةٌ كبيرةٌ، يرويها عن سَمُرةَ بنِ جُندَبٍ، (ت ٥٩هـ)، رضي

اللهُ عنهُ.

قالَ ابنُ حجرٍ في «التهذيبِ» (٢ / ٢٦٩):

«وقد روى الحسنُ عنهُ نُسخةً كبيرةً، غالِبُها في السُّننِ الأربعةِ، وعندَ عليِّ بنِ المديني أَنَّ كلَّها سماعٌ، وكذا حكى الترمذيُّ عن البخاريِّ.

وقالَ يحيى القَطَّانُ وآخرونَ: هيَ كتابٌ، وذٰلك لا يقتضي الانقطاعَ...» انتهى.

وهٰذه النسخةُ مخَرَّجٌ قسمٌ كبيرٌ منها في «المعجمِ الكبيرِ» للطَّبرانيِّ (٣ / ٢٠٨ ـ ٢١٥).

قالَ ابنُ سعدٍ في «الطَّبقاتِ» (٧ / ١٥٧):

«وقالَ يحيى بنُ سعيدٍ القطَّانُ في أَحاديثِ سَمُرة التي يرويها الحسنُ عنهُ: سَمِعْنا أَنَّها مِن كتابٍ... وقالَ: كانَ علمُ الحسنِ في «صحيفتِه» مثل هٰذهِ، وعَقَدَ عفَّانُ بالإِبهامينِ والسَّبابتينِ» انتهى.

وفي «المعرفةِ والتاريخِ» (٢ / ٤٥)، وعنهُ في «الكفايةِ» للخطيبِ (٣٥٤):

«حدَّثني أَبو بكرٍ الحُميديُّ: حدَّثنا سفيانُ: ثنا مُساورٌ ـ يعني الورَّاق ـ عن أَخيهِ سيَّارٍ؛ قالَ: قيلَ للحسنِ: يا أَبا سعيدٍ! عمَّن هٰذهِ الأَحاديثُ التي تحدِّثُنا؟ قالَ: صحيفةٌ وجَدْناها» انتهى.

ومضى لهُ ذكرٌ في: (جابرِ بنِ عبدِاللهِ).

ـ راشدُ بنُ سعدٍ المَقْرَئي الحِمْصي: (ت ١٠٨هـ)، ثقةٌ، كثيرُ الإرسالِ، (بخ ٤).

من رواةِ كتابِ سَمُرةَ بنِ جُنْدُبٍ رضيَ اللهُ عنهُ، فقد ساقَ البيهقيُّ

بسندِهِ إلى ثَوْرٍ عن راشدِ بنِ سعدٍ؛ قالَ: وأَعْطاني كِتاباً عن سَمُرةَ بنِ جُنْدُبٍ رضيَ اللهُ عنهُ، فذكرَهُ في «السُّننِ الكُبرى» (٩ / ٣٥٧).

١١٤ ـ سَمْعانُ بنُ مَهْدي: عن أَنسٍ، لا يَكادُ يُعرَفُ.

*** النُّسخة:**

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٢٣٤):

«عن أَنسِ بنِ مالكٍ، حَيوانٌ لا يُعْرَفُ، أُلصقَتْ بهِ نسخةٌ مكذوبةٌ، رأَيتُها، قبَّحَ اللهُ مَن وضعَها» انتهى.

وفي «اللسانِ» (٣ / ١١٤)؛ قالَ:

«وهي مِن روايةِ محمَّدِ بنِ مُقاتِلٍ الرَّازيِّ عن جعفرَ بنِ هارونَ الواسطيِّ عن سمعانَ (فذكرَ النسخةَ)، وهي أَكثرُ مِن ثلاث مئةِ حديثٍ، أَكثرُ متونِها موضوعةٌ. . .» انتهى.

وهٰذهِ النسخةُ هي المعروفةُ باسمِ «مُسْنَدِ أَنسٍ البصريِّ»؛ كما في «الفوائدِ المجموعةِ» للشَّوكانيِّ (ص ٤٢٤).

وانظر: «النُّكَتَ» لابنِ حجرٍ (٢ / ٥٠١)، «اللآلىء المصنوعة» (١ / ٤١ ـ ٤٢)، «تذكرة الموضوعات» (ص ٩)، «ذيل الموضوعات» للسيوطي (ص ٤١)، «الأسرار المرفوعة» (ص ٤٠٧)، «المَصْنوع» (ص ١٩٦ ـ ١٩٧)، و«تنزيه الشريعة» (١ / ٦٥)، و«الفوائد المجموعة» (٤٢٤ مهم).

١١٥ ـ سُهَيْلُ بنُ أَبي صالحٍ ذَكْوانُ السَّمَّانُ المدنيُّ: (ت

١٣٨هـ وقيلَ غيرَها)، صدوقٌ، تغيَّرَ حِفْظُهُ بأَخرةٍ، روى لهُ البخاريُّ مقروناً وتعليقاً، من السادسةِ، ماتَ في خلافةِ المنصورِ، (ع).

* **النُّسخ**:

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٣ / ١٢٨٧):

«لسُهَيْلٍ أَحاديثُ كثيرةٌ غيرُ ما ذكرتُ، ولهُ نسخٌ» انتهى.

ومنهـا نسخةٌ يرويها عبدالعزيزِ بنُ المختارِ الدَّبَّاغُ البصريُّ، مولى حفصَـةَ بنتِ سيرين، من السـابعةِ، (ع)، وهي مطبوعةٌ مخرَّجةٌ في آخرِ «دراسـات في الحديث النبوي» للأعظمي (ص ٤٧١ ـ ٦٠١)، وانظر: «تاريخ التُّراث العربي» (١ / ١ / ١٨٠).

١١٦ ـ سَابِقُ بنُ عبدِاللهِ الرَّقِّيُّ، أَبو عبدِاللهِ.

* **النُّسخة**:

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكامل» (٣ / ١٣٠٨):

«حدَّثنا محمَّدُ بنُ سعيدٍ الحَرَّانيُّ عن محمد بن عُبيدالله القِرْدَوانيِّ عن أَبيهِ عن سابقِ بنِ عبدِاللهِ بنُسخةٍ مِقدارَ ثلاثينَ حديثاً» انتهى.

وانظر: «اللسان» (٣ / ٢ ـ ٣).

□□□□□



حرف الشين

١١٧ ـ شُعبةُ بنُ الحجَّاجِ العَتكيُّ: (ت ١٦٠هـ)، (ع)، كتبَ عن خلائقَ.

*** النُّسخ:**

١ ـ قالَ الحاكمُ في «معرفةِ عُلومِ الحديثِ» (١٦٥):

«نسخـةٌ لشُعبـةَ بنِ الحجَّـاجِ العَتكيِّ ينفردُ بها مالكُ بنُ سُليمانَ الهرويُّ عنهُ» انتهى.

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٤٣٧):

«مـالـكُ بنُ سُليمـانَ الهـرويُّ، قاضي هَراةَ، عن إسرائيلَ وشعبة وغيرِهمـا، قالَ العقيليُّ: فيهِ نظرٌ، وقـالَ السُّلَيْمـانيُّ: فيهِ نظرٌ، وضعَّفـه الدَّارقطنيُّ» انتهى.

والحسينُ بنُ الـوليدِ النَّيسـابوريُّ (ت ٢٠٢هـ)، يروي عن سُفيانَ نسخةً تفرَّدَ بها عنهُ، ومضى ذكرُها في (حرفِ السينِ / الحسين بن الوليدِ النَّيْسابوري).

٢ ـ نسخةٌ يرويها عنهُ مُعاذُ بنُ مُعاذِ بنِ نَصْرٍ العنبريُّ: (ت ١٩٦هـ)، تأْتي في: (حرفِ الميمِ / معاذ).

٣ ـ نسخةُ كتابِ شُعبةَ يرويهِ عبَّادُ بنُ عبَّادِ بنِ حَبيبِ بنِ المهلَّبِ بنِ أَبي صُفرةَ الأزديُّ، أَبو مُعاويةَ البصريُّ: (ت ١٧٩هـ)، (ع).

ذكرهُ الخليليُّ في «الإرشادِ» (٢ / ٤٨٨).

٤ ـ نسخةٌ يرويها عبدانُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عُثمانَ بنِ جَبَلَةَ بنِ أَبي رَوَّادٍ: (ت ٢٢١هـ)، (خ م د ت س)، عن أَبيهِ عُثمانَ المتوفَّى سنة (٢٠٠هـ)، (خ م س)، عن شُعبةَ.

ذكرَها الخليليُّ في «الإِرشادِ» (٣ / ٨٩٠ ـ ٨٩٢).

٥ ـ صحيفةٌ لهُ؛ قالَ عنها ابنُ عبدِالبرِّ في «جامعِ بيانِ العلمِ» (١ / ٧٤):

«وذكرَ الحسنُ بنُ عليٍّ الحلوانيُّ؛ قالَ: حدَّثنا وَهْبُ بنُ جريرٍ؛ قالَ: حدَّثنا شُعبةُ بحديثٍ، ثمَّ قالَ: هٰذا وجدتُه مكتوباً عندي في الصَّحيفةِ» انتهى.

١١٨ ـ شُعَيْبُ بنُ أَبي حَمزةَ الأمويُّ مولاهُم الحمصيُّ: (ت ١٦٢هـ)، (ع).

كانتْ لديهِ كُتُبٌ، وكانَ الإِمامُ أَحمدُ مُعجباً بها لضبطِها وشكْلِها؛ كما في «الجرحِ والتَّعديلِ» (٢ / ١ / ٢٤٥)، وكانَ مليحَ الضَّبْطِ، أَنيقَ الخطِّ، فكتبَ للخليفةِ هشامٍ شيئاً كثيراً بإِملاءِ الزُّهريِّ عليهِ؛ كما في «تذكرةِ الحفاظِ» (١ / ٢٢٢).

*** النُّسخ:**

١ ـ لهُ نسخةٌ عن أَبي اليمانِ الحَكَمِ بنِ نافعٍ عن شُعيبٍ عن نافعٍ عن ابنِ عُمرَ؛ كما في «الكفايةِ» للخطيبِ (٢١٤).

٢ ـ ولهُ نسخةٌ صحيحةٌ عن شُعيبِ بن أَبي حمزةَ عن أَبي الزِّنادِ عن الأعرجِ عن أَبي هُريرةَ؛ كما في: «فتحِ الباري» (١ / ٣٤٦ ـ ٣٤٧)، و«فتح المغيثِ» (٢ / ٢٥٢)، و«الكفايةِ» للخطيب (٢١٤).

٣ ـ نُسخة؛ يرويها عن الزُّهري محمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ شهابٍ.

قالَ الخليليُّ في «الإرشادِ» (١ / ١٩٩):

«أخرجَ البخاريُّ نسختَهُ كلَّها عن الزُّهريِّ، رواها عن أبي اليمانِ عن شُعيبٍ، أثنى عليهِ الأئمةُ أحمدُ وغيرُه» انتهى.

أبو اليمانِ: الحَكَمُ بنُ نافعٍ البهرانيُّ الحِمصيُّ.

وساقَ الخليليُّ في «الإرشادِ» (١ / ٤٥٣ ـ ٤٥٤) خَبرَ هٰذهِ النسخةِ.

١١٩ ـ شَمْعونُ الأزديُّ، أبو رَيْحانةَ رضيَ اللهُ عنهُ.

*** الصَّحيفة:**

في ترجمتِه من «الإصابةِ» (٣ / ٣٦١ / رقم ٣٩٢٥):

«وقالَ إبراهيمُ بنُ الجُنيدِ في «كتابِ الأولياءِ»: حدَّثنا أحمدُ بنُ أبي العبَّاسِ الواسطيُّ: حدَّثنا ضمرةُ بنُ ربيعةَ عن فَرْوَةَ[1] الأعمى مولى بني سعدٍ؛ قالَ: ركِبَ أبو رَيْحانَةَ البحرَ ـ وكانتْ لهُ صُحفٌ ـ، وكانَ يَخيطُ، فسقطتْ إبرتُه في البحرِ، فقالَ: عَزَمْتُ عليكَ يا رَبِّ إلا رَدَدْتَ عليَّ إبرَتي، فظهَرَتْ حتَّى أخذَها» انتهى.

□□□□□

(١) في الأصل: «عُروة»، وهو تحريف، تصويبُه من «مجابي الدعوة» (رقم ١١٦) لابن أبي الدنيا؛ فقد روى الخبر بسنده.



حرف الصاد

١٢٠ - صَدَقـةُ بنُ عبدِاللهِ السَّمينُ، أَبو مُعاويةَ القُرشيُّ: (ت ١٦٦هـ)، ضعيفٌ، (ت س ق).

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٣٧٤):

«... وهُو يَروي عن محمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن جابرٍ نسخةً موضوعةً، يشهدُ لها بالوضعِ مَن كانَ مبتدئاً في هٰذه الصناعةِ، فكيفَ المُتَبَحِّرُ فيها؟!» انتهى.

□□□□□



حرف الضاد

١٢١ ـ الضَّحَّاكُ بنُ مُزاحِمٍ الهِلاليُّ، أَبو القاسمِ ـ أَو أَبو محمَّدٍ ـ الخُراسانيُّ: ماتَ (بعد ١٠٠هـ)، (٤)، صدوقٌ، كثيرُ الإِرسالِ.

*** النُّسخة:**

من الرُّواةِ الضُّعفاءِ لتفسيرِ ابنِ عباسٍ، ولهُ عنهُ عدَّةُ طُرقٍ، أَوضحَها ابنُ حجرٍ في «العُجاب» (١ / ١١)، فقالَ:

«ومنهُم ـ أَي الرُّواةُ الضُّعفاءُ ـ جُوَيْبِرُ بنُ سعيدٍ، وهو واهٍ، روى التَّفسيرَ عن الضَّحَّاكِ...».

١٢٢ ـ ضِمامُ بنُ إسماعيلَ المُراديُّ، (ت ١٨٥هـ): صدوقٌ، ربما أَخطأَ.

*** النُّسخة:**

في ترجمةِ محمَّدِ بنِ خلَّادٍ الإِسكندرانيِّ (ت ١٣١هـ) من «اللسانِ» (٥ / ١٥٥ ـ ١٥٦)؛ قالَ:

«وقالَ الحاكمُ (فساقَ بسندِه) عن أَحمدَ بنِ واضحٍ المِصريِّ؛ يقولُ: كانَ محمَّدُ بنُ خَلَّادٍ ثقةٌ، ولم يكنْ عندَه اختلافٌ، حتى ذهبتْ كُتُبُه، فقدمَ علينا رجلٌ؛ يُقالُ لهُ: أَبو موسى، في حياةِ ابنِ بُكَيْرٍ، بنسخةِ ضِمامٍ ونسخةِ يعقوبَ، فذهبَ إِليهِ، فقالَ لهُ: أَليسَ سمعتَ النسخةَ؟ قالَ: نعم. قالَ: فحَدِّثْني بهما، فما زالَ يخدَعُهُ حتَّى حدَّثَهُ، فكلُّ مَن سمِعَ منهُ قديماً فسماعُه صحيحٌ» انتهى.



حرف الطاء

١٢٣ ـ طالوتُ بنُ عَبَّادٍ الصَّيرفيُّ : (ت ٢٣٨هـ) .

*** النُّسخة :**

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٣٣٤) :

«صاحبُ تلكَ «النسخةِ» العاليةِ ، شيخٌ ، ليس بهِ بأْسٌ . . . » انتهى .

١٢٤ ـ أَبو العبَّاسِ ، طاهرُ بنُ محمَّدِ بنِ الحَكَمِ التَّميميُّ المُعَلِّمُ البزَّارُ : إمامُ مسجدِ سوقِ الأحدِ .

*** النُّسخة :**

لهُ نسخةٌ يرويها عن أَبي الوليدِ هشامِ بنِ عمَّارٍ السُّلميِّ .

رواها عن طاهرٍ هٰذا : أَخو تبوك ، أَبو الحسنِ عبدُالوهابِ بنُ الحسنِ ابنِ الوليدِ الكِلابيُّ : (ت ٣٩٦هـ) .

*** المخطوط :**

وهٰذه النسخةُ مخطوطةٌ في الظاهريةِ بدمشقَ ، (مجموع ٥٩) (٩٩ ـ ١٠٨) ؛ كما في «المنتخبِ» للألباني (ص ١٥٩ و٢٢٣) ، و«تاريخ التُّراث العربي» (١ / ١ / ٣٤٨ ـ ٣٤٩) .

□□□□□



حرف العين

١٢٥ ـ عَبَّادُ بنُ عبدِالصَّمَدِ، أَبو معمرٍ البصريُّ: واهٍ، غالٍ في التشيُّعِ، يروي عن أنسٍ ما ليس من حديثِه، ولم يسمعْ منهُ شيئاً؛ كما في «المجروحينَ» لابنِ حبان (٢ / ١٣١).

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ١٧٠ ـ ١٧١) ـ وعنهُ الذهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٣٦٩)، وابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٣ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣)، وابنُ عراقٍ في «تنزيهِ الشَّريعةِ المرفوعةِ» (١ / ٧٠) ـ بعد سياقِ حديثينِ لهُ؛ قالَ:

«أَخبرَنا بالحديثينِ محمَّدُ بنُ الحسن بن قُتيبةَ بعَسْقلانَ؛ قالَ: حدَّثنا غالبُ بنُ وَزيرٍ الغَزِّيُّ؛ قالَ: حدَّثنا المؤمَّلُ بنُ عبدِالرحمٰنِ الثَّقفيُّ؛ قالَ: حدَّثنا عبَّادُ بنُ عبدِالصَّمَدِ في نسخةٍ كتَبْناها عنهُ بهٰذا الإِسنادِ أَكثرُها موضوعةٌ» انتهى.

زادَ في «اللسانِ»:

«وقالَ العُقيليُّ: أَحاديثُه مناكيرُ، لا يُعْرَفُ أَكثرُها إِلَّا بهِ، وروى عن أَنسٍ نسخةً عامتُها مناكيرُ» انتهى.

وانظر: «الفوائدَ المجموعةَ» (٣٩).

عَبْدانُ: راجع (ترجمة عبدالله بن عُثمان) في موضعِه ممَّا يأْتي.

١٢٦ ـ عبدُاللهِ بنُ أحمدَ بنِ عامرِ بنِ سُليمٍ الطَّائيُّ: (ت ٣٢٤هـ)، وضَّاعٌ.

*** النُّسخة:**

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٣٩٠)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٣ / ٢٥٢)، وابنُ عراقٍ في «تنزيهِ الشَّريعةِ المرفوعةِ» (١ / ٧١):

«عبدُاللهِ بنُ أحمدَ بنِ عامرٍ عن أبيهِ عن عليٍّ الرِّضا عن آبائِه بتلكَ النسخةِ الموضوعةِ الباطلةِ، ما تنفَكُّ عن وضْعِهِ أو وضعِ أبيهِ» انتهى.

وقالَ ابنُ الجوزيِّ في «الموضوعاتِ» (١ / ١٢٩):

«روى عن أهلِ البيتِ نسخةً باطلةً» انتهى.

وانظر: «الفوائد المجموعة» (١٦٨ ـ بحاشية المعلِّمي)، و«الأسرار المرفوعة» (٤٠٨ ـ ٤٠٩)، و«الكشف الحثيث» (١١٣).

وانظر في: (حرفِ العينِ / عليَّ بنَ موسى الرِّضا).

١٢٧ ـ عبدُ اللهِ بنُ أُذينةَ: شيخٌ يروي عن ثَوْرِ بنِ يَزيدَ المتوفى سنة (١٥٣ هـ) ما ليس مِن حديثِه، منكرُ الحديثِ جدّاً، لا يجوزُ الاحتجاجُ بهِ بحالٍ.

*** النُّسخةُ:**

عبدُاللهِ بنُ أُذينةَ عن ثَوْرٍ عن الزُّهريِّ عن حُميدِ بنِ عبدِالرحمٰنِ عن أبي هُريرةَ.

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ١٩) ـ وعنهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٣٩١) ـ بعدَ سياقِ حديثينِ لهُ بسندهِ؛ قالَ:

«في نسخةٍ كتبْناها عنهُ، لا يحلُّ ذكرُها في الكتبِ إلَّا على سبيلِ

القدحِ في ناقليها» انتهى .

١٢٨ ـ عبدُاللهِ بنُ بُريدةَ بنِ الحَصِيبِ الأسلميُّ : (ت ١٠٥هـ) ، (ع) .

*** النُّسخة :**

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٦٥) :

«نسخةٌ لعبدِاللهِ بنِ بُريدةَ ، ينفردُ بها الحسينُ بنُ واقِدٍ المروزيُّ عنه» انتهى .

والحسينُ بنُ واقدٍ هو أبو عبدِاللهِ القاضي : ثقةٌ ، لهُ أوهامٌ ، (ت ١٥٩هـ) ، (خ م ٤) .

والحُسينُ بنُ واقدٍ مِن رواةِ تفسيرِ عِكرمةَ عن ابنِ عباسٍ ، يأْتي في : (عِكرمَةَ) .

١٢٩ ـ عبدُاللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ نَجيحٍ السَّعديُّ مولاهُم ، أبو جعفرٍ المدينيُّ : (ت ١٧٨هـ) ، ضعيفٌ ، تغيَّر بأَخرةٍ ، (ت ق) ، وهو والدُ الإمامِ عليِّ بنِ المَدينيِّ .

*** النُّسخة :**

ترجمهُ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ١٤ ـ ١٦) ، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيب» (٥ / ١٧٦) ، وبعد أنْ ذكرَ مِن حديثِه ؛ قالَ :

«أخبرَناهُ الحسنُ بنُ سفيانَ ؛ قالَ : حدَّثَنا عليُّ بنُ حُجرٍ ؛ قالَ : حدَّثنا عبدُاللهِ بنُ جعفرٍ عن عبدِاللهِ بنِ دينارٍ عن ابنِ عُمرَ في نسخةٍ كتبْناها عنهُ بهٰذا الإسنادِ ، أكثرُها لا أُصولَ لها ، يطولُ ذكرُها» انتهى .

١٣٠ ـ عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ القُرشيُّ الصَّنعانيُّ، أَبو محمدٍ.

*** النسخةُ:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ٤٧)، وعنهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٤٠٥)، وابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٣ / ٢٦٩):

«شيخٌ دجَّالٌ، يروي عن عبدالرزاقِ بنِ هَمَّامٍ وأَهلِ العراقِ العجائبَ، يضعُ عليهِم الحديثَ وضعاً، رأَيْتُه في قريةٍ مِن قُرى إِسْفَرايينَ؛ يقالُ لها: (بوزانه)، فسأَلتُه؟ فحدَّثنا عن عبدِالرزَّاقِ بنسخةٍ كلُّها موضوعةٌ» انتهى.

١٣١ ـ عبدُ اللهِ بنُ دينارٍ.

*** النُّسخة:**

يروي نسخة لا يحتجُّ بها عن أَنسٍ، وهي نسخةٌ كبيرةٌ، مضى ذكرُها في مباحثِ المقدِّمة عن «معرفةِ عُلومِ الحديثِ» للحاكمِ (١٠).

وانظرْ: «الجواهِرَ المُضيَّة في طبقاتِ الحنفيَّة» (٣ / ١١٣ و٦٣٨) للقرشيِّ.

١٣٢ ـ عبدُاللهِ بنُ ذَكْوانَ القُرشيُّ، أَبو الزِّنادِ: (ت ١٣٠هـ)، (ع).

*** النُّسخ:**

رُوِيَتْ عنهُ بعضُ النُّسخِ، انظُرْها في:

(حرفِ السِّينِ / سعيد بن داود بن زَنْبَر).

و (حرفِ الميم / أَبو الزِّنادِ عن مالكِ بنِ أَنسٍ).

و (حرفِ الواو / وَرْقاء بنِ عُمَر).

٠٠٠ ـ عبدُاللهِ بنُ سعدٍ.
يأْتي في: (الكُنى / أَبو سَلَمة).

١٣٣ ـ عبدُاللهِ بنُ صالحٍ الجُهنيُّ، أَبو صالحٍ المِصريُّ، كاتبُ الليثِ، (ت ٢٢٢هـ): صدوقٌ، كثيرُ الغلطِ، ثبتٌ في كتابِه، (خت د ت ق).

*** النُّسخة:**

له نسخةٌ كبيرةٌ عن مُعاويةَ بنِ صالحٍ الحِمصيِّ (ت ١٧٢هـ)، ذكرها ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٤ / ٥٢٤).

*** المخطوط:**

ذكرها سِزْكينُ في «تاريخِ التُّراثِ العربيِّ» (١ / ٩٥).

وفي «المستدركِ» عليهِ (برقم ١٨٣)؛ قال:

«ومنهُ نسخةٌ أُخرى محفوظةٌ في دارِ الكتبِ المصريَّةِ (رقم ب ٢٥٥٤٩) في (٣١) صفحة، سنة ١٣٥١هـ، كتبت عن نسخة الدار (رقم ١٥٥٨) حديث».

١٣٤ ـ عبدُاللهِ بنُ عَبَّادٍ البَصريُّ: نَزَلَ مصرَ، (ت ٢٣٢هـ)، حدَّثَ عن مُفَضَّلِ بنِ فَضالةَ، ضعيفٌ.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ٤٦)، وعنهُ الذهبيُّ في

«الميزانِ» (٢ / ٤٥٠)، وابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٣ / ٣٠٣)؛ جميعهم في ترجمتِه:

«شيخٌ سكن مصرَ، يقْلِبُ الأخبارَ، روى عنهُ رَوْحُ بنُ الفرجِ أبو الزِّنباعِ نسخةً موضوعةً» انتهى.

وانظر: «تذكرة الموضوعات» لابن طاهر (ص ٦٧)، و «تنزيه الشريعة» لابن عراق (١ / ٧٣)، و «الفوائد المجموعة» (٢١٧ - ٢١٨ - حاشية المعلِّمي).

ورَوْح: هو ابنُ الفرجِ القطَّانُ، أبو الزِّنباعِ المصريُّ: (ت ٢٨٢هـ)، تمييز، ثقةٌ.

عبدالله بن عُثمان: ثقةٌ، حافظٌ، لَقَبُه (عَبْدان)، توفِّي سنة (٢٢١هـ)، (خ م د ت س).

قالَ الخَليليُّ في «الإرشادِ» (٣ / ٨٩٠) بعد روايتِه حديثاً مِن طريقهِ:

«وهو مِن نُسخةٍ يرويها عَبْدانُ عن أبيهِ عن شُعبةَ».

وانظر: (عبدالملك بن أبي نَضْرة).

١٣٥ - عبدُاللهِ بنُ عُمرَ بنِ حَفْصِ بنِ عاصمِ بنِ عُمرَ بنِ الخطَّابِ العُمريُّ المَدَنيُّ: (ت ١٧١هـ)، ضعيفٌ، عابدٌ، (م ٤).

*** النُّسخة:**

مضى ذكرُ نسختِه في: (سفيان بن سعيدٍ الثَّوري).

يرويها عنه من العجم: الحُسينُ بنُ الوليدِ النَّيسابوريُّ.

١٣٦ - عبدُ اللهِ بنُ عَمْرو بنِ العاصِ رضي اللهُ عنهُما: (ت

٦٣هـ).

* الصَّحيفة:

كانَ كاتِباً، ومِن كَتَبَةِ الوَحْيِ، وقد أَذِنَ لهُ النبيُّ ﷺ، فتكوَّنتْ لهُ صحيفةٌ مشهورةٌ سمَّاها: «الصَّحيفة الصَّادقة»، وتسمَّى: «الصَّحيفة اليرموكيَّة».

وكانَ رَضِيَ اللهُ عنهُ شديدَ الحفاوةِ بها، فقالَ:

«مَا يُرَغِّبُني في الحَياةِ إِلَّا خَصْلَتانِ: الصَّادقةُ والوَهْطُ، فأَمَّا الصَّادقةُ؛ فصحيفةٌ كتبتُها عن رسولِ اللهِ ﷺ، وأَمَّا الوَهْطُ؛ فأَرْضٌ تصدَّقَ بها عَمْرو ابنُ العاص كانَ يقومُ عليها».

رواهُ: الدَّارِمِيُّ في «سُنِنه» (١ / ١٠٥)، والرَّامَهُرْمُزي في «المحدِّث الفاصل» (٣٦٦).

والوَهْطُ لا يزال باسمِه إلى اليومِ، ومِن عَيْنِه سُقْيا الطَّائفِ حتى هٰذه الساعةِ مِن عامِ (١٤١١هـ).

أحاديثُها: ذكرَ ابنُ الأثيرِ في ترجمةِ عبدِاللهِ بنِ عَمْرو بنِ العاصِ رضيَ اللهُ عنهُ مِن «أُسْدِ الغابةِ» (٣ / ٢٣٣): أَنَّ صحيفتَه اشتملتْ على أَلفِ حديثٍ.

وُجودُها في «مسندِ أحمدَ»: وهٰذه النُّسخةُ محفوظةٌ في مسندِ عبدِاللهِ ابنِ عَمْرٍو رضيَ اللهُ عنهُما من «مسندِ أَحمدَ» (٢ / ١٥٨ ـ ٢٢٦).

رواتُها: وهٰذهِ الصَّحيفةُ منتشرةٌ في كتبِ السُّنَّةِ، وبخاصَّةٍ في «مسندِ أَحمدَ» (٢ / ١٥٨ ـ ٢٢٧).

ولها عِدَّةُ طُرقٍ:

١ ـ جُلُّ هٰذهِ الصَّحيفةِ مِن روايةِ حفيدِهِ عمرِو بنِ شُعيبٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ.

ومِن هٰذا الطَّريقِ: أَفردَها مسلمٌ في كتابٍ سمَّاهُ «كتابَ عمرِو بنِ شُعيبٍ»، والضَّياءُ المقدسيُّ في «المُختارة»؛ كما في «سير أعلامِ النُّبلاء» (٥ / ١٦٧ و١٧٥ و١٧٧ و١٨٧، ١٢ / ٢٧٩).

وقد جمعَ نصوعصها بعضُ طَلبةِ العلمِ مِن الكتبِ السِّتَّة و «المسندِ» و «الموطإ» والدَّارميِّ في أطروحة ماجستيرية[1].

٢ ـ ومنهـا مِن روايةِ صَفْـوانَ بنِ سُلَيمٍ عنـهُ؛ كما في «المحدِّثِ الفاصلِ» (٣٦٧).

٣ ـ ومنهـا مِن روايةِ عَطاءٍ الخُـراسـانيِّ عنـهُ؛ كمـا في «مصنَّفِ عبدِالرَّزَّاق» (برقم ١٤٢٢٢).

٤ ـ ومنها مِن روايةِ أَبي سَبْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ عنهُ؛ كما في «مصنَّفِ عبدِالرَّزاق» برقم (٢٠٨٥٢)، وعنهُ في «مسندِ أَحمدَ» (٢ / ١٩٩).

٥ ـ ومنها مِن روايةِ أَبي قَبيلٍ عنهُ؛ كما في «مسندِ أَحمدَ» (٢ / ١٩٩).

٦ ـ ومنها مِن روايةِ أَبي راشدٍ الحُبْرانيِّ؛ كما في: «مسندِ أَحمدَ» (٢ / ١٧١ و١٩٦)، و «تقييد العلم» (ص ٨٥).

وانظرْ فيما يأْتي: (عبدالله بن لَهيعةَ).

وقـد أَشـارَ الشَّيخُ صبحي البَـدْري السَّامَرَّائي في مقدِّمتِه لتحقيقِ «الخُلاصة» للطيبي (١٠) أَنَّ أَحدَ الطُّلَّابِ في مصرَ قد جَمعَ أَحاديثَها لنيلِ

---

(١) أحمد بن عبدالله، في كلية الشريعة، في الجامعة الأردنية.

شهادةِ الماجستير.

وفي «التـأْصيل» بيَّنْتُ أَنَّ قدَمَ التَّحقيقِ قد انتهتْ إلى الاحتجاجِ بصحيفةِ عمرِو بنِ شُعيبٍ عن أَبيهِ عن جدِّهِ، ومن روايةِ غيرِه؛ تُنَزَّلُ كلُّ روايةٍ منزلتَها حسبَ منزلةِ راويها، واللهُ أَعلمُ.

وعن هٰذهِ النُّسخـةِ انـظر: «جـامع بيان العلم» (١ / ٧٢)، «فتح المغيث» (٢ / ٢٥٢ ـ ٢٥٣)، و«تحفة الطالب» لابن كثير (٢٣١)، «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٥ / ١٧٥، ١٧٧)، وتحقيقاً بالغاً للشيخ أحمد شاكر رحمه الله في حاشيتِه على «سنن التِّرمذي»، ومراجعَ أُخرى تراها في حاشيةِ محقِّقِ «إرشادِ طلَّابِ الحقائق» للنووي (٢ / ٦٣٧)، و«مجلة المنار» (مجلد ١٠، ص ٧٦٦).

١٣٧ ـ عبدُاللهِ بنُ عُميرٍ قاضي إفريقيَّة: يضعُ الحديثُ.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ طاهرٍ المقدسيُّ في «تذكرةِ الموضوعاتِ» (٨٢):

«حـديث: «الشيخُ في بيتِـه كالنبيِّ في قومِـه»[1]؛ فيه عبدُاللهِ بنُ عُميرٍ، قاضي إفريقيَّة، كانَ يضعُ الحديث على مالكٍ، لهُ نسخةٌ» انتهى.

وانظر: «الفوائدَ المجموعة» (ص ٢١٧) بحاشيةِ المعلِّمي.

١٣٨ ـ عبـدُاللهِ بنُ عَوْنٍ الخـرَّازُ، أَبو محمَّدٍ البَغداديُّ: ثقةٌ، عابدٌ، (ت ٢٣٢هـ)، (م س).

---

(١) انظر: «الموضوعات» (١ / ١٨٣)، و«اللآلىء» (١ / ٨٠).

* النُّسخة:

لهُ نسخـةٌ مخـطوطـةٌ في الـظاهـريَّةِ بدمشقَ، يرويها عنهُ البغويُّ، (مجمـوع ١١٠، ق ٢٣٤ ـ ٢٤٠)؛ كمـا في: «المنتخبِ» للألبـانيِّ (٣٥٥)، و«تاريخِ التُّراثِ العربيِّ» (١ / ١ / ٢٠٠).

وانظر: «العِلَل» لابنِ أَبي حاتمٍ (١ / ٣٧٢ و٣٧٩).

١٣٩ ـ أَبو موسى الأشعَريُّ، عبدُاللهِ بنُ قَيْسٍ، رضي اللهُ عنهُ: (ت ٤٢هـ).

* الصَّحيفة:

لهُ صحيفـةٌ مخطوطةٌ في مكتبةِ شهيد علي بتركيا؛ كما في مقدمة «الخلاصة في أُصول الحديث» للطِّيبي (ص ١٠) للمحقِّق صُبحي البَدْري السامَرَّائي.

وانظر: «مسندَ الإمام أَحمد» (٤ / ٣٩٦ ـ ٤١٤).

١٤٠ ـ عبدُاللهِ بنُ لَهِيعة بن عُقْبَةَ الحضرميُّ: (ت ١٧٤هـ)، صدوقٌ، خَلَطَ بعدَ احتراقِ كتبهِ، وروايةُ ابنِ وَهْبٍ وابنِ المباركِ عنهُ أَعدلُ مِن غيرِهما[1]، (م د ت ق).

* النُّسخ:

كَتَبَ وكَتَبَ عنهُ عددٌ مِن الآخذينَ عنهُ؛ منهُم:

ابنُ المُباركِ؛ كما في «التَّهذيبِ» (٥ / ٢٧٤).

---

(١) وفي رسالة «الدلائل الرفيعة في ذكر مَن صحَّت روايتُهم عن ابن لهيعة» للأخ علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد تفصيلٌ مطوَّل.

وعبدُاللهِ بنُ وَهْبٍ؛ كما في «التَّهذيب» (٥ / ٢٧٧).

وروى هُو عن غيره بعضَ النُّسخِ منها:

نسخةُ أَحمدَ بنِ خازمٍ المَعافِريِّ، مضى في: (حرفِ الألفِ).

ونسخةُ حُميدِ بنِ زيادٍ، مضى في: (حرفِ الحاءِ).

ونسخةُ عَمْرو شُعيبٍ عن أَبيهِ عن جَدِّهِ؛ كما في «المجروحينَ» لابنِ حِبَّانَ (٢ / ٧٤)؛ قالَ في (ترجمةِ عَمْرو بنِ شُعيبِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِاللهِ ابنِ عَمْرو بنِ العاصِ)، بعدَ أَنْ ساقَ جُملةَ أَحاديثَ:

«أَخبرَنا بهٰذهِ الأَحاديثِ كلِّها أَحمدُ بنُ عليِّ بنِ المثنَّى؛ قالَ: حدَّثنا كاملُ بنُ طَلْحةَ الجَحْدَري؛ قالَ: حدَّثنا ابنُ لهيعةَ؛ قالَ: حدَّثنا عمرو بنُ شُعيبٍ عن أَبيهِ عن جدِّهِ، في نسخةٍ كتَبْناها عنهُ طويلةٍ، لا يُنْكِرُ مَن هٰذا الشأْنُ صناعتُه أَنّ هٰذهِ الأَحاديثَ موضوعةٌ أَو مقلوبةٌ، وابنُ لَهيعةَ قد تَبَرَّأْنا مِن عُهدتِهِ في موضعِهِ مِن هٰذا الكتابِ» انتهى.

١٤١ ـ عبدُاللهِ بنُ محمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، أَبو القاسمِ القَزوينيُّ الفقيهُ القاضي: (ت ٣١٥هـ).

*** النُّسخ:**

في «الميزانِ» (٢ / ٤٩٥)، وعنهُ في «اللسانِ» (٣ / ٣٤٥):

«... وكانَ يفهمُ الحديثَ، ويحفظُ ويُملي، ويجتمعُ إِليهِ الخَلْقُ، فخَلَطَ في الآخِرِ، ووضَعَ أَحاديثَ على مُتونٍ معروفةٍ، وزادَ في نُسخٍ مشهورةٍ، فافتُضِحَ، وحُرِّقَتِ الكتبُ في وجهِهِ» انتهى.

زادَ في «اللسانِ»:

«وقالَ الدَّارقطنيُّ: وضعَ القَزوينيُّ في نُسخةِ عَمْرو بنِ الحارثِ أَكثرَ

مِن مئةِ حديثٍ» انتهى.

وعَمْرو بنُ الحارثِ؛ إنْ لم يكنِ الحمصيَّ من السَّابعةِ؛ فلا أَدْري عنهُ شيئاً، ويأْتي.

١٤٢ ـ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ سِنانٍ الرَّوْحِيُّ الواسِطيُّ: روى عن رَوْحِ بنِ القاسمِ بواطيلَ.

*** النُّسخة:**

وضَعَ على رَوْحٍ نسخةً باطلةً، وأَكثرَ الوضْعَ عليهِ، ولذا لُقِّبَ بالرَّوْحيِّ.

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ٤٥):

«لا يحلُّ ذكرُهُ في الكتبِ، لكنِّي ذكرتُه؛ لأنّه قَدِمَ الجبَلَ، فوضعَ لهُم على رَوْحِ بنِ القاسمِ مقدارَ مئتي حديثٍ، ما لشيءٍ منها أَصلٌ يرجَعُ إِليهِ مِن حديثِ رَوْحٍ...» انتهى.

وقالَ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٣ / ٢٣٦):

«كثيرُ الوضعِ، حدَّث بنسخةٍ لرَوْح بنِ القاسم لم يُتابَعْ عليها» اهـ.

وقالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٤٨٩):

«قلتُ: إنّما يَرْوي عن رَوْحٍ بالواسطةِ» انتهى.

ورَوْحُ بنُ القاسمِ هو التَّميميُّ العَنْبَريُّ، أَبو غِياثٍ البَصْريُّ: (ت ١٤١هـ)، ثقةٌ، حافظٌ، (خ م د س ق).

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ١٩):

«يروي عن أَبيهِ، روى عنهُ إِبراهيمُ بنُ المُنْذِرِ الحِزاميُّ، وكانَ ممَّنْ يروي عن أَبيهِ ما ليسَ مِن حديثِه.

روى عن أَبيهِ عن جَدِّهِ عن أَبي هُريرةَ نسخةً موضوعةً، ليست مِن حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ، ولا مِن حديثِ أَبي هُريرةَ، ولا مِن حديثِ جدِّه، ولا مِن حديثِ أَبيه. . .».

إلى أَنْ قالَ بعدَ سياقِ لفظِ حديثِه وسندِهِ إِليهِ:

«وابنُ زَبَالةَ أَيضاً واهٍ» انتهى.

وانظُرْ: «تنزيهَ الشَّريعةِ» لابنِ عِراق (١ / ٢٧٤).

وجدُّهُ هو عَجْلانُ مولى فاطمةَ بنتِ عُتبةَ المَدَنيُّ: لا بأْسَ بهِ، من الرابعةِ، (خت م ٤).

وأَبوهُ هُو محمَّدُ بنُ عَجْلانَ المَدنيُّ: صدوقٌ؛ إلاَّ أَنّه اختلطتْ عليهِ أَحاديثُ أَبي هُريرةَ، (ت ١٤٨هـ)، (خت م ٤).

ويأْتي في: (حرفِ الميم).

وابنُ زَبَالةَ هو محمَّدُ بنُ الحسنِ بنِ زَبَالةَ المَخْزوميُّ، أَبو الحسنِ المَدنيُّ: كذَّبوهُ، ماتَ قبلَ سنة (٢٠٠هـ)، (د).

١٤٣ ـ عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ اليَسَعِ.

* النُّسخة:

قالَ ابنُ الجوزيِّ في «الموضوعاتِ» (١ / ١١٥) ـ وعنهُ السُّيوطيُّ في «اللآلىءِ» (١ / ١٣ ـ ١٤) ـ بعدَ إسنادِ حديثٍ منها؛ قالَ:

«قالَ أَبو العلاءِ: حدَّثنا أَبو اليَسَعِ بهٰذا الحديثِ في جُملةِ أَحاديثَ كثيرةٍ بهٰذا الإسنادِ، ثمَّ رجعَ عن جميعِ النُّسخةِ، وقالَ: وَهِمْتُ إذ رويتُها عن ابنِ فيلٍ، وإنّما حدَّثني بجميعِها قاسِمُ بنُ إبراهيمَ المَلَطيُّ عن لُوَيْن. . .» انتهى.

١٤٤ ـ عبدُاللهِ بنُ وَهْبٍ القُرشيُّ مولاهُم المِصْريُّ: (ت ١٩٧هـ)، (ع).

*** النُّسخ:**

قالَ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (١ / ٢٠٩) في (ترجمةِ أُسامةَ بنِ زيدٍ): (ت ١٥٣هـ):

«يروي عنهُ ابنُ وَهْبٍ نُسخةً صالحةً» انتهى.

ومضى في مبحثِ النُّسخِ في التَّفسيرِ نسخةُ ابنِ وَهْبٍ عن عبدِالرحمٰنِ بنِ زَيْدِ بنِ أَسلمَ عن أَبيهِ زَيْدِ بنِ أَسلمَ وعن غيرِ أَبيهِ، وأنَّها نسخةٌ كبيرةٌ، وفيها أَشياءُ كثيرةٌ لا يُسنِدُها لأحدٍ.

وعبدُالرحمٰنِ مِن الضُّعفاءِ[1]، وأَبوهُ مِن الثقاتِ.

وانظر في: (حرفِ الحاءِ / حَرْمَلَة بن يحيى، وحُميد بن زيادٍ)، وفي (حرفِ العينِ / عبد اللهِ بن صالحٍ كاتب اللَّيْثِ).

١٤٥ ـ عبدُ الأعلى بنُ مُسْهِرٍ الغَسَّانيُّ، أَبو مُسْهِرٍ الدِّمشقيُّ: (ت ٢١٨هـ)، (ع).

*** النُّسخة:**

في القسمِ الأوَّلِ مِن حرفِ العينِ في «الإصابةِ» لابنِ حجرٍ (٤ / ٦٨)؛ قالَ في (ترجمةِ عبدِاللهِ بنِ حَوالةَ):

«ورُوِّيناهُ في «نسخةِ أَبي مُسْهِرٍ» من طريقِ أَبي إدريسَ الخَوْلانيِّ عن عبدِاللهِ بنِ حَوالةَ. . .» انتهى.

---

(١) وهو شديد الضعف.

* **المخطوط**:

في «تاريخِ التُّراثِ العربي» (١ / ١ / ١٨٨) ذكر معلومات وافية عنها في دار الكتب بمصر.

وتوجد نسخةٌ أُخرى مخطوطة في دار الكتب المصرية، (رقم ٢٥٥١ / ب) في (٢٩ صفحة)، سنة ١٣٥١هـ، كتبت عن نسخة الدار (رقم ١٥٥٨ حديث)؛ كما في «المستدرك على سزكين» للشيخ نجم.

وقد حقَّقها ونشرَها أبو عبدالرحمٰن بن عَقِيل الظَّاهري في مجلَّة عالم الكتب.

١٤٦ - عَبْدُ الحميدِ بنُ بَهْرام الفَزاريُّ المَدائنيُّ، صاحبُ شهْرِ بنِ حَوْشَب: صَدوقٌ، من السَّادسةِ، (بخ ت ق).

وشهْرُ بنُ حَوْشَب الأشعريُّ الشاميُّ، مولى أَسماء بنت يزيد بن السَّكَن: (ت ١١٢هـ)، صدوقٌ، كثيرُ الإرسالِ والأوهامِ، (بخ م ٤).

* **النسخةِ**:

ساقَ الخَطيبُ بسندِه في ترجمةِ عبدِالحميدِ مِن «تاريخِ بغداد» (١١ / ٦٠) عن صالحِ بنِ محمَّدٍ الأسديِّ قولَه:

«عبدُ الحميدِ بنُ بَهْرام: مَدائنيٌّ، بَزَّازٌ، ليس بشيءٍ، يروي عن شَهْرٍ، عندَه صحيفةٌ عنه مُنكرةٌ، ولا أَعلمُ أنَّه روى عن أَحدٍ غير شَهْرٍ؛ إلَّا عن عاصمٍ الأحولِ حديثاً واحداً في الدُّعاءِ» انتهى.

وفي «تهذيبِ التَّهذيبِ» (٦ / ١١٠):

«وقالَ صالحُ بنُ محمَّدٍ الأسديُّ: ليس [بشيءٍ][1]، يروي عن شهرٍ، [عنده][1] صحيفةٌ منكرةٌ» انتهى.

وقالَ الخطيبُ:

«الحَمْـلُ في الصَّحيفـةِ التي ذكـرَ صالـحُ على شهـرٍ، لا على عبدِالحميدِ».

١٤٧ - عبدُالرحمٰنِ بنُ حَمَّادِ بنِ عِمْرانَ بنِ موسى بنِ طَلْحة بنِ عُبيدِاللهِ الطَّلْحِيُّ، مِن ولدِ طَلْحَةَ بنِ عُبيدِاللهِ رضيَ اللهُ عنه.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حبَّـانَ في «المجروحينَ» (٢ / ٦٠)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٣ / ٤١٣)، وابنُ عِراقٍ في «تنزيهِ الشَّريعةِ» (١ / ٧٨):

«يروي عن طَلْحَةَ بن يحيى بنسخةٍ موضوعةٍ، روى عنهُ ابنُ عائشةَ، فلستُ أدْري أَوَضَعَهـا أو أُقْلِبَتْ عليهِ، وأيَّمـا كانَ من ذلـك؛ فهو ساقطُ الاحتجـاجِ بهِ؛ لمـا أتى ممَّـا لا أَصـلَ لهُ في الـرِّواياتِ على الأحوالِ كلِّها...» انتهى.

١٤٨ - أبو هُريرةَ، عبدُالرحمٰنِ بنُ صخْرٍ الدَّوسيُّ رضي الله عنه: (ت ٥٩هـ)، روى نحواً مِن (٥٣٧٤) حديثاً، وروى عنهُ نحوٌ مِن (٨٠٠) نفسٍ، كتبَ منهُم جمعٌ عنهُ.

والمتقـرِّرُ أنّه رضيَ اللهُ عنهُ كانَ لا يكتُبُ، لكنْ كانتْ لديهِ كتبٌ

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من «التهذيب»، وهو في أصله «تهذيب الكمال» (٢ / ق ٧٦٤).

وصحفٌ ممَّا كَتَبَهُ تلامذتُه عنهُ.

وقد قالَ رضيَ اللهُ عنهُ: «ما كانَ أَحدٌ أَعلمَ بحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ منِّي؛ إلَّا ما كانَ مِن عبدِالله بنِ عَمْرٍو»؛ قالَ: «كانَ يكتُبُ بيدِه، ويَعيهِ بقلبِه، وكنتُ أَعيهِ بقَلْبي، ولا أَكتُبُ بيدي، واستأْذَنَ مِن رسولِ اللهِ ﷺ في الكتابةِ، فأَذِنَ لهُ».

رواهُ أَحمدُ والتِّرمذيُّ وقالَ: «حديثٌ حسنٌ صحيحٌ»، وأَصلُه في «الصَّحيحِ».

قالَ الحافظُ في «الفتحِ» ـ على قولِه: «ولا أَكتبُ» ـ، وعنهُ الكَتَّانيُّ في «التَّراتيب الإداريَّةِ» (٢ / ٢٤٦):

«قد يُعارِضُهُ ما أَخرجَهُ ابنُ وَهْبٍ مِن طريقِ الحسنِ بنِ عَمْرِو بنِ أُميَّةَ؛ قالَ: تحدَّثْتُ عندَ أَبي هُريرةَ بحديثٍ، فأَخذَ بيدي إِلى بيتِه، فأَراني كُتُباً مِن حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: هٰذا هو مكتوبٌ عندي.

قالَ ابنُ عبدِالبرِّ: ويُمكنُ الجمعُ بأَنّه لم يكتبْ في العهدِ النبويِّ، ثمَّ كتبَ بعدَه.

وأَقوى مِن ذٰلك أَنّه لا يلزَمُ مِن وجودِ الحديثِ مكتوباً عندَه أَنْ يكونَ بخطِّهِ، وقد ثبَتَ أَنّه لم يكنْ يكتُبُ، فتعيَّنَ أَنّ المكتوبَ عندَه بغيرِ خطِّهِ» انتهى.

وممَّنْ كتَبَ عنهُ صُحُفاً:

١ ـ بَشيرُ بنُ نَهيكٍ، وعنهُ أَبو مِجْلَزٍ لاحِقُ بنُ حُميدٍ.

٢ ـ سعيدٌ المَقْبُريُّ.

٣ ـ الأعرجُ عبدُالرحمٰنِ بنُ هُرْمُزٍ المَدَنيُّ، وعنهُ أَبو الزِّنادِ عبدُالله ابنُ ذَكْوانَ، وعن أَبي الزِّنادِ تلامذتُه: شُعيبُ بنُ أَبي حمزةَ، والمغيرةُ بنُ

عبدِالرحمٰنِ، وورقاءُ بنُ عُمرَ اليَشْكُريُّ.

٤ ـ عُبيدُ اللهِ بنُ مَوْهَبٍ القُرشيُّ، وعنهُ ابنُه يحيى.

٥ ـ عُقبةُ بنُ أَبي الحَسْناءِ، وعنهُ فَرْقَدُ بنُ الحجَّاجِ.

٦ ـ هَمَّامُ بنُ منبِّهٍ، وعنهُ معْمَرُ بنُ راشدٍ، وعن معْمَرٍ عبدُالرَّزَّاقِ وعبدُالأعلى وهشامُ بنُ يوسُفَ، وعن عبدِالرَّزاقِ رواها كاملةً الإمامُ أحمدُ في «مسندِه».

٧ ـ أبو صالحٍ السَّمَّانُ ذَكْوانُ، وعنهُ ابنُه سُهيلُ بنُ أَبي صالحٍ، وعن سُهيلٍ عبدُالعزيزِ بنُ المُخْتارِ البصريُّ.

وسترى في تراجِمِ هٰؤلاءِ علماً عن نُسخِهِم.

١٤٩ ـ عبدُالرحمٰنِ بنُ عَمْرٍو الأوزاعيُّ: (ت ١٥٥هـ)، (ع).

*** النُّسخ:**

تمَّ الوقوفُ على ما يلي:

١ ـ نسخة يرويها عن ابنِ سيرينَ وِجادةً.

قالَ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (٦ / ٢٤٠) عنِ ابنِ حِبَّانَ:

«وقد روى عنِ ابنِ سِيرينَ نسخةً، ولم يسمعِ الأوزاعيُّ مِن ابنِ سيرينَ شيئاً» انتهى.

٢ ـ صحيفة يرويها عن شيخِه يحيى بنِ أَبي كَثيرٍ، يأْتي في: (حرفِ الياءِ).

٣ ـ صحيفة يرويها عن شيخِه محمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الزُّهريِّ، يأْتي في: (حرفِ الميم).

ففي «السِّيَرِ» للذهبيِّ (٧ / ١١٤) و«تهذيبِ التَّهذيبِ» (٦ /

:(٢٤١

«وقالَ عُمرُ بنُ عبدِالواحدِ عنِ الأوزاعيِّ: دفعَ إليَّ يحيى بنُ أَبي كثيرٍ صحيفةً فقالَ: ارْوِها عنِّي، ودَفَعَ إلى الزُّهريِّ صحيفةً، فقالَ: ارْوِها عَنِّي» انتهى.

٤ ـ نسخة يرويها العبَّاسُ بنُ الوليدِ عن أَبيهِ الوليدِ بنِ مَزْيَدَ البَيْروتيِّ (ت ٢٠٣هـ) عن الأوزاعيِّ.

ذكرَها الخليليُّ في «الإِرشادِ» (٢ / ٤٦٩)، فقالَ:

«الوليدُ بنُ مَزْيَدَ البيروتيُّ: ثقةٌ، مُكْثِرٌ عنِ الأوزاعيِّ، روى عنهُ ابنُه العبَّاس نسخةَ الأوزاعيِّ، والعباسُ ثقةٌ» انتهى.

١٥٠ ـ عبدُالسَّلامِ بنُ صالحٍ، أَبو الصَّلتِ الهَرَويُّ العَبْشميُّ مولاهُم: عن عليٍّ الرِّضا، (ت ٢٠٣هـ)، صدوقٌ، له مناكيرُ، وكانَ يتشيَّعُ، وأَفرطَ العُقيليُّ فقالَ: «كذَّابٌ»، (ق).

*** النُّسخ:**

قالَ شيخُ الإِسلامِ ابنُ تيميَّةَ في «منهاجِ السُّنَّةِ النبويَّةِ» (٢ / ١٢٥):

«وإِنَّما يروي لهُ ـ أَيْ عليٍّ الرِّضا ـ: أَبو الصَّلْتِ الهَرَويُّ وأَمثالُه نُسخاً عن آبائهِ فيها مِن الأكاذيبِ ما نَزَّهَ اللهُ عنهُ الصَّادِقينَ منهُم» انتهى.

وهو مُترجَمٌ في «الميزانِ» (٤ / ٥٤٠، ٢ / ٦١٥)، وفي «اللسانِ» (٧ / ٤٧٠).

وانظر لهُ: «تخريجَ الأربعينَ السُّلَميَّة» (ص ٥٤) للسَّخاوي، وتعليقَ العلاَّمةِ المُعَلِّمي على «الفوائدِ المجموعةِ» (ص ٢٩٣)، وانظرْ فيما يأْتي: (عليَّ بنَ موسى الرِّضا).

١٥١ ـ عبدُالعزيزِ بنُ أبي رَوَّادٍ، ميمونٌ، ويُقالُ: أيمنُ بنُ بَدْرٍ المَكِّيُّ: (ت ١٥٩هـ)، صدوقٌ، عابدٌ، ربما وهِمَ، (خت ٤)، ولم يصلِّ عليهِ الثَّوريُّ لأنّه رُمِيَ بالإرجاءِ.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ١٣٦)، وعنهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ٦٢٨)، وابنُ عِراقٍ في «تنزيهِ الشَّريعةِ» (١ / ٨٠):

«روى عن نافعٍ عنِ ابنِ عُمرَ نسخةً موضوعةً»، انتهى من «الميزانِ».

ونصُّ عبارةِ ابنِ حِبَّانَ:

«روى عبدُالعزيزِ عن نافعٍ عن ابنِ عُمرَ نسخةً موضوعةً لا يحلُّ ذكرُها إلَّا على سبيلِ الاعتبارِ...» انتهى.

مضى ذكرُها في: (إبراهيمَ بنِ عَمْرٍ السَّكْسَكي).

١٥٢ ـ عبدُالعزيزِ بنُ عبدِالرحمٰنِ الجَزَريُّ البالِسيُّ: مِن أهلِ بالِس، اتَّهمهُ الإمامُ أحمدُ، وضَربَ على حديثِه، يروي عن خُصَيْفٍ الجزريِّ المتوفَّى سنة (١٣٧هـ)، وعنهُ لُوَيْنُ محمَّدُ بنُ سُليمانَ المِصِّيصيُّ (ت ٢٤٥هـ) بالمناكيرِ.

*** النُّسخة:**

روى عن خُصَيْفٍ نسخةً الحَمْلُ فيها على عبدِالعزيزِ البالِسيِّ، مضى ذكرُها في: (حرفِ الخاءِ).

١٥٣ ـ عبدُالغفورِ بنُ عبدِالعزيزِ بن سعيدِ بنِ سعدِ بنِ عُبادةَ

الأنصاريُّ.

* النُّسخة:

يروي عن أَبيهِ عن جدِّهِ نسخةً؛ كما في «الثِّقاتِ» (٢٦٦).

سعيدٌ: صحابيٌّ صغيرٌ، (س ق)، رضي اللهُ عنهُ وعن أَبيهِ الصَّحابيِّ الجليلِ سعدِ بنِ عُبادةَ.

١٥٤ ـ عبدُالكريمِ بنُ مالكٍ الجَزَريُّ، أَبو سعيدٍ مولى بني أُميَّةَ، وهو الخِضْرميُّ[1]؛ نسبةً إِلى قريةٍ باليمامةِ: ثقةٌ، (ت ١٢٧هـ)، (ع).

* النُّسخة:

له نسخةٌ مضى ذكرُها في (أَحمدَ بنِ هارونَ).

٠٠٠ ـ عبدُالملكِ بنُ دُليلٍ الفَزاريُّ.

يروي عن أَبيهِ دُليلِ بنِ عبدِالملكِ نسخةً موضوعةً مضتْ في (حرفِ الدَّال).

١٥٥ ـ عبدُالملكِ بنُ عبدِالعزيزِ بنِ جُريجٍ الأمويُّ مولاهُم: (ت ١٥٠هـ)، ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، وكانَ يُدَلِّس ويُرسلُ، (ع).

* النُّسخ:

ذكرَ لهُ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٦٨) نسخةً ينفردُ بها عنهُ نوحُ بنُ أَبي مريمَ.

---

(١) انظر: «الأنساب» (٥ / ١٤٠) للسَّمعاني، والتعليق على «الإكمال» (٣ / ٢٥٨).

ونـوحُ هو المعـروفُ بالجـامـعِ ؛ لجمعِـهِ العلومَ، لكنْ كذَّبوهُ في الحديثِ، وقالَ ابنُ المباركِ: «كانَ يضعُ»، (ت ١٧٣هـ)، (ت فق).

وقالَ الشَّوكانيُّ في «الفوائدِ المجموعةِ» (٤٢٥):

«ومنها النسخةُ المرويَّةُ عنِ ابنِ جُريجٍ عن عطاءِ بنِ سعيدٍ، ومنها الوصيَّةُ لعليٍّ في الجِماعِ وكيفَ يُجامعُ! كلُّها كذبةٌ» انتهى.

وهو راوي نسخة عطاءِ بنِ أَبي رباحٍ عن ابنِ عباسٍ في التفسيرِ؛ كما مضى في: (عطاء).

١٥٦ ـ عبدُالملكِ بنُ أَبي نَضْرةَ العبديُّ: صدوقٌ، ربَّما أَخطأَ، من السابعةِ، (خد ق).

*** النُّسخة:**

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٠) في ذكرِ نسخِ العربِ التي وقعتْ للعجَمِ:

«نسخةٌ لعبدِالملكِ بنِ أَبي نَضْرةَ العبديِّ، ينفردُ بها عنهُ عُثمانُ بنُ جَبَلَةَ المروزيُّ عنهُ» انتهى.

وعُثمانُ هُو ابنُ أَبي رَوَّادٍ العَتَكِيُّ مولاهُم المروزيُّ: ثقةٌ، من كبارِ العاشرةِ، ماتَ على رأْسِ سنة (٢٠٠هـ)، (خ م س).

وانظر ما سبقَ: (عبد الله بن عُثمان).

١٥٧ ـ عُبيدُ بنُ القاسمِ الأسَديُّ الكوفيُّ: هُو ابنُ أُختِ الثَّوريِّ، متروكٌ، كذَّبهُ ابنُ معينٍ، واتَّهمهُ أَبو داودَ الوَضْعِ، من التاسعةِ، (ق).

وقالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٣ // ٢١):

«ليس بثقةٍ» انتهى.

* **النُّسخة**:

يروي عن هِشامِ بنِ عُروةَ (ت ٢٢٧هـ) عن أَبيهِ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها.

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ١٧٥)، وعنهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٢١)، وابنُ حجرٍ في «التهذيبِ» (٢ / ٧٣):

«روى عن هشامِ بنِ عُروةَ نسخةً موضوعةً، ثم ذكرَ اثنينِ مِن حديثِه بسندِه».

١٥٨ - عُبيدُاللهِ بنُ إيادِ بنِ لَقِيطٍ السَّدوسيُّ الكوفيُّ: (ت ١٦٩هـ)، صدوقٌ، ليَّنَهُ البزَّارُ وحدَهُ، (بخ م د ت س).

* **الصَّحيفة**:

وقالَ ابنُ شاهينَ في «الثِّقاتِ» (رقم ٩٠٢):

«قالَ أبو نُعيمٍ: كانَ ابنُ إيادٍ ثقةً، وكانَ لهُ صحيفةٌ فيها أَحاديثُه، فإِذا جاءَ إِنسانٌ؛ رمى إِليهِ تلكَ الصَّحيفةَ، فكتبَ منها ما أَرادَ» انتهى.

وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التهذيبِ» (٧ / ٤).

١٥٩ - عُبيدُ اللهِ بنُ أَبي زيادٍ الرُّصافيُّ: (ت ١٥٨هـ)، صدوقٌ، (خت).

* **النُّسخة**:

قالَ الخَليليُّ في «الإِرشادِ» (١ / ٢٠٠):

«سمعَ الزُّهريَّ بالرُّصافةِ، صحيحُ الكتابِ، غيرَ أَنَّ نسختَهُ ليست

بمشهورةٍ» انتهى .

تأتي في : (حرفِ الميمِ / محمد بن مُسْلِم الزُّهري) .

١٦٠ ـ عُبيدُاللهِ بنُ شُمَيْطِ بنِ عَجْلانَ الشَّيْبانيُّ ـ ويقالُ : التَّميميُّ البَصريُّ ـ : (ت ١٨١هـ) ، ثقةٌ ، (ت) .

*** النُّسخة :**

روى عنهُ عبدانُ المَروزيُّ ، وهو عبدُاللهِ بنُ عُثمانَ بنِ جَبَلَةَ العَتَكيُّ مولاهُم المروزيُّ المُلَقَّبُ عَبْدان : ثقةٌ ، حافظٌ ، (ت ٢٢١هـ) ، (خ م د ت س) .

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ عُلومِ الحديثِ» (١٠) في ذكرِ نسخِ العربِ التي انتقلتْ إلى العجمِ :

«نُسخةٌ لعُبيدِ اللهِ بنِ الشُّمَيْطِ بنِ عَجْلانَ الباهليِّ ينفردُ بها عَبْدانُ بنُ عُثمانَ المَرْوزيُّ عنهُ» انتهى .

كذا قالَ : «الباهِليّ» !

وعبدانُ لَقَبُ عبدِاللهِ بنِ عُثمانَ بنِ جَبَلَةَ .

وتقـدَّمَ ذكْـرُ نُسخـةٍ لأبيهِ عُثمـانَ في : (عبدِالملكِ بنِ أَبي نَضْرةَ) و (عبدِاللهِ بنِ عُثمانَ) .

• • • ـ عُبيدُاللهِ بنُ عبـدِاللهِ بنِ مَوْهَبٍ ، أَبـو يَحْيى التَّيمِيُّ المدنيُّ : مَقْبولٌ ، مِن الثالثةِ ، (بخ د ت عس ق) .

يروي عنهُ ابنُ يحيى نسخةً عن أَبي هُريرةَ يأْتي ذكرُها في (حرفِ الياءِ / يحيى بنِ عُبيدِاللهِ) .

١٦١ ـ عُبيدُ اللهِ بنُ عُمَـرَ بن عُمَـرَ بنِ حَفْص بنِ عَاصم بنِ عُمَـرَ بنِ الخَطَّابِ: (ت ١٤٥هـ وقيل غيرُها)، (ع).

* **النُّسخ**:

١ ـ منها نسخةٌ يرويها عبدُاللهِ بنُ الجرَّاحِ القُهُسْتانيُّ عن القاسمِ ابنِ عبدِاللهِ بنِ عُمَرَ عن عمِّهِ عُبيدِاللهِ؛ كما ذكرَهُ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٦٤).

والقُهُسْتانيُّ: صدوقٌ، يخطىءُ، (ت ٢٣٢هـ)، (د كن ق).

٢ ـ ومنها نسخٌ لهُ يرويها عنهُ نوحُ بنُ أَبي مريمَ المروزيُّ؛ كما في «معرفةِ علومِ الحديثِ» للحاكم (ص ١٦٤).

ونوحٌ هٰذا هو المعروفُ بـ (الجامعِ)، وسبقَ بيانُ حالِه.

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٦٤):

«نُسـخٌ لـ: عبيدِاللهِ بنِ عُمـرَ العُمـريِّ، وحُصين بن عبدِالرحمٰنِ السُّلميِّ، وهشامِ بنِ عُروةَ القُرشيِّ، ومحمدِ بن مسلمٍ أَبي الزُّبيرِ القُرشيِّ، وسُليمانَ بنِ مِهرانَ الكاهليِّ، ومحمدِ بنِ المُنْكَدِرِ القُرشيِّ، وسَلمةَ بنِ دينارٍ أَبي حازمٍ الأشجعيِّ، وعبـدِالملكِ بنِ عبـدالعزيزِ بنِ جُريجٍ القُرشيِّ، وعَمْـرو[1] بنِ عُبيدِاللهِ أَبي إسحاقَ السَّبيعيِّ؛ ينفردُ بها نوحُ بنُ أَبي مريمَ المروزيُّ عنهُم» انتهى.

١٦٢ ـ عُبيدَةُ بنُ حُميدِ بنِ صُهيبٍ الكوفيُّ المعروفُ بـ (الحذَّاءِ) التَّيميُّ، وقيلَ غيرُ ذٰلك: (ت ١٩٠هـ)، صدوقٌ، نحويٌّ، ربَّما أَخطأَ، (خ ٤).

---

(١) في «الأصل»: «عُمر»، والصواب ما أثبتُّ.

* **النُّسخ :**

١ - روى نسخةً عن شيخِه عَمْرو بنِ عَمْرو، أَبو الزَّعْراءِ الجُشَميُّ الكوفيُّ، (بخ د س ق)؛ كما في «العللِ» (١ / ٣٨٤) للإمامِ أَحمدَ، يأْتي نصُّ كلامِه.

٢ - وروى صحيفةً أَيضاً عن شيخِه عمَّارِ بنِ مُعاويةَ الدُّهنيِّ، (ت ١٣٣هـ).

ففي «تاريخِ بغدادَ» (١١ / ١٢٢):

«وكانَ أَحمدُ بنُ حنبلٍ يقولُ: عُبيدةُ بنُ حُميدٍ قليلُ السَّقَط، وأَمّا التَّصحيفُ؛ فليسَ عندَه، وأَثنى عليهِ ورفعَ أَمرَه جدّاً، وحكى عن محمَّدِ ابنِ عبدِاللهِ بنِ نُمَيْرٍ؛ قالَ: قرأْتُ عليهِ القُرآنَ منذُ خمسينَ سنةً، وكتبتُ عنهُ صحيفةً عن عمَّارٍ الدُّهنيِّ منذُ خمسينَ سنةً» انتهى.

٣ - وقالَ الإِمامُ أَحمدُ في «العللِ» (١ / ٣٨٤):

«قالَ ابنُ حَنْبَل: ذهبتُ أَنا ويحيى بنُ مَعينٍ إِلى عُبيدةَ بنِ حُميدٍ، فأَملى علينا مِن نُسختِه أَبو الزَّعْراءِ وثُويرٌ، وأَرى: ومُخارِقُ، والأَسودُ بنُ قيسٍ . . .» انتهى.

وثُويرٌ هو ثُوَيْرُ بنُ أَبي فاخِتةَ: ضعيفٌ، رُمِيَ بالرَّفضِ، من الرَّابعةِ، (ت).

والأَسودُ هو ابنُ قيسٍ البَجَليُّ، ثقةٌ، من الرابعةِ، (ع).

ومُخارِقٌ هو ابنُ خليفةَ، ويُقالُ: ابنُ عبدِاللهِ الأَحْمَسيُّ، أَبو سعيدٍ الكوفيُّ: من الثالثةِ، (خ قد ت س).

١٦٣ - عَدِيُّ بنُ عبدِالرحمٰنِ الطَّائيُّ، والدُ الهَيْثَمِ، ووالدُهُ عَدِيٌّ

مِن أَهلِ واسطٍ، أَهلُه مِن سَبْيِ مَنْبج، ووُلِدَ الهيثمُ بالكوفةِ، وبها نشأَ، ثم انتقلَ إِلى بغدادَ وسكنَها، وبها مات.

* النُّسخة:

قالَ ابنُ أَبي حاتمٍ في «الجرحِ والتَّعديلِ» (٢ / ٣ / ٣):

«روى أَبو رَوْحٍ الرَّبيعُ بنُ رَوْحٍ عن محمدِ بنِ حَرْبٍ عن الزُّبيديِّ عن عديِّ بنِ عبدِالرحمٰنِ الطَّائيِّ عن داودَ بنِ أَبي هندٍ بنسخةٍ» انتهى.

شَيخُه داودُ بنُ أَبي هندٍ (ت ١٣٩هـ): ثقةٌ، متقنٌ، كانَ يَهَمُ بأَخرةٍ، (خت م ٤).

والزُّبيديُّ هو كما قالَ ابنُ أَبي حاتمٍ في «الجرحِ والتَّعديلِ» (٢ / ٣ / ٣):

«سعيدُ بنُ عبدِالجبَّارِ الزُّبيديُّ: الذي قدِم الرَّيَّ، ضعيفٌ» انتهى.

٠٠٠ ـ عُثْمانُ بنُ الخَطَّابِ العَدويُّ.

يأْتي في: (الكُنى / أَبو الدُّنيا)، ومضى لقبهُ: (الأشجّ).

٠٠٠ ـ عُثمانُ بنُ عاصمٍ الأسديُّ، أَبو حُصينٍ: (ت ١٢٧هـ)، (ع).

مضى ذكرُ نسختِه في: (جريرِ بنِ عبدِالحميدِ).

١٦٤ ـ عطاءُ بنُ أَبي رباحٍ أَسلم القُرشيُّ مولاهُم المكِّيُّ: ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، لكنَّه كثيرُ الإِرسالِ، (ت ١١٤هـ)، (ع).

* **النُّسخ :**

مِن رُواةِ التفسيرِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما، له عنهُ نسخةٌ في تفسيرِ سورتَي البقرةِ وآلِ عمرانَ.

قالَ ابنُ حجرٍ في «العجاب» (١ / ٩) في رواةِ النسخِ مِن ثقاتِ أَصحابِ ابنِ عبَّاسٍ :

«ومِن طريقِ ابنِ جريجٍ عن عطاءِ بنِ أَبي رباحٍ عن ابنِ عبَّاسٍ ، لكنْ فيما يتعلَّقُ بالبقرةِ وآلِ عمرانَ، وما عدا ذٰلك يكونُ عطاءٌ هو الخُراسانيَّ، وهو لم يسمعْ مِن ابنِ عباسٍ ، فيكونُ منقطعاً، إلَّا إنْ صَرَّحَ ابنُ جُريجٍ بأنّه عطاءُ بنُ أَبي رباحٍ» انتهى.

ولهُ نسخةٌ لعلَّها في الحديثِ؛ كما في : (ترجمةِ زكريَّا بنِ إسحاقَ المَكِّيِّ) مِن «التهذيب» (٣ / ٣٢٩)؛ قالَ :

«قيلَ لِسُفيانَ : إنّهم حَكَوْا عنكَ أَنّ زكريَّاء قالَ : أَخرجَ إلينا عطاءٌ صحيفةً، فقالَ سُفيانُ : لا؛ إنّما أَراني صحيفةً عندَه ما هي بالكبيرةِ، فقالَ : هٰذهِ أَعطانيها يعقوبُ بنُ عَطاءٍ؛ قالَ : هٰذهِ التي سمعَ أَبي مِن أَصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ» انتهى.

١٦٥ ـ عَطاءُ بنُ أَبي مُسلِمٍ ، أَبو عُثمانَ الخُراسانيُّ، واسمُ أَبيهِ مَيْسَرةُ ـ وقيلَ : عبدُاللهِ ـ : صدوقٌ، يَهَمُ كثيراً، ويرسِلُ، ويدلِّسُ، (ت ١٣٥هـ) (م ٤)، ولم يصحَّ أَنّ البخاريَّ أَخرجَ لهُ.

مضى لهُ ذكرٌ في : (عطاء بن أَبي رباحٍ).

* **النُّسخة :**

قال ابنُ حجرٍ في «العُجابِ» (١ / ١٢) :

«ومنهُم ـ أي الرُّواة الضُّعفاء لتفسيرِ ابنِ عباسٍ ـ: عُثمانُ بنُ عَطاءٍ الخُراسانيُّ، يروي التَّفسيرَ عن أبيهِ عنِ ابنِ عباسٍ، ولم يسمعْ أبوهُ مِن ابنِ عبَّاسٍ» انتهى.

وعُثمانُ: ضعيفٌ، (ت ١٥١هـ)، (خد ق).

١٦٦ ـ عُقبةُ بنُ أبي الحسناءِ: عن أبي هُريرةَ، مجهولٌ.

*** النُّسخة:**

وذكرَ لهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٨٤ ـ ٨٥) نسخةً يرويها فرقَدُ بنُ الحجَّاجِ عن عُقبةَ عن أبي هُريرةَ، ثمَّ قالَ:

«قلتُ: وهٰذهِ نسخةٌ حسنةٌ وقعَتْ لي، وغالبُ أحاديثِها محفوظةٌ» انتهى.

١٦٧ ـ عِكْرمَة بنُ عبدِاللهِ مولى ابنِ عبَّاسٍ: (ت ١٠٧هـ)، (ع).

*** النُّسخة:**

لهُ نُسَخٌ في الحَديثِ والتَّفسيرِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ، رواها عنهُ عددٌ مِن تلامذتِه، فمنها:

١ ـ نُسخَةٌ في التَّفسيرِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهُما، ذكرَها الحافظُ ابنُ حَجَرٍ في «العُجابِ» (١ / ٨)، وعنه السُّيوطيُّ في «الدُّرِّ المنثورِ» (٨ / ٧٠٠)، فقالَ:

«ومنهُم ـ أي: من ثقاتِ أصحابِ ابنِ عبَّاسٍ ـ: عِكْرمةُ، ويُروى التَّفسيرُ عنهُ: مِن طريقِ الحسينِ بنِ واقدٍ عن يزيدَ النَّحْويِّ عنهُ، ومِن طَريقِ

محمَّدِ بنِ إسحاقَ عن مُحمَّدِ بنِ أَبي محمَّدٍ مولى زَيْدِ بنِ ثابتٍ عن عِكْرِمَةَ أَو سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ بالشَّكِّ ـ ولا يضرُّ لكونه يدورُ على ثِقةٍ ـ» انتهى.

فالطَّريق الأولى عن الحسينِ بنِ واقدٍ هو المروزيُّ: ثقةٌ، له أَوهامٌ، توفي (١٥٧هـ)، (خت م ٤)، ومضى لهُ ذِكرٌ في: (عبدِاللهِ بنِ بُريدةَ).

وشيخُه هو يزيدُ بنُ أَبي سعيدٍ النَّحْويُّ المَروزيُّ: ثقةٌ، عابدٌ، توفي (١٣١هـ)، (بخ ٤).

والطَّريقُ الثانيةُ من روايةِ محمدِ بنِ إسحاقَ هو إمامُ المَغازي المُطَّلِبي مولاهُم: (ت ١٥٠هـ)، (خت م ٤)، صدوقٌ، يدلِّسُ، ورُمِيَ بالتشيُّع والقدرِ.

وشيخُه محمَّدُ بنُ أَبي محمَّدٍ الأنْصاريُّ مولى زيدِ بنِ ثابتٍ: مَدَنيٌّ، مجهولٌ، من السَّادسةِ، تفرَّدَ عنهُ ابنُ إسحاقَ، (د).

ثم ذكرَ الحافظُ في «العُجابِ» (١ / ٣١) التَّفسيرَ من روايةِ الضُّعفاءِ، فقالَ:

«ومنهُم ـ أَي مِن الضُّعفاءِ ـ إبراهيمُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبانَ العَدنيُّ، وهو ضعيفٌ، يَرْوي التَّفسيرَ عن أَبيهِ عن عِكرِمَةَ، وإنّما ضعَّفوهُ؛ لأنَّهُ وصَلَ كثيراً من الأحاديثِ بذكرِ ابنِ عباسٍ، وقد روى تفسيرَه عبدُ بنُ حُميدٍ» انتهى.

قالَ في «التَّقريبِ»:

«إبراهيمُ بنُ الحكمِ بنِ أَبانَ العَدنيُّ: ضعيفٌ، وصلَ مراسيلَ، من التَّاسعةِ، (فق)».

عن أَبيهِ، وهو الحَكَمُ بنُ أَبانَ، أَبو عيسى: صدوقٌ، عابدٌ، وله أَوهامٌ، (ت ١٥٤هـ)، (ز ٤).

٢ ـ نُسخةٌ في الحديثِ يرويها عنهُ سَلَمَةُ بنُ وَهْرامَ: صدوقٌ، من

السادسةِ، (ت ق).

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٢ / ١٩٣):

«سَلَمَةُ بنُ وَهْرامَ، (ت ق)، عن عِكْرِمَة بنسخةٍ، وعنه زَمْعَة بنُ صالحٍ . . .».

ثم قالَ:

«العَقَدِيُّ عن زَمْعَةَ عن سَلَمَةَ بن وَهْرامَ عن عِكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: أنَّهُ لعَنَ المحلِّلَ والمحلَّلَ لهُ[1]، وبه حديثُ ليلةِ القَدْرِ. . .» انتهى.

٣ ـ نسخةٌ في الحديث يرويها عنهُ حُسينُ بنُ قَيْسٍ الرَّحبيُّ الملقَّبُ حَنَش: وهو متروكٌ، من السادسةِ، (ت ق).

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٢٤٣) في ترجمتِه وبعد أن أَسندَ بعضَ حديثِه:

«أخبَرَنا ابنُ قُتيبةَ: ثنا ابنُ أَبي السَّرِيِّ: ثنا مُعْتَمِرُ بنُ سُليمانَ: حدَّثني أَبي عن حَنَش في نُسخةٍ كتبناها عنهُ بهٰذا الإسنادِ، وأَكثرُها مقلوبةٌ، وفي تلكَ النُّسخةِ عن عِكرمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ؛ قالَ: «مَن جَمَعَ بينَ صلاتَيْنِ مِن غيرِ عُذْرٍ؛ فقد أَتى باباً مِن أَبوابِ الكَبائرِ»[2]» انتهى.

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٩٣٤) بالسند نفسه.

وزَمْعةُ وسَلَمةُ: ضعيفان.

ولكنَّ له طرقاً عدَّة تثبِّته، فانظر: «إرواء الغليل» (رقم ١٨٩٧).

(٢) رواه: الترمذي (١٨٨)، والحاكم (١ / ٢٧٥)، والدارقطني (١ / ٣٩٥)، والبيهقي (٣ / ١٦٩).

وهو ضعيفٌ جدّاً.

١٦٨ ـ العلاءُ بنُ زَيدٍ ـ ويُقالُ: زَيْدَل؛ بزيادةِ لامٍ ـ الثَّقفيُّ، أبو محمد البَصْري: متروك، ورماه أبو الوليد بالكذب، من الخامسة، (ق).

* النُّسخة:

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ١٨٠)، وعنهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٩٩)، وابن حجر في «التَّهذيب» (٨ / ١٨٣):

«يَرْوي عن أَنسِ بنِ مالكٍ بنُسخةٍ موضوعةٍ، لا يَحِلُّ ذِكْرُهُ في الكُتُب إلَّا على سَبيلِ التعجُّب...».

وبعد ذكرِ أَربعةٍ مِن أَحاديثِه؛ قالَ:

«أَخبرَنا بهٰذه الأحاديثِ محمَّدُ بنُ زُهيرٍ أَبو يعلى بالأُبُلَّةِ؛ قالَ: حدَّثنا عُمرُ بنُ يَعْلى الأُبُلِّي؛ قالَ: حدَّثنا العلاءُ بنُ زَيْدَل عن أَنسِ بنِ مالكٍ، في نسخةٍ كَتَبْناها عنهُ بهٰذا الإسنادِ؛ كلُّها موضوعةٌ» انتهى.

١٦٩ ـ العلاءُ بنُ عبدِالرحمٰنِ بنِ يَعْقوبَ الرَّقِّيُّ المتوفى سنة بضعٍ وثلاثينَ ومئةٍ: صدوقٌ، ربَّما وهِمَ، (ز م ٤).

* النُّسَخ:

١ ـ قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٥ / ١٨٦١)، وعنه ابنُ حجرٍ في «التهذيبِ» (٨ / ١٨٧):

«وللعلاءِ بن عبدِالرحمٰنِ نُسخٌ عن أَبيهِ عن أَبي هُريرةَ يرويها عن العلاءِ الثِّقاتُ، وما أَرى بهِ بأْساً» انتهى.

٢ ـ وفي «العلل» للإمام أَحمدَ (١ / ١٠٤ و٣٠٦): أَن يوسفَ بنِ عبدالرحمٰنِ المَدَنيَّ روى عن العلاءِ نُسخةً.

٣ ـ وقالَ الخَطيبُ في «الكِفايةِ» (٢١٤):

«ونُسخـهُ عندَ يزيدَ بن زُرَيعٍ عن رَوْحِ بنِ القاسمِ عن العلاءِ بنِ عبدالرحمٰنِ عن أَبيهِ عن أَبي هُريرةَ» انتهى.

٤ ـ وقالَ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (٨ / ١٨٧):

«وقـالَ ابنُ سعـدٍ: قالَ محمَّـدُ بنُ عُمـرَ: صحيفةُ العلاءِ بالمدينةِ مشهورةٌ، وكانَ ثقةً كثيرَ الحَديثِ» انتهى.

وانظر: «تقييد العلم» (١١٢)، و«المعارف» لابن قتيبة (١٦٨).

١٧٠ ـ العـلاءُ بنُ كَثيرٍ اللَّيْثيُّ، أَبـو سعيدٍ، مولى بني أُميَّةَ: متروكٌ، من السادسةِ، تمييز.

* **النُّسخ**:

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكـامـلِ» (١٨٦٢)، وعنـهُ ابنُ حجـرٍ في «التَّهذيبِ» (٨ / ١٩١):

«للعلاء بنِ كثيرٍ عن مكحولٍ عن الصحابةِ نُسخٌ كلُّها غيرُ محفوظةٍ، وهو منكرُ الحديثِ» انتهى.

٠٠٠ ـ عليُّ بنُ أَبي بكرٍ الأُسفَذْنيُّ: صدوقٌ، ربَّما أَخطأَ، وكانَ عابداً، من التاسعةِ، (ت ق).

يأْتي ذِكرُ روايتِه لبعضِ النُّسخِ عن العربِ في: (حرفِ النونِ / نوح ابن مَيْمون).

١٧١ ـ عليُّ بنُ الـحسينِ بنِ عليِّ بنِ أَبي طالبٍ الهـاشميُّ المدنيُّ، زينُ العابدينَ: (ت ٩٣هـ)، (ع).

* **النُّسخة:**

قالَ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيب» (٧ / ٣٠٥):

«وقالَ الحاكمُ: سمعتُ أبا بكرِ بنَ دارِمٍ عن بعضِ شُيوخِه عن أبي بكرِ بنِ أبي شَيْبَةَ؛ قالَ: أصحُّ الأسانيدِ كلِّها: الزُّهريُّ عن عليٍّ بنِ الحسينِ عن أبيهِ عن عليٍّ» انتهى.

١٧٢ - عليُّ بنُ أبي طالبِ بن عبدِ المطَّلبِ الهاشميُّ، ابنُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ، وزوجِ ابنتِه، من السَّابقينَ الأوَّلينَ، وأوَّلُ مَن أسلمَ على المرجَّحِ، وأحدُ العشرةِ المشهودِ لهُم بالجنَّةِ، رضيَ اللهُ عنهُ وأرضاهُ آمينَ: (ت ٤٠هـ).

* **النُّسخ:**

كانَ رضيَ اللهُ عنهُ أحدَ كُتَّابِ الوحيِ المشهورينَ، وصاحبَ الصَّحيفةِ المشهورةِ المنتشرةِ روايتُها، والتي منها أحاديث في الكتبِ السِّتَّةِ و«مسندِ» أحمدَ وغيرِها.

وكانت هٰذه الصَّحيفةُ محفوظةً في قائمِ سيفِ رسولِ اللهِ ﷺ، ثم حَفِظَها عليٌّ رضيَ اللهُ عنه في قِرابِ سَيْفِهِ هو رضي اللهُ عنهُ.

فعن أبي جعفرٍ محمَّدِ بنِ عليٍّ عن أبيهِ عن جدِّهِ؛ قالَ: «وجدتُ معَ قائمِ سيفِ رسولِ اللهِ ﷺ صحيفةً مربوطةً، (فذكر الحديث)».

رواهُ أبو يَعْلى في «مسندِه» (٣٣٠) وابنُ عبدِالبرِّ في «الجامع» (١ / ٧١) معضلاً.

وعن أبي الطُّفيلِ عن عليٍّ رضيَ اللهُ عنهُ: «سُئلَ هل خصَّكُم رسولُ اللهِ ﷺ بشيءٍ؟ فقالَ: ما خَصَّنَا رسولُ اللهِ بشيءٍ لَم يَعُمَّ بهِ النَّاسَ كافَّةً؛

إلَّا ما كانَ في قِرابِ سيفي هٰذا».

قالَ: «فأَخرجَ صحيفةً مكتوباً فيها (فذكر الحديث)»[1].

رواه: مسلم (١٩٧٨)، وأحمد (١ / ١٠٨).

وهٰذه الصَّحيفةُ الصَّحيحةُ المباركةُ الجامعةُ قد رواها عن عليٍّ رضيَ اللهُ عنهُ جمعٌ مِن تلامذتِه؛ منهُم:

١ ـ يَزيدُ بنُ شَريكٍ التَّيْميُّ عنهُ ابنُه إبراهيمُ التَّيميُّ.

٢ ـ الأشتَرُ.

٣ ـ الحارثُ بنُ سُويدٍ.

٤ ـ جاريةُ بنُ قُدامةَ.

٥ ـ طارقُ بنُ شهابٍ.

٦ ـ عبدُاللهِ بنُ عباسٍ.

٧ ـ قَيْسُ بنُ عُبادٍ.

٨ ـ هانىءٌ مولاهُ.

٩ ـ أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عليٍّ عن أَبيهِ عن جدِّهِ.

١٠ ـ أَبو جُحَيْفةَ.

١١ ـ أَبو حسَّانَ.

١٢ ـ أَبو الطُّفَيْلِ.

وروايةُ عامَّتِهم في «مسندِ الإمامِ أَحمدَ» (١ / ٧٩ ـ ١٥٢).

تنبيهٌ:

لعلَّ هٰذهِ الصَّحيفةَ هي التي كتَبَها النبيُّ ﷺ في السنةِ الأولى من

---

(١) وأخرجه البخاري (١١١) عن أبي جُحيفة عنه.

الهجـرةِ لمَّـا قدِمَ المـدينـةَ لتقـارُبِ المَضْمونِ، ومضى بعضُ ذلك في المبحثِ الثالثِ.

ولعليِّ بنِ أَبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنـهُ صحيفةٌ يرويها عنهُ حُجرُ بنُ عديِّ بنِ جَبَلَةَ، ذكرَها الأعظميُّ في «الدراساتِ» (١٣٠)، وعزا النقل إلى ابن سعدٍ في «الطبقاتِ» (٦/ ١٥٤)، ولم أَرها، فليُحَرَّرْ، واللهُ أَعلمُ.

ثمَّ رأَيْتُها في (٦ / ٢٢٠) منهُ.

وقد جَمَعَ رِفعتْ فوزي عبدالمطَّلِب «صحيفةَ عليٍّ»، وطُبِعَت في مصرَ.

١٧٣ - عليُّ بنُ أَبي طَلْحَـةَ سالمٌ، مولى بني العبَّاسِ: سَكَنَ حِمْصَ، أَرسلَ عن ابنِ عبَّاسٍ ولم يرَهُ، صدوقٌ، يخطىءُ، (ت **١٤٣**هـ)، (م د س ق).

*** الصَّحيفة:**

لهُ نسخةٌ في التفسيرِ عنِ ابنِ عباسٍ، وقد مضى ذكرُها في المبحثِ الرابعِ.

وهٰـذه النُّسخـةُ طُبِعَت على الآلـةِ الكاتبةِ إِعداد رسالة «العالمية» ماجستير في جامعةِ أُمِّ القُرى بمكَّةَ زادها اللهُ شرفاً، وذلك عام **١٤٠٩**هـ، أَعدَّها أَحمدُ بنُ عايشِ العانيُّ.

وهٰذه الصَّحيفةُ من الصُّحفِ المشهورةِ، إِذ تجاذَبَتْها كلمةُ النُّقَّادِ، استقـرَّتْ قدمُ التَّحقيقِ على اعتمادِ صحَّتِها[1]، ومرويَّاتُها جوَّالةٌ في كتبِ الروايةِ والتفسيرِ وأُصولِه.

---

(١) قارن بـ «تحفة الطالب» (ص ٣٨٠) لابن كثير.

وهي تنتَظِمُ تفسيرَ آياتٍ مِن جميعِ سُوَرِ القرآنِ الكريمِ سوى عشرِ سُوَرٍ مِن المُفَصَّلِ.

وهي في طَليعةِ ما دُوِّنَ في التفسيرِ.

وقد جاءَ جامِعُها ـ أثابَهُ اللهُ ـ بنحوِ (٢٨٠) صفحةً في: الكَشْفِ عن هٰذه الصَّحيفةِ، وكلامِ العلماءِ حولَها، ومنزلتِها، وتداولِها في كُتُبِ التَّفسيرِ. . . إلى آخرِ المعلوماتِ الكاشفةِ عنها، واللهُ الموفِّقُ.

١٧٤ ـ عليُّ بنُ محمَّدٍ، أبو أحمدَ الحَبِيْبِيُّ المَروزيُّ: (ت ٣٥١هـ).

*** النُّسخ:**

قالَ الدَّارقطنيُّ في «المؤتلفِ» (٢ / ٩٥٨):

«عليُّ بنُ محمَّدٍ الحَبيبيُّ وابنُ عمِّهِ عبدُالرحمٰنِ بنُ محمَّدٍ الحَبيبيُّ يحدِّثانِ بنسخٍ وأحاديثَ مناكيرَ».

وعنهُ الحافظُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٤ / ٢٥٩)، وزادَ:

«وتعقَّبَهُ الخطيبُ بأنَّ عبدَالرحمٰنِ عمُّ عليٍّ لا ابنُ عمِّهِ».

١٧٥ ـ عليُّ بنُ موسى بنِ جَعْفَرٍ الهاشميُّ العَلويُّ الرِّضا: (ت ٢٠٣هـ)، صدوقٌ، والخَلَلُ ممَّن روى عنهُ، (ق).

*** النُّسخ:**

وحديثُهُ عن أبيهِ عن جدِّهِ، ونُسبتْ إليهِ نُسخٌ موضوعةٌ هو بريءٌ من عُهدَتِها؛ كما في «السير» للذهبي (٩ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣).

وقالَ الذَّهبيُّ أيضاً في «الميزانِ» (٣ / ١٥٨):

«قالَ ابنُ طاهرٍ: يأْتي عن أَبيهِ بالعجائبِ.

قلتُ: إنَّما الشأْنُ في ثُبوتِ السَّندِ إليهِ، وإلَّا فالرَّجُلُ قد كُذِبَ عليهِ، ووُضِعَ عليه نسخةٌ سائرها الكذب على جدِّهِ جعفرٍ الصادقِ، فروى عنهُ: أبو الصَّلْتِ الهَرَويُّ أَحدُ المُتَّهمينَ، ويَعْلى بنُ مَهْدي القاضي عنهُ نسخةً، ولأبي أَحمدَ عامرِ بنِ سُليمانَ[1] الطَّائيِّ عنهُ نسخةٌ كبيرةٌ، ولداودَ بنِ سُليمانَ القَزوينيِّ عنهُ نسخةٌ» انتهى.

ونحـوهُ في «التَّهذيبِ» (٧ / ٣٨٧)، وانظر: «المجروحينَ» (٢ / ١٠٦ - ١٠٧).

وهٰذه النُّسخُ تجدُ خبرَها في هٰذا الكتابِ لدى رواتِها:

فنسخةُ أَبي الصَّلْتِ انظُرْها في: (عبدِالسلامِ بنِ صالحٍ).

ونسخةُ عليِّ بنِ مَهْدي انظُرْها في: (حرفِ العينِ).

ونسخةُ عامرِ بنِ سُليمانَ انظُرْها في: (حرفِ العينِ / عامر، عبدالله ابنه)، وفي: (حرفِ الألفِ / أحمد بن عامر).

ونسخة داودَ بنِ سُليمانَ في: (حرفِ الدَّال).

وانظر: «الفوائد المجموعة» (٤٢٥).

• • • - عليُّ بنُ مَهْدي بنِ صَدَقةَ القاضي.

مضى في: شيخه (عليِّ بنِ موسى الرِّضا).

وفي: ابنِه (أَحمدَ بنِ عليِّ بنِ مَهْدي).

---

(١) لعل صوابه: «ابن سُليم»؛ كما في ترجمة ابنيه أحمد وعبدالله من «الميزان». وفي «معجم ابن الأبَّار» (ص ١٣٠) ذكرٌ لهٰذه النسخة، وفيه: «سليمان».

١٧٦ ـ عليُّ بنُ يزيدَ بنِ أَبي هِلالٍ الألْهانيُّ الدِّمشقيُّ المتوفى سنةَ بضعَ عشرةَ ومئةٍ: (ت ق)، ضعيفٌ.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٥ / ١٨٢٥)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التهذيبِ» (٧ / ٣٩٧):

«ولعليِّ بنِ يزيدَ أَحاديثُ ونُسخٌ...» انتهى.

ـ منها: نسخةٌ يرويها عنهُ عُبيدُاللهِ بنُ زَحْرٍ الضَّمْريُّ مولاهُم الإفريقيُّ: من السَّادسةِ، صدوقٌ، يُخطىءُ، (بخ ٤).

قالَ الدَّارقطنيُّ في «الضُّعفاءِ والمتروكينَ»:

«عُبيدُاللهِ بنُ زَحْرٍ عن عليِّ بنِ يزيد: نسخة باطلة».

ـ وعليُّ بنُ يزيدَ الألهانيُّ يروي عن القاسمِ بنِ عبدِالرحمٰنِ مولى أبي أُمامةَ الشاميِّ (ت ١١٢هـ) نسخةً كبيرةً؛ كما في «التهذيبِ» (٧ / ٣٩٦).

ثم ذكر أَنَّ القاسمَ فاضلٌ خِيارٌ، أَدركَ أَربعينَ مِن المُهاجِرينَ، لكنْ أُتِيَ مِن قِبَلِ علي بن يزيدَ. واللهُ أَعلمُ.

١٧٧ ـ عَمَّارُ بنُ مَطَرٍ الرُّهاويُّ أَبو عُثمانَ.

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ١٦٩):

«هالِكٌ، وثَّقهُ بعضُهم، ومنهُم مَن وصَفَهُ بالحفظِ» انتهى.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ١٩٦)، وعنه الذهبيُّ في

«الميزانِ» (٣ / ١٦٩)، وابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٤ / ٢٧٥):

«أخبرَنا القاسمُ بنُ عيسى العَصَّارُ بدمشقَ؛ قالَ: حدَّثنا الوزيرُ بنُ محمدٍ؛ قالَ: حدَّثَنا عمَّارُ بنُ مطرٍ؛ قالَ: حدَّثنا ابنُ ثوبانَ بنسخةٍ كبيرةٍ أكثرُها مقلوبةٌ، كَرِهْتُ ذكرَها لئلَّا يطولَ على المُتَبَحِّرِ الوقوفُ عليها؛ لشهْرَتِها عندَ أصحابِنا» انتهى.

١٧٨ ـ عُمارةُ بنُ جَوَيْنٍ، أَبو هارونَ العَبْديُّ: مشهورٌ بكُنيتِه، (ت ١٣٤هـ)، متروكٌ، ومنهُم مَن كذَّبهُ، (عخ ت ق).

* **الصَّحيفة:**

قالَ ابنُ أَبي حاتمٍ في «الجرحِ والتَّعديلِ» (٣ / ٣٦٤):

«حدَّثَنا عبدُاللهِ بنُ أَحمدَ بنِ حنبلٍ فيما كَتَبَ إليَّ؛ قالَ: سأَلتُ أَبي عن أَبي هارونَ العَبْديِّ؟ فقالَ: ليسَ بشيءٍ[١].

نا عبدالرحمٰن؛ قالَ: قُرِئَ على العبَّاسِ بنِ محمَّدٍ الدُّوريِّ[٢] عن يحيى بنِ معينٍ: أنَّه قالَ: أَبو هارونَ العبديُّ كانَ عندَه صحيفةٌ؛ يقولُ: هٰذه صحيفةُ الوَصِيِّ! وكانَ عندَهُم لا يَصْدُقُ في حديثِه» انتهى.

ونحوه في «المجروحينَ» (٢ / ١٧٧).

وفي «التَّهـذيبِ» (٧ / ٤١٢)، و«الميزانِ» (٤ / ١٧٣)؛ وصفُ الصَّحيفةِ باسمِ كتابٍ.

١٧٩ ـ عُمَرُ بنُ حمَّادِ بنِ سعيدٍ الأبحّ.

---

(١) انظر: «العلل» (رقم ٩١٩) له.

(٢) انظر: «تاريخه» (٢ / ٤٢٤).

* النُّسخة:

لهُ نسخةٌ عن سعيدِ بنِ أَبي عَروبةَ (ت ١٥٥هـ).

ترجمهُ ابنُ حِبَّانٍ في «المجروحينَ» (٢ / ٨٧)، فقالَ:

«عُمَرُ بنُ حَمَّادِ بنِ سعيدٍ الأبحّ، يروي عن [ابن] أَبي عَروبةَ، عِدادُهُ في أَهلِ البصرةِ، وروى عنهُ أَهلُها، كانَ مِمَّنْ يُخطىءُ؛ لم يَكْثُرْ خَطؤهُ حتى استحقَّ التَّركَ، ولا اقتصرَ منهُ على ما لم ينفكَّ منهُ البشرُ حتى لا يُعْدَلُ بهِ عن العدالةِ، فهو عندي ساقطُ الاحتجاجِ فيما انفَرَدَ بهِ، وقد روى عن سعيدٍ عن قَتادةَ عن أَنسٍ نُسخةً لم يُتابَعْ عليها» انتهى.

وهو في «الميزانِ» (٣ / ١٩١)، وذكر طرفاً من مناكيرِه.

١٨٠ ـ عُمرُ بنُ زُرارةَ الحَدَثيُّ[1]، أَبو حَفْصٍ: (ت ٢٤٠هـ).

* النُّسخة:

قالَ الذَّهبيُّ في «السيرِ» (١١ / ٤٠٨):

«لهُ نسخةٌ مشهورةٌ عاليةٌ عندَ الكِنْديِّ» انتهى.

مخطوطتُها:

في «تاريخِ التُّراثِ العربيِّ» (١ / ١ / ١٩٩) ذكَرَ مخطوطتَها في «الظاهريةِ» (مجموع ٣٨ / ٥) (٦٢ ـ ٦٩ ب) في القرن السابعِ الهجريِّ.

وفي «المستدركِ» عليهِ؛ قالَ:

«منهُ نسخةٌ محفوظةٌ في دارِ الكتبِ الظاهريَّةِ في (١٠) ورقاتٍ».

وعنها صورةٌ محفوظةٌ في الجامعةِ الإسلاميَّةِ بالمدينةِ (رقم ٩٨٢).

---

(١) وانظر حولَه: «التحذيرات من الفتن العاصفات» (ص ٥٩ ـ ٦٠) للأخ علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد.

١٨١ - عَمْـرو بنِ الحـارثِ بنِ الضَّحَّـاكِ الزُّبيديُّ الحِمْصِيُّ: مقبولٌ، من السابعةِ، (بخ د).

*** النُّسخة**:

قالَ الذَّهبيُّ في ترجمتِه من «الميزانِ» (٣ / ٢٥١):

«عن عبدِاللهِ بنِ سالمٍ الأشعَرِيِّ فقط، ولهُ عنهُ نسخةٌ» انتهى.

والأشعريُّ هو عبدُاللهِ بنُ سالمٍ الأشْعَريُّ، أَبو يوسُفَ الحمصيُّ: (ت ١٧٩هـ)، ثقةٌ، رُمِيَ بالنَّصْبِ، (خ د س).

وانْظُرْ ما سبَقَ: (عبدالله بن محمد بن جعفر).

١٨٢ - عَمْـرو بنُ حَزْمٍ بنِ زَيْدِ بنِ لَوْذانَ الأنصاريُّ: صحابيٌّ مشهورٌ، شهِدَ الخَنْدَقَ فما بعدَها، وكانَ عامِلَ النبيِّ على نَجْرانَ، ماتَ بعدَ سنةِ (٥٠هـ)، (قد س ق).

*** الصَّحيفة**:

لما استعْمَلَ النبيُّ ﷺ عَمْرو بنَ حَزْمٍ على اليَمنِ (نَجْرانَ)؛ كتبَ لهُ ﷺ كتاباً فيه الفرائضُ والزكاةُ والدِّياتُ وغيرُها، أخرجه أبو داود والنسائي وابن حبان والدَّارمي وغيرهم؛ كما في «الإصابة» (٢ / ٥٢٥)، وقد اشتُهِرَ باسم «كتاب»، وباسم «نسخة»، وباسم «صحيفة»، وفي كلٍّ يقال: «كتاب آل عمرو بن حزم»... وهٰكذا؛ كما في «تحفة الطالب» لابن كثير (٢٣١ - ٢٣٤).

وقد جمَعَ نُصوصَها بعضُ طَلَبةِ العلمِ في الكويتِ.

١٨٣ - عَمْـرو بنُ خالـدٍ القُـرشيُّ مولاهُم الواسطيُّ: (ت بعد

١٢٢هـ)، متروك، ورماهُ وكيعٌ بالكذب، (ق).

* **النُّسخة:**

قالَ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيب» (٨ / ٢٦):

«روى عن زيدِ بنِ عليٍّ بنِ الحُسين نسخةً، وقالَ الأَثْرَمُ عن أحمدَ: كذَّابٌ، يروي عن زيدِ بنِ عليٍّ عن آبائِهِ أحاديثَ موضوعةً؛ يكذبُ، وقالَ الحاكمُ: يروي عن زيدِ بنِ عليٍّ الموضوعاتِ» انتهى.

وزَيْدُ بنُ عليٍّ بنِ الحُسينِ بنِ عليٍّ بنِ أَبي طالبٍ الهاشميُّ المدنيُّ: (ت ١٢٢هـ)، ثقةٌ، (د ت عس ق).

وانظر: «الميزان» (٣ / ٣٧٥).

١٨٤ - عَمْرو بنُ شُعَيْبِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عَمْرو بنِ العاص: (ت ١١٨هـ).

* **النُّسخة:**

له نسخةٌ مشهورةٌ عن أَبيهِ عن جدِّهِ.

قالَ ابنُ الصَّلاحِ في «علومِ الحديثِ» (ص ٢٥٣) في (النوع ٤٥ - رواية الأبناء عن الآباء):

«ولهُ بهٰذا الإِسنادِ نسخةٌ كبيرةٌ، أَكثرُها فِقْهِيَّاتٌ جيادٌ، وشُعَيْبٌ هو ابنُ محمَّدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عَمْرو بن العاصِ، وقد احتجَّ أَكثرُ أَهلِ الحديثِ بحديثِه حملاً لمُطْلَقِ الجدِّ فيهِ على الصَّحابيِّ عبدِاللهِ بنِ عَمْرو بنِ العاصِ؛ دونَ ابنِه محمَّدٍ والدِ شُعَيْبٍ؛ لما ظهرَ لهُم مِن إِطلاقِهِ ذٰلك» انتهى.

وانظر: «السِّير» للذهبي (٥ / ١٧٥، ١٧٧)، ومضتْ في: (عبدِاللهِ

بنِ عَمْرو بنِ العاصِ) .

١٨٥ ـ أَبو إِسحاقَ السَّبيعيُّ ، عَمْرو بنُ عبدِاللهِ : (ت **١٢٧هـ**) ، (ع) .

*** النُّسخة :**

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (**١٦٥**) :

«نسخةٌ لأبي إسحاقَ السَّبيعيِّ ينفردُ بها عبدُالكبيرِ بنُ دينارٍ المَروزيُّ عنهُ» انتهى .

وكانَ حفيدُهُ إِسرائيلُ بنُ يونُسَ بنِ أَبي إِسحاقَ السَّبيعيُّ (ت **١٦٠هـ**) (ع) يحفظُ أَحاديثَ جدِّهِ أَبي إِسحاقَ ، وكانَ جدُّهُ يُمْليها عليهِ ، وقالَ : «ما تَرَكَ إِسرائيلُ لَنا كُوَّةً ولا سِفْطاً إِلَّا دحَسَها كتباً» ؛ كما في «تاريخِ بغداد» (**٧ / ٢٢**) .

وكانَ ابنُه يونُسُ بنُ أَبي إِسحاقَ (ت **١٥٩هـ**) عنده كتبٌ ؛ كما في «التهذيبِ» (**١١ / ٤٣٤**) .

وكانَ لدى أَبي إِسحاقَ كتابٌ للحارثِ الأعورِ أَخذهُ ؛ كما في «ميزانِ الاعتدالِ» (**١ / ٤٣٥**) .

١٨٦ ـ عَمْرو بنُ أَبي قيسٍ الرَّازيُّ الأزرقُ : كوفيٌّ ، نزلَ الرَّيَّ ، صدوقٌ ، لهُ أَوهامٌ ، من الثَّامنةِ ، (خت ٤) .

*** النُّسخة :**

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (**١٦٥**) :

«نُسخُ العربِ ينفردُ بها عَمْرو بنُ أَبي قيسٍ الرَّازيُّ عنهُم» انتهى .

١٨٧ ـ عَنْبَسَةُ بنُ عبدالرحمٰنِ بنِ عَنْبَسَةَ بنِ سَعيدِ بنِ العاصِ الأمويُّ : متروكٌ، رماهُ أبو حاتمٍ بالوضعِ ، من الثامنةِ، (ت ق)، وطوَّلَ ابنُ حِبَّانَ ترجَمَتَهُ في «المجروحينَ» (٢ / ١٧٨ ـ ١٨٠) .

*** النُّسخة :**

قالَ ابنُ حجرٍ في «الإصابةِ» (٨ / ٢١٦ ـ ٢١٧) في (ترجمةِ أُمِّ سعدٍ بنتِ زيدِ بنِ ثابتٍ الأنصاريَّة) :

«وأَخـرجَ ابنُ منده نسخةً تشتملُ على عدَّة أَحاديثَ؛ قالَ : أَخبرنا عليُّ بنُ محمد بنِ نصرٍ: حدَّثنا محمدُ بنُ أَيُّوبَ : حدَّثنا عُتبانُ بنُ مالكٍ : حدَّثني عَنْبَسَةُ بنُ عبدالرحمٰنِ عن محمد بن زاذان عن أُمِّ سعدٍ؛ قالت : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يأْمُرُ بدَفْنِ الدَّمِ إذا احتَجَمَ . . .» .

وذكرَ أَربعةَ أَحاديثَ به، ثم قال :

«وعنبسةُ بنُ عبدالرحمٰنِ من المتروكينَ» انتهى .

وشيخُه محمد بنُ زاذانَ المدنيُّ : متروكٌ، من الخامسةِ، (ت ق) .

١٨٨ ـ عَوْفُ بنُ أَبي جَميلةَ الأعرابيُّ البَصريُّ ـ ولم يكنْ أَعرابيّاً، بل شُهِر به ـ: (ت ١٤٦هـ)، (ع)، روى عنهُ هَوْذةُ بنُ خليفةَ وغيرُه .

*** الصَّحيفة :**

لهُ نُسخـةٌ كتبهـا عنـهُ هَوْذَةُ بنُ خَليفةَ بنِ عبدِاللهِ الثَّقفيُّ البَكْراويُّ البَصريُّ الأصمُّ : (ت ٢١٦هـ)، (ق)، صدوقٌ .

قالَ الذَّهبيُّ في ترجمتِه من «السير» (١٠ / ١٢٢) :

«وقالَ عَمْرو بنُ عاصمٍ الكِلابيُّ : كَتَبْتُ عن هَوْذَةَ صحيفةَ عَوْفٍ منذُ كم» انتهى .

١٨٩ ـ عيسى بنُ عبدِاللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عُمرَ بنِ عليٍّ بنِ أَبي طالبٍ العلويُّ الكوفيُّ: عن آبائهِ، وعنهُ ولدُه أَحمدُ، قال الدَّارقطنيُّ: «متروكُ الحديثِ»، ويُقالُ لهُ: مبارك.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ١٢١ ـ ١٢٣)، وعنه مختصراً الذهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٣١٥ ـ ٣١٦):

«يروي عن أَبيهِ عن آبائِهِ أَشياءَ موضوعةً...».

ثم ذكر من حديثِهِ، وقالَ:

«أَخبرَنا بهٰذهِ الأحاديثِ كلِّها إِسحاقُ بنُ أَحمدَ القَطَّانُ بتِنِّيسَ؛ قالَ: حدَّثَنا يوسُفُ بنُ موسى القَطَّانُ؛ قالَ: حدَّثنا عيسى بنُ عبدِاللهِ؛ قالَ: حدَّثنا أَبي عن أَبيهِ عن جدِّهِ عليٍّ بنِ أَبي طالبٍ في نُسخةٍ كتَبْناها عنه أَكثرُها معمولةٌ» انتهى.

وانظُرْ: «تذكِرَة الموضوعات» لابن طاهر (ص ٢٥ ـ ٦٣).

١٩٠ ـ عيسى بنُ مَاهانَ الرَّازيُّ، أَبو جعفرٍ: (ت في حدود ١٦٠هـ)، (بخ ٤)، مترجَمٌ في «تهذيبِ والتَّهذيبِ» (١٢ / ١٥٦).

*** النُّسخة:**

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٦٥) في سياقِ نُسخِ العربِ التي انفردَ بها عنهُم العجمُ:

«نُسخٌ للعربِ، ينفردُ بها أَبو جعفرٍ عيسى بنُ ماهانَ الرَّازيُّ عنهُم» انتهى.



حرف الغين

٠٠٠ ـ غُنَيْمُ بنُ سالمِ بنِ قَنْبَرٍ.

يأْتي في: (حرفِ الياءِ / يَغْنَم).

□□□□□



حرف الفاء

١٩١ ـ الفَضْلُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحمَّدِ بنِ أَبي عاصمٍ ، أبو القاسمِ التَّميميُّ المؤذِّنُ : (ت **٣٧٣هـ**) .

*** النُّسخة :**

في «المنتَخَبِ من مخطوطات دار الكتب الظاهريَّة» للألباني (**٣٧٤** برقم **١٣٩٧**) ؛ قالَ :

«نسخةُ أَبي محمَّدٍ ويحيى بنِ صالحٍ الوُحَاظيُّ ، (مجموع / **٥٩** / ق **٥٧ ـ ٦٧**)» انتهى .

و (يحيى) ؛ يأْتي في : (حرف الياء) .

٠٠٠ ـ الفَضْلُ بنُ يَحيى .

لهُ نُسخةٌ كتَبَها عنهُ إبراهيمُ بنُ سعدٍ، مضى في : (حرفِ الألفِ) .

١٩٢ ـ فَلاح .

ترجمهُ ابنُ حجرٍ في «الإِصابةِ» (٥ / ٤٠٠) في القسم الرابع من حرف الفاء؛ أي : الذينَ لا تثبُتُ صحبتُهم .

*** النُّسخة :**

قالَ ابنُ حجرٍ:

«ذُكِرَ في قصةٍ مكذوبةٍ[١] سُلَّتْ عن نسخةٍ تشتملُ على أَحاديثَ

(١) وفيها ذُكر أنه مولى بعض التُّجَّار.

موضوعةٍ».

فذكر منها، ثم قالَ:

«وهـذا مِن وضعِ القُصَّاصِ، وكـذلك سائرُ النُّسخةِ، واللهُ المستعانُ» انتهى.

١٩٣ ـ فُلَيْحُ بنُ سُليمانَ المَدنيُّ: (ت ١٦٨هـ)، صدوقٌ، كثيرُ الخطإ، (ع).

*** النُّسخة:**

لهُ نسخةٌ مخطوطةٌ بظاهريَّةِ دمشقَ (مجموع ١٢٤ / ق ٨٢ ـ ٨٥)، يرويها المُعافى بنُ سُليمانَ، أبو محمَّدٍ الجَزريُّ الحَرَّانيُّ: (ت ٢٣٤هـ)، صدوقٌ، (س).

□□□□□



حرف القاف

١٩٤ ـ القاسمُ بنُ عبدِالرحمٰنِ أبو عبدِالرحمٰنِ الشَّاميُّ الدِّمشقيُّ، صاحبُ أَبي أُمامةَ: (ت ١١٢هـ)، صدوقٌ، يرسِلُ كثيراً، (بخ ٤).

*** النُّسخة:**

يروي عنهُ بِشْرُ بنُ نُميرٍ وجَعْفَرُ بنُ الزُّبيرِ الحَنفيُّ نسخةً موضوعةً، والحملُ فيها عليهِما، إذ هُما متروكانِ، وانظر تمامَ البحث في: (حرفِ الجيمِ / جَعْفَر بن الزُّبيرِ).

١٩٥ ـ القاسمُ بنُ غُصنٍ، عِراقيٌّ سكنَ الشامَ: يروي عن داودَ ابنِ أَبي هِنْدٍ ومِسْعَرِ بنِ كِدامٍ المتوفى (١٥٣هـ).

ترجمهُ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ٢١٢)، وعنهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٣٧٧)، وابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٤ / ٤٦٤).

قالَ أَحمدُ: «حدَّثَ بأَحاديثَ مناكيرَ».

وقالَ أَبو حاتمٍ: «ضعيفٌ».

وقالَ ابنُ حِبَّانَ: «يروي المناكيرَ عنِ المشاهيرِ».

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكـاملِ» (٦ / ٢٠٦٠)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٤ / ٤٦٤):

«روى أَحمدُ بنُ عبدِالعزيز الواسطيُّ عنهُ عن مِسْعَرٍ نُسخةً مستقيمةً، روى عنهُ محمَّدُ بنُ عبدِالعزيزِ الرَّمليُّ مناكيْرَ».

انتهى من «اللسانِ»، والنصُّ في «الكاملِ» فيهِ تحريفٌ ظاهرٌ!

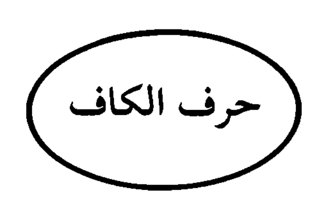
٠٠٠ ـ قَيْسُ بنُ تَميمٍ الطَّائيُّ الكَيْلانيُّ الأشَجُّ.

في القسم الرابع من حرف القاف في «الإصابةِ» (**٥ / ٥٥٦ ـ ٥٥٧**)؛ قالَ:

«مِنْ نَمَطِ أَشَجِّ العربِ، ومِن نَمطِ رَتَنٍ الهِنديِّ، أَيْ: مُخْتَلَقي الصُّحبةِ (ثمَّ ذكرَ مِن حديثِه الموضوع)» انتهى.

وتقدَّم في (حرفِ الألفِ / الأشجّ) الإشارة إلى نسختِه الموضوعةِ.

□□□□□



حرف الكاف

١٩٦ ـ كَثيرُ بنُ زَيْدٍ الأسلَمِيُّ: (ت ١٥٨هـ)، صدوقٌ، يخطىءُ، (ز د ت ق).

*** النُّسخ:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٦ / ٢٠٨٩):

«ولكثيرِ بنِ زيدٍ غيرُ ما ذكرتُ من الحديثِ.

ويروي ابنُ أَبي حازمٍ وسفيانُ بنُ حمزةَ وسُليمانُ بنُ بلالٍ كلُّ واحدٍ منهُم عن كثيرِ بنِ زيدٍ عن الوليدِ بنِ رباحٍ عن أَبي هُريرةَ عن النبيِّ ﷺ نسخةً.

ويرويهِ عن ابنِ أَبي حازمٍ: إبراهيمُ بنُ حمزةَ، وأَبو مصعبٍ، وابنُ كاسبٍ، وغيرُهم.

ويرويهِ عن سُليمانَ بنِ بلالٍ: ابنُ وهْبٍ.

فكلُّ واحدٍ منهما ينفردُ عنهُ بهذا الإسنادِ بنسخةٍ، وربَّما اتَّفقوا في شيءٍ منهُ.

ولِكثيرِ بنِ زيدٍ عن غيرِ الوليدِ بنِ رباحٍ أَحاديثُ لم أُنْكِرْها، ولم أَرَ بحديثِهِ بأْساً، وأَرجو أنَّه لا بأْسَ بهِ» انتهى.

١٩٧ ـ كَثِيرُ بنُ سُلَيْمٍ الضَّبِّيُّ البصريُّ المَدائنيُّ، أَبو سَلَمةَ: (ت بعد ١٧٠هـ)، ضعيفٌ، وهو غيرُ كثيرِ بنِ عبدِاللهِ الأَيْليِّ، ووهم ابنُ حِبَّانَ

فجعَلَهُما واحداً، (ق).

يروي عن أَنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ.

وعنهُ جُبارةُ بنُ المُغَلِّسِ الحِمَّانِيُّ، أَبو محمَّدٍ الكوفيُّ: (ت ٢٤١هـ)، ضعيفٌ، (ق).

* النُّسخة:

قالَ ابنُ حجرٍ في (ترجمة جُبارة بن المغلس) من «التَّهذيبِ» (٢ / ٥٧):

«روى عن كَثيرِ بنِ سُليمٍ الرَّازيِّ عن أَنسٍ نُسخةً» انتهى.

وانظر: «فهرست ابنِ خير» (١٧٢).

قالَ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيب» (٨ / ٤١٦):

«قالَ عبدُاللهِ بنُ عليِّ بنِ المَدينيِّ عن أَبيهِ: كثيرٌ صاحبُ أَنسٍ ضعيفٌ، وكانَ يحدِّثُ عن أَنسٍ أَحاديثَ يسيرةً خمسة أَو نحوه، فصارتْ مئةَ حديثٍ» انتهى، وفيها تدقيقٌ مهمٌّ، فلْتُنْظَرْ.

١٩٨ - كَثيرُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عَمْرو بنِ عَوْفِ بنِ زيدِ بنِ مُلحَةَ المُزَنيِّ المدنيِّ: ضعيفٌ، من السابعةِ، منهُم مَن نسبَهُ إِلى الكذبِ، (د ت ق).

* النُّسخة:

يرويها عن أَبيهِ عبدِاللهِ بنِ عَمْرو: مقبولٌ، من الثالثةِ، (عخ د ت ق ن)، عن جدِّهِ عَمْرو بنِ عوفٍ رضي الله عنهُ: صحابيٌّ، مات في ولايةِ معاويةَ، (خت د ت ق).

قالَ ابنُ حِبانَ في «المجروحينَ» (٢ / ٢٢١)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (٨ / ٤٢٢):

«يروي عن أبيهِ عن جَدِّهِ نسخةً موضوعةً لا يحلُّ ذكرُها في الكتبِ، ولا الروايةُ عنهُ إلَّا على جهةِ التعجُّبِ» انتهى.

وقالَ الحاكمُ وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (٨ / ٤٢٣):

«حدَّثَ عن أبيهِ عن جدِّهِ نسخةً فيها مناكيرُ» انتهى.

وانظر في: (حرفِ الياءِ / يحيى بنَ سعيدٍ القَدَّاحَ).

□□□□□



١٩٩ ـ اللَّيْثُ بنُ سعدٍ الفَهْميُّ: (ت ١٧٥هـ)، ثقةٌ، ثَبَتٌ، إمامٌ، مشهورٌ، (ع).

*** النُّسخ:**

١ ـ لهُ نُسخٌ لدى تلميذهِ يحيى بن عبدِاللهِ بنِ بُكَيْرٍ المَخْزوميِّ مولاهُم: (ت ٢٣١هـ)، وهو ثقةٌ في اللَّيثِ؛ كما في «الكاملِ» (١ / ٣٢٣) لابنِ عديٍّ.

٢ ـ ولهُ نُسخةٌ طويلةٌ يرويها عن إسحاقَ بنِ عبدِاللهِ بنِ أَبي فَرْوةَ: (ت ١٤٤هـ)؛ كما في «دراسات في الحديث النبوي» (١٦٩).

٣ ـ ونسخةٌ عن يَزيدَ بنِ أَبي حَبيبٍ (ت ١٢٨هـ)، ذكرها ابنُ عديٍّ في «الكاملِ»، وعنهُ الذهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٦٣٦)، وابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (٣ / ١١٠)، ومضى في (خالد بن عَمْرو) بيانٌ لها.

٤ ـ ونُسخةٌ يرويها عن جَريرِ بنِ حازمٍ (ت ١٧٠هـ) (ع)، مضى ذكرُها في: (جَرير).

٥ ـ نسخةٌ يرويها عن (هشام بنِ عُروةَ).

□□□□□



حرف الميم

٢٠٠ ـ مالـكُ بنُ أَنسٍ الأصبحيُّ: إمـامُ دارِ الهجـرةِ، (ت ١٧٩هـ)، (ع).

*** الصُّحف:**

١ ـ لهُ صحيفـةٌ عن أَبي الـزِّنـادِ عبدِاللهِ بنِ ذَكْوانَ القرشيِّ: (ت ١٣٠هـ)، (ع)، ذكرها ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ»، وعنهُ الأعظميُّ في «الدراساتِ» (١٨٧).

٢ ـ وله صحيفةٌ عن نافعٍ عن ابنِ عُمرَ: ذكرَها ابنُ حِبَّانَ في «مشاهيرِ عُلماءِ الأمصارِ» (١٩٠)، وابنُ حجرٍ في «النُّكتِ» (٢ / ٨٦٦)، ومضى نصٌّ لكلامِه في: (المبحث الرابعِ / النسخ ومعرفة المقلوب).

٢٠١ ـ مُبـارَكُ بنُ سُحَيْمٍ، أَبـو سُحَيْمٍ البَصريُّ: متروكٌ، من الثَّامنةِ، (ق).

*** النُّسخة:**

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٤٣٠):

«لهُ نُسخةٌ معروفةٌ عن عبدالعزيزِ بنِ صُهَيْبٍ» انتهى.

وعبدُالعزيزِ هُو البُنانيُّ: ثقةٌ، توفي سنة (١٣٠هـ)، (ع).

٢٠٢ ـ مُجاشِعُ بنُ عَمْرٍو، عن عُبيدِاللهِ بنِ عُمرَ.

قالَ ابنُ مَعينٍ: «قد رأَيتُه أَحدَ الكذَّابينَ».
وقالَ العُقيليُّ: «حديثُه منكرٌ».
*** النُّسخة:**
قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٤٣٧):
«ومُجاشِعٌ هو راوي كتابِ «الأهوال والقيامة»، وهو جزءانِ، كلُّهُ خبرٌ واحدٌ موضوعٌ، رواهُ ميسرةُ بنُ عبدِربِّهِ عن عبدِالكريمِ الجَزَريِّ عن سعيدِ ابنِ جُبيرٍ عن ابنِ عباسٍ، وعنهُ عليُّ بنُ قُدامةَ المؤذِّنُ، شيخٌ لإِسحاقَ بنِ سُنَيْنٍ، وهو مِن الطَّبَرْزَديَّاتِ» انتهى.

٢٠٣ ـ مُجاهِدُ بنُ جَبْرٍ، أَبو الحجَّاجِ المخزوميُّ مولاهُم المكِّيُّ:
(ت ١٠٣هـ)، (ع).
*** النُّسخ:**
كانَ مع إِمامتِه في التفسيرِ يكتبُه عن شيخِه ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهُما، يُروى عنهُ مِن طريقِ ابنِ أَبي نُجَيْحٍ عن مُجاهدٍ عن ابنِ عباسٍ، والطَّريقُ إِلى ابنِ أَبي نُجَيحٍ قويَّةٌ؛ كما في «العُجابِ» (١ / ١٧)، وتقدَّم في مباحث المقدمة.
ومجاهدُ مِن رواةِ صحيفةِ جابرٍ رضيَ اللهُ عنهُ وِجادةً؛ كما تقدَّمَ في (حرف السِّين / سُلَيْمان بن قَيْس اليَشْكُري).
وكَتَبَ عنهُ جَمْعٌ مِن الآخذينَ عنهُ منهُم:
١ ـ سُفيانُ بنُ سعيدٍ الثَّوريُّ.
٢ ـ عبدُاللهِ بنُ أَبي نُجَيْحٍ يَسار.
٣ ـ عبدُالملكِ بنُ عبدِالعزيزِ بنِ جُرَيْجٍ.

٤ ـ الحَكَمُ بنُ عُتَيْبَةَ.
٥ ـ القاسمُ بنُ أبي بَزَّةَ.
٦ ـ لَيْثُ بنُ أبي سُلَيمٍ.
٧ ـ مَيَّاحُ بنُ سَريعٍ.

ونستطيعُ أنْ نُسَمِّيَ مروياتِ كُلِّ واحدٍ مِن هٰؤلاءِ عنهُ عنِ ابن عبَّاسٍ نسخةً في التفسيرِ، لكنَّ التَّصريحَ حسبما وقعَ في نسخةِ ميَّاحٍ يأْتي في: (حرفِ الياءِ).

٢٠٤ ـ محَمَّدُ بنُ إبراهيمَ السَّمرقَنْدِيُّ الكِسائيُّ.

*** النُّسخة:**

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٤٤٩):

«شيخٌ لأبي عَمْرو بنِ السَّمَّاكِ، حدَّثَ عنهُ بتلكَ الوصيَّةِ المكذوبةِ عن النبيِّ ﷺ لعليٍّ رضيَ اللهُ عنهُ، فلعلَّهُ هو الَّذي وضَعَها» انتهى.

٢٠٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ عبدِالجبَّارِ بنِ هاشمٍ العامريُّ المِصريُّ: (ت ٣٤٣هـ).

*** النُّسخة:**

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٤٦٤)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٥ / ٤١)، وابنُ عراقٍ في «تنزيهِ الشريعةِ» (١ / ١٠٠):

«قالَ ابنُ يونُسَ: كانَ يكذبُ، وحدَّثَ بنسخةٍ موضوعةٍ» انتهى.

زادَ في «اللسانِ» (٥ / ٤١):

«وأَرَّخَ ابنُ يونُسَ وفاتَه سنة ٣٤٣هـ في جُمادى الأولى، وقالَ: يُكْنَى

أبا بكرٍ، وقالَ في نسبهِ: هاشمُ بنُ عبدِالجبَّارِ بنِ عيسى بنِ وَرْدَانَ الوَرْدَانيُّ، وذكرَ أَنَّ النُّسخةَ وضعَها أبو جعفرٍ ابنُ البَرْقيِّ، فجَعَلها عن بكرِ بنِ الأعنَقِ ووقعَتْ إلى هذا الورداني، فحَدَّثَ بها، وهي موضوعةٌ بلا شكٍّ» انتهى.

وانظر «علم الرجال» للمعلِّمي (ص ٣٨).

• • • ـ محمدُ بنُ الحُسينِ بنِ عُمرَ المَقْدسيُّ.

يأْتي فيمَن اسمُه (لاحِق بن الحُسين).

٢٠٦ ـ محمَّدُ بنُ الحَنَفيَّةِ، وهو أبو القاسمِ محمَّدُ بنُ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ: (ت بعد ٨٠هـ)، (ع).

*** الصَّحيفة:**

له صحيفةٌ رواها عنهُ تلميذهُ عبدُالأعلى بنُ عامرٍ الثَّعلبيُّ الكوفيُّ، وهو: صدوقٌ يَهَمُ، مِن السادسةِ، (٤).

ذكرَها ابنُ أبي حاتمٍ في «الجرحِ والتَّعديلِ» (٣ / ١ / ٢٦)، وفي المقدِّمة له (ص ٧١)، وابن حجر في «التَّهذيب» (٦ / ٩٤ ـ ٩٥).

٢٠٧ ـ محمَّدُ بنُ زِيادٍ القُرَشيُّ الجُمَحِيُّ: من الثالثة، (ع).

*** النُّسخة:**

قالَ عنها الحاكمُ في «معرفةِ علوم الحديثِ» (١٦٤):

«نسخةٌ لمحمَّدِ بنِ زيادٍ القُرشيُّ، ينفردُ بها إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ الخُراسانيُّ عنهُ» انتهى.

مضت في: (إبراهيم).

٢٠٨ ـ أبـو النَّضْـرِ، محمَّـدُ بنُ السَّائبِ الكَلبيُّ مولاهُم الكوفيُّ النَّسَّابةُ: متَّهَمٌ بالكذبِ، ورُمِيَ بالرَّفْضِ، (ت ١٤٦هـ)، (ت فق).

* **النُّسخة:**

له نسخة في التفسير، ذكرَها ابنُ حجرٍ في «العُجابِ»، وتقدَّمت في نُسخِ التَّفسيرِ.

٢٠٩ ـ محمَّدُ بنُ سَهْلِ بنِ عامرٍ البَجَليُّ.

* **النُّسخة:**

قالَ السُّيوطيُّ في «اللآلىء المصنوعةُ» (١ / ٣٥):

«محمَّدُ بنُ سَهْلٍ: كذَّبهُ يحيى بنُ مَعينٍ، ولم يعْرِفْهُ ابنُ أبي حاتمٍ، وبكلِّ حالٍ؛ فهو شيخٌ كذَّابٌ، له نسخةٌ موضوعةٌ عن الرِّضا، أوردَها عليُّ ابنُ محمَّدِ بنِ مَهْرَوَيْهِ القَزوينيُّ الصَّدوقُ عنهُ» انتهى.

٢١٠ ـ محمَّدُ ابنُ سيرينَ الأنصاريُّ: (ت ١١٠هـ)، (ع)، إمامٌ كبيرُ القَدْرِ، ثَبتٌ، عابدٌ، وكانَ لا يرى الرِّوايةَ بالمعنى، وكانَ شديدَ النَّهْيِ عن الكتابةِ.

* **النُّسخة:**

كتبَ عن أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنـهُ؛ كمـا في كتـابِ «المعـرفـةِ والتاريخِ» للفسويِّ (٢ / ٥٤)؛ قالَ:

«قالَ عليُّ بنُ المدينيِّ: أتاني رجلٌ من وَلَدِ محمَّدِ ابنِ سيرينَ بكتابِ محمَّدِ ابنِ سيرينَ عن أبي هُريرةَ، فكانتْ هٰذهِ الأحاديثُ يحدِّثُ بها هشامٌ مرفوعةً، كانتْ عندَه مرفوعةً؛ أوَّلُها:

هٰذا ما حَدَّثَنا أبو هُريرةَ؛ قالَ أبو القاسمِ : كذا، وقالَ أبو القاسمِ : كذا، وكانَ فيهِ: قالَ: كانَ كِتابٌ في رَقٍّ عتيقٍ، وكانَ عندَ يحيى ابن سيرينَ، وكانَ محمَّدٌ لا يرى أنْ يكونَ عندَه كتابٌ، وكانَ في أسفلِ حديثِ النبيِّ ﷺ حينَ فرغَ منهُ: هٰذا حديثُ أبي هُريرةَ، بينهما فصلٌ: قالَ أبو هُريرةَ: كذا، وقالَ: في فَصْلِ كُلِّ حديثٍ عاشرة حولَه نُقَطٌ كما تدورُ، وكانَ محمَّدٌ لا يُدَلِّسُ. . . » انتهى.

فائدةٌ: في هٰذا النَّصِّ قِدَمُ هٰذا النَّوعِ مِن علاماتِ التَّرقيمِ عندَ المتقدِّمينَ.

٢١١ ـ محمَّدُ بنُ عبدِاللهِ الخَيَّامُ السمرقنديُّ، أبو المظفَّرِ.

*** النُّسخة**:

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٦٠٢)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٥ / ٢٢١)، وابنُ عِراقٍ في «تنزيهِ الشَّريعةِ» (١ / ١٠٧):

«لا أَدْرِي مَن هٰذا!

وهو القائلُ: سمعتُ الخَضِرَ وإلياسَ يقولانِ: سمِعْنا رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: مَن قالَ عليَّ مَا لَمْ أَقُلْ فليَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن النارِ.

رواهُ العلامةُ أبو القاسمِ عبدُالرحمٰنِ بنُ محمَّدٍ الفُورانيُّ صاحبُ التَّصانيفِ: حدَّثَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ عليٍّ الدَّنْدَافْقانيُّ المؤذِّنُ: حدَّثَنا أبو المظفَّرِ.

وهٰذا الحديثُ أملاهُ أبو عمرِو بنُ الصَّلاحِ! وقالَ: هٰذا وقعَ لنا في نُسخةٍ مِن حديثِ الخضرِ وإلياسَ.

قلتُ: هٰذهِ نُسخةٌ ما أدري مَن وَضَعَها» انتهى.

زادَ في «اللسانِ» (٥ / ٢٢٢) :

«وفي هٰذهِ النُّسخـةِ عِدَّةُ أَحـاديثَ في هٰذا الجنسِ ، وعدَّتُها اثنانِ وعِشرونَ حَديثاً» انتهى .

٢١٢ - محمَّـدُ بنُ عبـدِالـرحمٰنِ ابنِ البَيْلَمانيِّ : مِن السَّابعةِ، ضعيفٌ، وقد اتَّهمهُ ابنُ عديٍّ وابنُ حِبَّانَ، (د ق).

*** النُّسخة :**

قالَ ابنُ حِبَّـانَ في «المجروحينَ» (٢ / ٢٦٤)، وعنهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٦١٧)، وابنُ حجرٍ في «التهذيبِ» (٩ / ٢٩٤)، وابنُ عراقٍ في «تنزيهِ الشَّريعةِ» (١ / ١٠٨)، والشَّوكانيُّ في «الفوائدِ المجموعةِ» (٢٤٧) :

«حدَّثَ عن أَبيهِ بنسخةٍ شبيهاً بمئتي حديثٍ كلُّها موضوعةٌ، لا يجوزُ الاحتجاجُ به ولا ذِكْرُهُ في الكُتُبِ إلَّا على وجهِ التعجُّبِ» انتهى .

٢١٣ - محمَّـدُ بنُ عبـدِالرحمٰنِ بنِ أَبي لَيْلى : (ت ١٤٨هـ)، صدوقٌ، سيءُ الحفظِ جدّاً، (ع).

*** النُّسخ :**

لهُ نسخٌ ؛ قال ابنُ عديٍّ عنها في «الكاملِ » (٦ / ٢١٩٥) :

«ولابنِ أَبي لَيْلى حَديثٌ كَثيرٌ ونُسخٌ ، ويروي عن أَبي الزُّبيرِ عن جابرٍ أَحاديثَ كثيرةً، يَرْويها عن ابنِ أَبي لَيْلى عبدُ السَّلامِ بنُ حَرْبٍ، ويروي مع عبدِالسلامِ عيسى بنُ مُخْتارٍ عن ابنِ أَبي لَيْلى نُسخةً، ويروي ابنُ أَبي لَيْلى عن نافعٍ أَحاديثَ. . . » انتهى .

٢١٤ ـ محمَّـدُ بنُ عُبيدِ اللهِ العَـرْزَمِيُّ : (ت بعـد ١٥٠هـ)، متروك، (ت ق).

*** النُّسخة** :

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكامل» (٦ / ٢١١٦) :

«ولهُ نُسخةٌ، يرويها عنهُ ابنُه وابنُ أخيه، وعامَّةُ رواياتِه غيرُ محفوظة» انتهى.

٢١٥ ـ محمَّدُ بنُ عَجْلانَ المدنيُّ : (ت ١٤٨هـ)، صدوقٌ؛ إلَّا أنّه اخْتَلَطَت عليهِ أحاديثُ أبي هُريرةَ، (خت م ٤).

مضى لهُ ذكرٌ في ترجمةِ ابنِه عبدِاللهِ.

*** النُّسخة** :

لهُ نُسخةٌ عن سعيدِ بن أبي سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ، وحصلَ في روايتِه لها اختِلاطٌ.

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقاتِ» (٧ / ٣٨٦ ـ ٣٨٧)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (٩ / ٣٤٢) في (ترجمةِ محمَّدِ بنِ عَجْلانَ) :

«قالَ يَحْيى القَطَّانُ عن ابنِ عَجْلانَ : كانَ سعيدُ المَقْبُرِيُّ يحدِّثُ عن أبي هُريرةَ، وعن أبيهِ عن أبي هُريرةَ، وعن رجلٍ عن أبي هُريرةَ، فاختلطتْ عليهِ، فجعَلَها كلَّها عن أبي هُريرةَ».

ولما ذكر ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقاتِ» هٰذهِ القصَّةَ؛ قالَ :

«ليس هٰذا بوَهَنٍ يُوَهِّنُ الإنسـانُ بهِ؛ لأنَّ الصَّحيفةَ في نفسِها كلُّها صحيحةٌ، وربما قالَ ابنُ عَجْلانَ عن سعيدٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ، فهٰذا ممَّا حَمَلَ عنهُ قديماً قبلَ اختلاطِ صحيفتِه، فلا يجبُ الاحتجاجُ إلَّا بما

يروي عنهُ الثِّقاتُ» انتهى.

شيخُه هو سعيدُ بنُ أَبي سعيدٍ كَيْسانَ المَقْبُريُّ.

أَبو سَعْدٍ المدنيُّ: (ت في حدود سنة ١٢٠هـ)، ثقةٌ، تغيَّرَ قبلَ موتِه بأَربعِ سنينَ، وروايتُه عن عائشةَ وأُمِّ سلمةَ مرسلةٌ، (ع).

ووالدهُ أَبو سعيدٍ كَيْسانُ بنُ سعيدٍ المَقبريُّ المدنيُّ، مولى أُمِّ شريكٍ، ويُقالُ هو الَّذي يُقالُ لهُ: صاحبُ العبَّاسِ: (ت ١٠٠هـ)، ثقةٌ، ثبتٌ، (ع).

٢١٦ ـ محمَّدُ بنُ عَمْرو بنِ عَلْقَمَةَ بنِ وقَّاصٍ اللَّيثيُّ: (ت ١٤٤هـ)، (ع).

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٦ / ٢٢٢٩ ـ ٢٢٣٠)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التهذيب» (٩ / ٣٧٦):

*** النُّسخة:**

«لهُ حَديثٌ صالحٌ، وقد حدَّثَ عنهُ جماعةٌ مِن الثِّقاتِ؛ كلُّ واحدٍ ينفردُ عنهُ بنسخةٍ ويُغْرِبُ بعضُهم على بعضٍ. . .» انتهى.

٢١٧ ـ محمَّدُ بنُ فُلَيْحِ بنِ سُليمانَ الأسلميُّ أَو الخُزاعيُّ المدنيُّ: (ت ١٩٧هـ)، صدوقٌ، يهَمُ، (خ س ق).

*** النُّسخ:**

لهُ نسختانِ:

الأولى: عن أَبيهِ عن هِلالِ بنِ عليٍّ عن عطاءِ بنِ يسارٍ عن أَبي هُريرةَ، والثانيةُ عن عبدالرحمٰنِ بنِ أَبي عَمْرةَ عن أَبي هُريرةَ؛ كلاهُما في

«صحيحِ البُخاريِّ».

قالَ ابنُ حجرٍ في «هَدْيِ السَّاري» (٤٤٢):

«أخرجَ لهُ البخاريُّ «نسخةً» من روايتِه عن أبيهِ عن هلالِ بنِ عليٍّ عن عطاءِ بنِ يسارٍ عن أبي هُريرةَ، وبعضُها عن هِلالٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ؛ تويِعَ على أكثرِها عندَه.

ولهُ نسخةٌ أُخرى عندَه بهٰذا الإسنادِ، لكنْ عن عبدِالرحمٰنِ بنِ أبي عَمْرةَ بدلَ عطاءِ بنِ يسارٍ، وقد تُوبِعَ فيها أيضاً، وهي ثمانيةُ أحاديثَ، واللهُ أعلمُ» انتهى.

٢١٨ ـ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ الأشْعَثِ الكوفيُّ، أبو الحسنِ، نزيلُ مصرَ.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٦ / ٢٣٠٣ و٢٣٠٤)، وعنه الذهبيُّ في «الميزانِ» (٤ / ٢٨)، وابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٥ / ٣٦٢) ـ بعدَ أنْ ساقَ جُمْلةً مِن النُّسخةِ ـ:

«وهٰذهِ النسخةُ كتبتُها عنهُ بها، حَمَلَهُ شِدَّةُ تَشيُّعِهِ أَنْ أخرَجَ إلينا نُسخةً قريباً مِن ألفِ حَديثٍ عن موسى بنِ إسماعيلَ بنِ موسى عن جعفرِ بنِ محمَّدٍ عن أبيهِ عن جدِّهِ عن آبائِهِ، بخطٍّ طريٍّ، عامَّتُها مناكيرُ، فذَكَرْنا ذٰلك للحُسينِ بنِ عليٍّ الحَسَنيِّ العَلويِّ شيخِ أهلِ البيتِ بمصرَ، فقالَ: كانَ موسى هٰذا جاري بالمدينةِ أربعينَ سنةً، ما ذكرَ قطُّ أنَّ عندَه روايةً لا عن أبيهِ ولا عن غيرِه.

(ثمَّ ذكرَ بعضاً مِن أحاديثِ هٰذهِ النسخةِ)» انتهى.

وانظر: حاشيةَ المُعلِّمي رحمهُ اللهُ تعالى على «الفوائدِ المجموعةِ» للشوكاني (ص ٤٧٠ ـ ٤٧١).

وكلُّه بسندٍ واحدٍ؛ كما ذكرهُ: ابنُ حجرٍ في «اللسانِ»، والشَّوكانيُّ في «الفوائدِ المجموعةِ» (٤٢٥).

٢١٩ ـ محمَّدُ بنُ مروانَ بن عبدِاللهِ بنِ إسماعيلَ السُّكَّريُّ: من الثامنةِ، تمييز، كوفيٌّ، متَّهم بالكذبِ.

*** النُّسخة:**

قالَ الحـاكمُ في «معـرفـةِ علومِ الحديثِ» (١٦٥) في ذكرِ نُسخِ العربِ التي انفردَ بها عنهُم العجمُ:

«نسخـةٌ لمحمَّـدِ بنِ مروانَ السُّـدِّيِّ، ينفـردُ بهـا عليُّ بنُ إسحاقَ السَّمرقنديُّ عنهُ» انتهى.

والسَّمرقنديُّ: من العاشرةِ، مات (٢٣٧هـ)، صدوقٌ، تمييز.

وأَسندَ نُسختَهُ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٢ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧)، ثمَّ قالَ:

«في نسخـةٍ كتَبْنـاها عنهُ، أَكثرُها معمولةٌ، لا تَخْفى على مَنْ هٰذا الشأْنُ صناعتُه كيفيَّتُها» انتهى.

٢٢٠ ـ الزُّهريُّ، محمَّدُ بنُ مُسلمِ بنِ عبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ شِهابٍ القُرشيُّ الزُّهريُّ: (ت ١٢٣هـ)، (ع).

*** النُّسخ:**

كتَبَ كثيراً، ورُوِيَتْ عنهُ صُحفٌ ونُسخٌ عِدَّةٌ، وروى منها:

١ ـ نُسخةٌ يرويها عنهُ جَعْفَرُ بنُ بَرْقانَ الكِلابيِّ: (ت ١٥٠هـ)، صدوقٌ، يهمُ في حديثِ الزُّهريِّ، مضى ذكرُها في: (حرفِ الجيمِ / جعفر).

٢ ـ نسخةٌ يرويها عن الزُّهريِّ سُفيانُ بنُ حُسينٍ الواسطيُّ: ثقةٌ في غيرِ الزُّهريِّ باتِّفاقِهم، من السابعةِ، (خت م ٤).

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٣٥٨)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٤ / ١٠٨):

«يروي عن الزُّهريِّ المقلوباتِ، وإذا روى عن غيرِه أَشبهَ حديثُه حديثَ الأثباتِ، وذاكَ أَنَّ صحيفةَ الزُّهريِّ اختلطتْ عليهِ، فكانَ يأْتي بها على التوهُّمِ، فالإنصافُ في أَمرِه تَنَكُّبُ ما روى عن الزُّهريِّ، والاحتجاجُ بما روى عن غيرِه» انتهى.

٣ ـ نسخةٌ يرويها عنهُ سُليمانُ بنُ كَثيرٍ العَبْديُّ: (ت ١٣٣هـ)، (ع)، لا بأْسَ بهِ في غيرِ الزُّهريِّ.

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (١ / ٣٣٤)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «التهذيب» (٤ / ٢١٦):

«كان يُخطئُ كثيراً، فأَمّا روايتُه عن الزُّهريِّ؛ فقد اختلطتْ عليهِ صحيفتُه، فلا يُحتَجُّ بشيءٍ ينفردُ بهِ عن الثِّقاتِ» انتهى.

٤ ـ ويرويها عنهُ سُليمانُ بنُ موسى الأسديُّ، ذكرَها ابنُ حِبَّانَ في «الثقاتِ» وأحمد في «العِلَلِ»؛ كما في «دراسات في الحديثِ النبويِّ» (٢٠٦).

وانظر: (حرف السِّين / سُليمان).

٥ ـ نسخةٌ يرويها عنهُ عبَّاسُ بنُ الحسنِ؛ كما في «الثقاتِ» لابنِ حِبَّانَ (٥٧١).

٦ ـ نسخةٌ يرويها عنهُ عبدُالرحمٰنِ بنُ نَمرٍ اليَحْصِبيُّ[1]: مِن الثامنةِ، ثقةٌ، لم يروِ عنهُ غيرُ الوليدِ، (خ م د س).

قالَ ابنُ حجرٍ في «التهذيبِ» (٦ / ٢٨٨) عن ابن مَعينٍ:

«وابنُ نَمرٍ هٰذا لهُ عنِ الزُّهريِّ غيرُ نسخةٍ، وهي أَحاديثُ مستقيمةٌ» انتهى.

٧ ـ صحيفةٌ يرويها عنهُ الأوزاعيُّ عبدُالرحمٰنِ بنُ عمرٍو: (ت ١٥٥هـ).

قالَ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (٦ / ٢٤٠ ـ ٢٤١):

«وقالَ عُمرُ بنُ عبدِالواحدِ عن الأوزاعيِّ: دفعَ إليَّ يحيى بنُ أَبي كثيرٍ صحيفـةً، فقـالَ: ارْوِها عني، ودفعَ إليَّ الزُّهريُّ صحيفةً، وقالَ: ارْوِها عنِّي» انتهى.

٨ ـ نُسخـةٌ يرويها عنهُ عُبيدُاللهِ بنُ أَبي زيادٍ الرُّصافيُّ: (خ ت)، ذكرَها الذهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٨).

ومضت في: (حرفِ العينِ / عُبيدُاللهِ بن أَبي زياد).

٩ ـ صحيفةٌ يرويها عنهُ عُبيدُاللهِ بنِ عُمرَ.

وذكرَ الخطيبُ في «الكفايةِ» (٣٢٦):

«أَنَّ ابنَ شِهابٍ دفعَ صحيفةً إلى عُبيدِاللهِ بنِ عُمرَ، فقالَ: انسخْ ما

---

(١) ذكر ابن الأثير في «اللباب» (٣ / ٤٠٧): أن الصاد المهملة مكسورة وقد تُضمّ، وفي «القاموس» (ص ٩٦) أنها مثلَّثة.

فيها وحدَّث بهِ عنّي» انتهى.

١٠ ـ صحيفةُ عندَ آلِ أَبي عَتيقٍ، ذكرَها الدَّارقطنيُّ في «سننِه» (١ / ١٦٦ ـ ط الهند).

١١ ـ نسخةُ هُشيمِ بنِ بَشيرٍ عنهُ، تأْتي في: (حرفِ الهاءِ / هُشيم).

١٢ ـ نسخـةٌ يرويها عنهُ النُّعمانُ بنُ راشدٍ عن الزُّهريِّ يأْتي في: (حرفِ النُّونِ).

١٣ ـ نسخةٌ يرويها عنِ الزُّهريِّ إسحاقُ بنُ يحيى الكَلبيُّ عنِ الزُّهريِّ.

ففي ترجمةِ أُمِّ العلاءِ الأنصاريَّةِ مِن «الإصابةِ» (٨ / ٢٦٤) ساقَ ابنُ حجرٍ بعضَ حديثِها، وبيان بعضِ أَلفاظِه، ثم قالَ:

«وكـذا في نسخـةِ إسحاقَ بنِ يَحْيى الكَلبيِّ عن الزُّهريِّ عندَ ابنِ السَّكَنِ» انتهى.

١٤ ـ نسخةٌ يرويها عنهُ شُعيبُ بنُ أَبي حَمْزَةَ مضتْ في (حرفِ الشين).

٢٢١ ـ محمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ الأنصاريُّ رضيَ اللهُ عنهُ: (ت ٤٦هـ).

* الصَّحيفة:

وعنـد الأعـظميِّ في «الـدراسـاتِ» (١٤٠) عن الـرَّامهـرمزيِّ في «المحدِّثِ الفاصلِ»:

«وُجِدَ في قِرابِ سيفِه بعدَ وفاتِه صحيفةٌ كانتْ تشتملُ على أَحاديثِ رسولِ اللهِ ﷺ» انتهى.

٢٢٢ ـ محمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ القُرشيُّ: (ت ١٣٠هـ)، (ع).

*** النُّسخة:**

انفردَ عنهُ نوحُ بنُ أبي مريمَ بنسخةٍ موضوعةٍ، تأْتي في: (نوحِ بنِ أبي مريمَ).

وانظر في: (حرفِ السِّينِ / سعيد بن محمَّد المدني).

وفي: (حرف الصاد / صَدَقة بن عبدالله السَّمين).

٢٢٣ ـ محمَّدُ بنُ مَهْدي بنِ زيدٍ الإخْميميُّ: يروي عن أبيهِ عن الزُّهريِّ.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حجرٍ في ترجمتِه من «اللسانِ» (**٥ / ٣٩٧ ـ ٣٩٨**):

«روى القاسمُ بنُ عبدِاللهِ بنِ مَهدي عنهُ عن يزيدَ بنِ يونسَ الأيْليِّ عن أبيهِ عن الزُّهريِّ نسخةً طويلةً.

قالَ ابنُ عديٍّ في يزيدَ هٰذا: حدَّثَ عنـهُ ابنُ وهْبٍ، ويُقالُ: ابنُ محمَّدِ بنِ مَهْدي؛ لم يَرَهُ، ولم لمحنه[1] (!).

ذكر ابنُ عديٍّ ذٰلك في (ترجمة القاسمِ بنِ عبداللهِ بنِ مَهْدي)» انتهى.

وقالَ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (**٦ / ٢٩٦**) في (ترجمةِ يزيدَ بنِ يونُسَ ابنِ يزيدَ الأيليِّ):

«روى عن أبيهِ عن الزُّهريِّ نسخةً طويلةً، روى عنهُ عبدُاللهِ بنُ وَهْبٍ

---

(١) كذا! وهو تحريف، وصوابه ـ كما في «الكامل» (٦ / ٢٠٦٢) ـ: «ولم يلْحَقْه».

ومحمَّدُ بنُ مَهْدي الإخميمي».

وقالَ في (ترجمةِ القاسمِ بنِ عبدِاللهِ بنِ مَهْدي): «يزيدُ هٰذا ليسَ بشيءٍ» انتهى.

أبوهُ يونُسُ: (ت ١٥٩هـ)، (ع)، وكانَ موصوفاً بكثرةِ الكتابةِ؛ كما في ترجمته من «التهذيب» (١١ / ٤٥٠ ـ ٤٥٢).

عبدُاللهِ بنُ وَهْبٍ؛ تقدَّم.

٢٢٤ ـ محمَّدُ بنُ مَيْسَرةَ، أَبو سَلَمَةَ البصريُّ:

وهـو محمَّـدُ بنُ أَبي حَفْصَةَ ميسرةَ، أَبو سلمةَ البصريُّ: صدوقٌ، يخطىءُ، من السابعة، (خ م ق س).

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٦ / ٢٢٦٦):

«وابنُ أَبي حفصةَ هٰذا له حديثٌ كثيرٌ، وخاصَّةً عن الزُّهريِّ، وروى عن إبراهيمَ بنِ طَهْمانَ عن الزُّهريِّ نسخةً طويلةً قدر مئةِ حديثٍ» انتهى.

٢٢٥ ـ محمَّدُ بنُ يوسُفَ بنِ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ نَبْهانَ ابنِ طَريفِ بنِ عاصمٍ، أَبو بكرٍ، ويُقالُ: أَبو عبدِاللهِ الرَّازيُّ، (ت في حدود سنة ٣٠٠هـ).

*** النُّسخة:**

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٤ / ٧٢):

«شيخٌ، يروي عنهُ أَبو بكرٍ بنُ زيادٍ النَّقَّاشُ، ظالمٌ لنفسِه، وضعَ كثيراً من القراءاتِ... والنقَّاشُ يدلِّسهُ، فتارةً يقولُ: حدَّثنا محمَّدُ بنُ طريفٍ،

وتـارةً: محمَّـدُ بنُ نَبْهانَ، وتارةً: محمَّدُ بنُ القاسمِ ؛ يعني: ينسبُهُ إلى أجدادِه» انتهى.

وفي «تاريخِ بغداد» (٣ / ٣٩٧) ساقَ بسندِه إلى الدَّارقطنيِّ قولَه: «شيخٌ، دجَّالٌ، كذَّابٌ، يضعُ الحديثَ والقراءاتِ والنُّسخَ، وضع نحواً من ستِّينَ نسخةَ قراءاتٍ ليس لشيءٍ منها أَصلٌ، ووضعَ من الأحاديثِ المسنَدَةِ ما لا يُضْبَطُ، قدم إلى ها هنا قبل الثلاث مئة...» انتهى.

• • • - مِسْعَر بنُ كِدَامٍ الهِلاليُّ الكوفيُّ: (ت ١٥٣هـ)، (ع).
روى عنهُ القاسمُ بنُ غِصْنٍ نسخةً مضى ذكْرُها في: (حرفِ القافِ).

٢٢٦ - مُطَرِّفُ بنُ عبدِالرحمٰنِ بنِ جِزِيّ[1].

مِن أَهلِ الدُّثينة، بلدة.

* **النُّسخة:**

لهُ نُسخةٌ عن حِبَّانَ بنِ جَزْءٍ السُّلميُّ[2] من روايةِ عبدالأعلى السَّاميِّ؛ كما في «الجرحِ والتَّعديلِ» لابن أبي حاتم (١ / ٢ / ٢٦٨).

٢٢٧ - مُعاذُ بنُ مُعاذِ بنِ نَصْرِ بنِ حَسَّانَ العَنْبَرِيُّ، أَبو المثَنَّى، البصريُّ، القاضي، (ت ١٩٦هـ)، (ع).

---

(١) قال الدارقطني في «المؤتلف» (١ / ٤٩١): «بكسر الجيم؛ كذا يعرفُه أصحابُ الحديث، وأهل العربيَّة يقولون: هو جَزْء؛ بفتح الجيم والهَمْز».

(٢) انظر: «الإكمال» (٢ / ٣٠٨)، و«تصحيفات المحدِّثين» (٢ / ٤٥٤).

* النُّسخة:

قالَ الخَليليُّ في «الإرشادِ» (٢ / ٤٨٩):

«لهُ نسخةٌ عن شُعبةَ، متَّفق عليه، كتَبَ عنه الكِبارُ، ويروي عنه تلكَ النسخةَ: ابنُه عُبيدُاللهِ، وابنُ عُبيدِاللهِ عن أَبيهِ مخرَّجٌ في الصحيحينِ...» انتهى.

٢٢٨ ـ مَعْروفُ بنُ حَسَّانَ السَّمَرْقَنْديُّ: من رواةِ كتاب «العَيْن» للخليلِ المتوفى (١٧٠هـ).

* النُّسخة:

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكامـلِ» (٦ / ٢٣٢٦)، وعنـهُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٤ / ١٤٣):

«منكرُ الحديثِ، قد روى عن عُمرَ بنِ ذرٍّ نسخةً طويلةً، كلُّها غيرُ محفوظة» انتهى.

وعُمَرُ بنُ ذَرٍّ: ثقةٌ، رُمِيَ بالإرجاء، (ت ١٥٣هـ)، (خ د ت س فق)، ومضى في: (حرفِ العين).

وقد ساقَ الخليليُّ في «الإرشادِ» (٣ / ٩٧٧) إسنادَها:

«أَبو مُعاذٍ، معروفُ بنُ حَسَّانَ السَّمرقَنْديُّ: حدَّثنا عُمرُ بنُ ذرٍّ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ...» انتهى.

٢٢٩ ـ مَعْمَرُ بنُ راشدٍ الأزديُّ مولاهُم الصَّنْعانيُّ: (ت ١٥٤هـ)، (ع).

* **النُّسخة:**

هو مِن رُواةِ نسخةِ همَّامٍ، وستأْتي في: (حرفِ الهاءِ)، وسبقَ لها ذِكْرٌ في (مبحثِ النسخِ في مصطلحِ الحديثِ)، ويسمِّيها الحافظُ ابنُ حجرٍ باسمِ «نسخةِ معمرٍ عن هَمَّامٍ . . .».

وانظُرْ: «فتحَ الباري» (١ / ٣٤٦)، و«فتح المغيث» (٢ / ٢٥٤).

٢٣٠ - مُعَمَّرُ[1] بنُ محمَّدِ بنِ عُبيدِاللهِ بنِ أَبي رافعٍ الهاشميُّ مولاهُم المدنيُّ: منكرُ الحديثِ، من كِبارِ العاشرةِ، (ق)، روى عن أَبيهِ عن جَدِّهِ.

* **النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٣ / ٣٨)، وعنهُ الذهبيُّ في «الميزانِ» (٤ / ١٥٧)، وابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (١٠ / ٢٥١):

«ينفردُ عن أَبيهِ بنُسخةٍ أَكثرُها مقلوبةٌ، لا يجوزُ الاحتجاجُ بها، ولا الروايةُ عنهُ؛ إلَّا على جهةِ التعجُّبِ» انتهى.

٢٣١ - المُغيرةُ بنُ عبدِالرحمٰنِ بنِ عبدِاللهِ بنِ خالدِ بنِ حِزامٍ الحِزاميُّ المدنيُّ: ثقةٌ، لهُ غرائبُ، من السابعةِ، (ع).

* **النُّسخة:**

يروي عن شيخِه أَبي الزِّنادِ عبدِاللهِ بنِ ذَكْوانَ صحيفةَ الأعرجِ عبدِالرحمٰنِ بنِ هُرمُزَ عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ.

مضى ذكرُها في: (حرفِ العينِ / عبدالرحمٰن بنِ هُرْمُز،

---

(١) «المؤتلف» (٢٠٢٧) للدارقطني.

وعبدالرحمٰنِ بن صَخْر أبو هُريرة).

٠٠٠ - مَكِّيُّ بنُ إبراهيمَ بنِ بَشيرٍ البَلخيُّ، أَبو السَّكَن: (ت ٢١٥هـ)، ثقةٌ، ثبتٌ، (ع).
مضى في: (حرفِ الباءِ / بَهْز بن حَكيم).

٢٣٢ - مَنْصورُ بنُ الحكمِ: عن جَعْفَرِ بنِ نُسْطورٍ، طيرٌ غريبٌ، متَّهمٌ بالكذبِ، والظاهرُ أَنَّ جعفرَ بنَ نُسْطورٍ لا وُجودَ لهُ.

*** النُّسخة:**

ساقَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (٤ / ١٨٤) - وعنهُ في «اللسانِ» (٦ / ٩٣) - سندَ نسختِه، ثم قالَ:

«بنسخةٍ مكذوبةٍ» انتهى.

٢٣٣ - مَنْصورُ بنُ عبدِالحميدِ الجَزَريُّ، أَبو رِياحٍ[1]: شيخٌ يروي عن أَبي أُمامةَ الباهليِّ.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٣ / ٣٩)، وعنهُ الذهبيُّ في «الميزانِ» (٤ / ١٨٥)، وابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٤ / ٩٧):

«أَخبرَنا محمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ الجُنيدِ؛ قالَ: حدَّثنا عبدُاللهِ بنُ موسى الخانيُّ عنهُ عن أَبي أُمامةَ بنسخةٍ شبيهاً بثلاث مئةِ حديثٍ، أَكثرُها موضوعةٌ، لا أُصولَ لها...» انتهى.

---

(١) «الإكمال» (٤ / ١٥).

٠٠٠ - موسى بنُ إسماعيلَ بنِ موسى بنِ جَعْفرٍ.

مضى في: (عليٍّ الرِّضا).

٠٠٠ - موسى بنُ أَعْيَنَ الجَزريُّ: (ت ١٧٧هـ)، ثقةٌ، عابدٌ، (خ م د س ق).

مضى في: (إسحاق بنِ راشدٍ الجَزَريِّ).

٢٣٤ - مُوسى بنُ عبدِاللهِ الطَّويلُ الفارسيُّ: (ت في حُدودِ ٢٠٠هـ).

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّـانَ في «المجروحينَ» (٢ / ٢٤٣)، وعنهُ الذهبيُّ في «الميزانِ» (٤ / ٢٠٩):

«روى عن أَنسٍ أَشياءَ موضوعةً» انتهى.

ومضى ذِكْرُ نُسختِه هٰذهِ عن أَنسٍ في مباحثِ المقدمةِ عن «معرفةِ علومِ الحديثِ» للحاكمِ (١٠)، وأَنَّها من النُّسخِ التي لا يُفْرَحُ بها، ولا يُحتَجُّ بها.

وسـاقَ لهُ الـذهبيُّ في «الميزانِ» (٤ / ٢١٠) عدَّةَ أَحـاديثَ من مناكيره، ومنها حديثٌ زعم فيه رؤيةَ عائشة رضي اللهُ عنها، فقالَ الذَّهبيُّ رحمهُ اللهُ تعالى:

«قلتُ: انْظُرْ إلى هٰذا الحيوانِ المُتَّهَمِ، كيفَ يقولُ في حُدودِ سنةِ مئتينِ إنّه رأى عائشةَ، فمَن الذي يصدِّقُهُ؟!» انتهى.

٢٣٥ ـ مُوسى بنُ مُطَيْرٍ: عن أَبيهِ، وعنهُ أَبو داودَ الطَّيالسيُّ وغسَّانُ ابنُ الرَّبيعِ.

*** النُّسخة:**

يرويها غسَّانُ بنُ الرَّبيعِ عن موسى بنِ مُطيرٍ عن أَبيهِ عن أَبي هُريرةَ.

قالَ ابنُ حبَّـانَ في «المجروحينَ» (٢ / ٢٤٢)، وعنهُ الذهبيُّ في «الميزانِ» (٤ / ٢٣٣)، وابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٦ / ١٣٠):

«كانَ صاحِبَ عجائبَ ومناكيرَ، لا يشكُّ المستمعُ لها أَنَّها موضوعةٌ، إذا كانَ هٰذا الشأْنُ صناعتَهُ، روى عن أَبيهِ عن أَبي هُريرةَ؛ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: لا تَقومُ السَّاعةُ على مؤمنٍ...».

فذكرهُ، ثم قالَ ابنُ حِبَّانَ:

«أَخْبَرَناهُ أَبو يعلى؛ قالَ: حدَّثنا غَسَّانُ بنُ الرَّبيعِ؛ قالَ: حدَّثنا موسى ابنُ مُطَيْرٍ عن أَبيهِ في نُسخةٍ كتَبْناها عنهُ» انتهى.

غسَّانُ بنُ الرَّبيعِ الأزديُّ الموصليُّ؛ قالَ عنهُ الذهبيُّ في «الميزانِ» (٣ / ٣٣٤):

«وكـانَ صالحـاً، وَرِعـاً، ليس بحُجَّةٍ في الحديثِ... مات سنة ٢٢٦هـ» انتهى.

ومُطَيرٌ: لم أَقِفْ على ترجمتِه.

٢٣٦ ـ موسى بنُ يَسـارٍ المُـطَّلبيُّ مولاهُم المـدنيُّ: ثقةٌ، من الرابعةِ، (خت م د س ق).

*** النُّسخة:**

في «الإرشادِ» للخليلي (١ / ٢٩٠) في ترجمةِ محمَّدِ بنِ إسحاقَ بنِ

يسارٍ؛ قالَ:

«ولهُ ابنُ عمٍّ يُقالُ لهُ: موسى بنُ يسارٍ، يروي عن أبي هُريرةَ نُسخةً، يرويها عنهُ محمَّدُ بنُ إسحاقَ وداودُ بنُ قيسٍ المَدنيُّ» انتهى.

٢٣٧ - مَيَّاحُ[1] بنُ سَريعٍ.

في «الميزانِ» (٤ / ٢٣٠):

«مَيَّاحُ بنُ سَريعٍ عن مُجاهدٍ: مجهولٌ، قلتُ: ولهُ مناكيرُ..»اهـ.

*** النُّسخة:**

أَسندَ لهُ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٣ / ١٣) نسخةً عن مجاهدِ ابنِ جَبْرٍ المكِّيِّ المتوفَّى (١٠٢هـ)، وذكر أَنَّ أَكثَرَها مقلوبةٌ.

□□□□□

---

(١) «المؤتلف» (٢١٠٣) للدارقطني.



حرف النون

٢٣٨ - نافعٌ، أَبو عبدِاللهِ المدنيُّ، مولى عبدِاللهِ بنِ عُمرَ: (ت ١١٧هـ)، (ع).

كانَ كاتِباً، ومِن مكتوباتِه حديثُ ابنِ عُمرَ رضيَ اللهُ عنهُما؛ كما في «تاريخ بغدادَ» (١٠ / ٤٠٦).

ولهُ تلامذةٌ كثيرونَ، وأَخذَ عنهُ العلمَ خلائقُ، وكتبَ عنه جماعةٌ.

* **النُّسخ:**

ومِن الصُّحفِ المكتوبةِ عنهُ صُحُفُ: جُويريَةَ بنِ أَسماءَ، وخالدِ بنِ زيادٍ، وشُعيبِ بنِ أَبي حَمْزَةَ، وعبدِالعزيزِ بنِ أَبي رَوَّادٍ، ومالكِ بنِ أَنسٍ.

وانظر خبر نسخِهِم في أَسمائِهِم من هٰذا المعجمِ.

٢٣٩ - نافعُ بنُ أَبي نُعيمٍ القاريُّ: صدوقٌ، ثَبتٌ في القراءةِ، (ت ١٦٩هـ)، (ف ق).

* **النُّسخة:**

لهُ نسخةٌ أَودَعَها تمَّامٌ الرازيُّ في «فوائدِه» ابتداءً مِن الحديث رقم (١١٠٩)، وقد أشار إلى نسختِه هٰذه ابنُ عديٍّ في «الكامل» (٧ / ٢٥١٥).

٠٠٠ - نُبَيْطُ بنُ شَرِيطٍ.

مضى في: (أَحمدَ بنِ إِسحاقَ بنِ إِبراهيمَ بنِ نُبيطٍ).

٢٤٠ ـ نُسطورُ الرُّوميُّ :

أَحدُ الكذَّابينَ المُخْتَلِقينَ للصُّحبةِ، هالكٌ، لا وجودَ لهُ أَلبتَّةَ.

*** النُّسخة :**

في «الميزانِ» (٤ / ٢٤٩)، وعنهُ في «اللسانِ» (٦ / ١٥٠) :

«وعندَ خَطيبِ الموصلِ أَحاديثُ في نُسخةٍ نحو ستةِ أَحاديثَ، سمعَها بتِرْمِذَ سنة ٥١٢هـ، (فذكر سندَها). . . » انتهى.

وانظر: «الإِصابة» (٦ / ٥٠٧) (رقم ٨٨٩٧).

ومضى في : (حرفِ الجيمِ / جَعْفَرُ بنُ نُسْطورٍ).

وفي «اللسانِ» (٢ / ٤٤٦ ـ ٤٤٧) ذكرُ بيتينِ للحافظِ السِّلفيِّ في السبعةِ المشهورينَ الذينَ اختلقوا الصحبةَ، وهما :

حَديثُ ابنِ نُسْطُورٍ ويُسْرٍ ويَغْنَمٍ   وإِفْكُ أَشَجِّ الغَرْبِ ثُمَّ خِراشِ

ونُسْخَةُ دِينارٍ ونُسْخَةُ تِرْبِهِ   أَبي هُدْبَةَ القَيْسِيِّ شِبْهُ فَرَاشِ

وفي «نفحِ الطِّيبِ» (٣ / ٦٦) للمَقَّري بنحوِها[١].

٢٤١ ـ نَصْرُ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ مَحْفوظٍ.

*** النُّسخة :**

في المُخَضْرَمينَ من حرفِ الكافِ القسم الثالث من «الإِصابةِ» (٥ / ٦٣٨ ـ ٦٣٩) ترجمةُ كَثيرِ بنِ مُرَّةَ الحضرميِّ نزيلِ حِمْصَ[٢].

---

(١) وانظر: «الموضوعات» (ص ٣٣) للصَّغاني.

(٢) وهو ممَّا فات سِبْط ابن العَجَمي في «تذكرة الطالب المعلَّم»!

قالَ ابنُ حجرٍ:

«وفي «نسخةِ» نصرِ بن عَلْقَمَةَ بنِ مَحْفوظٍ عن ابنِ عائذٍ؛ قالَ: قالَ كثيرُ بنُ مرَّةَ ـ وكانَ يُرْمَى بالقَدَرِ ـ لِمُعاذٍ ونحنُ بالجابيةِ: مَنِ المؤمِنونَ؟ فذكرهُ» انتهى.

وذكرَها أيضاً في «الإصابةِ» (٤ / ٦٨٦) في ترجمةِ عَمْرِو بنِ مُعاويةَ الغاضِريِّ.

٢٤٢ ـ النَّضْرُ بنُ طاهرٍ القَيسيُّ البصريُّ: يروي عن سُويدِ بنِ حاتمٍ، قالَ ابنُ عديٍّ: «يسرِقُ الحَديثَ».

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٧ / ٢٤٩٤)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٦ / ١٦٢ ـ ١٦٣):

«وللنَّضْرِ بن طاهرٍ عن بكَّارِ بنِ عبدِالعزيزِ عن أَبي بَكرةَ عن أَبيهِ عن جدِّهِ نسخةٌ، والنَّضرُ بنُ طاهرٍ معروفٌ بأَنَّه يَثِبُ على حديثِ الناسِ ويسرقُه...» انتهى.

٢٤٣ ـ النُّعمانُ بنُ راشدٍ الجَزَريُّ، أَبو إِسحاقَ الرَّقِّيُّ: صدوقٌ، سيِّءُ الحفظِ، من السادسةِ، (خت م ٤).

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٧ / ٢٤٨٠):

«لهُ نُسخةٌ عنِ الزُّهريِّ، ولا بأْسَ بهِ» انتهى.

٢٤٤ ـ نُوحُ بنُ ذَكْوانَ البصريُّ: ضَعيفٌ، من السابعةِ، (ق).

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (١٠ / ٤٨٤):

«وقالَ أبو نُعيمٍ: روى عن الحسنِ المُعضلاتِ، وله صحيفةٌ عن الحسنِ عن أنسٍ لا شيء» انتهى.

٢٤٥ ـ نوحُ بنُ أَبي مَريمَ، أَبو عِصْمَةَ المروزيُّ القُرشيُّ مولاهُم: (ت ١٧٣هـ)، كذَّبوهُ في الحديثِ، وقالَ ابنُ المباركِ: «كانَ يَضَعُ»، (ت فق).

*** النُّسخة:**

يروي عدَّةَ نُسخٍ الحملُ فيها عليهِ عن: حُصينِ بنِ عبدِالرحمٰنِ، سُليمانَ بنِ مِهرانَ، عبدِالملكِ بنِ جُريجٍ، عُبيدِاللهِ بنِ عُمرَ العُمريِّ، عَمْرو بنُ عبدِاللهِ السَّبيعيِّ، محمَّدِ بنِ مُسلمِ بنِ تَدْرُسَ، محمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، مَسلَمَةَ بنِ دينارٍ، هشامِ بنِ عُروةَ؛ ترى خبرَها في حُروفِهم منه.

٢٤٦ ـ نوحُ بنُ مَيْمونَ المروزيُّ: (ت ٢١٨هـ)، يُعْرَفُ بالمضروبِ، ثقةٌ، روى لهُ أَبو داودَ في «المسائلِ».

*** النُّسخ:**

قالَ الحاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٦٥) عندَ ذكرِ نسخِ العربِ التي انفردَ بها عنهُم العجمُ:

«نُسخٌ للثَّوريِّ وغيرِه ينفردُ بها نوحُ بنُ ميمونَ المروزيُّ عنهُم. وكذلك

عليُّ بنُ أَبي بكرٍ الأسْفَذْنيُّ ويحيى بنُ الضُّريسِ وغيرُهما مِن شُيوخِ الرَّيِّ»
انتهى.

انظرْ مِنْ هٰذا المعجمِ تراجمَ: سفيانَ بنِ سَعيدٍ الثَّوريِّ، وعليِّ بنِ أَبي بكرٍ الأسْفَذْنيِّ، ويحيى بنِ الضُّرَيْسِ.

□□□□□



حرف الواو

٢٤٧ ـ واسِطُ بنُ الحارثِ بنِ حَوْشَبٍ: من أَهلِ المئةِ الثانيةِ.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقاتِ» (٧ / ٥٦٥)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٦ / ٢١٤):

«روى عنهُ عبدُاللهِ بنُ خِراشِ بنِ حَوْشَبٍ بنسخةٍ مستقيمةٍ تُشْبهُ حَديثَ الأثباتِ. . .» انتهى.

٢٤٨ ـ وَرْقاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُريُّ: صدوقٌ، في حديثِهِ عن منصورٍ لينٌ، من السابعةِ، (ع).

*** النُّسخ:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (٧ / ٢٥٥٣)، وعنهُ بنحوِهِ الذهبيُّ في «الميزانِ» (٤ / ٣٣٢).

«ولِوَرْقاءَ أَحاديثُ كثيرةٌ ونُسخٌ، ولهُ عنِ أَبي الزِّنادِ نسخةٌ، وعن منصورِ بنِ المُعتمرِ نسخةٌ. . .» انتهى.

مَنْصورٌ هو ابنُ المُعْتَمِرِ السُّلميُّ: (ت ١٣٢هـ)، (ع).

وانظرْ مزيداً في البيانِ تراجم: سعيد بنِ داودَ بنِ زَنْبَرَ، عبداللهِ بن ذَكْوان أَبو الزِّنادِ، عبدالرحمٰن بن صَخْر أَبو هريرةَ، مالك بن أَنس.

٢٤٩ ـ وكيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَليحٍ الرُّؤاسيُّ: (ت ١٩٧هـ)، (ع).

*** النُّسخة:**

لهُ نُسخةٌ يرويها عن الأعمشِ ؛ كما في «الإصابةِ» لابنِ حجرٍ (٧ / ٤٣٢)، وقد طُبِعَتْ عام ١٣٩٩هـ، ثم عام ١٤٠٦هـ، وفيها (٤١) نصّاً.

وليست على نظامِ النُّسخِ بإسنادٍ واحدٍ، نعم في آخره: وكيع عن الأعمش.

أَمّا الأعمش؛ فعن جماعة هم: أَبو ظَبْيانَ حُصَيْنُ بنُ جُنْدُب، أَبو صالحٍ ذكوانُ السمَّانُ، مجاهدُ بنُ جَبْرٍ.

عن جماعةٍ من الصحابةِ، عن ابنِ عبَّاسٍ وأَبي هُريرةَ وأَبي سعيدٍ، لهٰذا صارتْ تسميتُه عندَ بعضهم باسم «جُزءِ وكيعٍ»، وهٰذهِ أَليقُ، ولعلَّ إطلاقَ نُسخةٍ من باب التجوُّزِ، أَو بالنَّظرِ إلى آخرِ الإسنادِ، ولمحقِّقها الشيخِ عبدِالرحمٰنِ الفَرْيُوائي عملٌ فائقٌ في إخراجِها وتخريجِها، واللهُ الموفقُ.

٢٥٠ ـ الوليدُ بنُ مُسلمٍ القرشيُّ، مولاهُم الدِّمشقيُّ: (ع).

كانَ مُكثراً مِن الكتابةِ، بَلَغَتْ مُصنَّفاتُه سبعينَ كتاباً، وكتبَ عنهُ؛ كما في «التهذيبِ» (١١ / ١٥٣).

*** النُّسخة:**

لهُ نسخةٌ كتَبَها عنهُ سالمُ بنُ عبدِاللهِ الخَيَّاطُ: (ت ق)، من السَّادسةِ، صدوقٌ، سيىء الحفظِ، ذكرَها ابنُ عديٍّ في «الكاملِ».

٢٥١ ـ الوليدُ بنُ الوليدِ العَنْسيُّ الرَّقِّيُّ الدِّمشقيُّ: يروي عن ابنِ ثَوْبانَ وغيرِه، قالَ أَبو حاتمٍ: «صدوقٌ»، وقالَ الدَّارقطنيُّ وغيرُه: «متروكٌ».

*** النُّسخة:**

قالَ في «المجروحينَ» (٣ / ٨١):

«وقد روى هٰذا الشيخُ عن ابنِ ثَوْبانَ عن عَمْرِو بنِ دينارٍ نُسخةً أَكثرُها مقلوبةٌ، يَطولُ الكتابُ بذكرِها، لا يجوزُ الاحتجاجُ به فيما يروي» انتهى.

□□□□□



حرف الهاء

٢٥٢ ـ هُدبةُ بنُ خالدٍ القَيسيُّ البَصريُّ: (ت **٢٣٥**هـ)، ثقةٌ، عابدٌ، (خ م د).

*** النُّسخة:**

روى عن هَمَّامِ بنِ يَحْيى بنِ دينارٍ الأنصاريِّ (ت **١٦٣**هـ) نسخةً؛ كما في «الكاملِ» لابنِ عديٍّ.

وفي «الإصابةِ» لابنِ حجرٍ (٥ / ٤٣٦)؛ قالَ في (ترجمةِ قُرَّةَ بنِ أَبي قُرَّةَ):

«وقعَ ذكرُه في «نسخةِ» هُدبةَ بنِ خالدٍ، جَمْع البغويِّ، قالَ البغويُّ: حدَّثنا هُدبةُ بنُ خالدٍ: حدَّثنا أَبانُ ـ وهو ابنُ زيدٍ ـ: حدَّثنا يحيى بنُ أَبي كَثيرٍ: أَنّ قُرَّةَ... فذكرهُ». ثم قالَ:

«قلتُ: أَظنُّهُ سَقطَ بينَ يحيى وبينَ قُرَّةَ رجلٌ؛ لأنَّ هٰذا صرَّح بسماعِهِ مِن النبيِّ ﷺ، فهو صحابيٌّ لا محالةَ...» انتهى.

٢٥٣ ـ هِشامُ بنُ عُروةَ بنِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ الأسديُّ: (ت **٢٢٧**هـ)، (ع).

*** النُّسخ:**

لهُ نُسخٌ رواها عنهُ: عُبيدُ بنُ القاسمِ، الليثُ بنُ سعدٍ، نوحُ بنُ أَبي مريمَ. وللحسينِ بنِ عُلْوانَ الكَلبيِّ الوضَّاعِ نُسخةٌ يرويها عن هشامٍ.

وترى خَبَرَ هٰذه النسخ في حُروفِ أسماء رواتها.

٢٥٤ ـ هِشامُ بنُ لاحِقٍ.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقاتِ» (٧ / ٥٦٧)، وعنهُ في «اللسانِ» (٦ / ١٩٨):

«روى عن عاصمٍ الأحْوَلِ عن أَبي عُثمانَ النَّهْديِّ بنُسخةٍ، رواها عنهُ أَحمدُ بنُ هِشامِ بنِ بَهْرامَ، في القَلْبِ مِن بعضِها» انتهى.

٢٥٥ ـ هُشيمُ بنُ بَشيرِ بنِ أَبي خازمٍ البَصريِّ: (ت ١٨٣هـ)، (ع).

*** الصحيفة:**

ساقَ الخَطيبُ في «تاريخِ بغدادَ» (١٤ / ٨٧) بسندِه إلى الهرويِّ:

«أَنَّ هُشيماً كتبَ عنِ الزُّهريِّ نحواً مِن ثلاث مئةِ حديثٍ، فكانتْ في صحيفتِه، وإنَّما سمعَ منهُ بمكةَ، فكانَ ينظرُ في الصَّحيفةِ في المَحْمَلِ، فجاءتِ الرِّيحُ فرَّقتْ بالصَّحيفةِ، فنزلوا فلم يجِدُوها، وحفظَ هُشيمٌ منها تسعةَ أَحاديثَ» انتهى.

ونحوه في: «الميزانِ» (٤ / ٣٠٨)، و«الإرشادِ» للخليلي (١ / ١٩٦).

٢٥٦ ـ هِلالُ بنُ العلاءِ الباهِليُّ الرَّقيُّ، مولى قُتيبةَ بنِ مُسلمٍ: (ت ٢٨٠هـ)، صدوقٌ، (س).

*** النُّسخة :**

قالَ الخليليُّ في «الإرشادِ» (٢ / ٢٧٥) :

«له مسندٌ ونسخةٌ» انتهى .

٢٥٧ ـ هَمَّامُ بنُ مُنَبِّهِ بنِ كاملٍ الصَّنْعانيُّ : (ت **١٣٢**هـ) ، (ع) .

*** الصحيفة :**

لهُ صحيفـةٌ مشهـورةٌ عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنـهُ ، جمَعَتْ بينَ الوَصفينِ : صحيفةٍ ؛ كما في «تهذيبِ التَّهذيبِ» (١ / ٣١٦) ، ونُسخةٍ ؛ كمـا في : «تـذكرةِ الحفاظ» (١ / ٩٥) ، و«فهرست ابن خير» (١٦٢) ، و «الكفاية» (٢١٤) .

وهٰـذهِ الصَّحيفةُ المباركةُ حَظِيَتْ باهتمامِ المحدِّثينَ قديماً وعنايةِ قَومةِ السنةِ حديثاً .

والمعلوماتِ حول هٰذه الصحيفةِ مدوَّنَة في مقدِّمات التحقيق لها ، وهي ثلاثُ طبعاتٍ :

١ ـ طُبعَتْ بتحقيقِ محمَّد حميد الله .

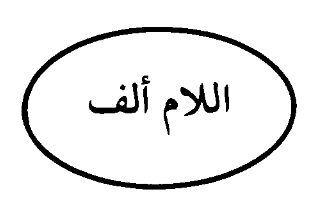
٢ ـ وطُبِعَتْ بتحقيقِ رفعت فوزي عبدالمطَّلب .

٣ ـ وطُبِعَتْ بتحقيق علي حسن علي عبدالحميد .

وفي كتاب «صحائف الصَّحابة» معلوماتٌ مهمَّةٌ ومُناقشاتٌ ، واللهُ أَعلمُ .

٠٠٠ ـ هَوْذَةُ بنُ خَليفةَ .

مضى في : (حرفِ العينِ / عَوْفُ بنُ أَبي جَميلة) .



اللام ألف

٢٥٨ ـ لاحِقُ بنُ الحُسين بنِ عِمْرانَ بن أَبي الوردِ، أَبو عُمرَ، وهو لاحِقُ بنُ أَبي الوردِ؛ نُسِبَ إلى جدِّهِ، وهو محمَّدُ بنُ الحسينِ المقدسيُّ؛ إذ غيَّر اسمه: كبيرُ الوضَّاعين، مات بخُوارِزْم سنة **٣٨٤** هـ قتيلاً.

* **النُّسخ:**

قالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (**٤ / ٣٥٦**):

«قالَ الإدريسيُّ الحافظُ: كانَ كذَّاباً أَفَّاكاً» انتهى.

قالَ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (**٦ / ٢٣٦**):

«وبقيَّةُ كلامِ الإدريسيِّ: يضعُ الحَديثَ على الثِّقاتِ، ويُسنِدُ المراسيلَ، ويُحَدِّثُ عمَّن لم يسمعْ منهُم... ووضعَ نُسخاً لأناسٍ لا يَعْرفُ أَساميهم؛ مثل: طَرْعال، طَرْنال، ولُوكري، وشَعْيُوب، ومثل هٰذا أَشياءُ غيرُ قليلٍ، لا نعرِفُ لهُ ثانياً في عصرِنا مثلِه في الكذبِ والوقاحةِ مع قلَّةِ الرِّوايةِ.

قيلَ: كانَ اسمُه محمَّداً فتسمَّى لاحِقاً لكي يكتُبَ عنهُ أَصحابُ الحديثِ، قتلَ بخُوارزْمَ، وتخلَّصَ الناسُ مِن وضعِه الأَحاديثَ، ولعلَّهُ لم يُخْلَقْ مِن الكذَّابينَ مثلُه» انتهى.

□□□□□



حرف الياء

٢٥٩ ـ يَحْيى بنُ زَهْدَم بنِ الحارثِ الغِفاريُّ المِصْرِيُّ: يروي عن أَبيهِ.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٣ / ١١٤)، وعنهُ بنحوِه الذهبيُّ في «الميزانِ» (٤ / ٣٧٦)، وابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (٦ / ٢٥٥):

«روى عنه أَحمدُ بنُ عليِّ بنِ الأَفْطَحِ والمصريُّونَ عنهُ عن أَبيهِ عن العُرْسِ بنِ عَمِيْرَةَ نُسخةً موضوعةً، لا يحلُّ كتابتُها إِلَّا على جهةِ التعجُّبِ، ولا الاحتجاجُ به مما يحلُّ لأهلِ الصناعةِ والسَّبْرِ» انتهى.

وزادَ في «اللسانِ»:

«قلتُ: وكأَنَّ الأمَّةَ مِن شيخِه» انتهى.

وانظر: «تنزيهَ الشَّريعةِ» (١ / ٦١ و١٢٦).

وللمُعلِّمي رحمهُ اللهُ تعالى كلامٌ مهمٌّ في حاشيتِهِ على «الفوائدِ المجموعةِ» (ص ٤٥٧).

والعُرْسُ بنُ عَمِيرةَ رضيَ اللهُ عنهُ: صحابيٌّ، مترْجَمٌ في «الإِصابةِ» (٤ / ٤٨٤).

٢٦٠ ـ يحيى بنُ سَعيدِ بنِ سالمٍ القدَّاحُ.

* **النُّسخة**:

في «اللسانِ» (٦ / ٢٥٧):

«قالَ الدَّارقطنيُّ: تفرَّدَ بنُسخةٍ عن إسماعيلَ بن أَبي أُويسٍ عن مالكٍ عن كَثيرِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عَمْرو بنِ عَوْفٍ عن أَبيهِ عن جَدِّهِ، وعنهُ بها محمَّدُ ابنُ زيادِ بنِ عبدالعزيزِ بنِ سالمٍ البَصريُّ.

قالَ الدَّارقطنيُّ: فيَحْيى ليس بالقويِّ.

وأَخرَجها أَيضاً عن أَبي طالبٍ الحافظِ: ثنا محمَّدُ بنُ زيادٍ بالنسخةِ، وعـدَّتُها اثنا عشر حديثاً... قالَ إسماعيلُ: سمعتُ هٰذهِ الأحاديثَ عن خالي مالـكٍ عن كَثيرٍ، ثمَّ لقيتُ كثيراً فسمعتُها منهُ مولى حسنِ بنِ حَيَّةَ الثَّقفيِّ» انتهى.

كَثيرٌ وأَبوهُ وجدُّهُ مَضَوْا في: (حرفِ الكافِ).

وإسماعيلُ بنُ أَبي أُويسٍ هو ابن عبدِاللهِ: صدوقٌ، أَخطأَ في أَحاديثَ مِن حفظِهِ، (ت ٢٢٦هـ)، (بخ م ت ق).

٢٦١ - يحيى بنُ صالحٍ الوُحَاظيُّ الحمصيُّ: (ت ٢٢٢هـ)، صدوقٌ، من أَهلِ الرَّأْيِ، (خ م د ت ق).

* **النُّسخة**:

لهُ نسخةٌ مخطوطةٌ بدارِ الكُتُبِ المِصريَّةِ بالقاهرةِ (١ / ١٠٨ / حديث ١٥٥٨)، وفي دار الكتب الظاهرية (مجموع ٥٩ / ٦٣ب - ٦٨ب)، وقبلها نسخة أَبي مُسْهِرٍ؛ كما في «تاريخِ التُّراثِ العربيِّ» (١ / ١ / ١٨٨ و١٩٤).

وقد سبقتِ الإشارةُ إلى أَنّها طُبِعَتْ، وانظر: (الفَضْل بن جَعْفَر).

٢٦٢ ـ يحيى بنُ الضُّريسِ الرَّازيُّ: (ت ٢٠٣هـ)، صدوقٌ، (م ق).

مضى في: (حرفِ النونِ / نُوح بن مَيْمون).

٢٦٣ ـ يحيى بنُ عُبيدِاللهِ بن عبدِاللهِ بنِ مَوْهَبٍ التَّيميُّ القُرشيُّ المدنيُّ: متروكٌ، وأَفحشَ الحاكمُ فرماهُ بالوضعِ ، من السادسةِ، (ت ق).

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٣ / ١٢١ ـ ١٢٢):

«يروي عن أَبيهِ ما لا أَصلَ لهُ، وأَبوهُ ثقةٌ، فلمَّا كَثُرَ روايتُه عن أَبيهِ ما ليس مِن حديثِه؛ سقَطَ عن حدِّ الاحتجاجِ بهِ. . .».

ثمَّ ساقَ عن يحيى بنِ عُبيدِاللهِ عن أَبيهِ عن أَبي هُريرةَ ثلاثةَ أَحاديثَ، ثمَّ قالَ:

في نسخةٍ أَكثرُها غيرُ مستقيمةٍ، أَخبرَنا بهٰذه الأحاديث الثلاثة في تلك النسخة: عبدُاللهِ بنُ محمد المَديني. . .» انتهى.

وانظر: «تهذيب التهذيب» (١١ / ٢٥٣).

٢٦٤ ـ يَحْيى بنُ أَبي كثيرٍ الطَّائيُّ، مولاهُم أَبو نصرٍ اليَماميُّ: (ت ١٣٢هـ)، (ع).

*** النُّسخة:**

كانَ صاحبَ كُتُبٍ وصُحُفٍ، وكَتَبَ وكُتِبَ عنهُ، ورَفَعَ بعضَ صُحُفِهِ إلى بعضِ تلامذتِه لروايتِها؛ منهُم: عبدُالرحمٰنِ بنُ عَمْرو الأوزاعيُّ، خليلُ بنُ قُرَّةَ، وانظر خبرَ روايتيهِما لهٰذه الصُّحفِ في ترجمتيهِما.

٢٦٥ ـ يحيى بنُ مَعينِ بنِ عَوْنٍ الغَطَفانيُّ مولاهُم: (ت ٢٣٣هـ)، (ع).

*** النُّسخة:**

قالَ الذَّهبيُّ في «السيرِ» (٢٢ / ١٩٢) في ترجمةِ (ابن صِرْما) (ت ٦٢١هـ):

«سَمِعْنا مِن طريقِهِ نُسخةَ يحيى بنِ مَعينٍ» انتهى.

وانظر أيضاً: «السِّير» (١١ / ٨٩ ـ ٩٠).

٢٦٦ ـ يزيدُ بنُ سُفيانَ بنِ عُبيدِاللهِ بنِ رَواحَةَ، أَبو خالدٍ.

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ حِبَّانَ في «المجروحينَ» (٣ / ١٠١):

«يروي عن سُليمانَ التَّيميِّ بنُسخةٍ مقلوبةٍ» انتهى.

وفي «الميزانِ» (٤ / ٤٢٦)، وعنه في «اللسانِ» (٦ / ٢٨٨):

«يَزيدُ بنُ سُفيانَ، أَبو خالدٍ، عن سُليمانَ التَّيميِّ، لهُ نُسخةٌ مُنْكَرَةٌ» انتهى.

٢٦٧ ـ يَزيدُ بنُ صالحٍ المَدنيُّ.

*** النُّسخة (الحِرْز):**

في «الميزانِ» (٤ / ٤٢٩)، وعنه في «اللسانِ» (٦ / ٢٨٩):

«روى عنهُ غُلامُ خَليلٍ حِرْزَ أَبي دُجانةَ، وهو حِرْزٌ مكذوبٌ، كأَنَّه مِن صَنْعَةِ غُلامِ خليلٍ، يرويهِ عن شُعبةَ بقلَّةِ حياءٍ بسندِ الصَّحيحِ» انتهى.

زادَ في «اللسانِ»:

«وهذا إنْ كانَ غُلامُ خليلٍ اخْتلَقَ المَتْنَ، ولعلَّهُ ذكرَ الإسنادَ فأَوْهَمَ أَنَّ شيخَهُ فيهِ يزيدُ بنُ أَبي صالحٍ الفرَّاءُ المذكورُ بعدَه» انتهى.

وغلامُ خليلٍ هو أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ غالبٍ الباهليُّ: (ت ٢٧٥هـ)، مترجمٌ في «الميزانِ» (٥٥٧)، والبلاءُ منهُ.

٢٦٨ ـ يَزيدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عُرَيبٍ: يَروي عن أَبيهِ عن جَدِّهِ.

*** الصحيفة:**

قالَ ابنُ سعدٍ في «الطَّبقاتِ» (٧ / ٤٣٣):

«أُخبرْتُ عن محمَّدِ بنِ شُعيبِ بنِ سابورَ؛ قالَ: أَخبرنا سعيدُ بنُ سِنانٍ عن يزيدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ عُريبٍ عن أَبيهِ عن جَدِّهِ عُريبٍ أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ».

فذكرَ خمسةَ أَحاديثَ بهٰذا الإسنادِ، وهٰذا يقتَضي أَنَّها صحيفةٌ، واللهُ أَعلمُ.

٢٦٩ ـ يزيدُ بنُ الهادِ، وهو يَزيدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أُسامةَ بنِ الهادِ اللَّيثيُّ، أَبو عبدِاللهِ المدنيُّ: (ت ١٣٩هـ)، (ع).

*** النُّسخة:**

قالَ ابنُ عديٍّ في «الكاملِ» (١ / ٢٥٢)، وعنهُ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (١ / ٦٩)؛ كلاهُما في (ترجمةِ إبراهيمَ بنِ صِرْمَةَ الأنصاريِّ)، والنصُّ مِن «اللسانِ»:

«عنِ ابنِ صاعدٍ، انقلبتْ عليهِ ـ أَي: على إبراهيمَ بنِ صِرْمَةَ ـ نسخةُ ابنِ الهادِ، فجَعَلَها عن يحيى بنِ سعيدٍ» انتهى.

وقالَ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (١ / ٣٨):

«ضعَّفهُ الدَّارقطنيُّ، وقالَ ابنُ عديٍّ: عامَّةُ حديثِهِ منكرُ المتنِ والإسنادِ... وقالَ ابنُ مَعينٍ: كذَّابٌ خبيثٌ» انتهى.

٢٧٠ - يزيدُ، أَبو الحسنِ المؤذِّنُ.

*** النُّسخة (الكرَّاس):**

في «الميزانِ» (٤ / ٤٤٣)، وعنه في «اللسانِ» (٦ / ٢٩٦):

«يزيدُ، أَبو الحسنِ المؤذِّنُ، عن حازمِ بن صِلَةَ والأوزاعيِّ، يحدِّثُ بحديثٍ طويلٍ في كُرَّاسٍ، وهو موضوعٌ، فذكرَ أَوَّلَه» انتهى.

٢٧١ - يَسارٌ البُنانيُّ: غيرُ منسوبٍ.

*** النُّسخة:**

مترجَمٌ في «الميزانِ» (٤ / ٥٤٤)، وفي «اللسانِ» (٦ / ٢٩٧)، وزادَ:

«وهٰذا أَظنُّهُ يسارَ بنَ محمَّدٍ البصريَّ، يروي عن محمَّدِ بنِ ثابتٍ البُنانيِّ عن أَبيهِ عن أَنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ نسخةً أَوردَها البزَّارُ، فيها مناكيرُ» انتهى.

٢٧٢ - يُسْرٌ، مولى أَنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ: لا شيء أَلبتَّة؛ كما في «الميزانِ» و «اللسانِ».

*** الصَّحيفة:**

له صحيفةٌ موضوعةٌ؛ كما في: «الفوائدِ المجموعةِ» (٤٢٤)، و «المصنوع» (ص ١٩٣)، و «تذكرة الموضوعات» (ص ٩).

٢٧٣ ـ يَعْقوبُ بنُ عبدِاللهِ بنِ سعدٍ الأشعريُّ، أَبو الحسنِ القُمِّيُّ: (ت ١٧٤هـ)، صدوقٌ، يهَمُ، (خت ٤).

* **النُّسخة:**

قالَ الخليليُّ في «الإرشادِ» (٢ / ٧٨٥):

«ولهُ نُسخةٌ سمعناها مِن جماعةٍ، عن أَحمدَ بنِ خالدٍ الحَروريِّ عن محمَّدِ بنِ حُميدٍ عنه» انتهى.

ومضى في: (حرفِ الضادِ / ضِمَام).

٢٧٤ ـ يَعْلى بنُ الأشْدَقِ العُقيليُّ، أَبو الهَيْثَمِ الجَزريُّ: كانَ حَيّاً في دولةِ الرَّشيدِ، غير معروفٍ؛ كما في «الميزانِ» (٤ / ٤٥٦).

وقالَ ابنُ حجرٍ في ترجمةِ عبدِاللهِ بنِ جُرادٍ من «اللسانِ» (٣ / ٢٦٦):

«مجهولٌ، لا يصحُّ خبرُه؛ لأنّه من روايةِ يعلى بنِ الأشدقِ الكذّابِ» انتهى.

* **النُّسخة:**

قالَ الخَليليُّ في «الإرشادِ» (٢ / ٦٢٤) في (ترجمةِ محمَّدِ بنِ موسى التَّمَّارِ الحُلوانيِّ).

«جَمَعَ شيوخَ العراقِ، وروى نسخةَ يعلى بنِ الأشدَقِ عن عبدِاللهِ بنِ جُرادٍ. . .» انتهى.

وانظر: «نصب الراية» (٢ / ٤٤٠) للزَّيلعي.

٢٧٥ ـ يَغْنَمُ بنُ سالمِ بنِ قُنْبُر: مولى عليٍّ رضيَ اللهُ عنهُ، عن

أَنس ٍ رضيَ اللهُ عنـهُ، مشهـورٌ بالضَّعْفِ، متـروكُ الحـديثِ؛ كمـا في «اللسانِ» (٦ / ١٦٩) باسم (نُعَيم بن سالـمٍ)، حيث تصحَّفَ، وصوابه: (يغنم).

*** النُّسخة:**

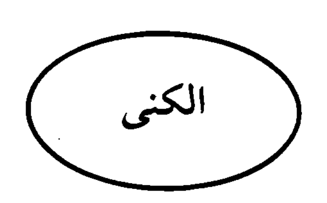
ذكـرَهـا الحـاكمُ في «معرفةِ علومِ الحديثِ» (١٠) كما تقدَّم في مباحث المقدمة.

وقال الحافظ في «اللسانِ» (٦ / ٣١٥):

«وقالَ العُقيليُّ: عندَهُ عن أَنس ٍ نُسخةٌ أَكثرُها مناكيرُ» انتهى.

وانظر: «الفوائد المجموعة» (٤٢٤)، «تذكرة الموضوعات» للفَتَّني (٩)، و«النُّكت» لابنِ حجرٍ (٢ / ٥٠١) ـ وقد تصحَّف فيه إلى (نُعيم بن سالم بن قُنْبُر)، ولذا قال محقِّقه أَثابَهُ اللهُ في الحاشية: «لم أَقِفْ لهُ على ترجمةٍ»، وصوابُهُ: يَغْنَم، وهو مترجَمٌ كما ذُكِرَ ـ.

□□□□□



الكنى

٢٧٦ - أبو الدُّنيا.

ويُقـالُ: ابنُ أَبي الـدُّنيا[١]، ويُلَقَّبُ: الأشـجّ، واسمه: عُثمانُ بنُ الخطَّابِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عَوَّامٍ، أَبو عَمْرو البَلَويُّ: مات سنة **٣٢٧هـ**.

قالَ الحافظُ الذَّهبيُّ في «الميزانِ» (**٣ / ٣٣**):

«طَيْرٌ طراً على أَهلِ بغدادَ، وحدَّثَ بقلَّةِ حياءٍ بعدَ الثلاثِ مئةٍ عن عليِّ بنِ أَبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنهُ، فافْتُضِحَ بذلك، وكذَّبَهُ النُّقَّادُ» انتهى.

وبَسَطَ ترجَمَتَهُ وتخليطَهُ لاسمِهِ بما يُتَعَجَّبُ منهُ، فرحمَ اللهُ الحافظَ الذَّهبيَّ وسقاهُ مِن سلسبيلِ الجنةِ آمينَ.

*** النُّسخة:**

وقال الحافظ ابنُ حجرٍ في «اللسانِ» (**٤ / ١٣٥**):

«تـروى عنـهُ نسخـةٌ فيها أَحاديثُ مِن روايتِه عن عليٍّ، كذَّبهُ فيها جمهورُ المحدِّثينَ قديماً وحديثاً؛ منهُم: السِّلفيُّ، وابنُ تيميَّةَ، والمِزِّيُّ، والذَّهبيُّ، وابنُ كثيرٍ، وغيرُهم».

انظر: «فهرست ابن خير» (**١٦٩ - ١٧٢**) مهم، و«تاريخ ابن كثير» (**١١ / ٢١٤**)، و«المصنـوع» (**١٩٢ - ١٩٣**)، و«الأسـرار المـرفـوعة» (**٤٠٦**)، و«الفوائد المجموعة» (**٤٢٤**)، و«تذكرة الموضوعات» (**٩**).

---

(١) وهو قطعاً غير الإمام أبي بكر بن أبي الدُّنيا.

• • • ـ أَبو الزِّنادِ، عبدُاللهِ بنُ ذَكْوانَ.

مضى في: (حرفِ العينِ).

٢٧٧ ـ أَبـو سَلَمَةَ العامِليُّ الشَّاميُّ، هو الحَكَمُ بنُ عبدِاللهِ بنِ خُطَّافٍ، وقيلَ: اسمُه عبدُاللهِ بنُ سعدٍ: متروكٌ، ورماهُ أَبوحاتمٍ بالكذبِ، من السابعةِ، (ق).

*** النُّسخة:**

قالَ الحافظ ابنُ حجرٍ في «التَّهذيبِ» (١٢ / ١١٩):

«قـالَ الـدَّارقـطنيُّ: كانَ يضـعُ الحـديثَ، روى عن الزُّهريِّ عن المسيِّب نسخةً ـ خمسينَ حديثاً أَو أَكثر ـ منكرةً، لا أَصلَ لها» انتهى.

• • • ـ أَبو الصَّلْتُ الهَرويُّ.

مضى في: (عبدِالسَّلامِ بنِ صالح).

٢٧٨ ـ أَبـو العُشـراءِ الـدَّارميُّ: اختُلِفَ في اسمِه على أَقوالٍ خمسةٍ؛ أَشهرُها: أُسامةُ بنُ مالكِ بنِ قِهْطِم، قال الحافظ في «التقريبِ»: «وهو أَعرابيٌّ مجهولٌ من الرابعةِ»، ورمز بكونه مِن رجالِ السُّننِ الأربعةِ.

*** النُّسخة:**

له نسخةٌ مظلمةٌ؛ قالَ الحافظ في «التَّهذيبِ» (١٢ / ١٦٨):

«وقد وَقَفْتُ على جمعِ حديثِه لتمَّامٍ الرازيِّ بخطِّهِ، فبلغَ نحوَ هٰذهِ العِدَّةِ خمسةَ عشر حديثاً، وكلُّها بأَسانيدَ مظلمة» انتهى.

وفي «علوم الحديثِ» لابنِ الصلاحِ في روايةِ الأبناءِ عن الآباءِ وفي «محاسنِ الاصطلاحِ» للبُلقينيِّ (ص ٤٨٩ - ٤٩٠) بيانٌ شافٍ عن حديثِه.

*** المخطوط:**

في «المستدركِ على سزكين»؛ قالَ:

«١٣٤٤ - حديثُ أَبي العُشراءِ الدارمي، منه نسخةٌ محفوظةٌ في المكتبةِ الظاهريةِ في (٦) ورقات، وعنها صورة محفوظة في الجامعةِ الإِسلاميَّةِ بالمدينةِ رقم (٩٦٧)، وقد طُبِع بتحقيق بسَّام الجابي، دار البصائر، ١٤٠٤هـ».

••• - أَبو مِجْلَز، لاحِقُ بنُ حُميدٍ.

مضى في: (حرفِ لام ألف).

٢٧٩ - أَبو موسى.

*** النُّسخة:**

في (ترجمةِ قُدامةَ بنِ مَظْعونٍ رضيَ اللهُ عنهُ) مِن «الإِصابةِ» (٥ / ٤٢٧) قالَ ابنُ حجرٍ:

«ووقَعَ لنا بعُلوٍّ في نسخةِ أَبي موسى عن أَبي مُسلمٍ الكَجِّيِّ عن محمدِ بنِ عبدِاللهِ الأنصاريِّ عن أَشعثَ عن ابنِ سيرينَ أَصلُ هٰذه القصَّةِ باختصارٍ، وسندُها منقطعٌ» انتهى.

وأَبو مسلمٍ الكَجِّي هو إِبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بنِ مسلمٍ البَصريُّ الكَجِّيُّ: مِن ثقاتِ المحدِّثينَ. «السير» (١٣ / ٤٢٣).

٠٠٠ - أَبو هُذْبَةَ الفارسيُّ .

هو إِبراهيمُ بنُ هُدبةَ، مضى في : (حرفِ الألفِ) .

* * * * *

هٰذا آخر ما تيسَّر جمعُه وترتيبُه من أسماء النُّسخ والصُّحف الحديثيَّة وأخبارها، والله الموفِّق للصَّواب، وهو سبحانه المُستعان

□□□□□

الفهارس

الفوائد والتنبيهات

□□□□□

أصحاب النسخ

□□□□□

الرّواة المتكلم فيهم

□□□□□

الفهرس الإجمالي

□□□□□

التنضيد والمونتاج
دار الحسن للنشر والتوزيع
عمان ـ هاتف (٦٤٨٩٧٥) ـ ص.ب (١٨٢٧٤٢)